



مصر بين 2012-
2013: القضاء
على تجربة التحول
الديمقراطي



بيكيه سعيد بتحطيم
رقم تاريخي في
ملعب الريال وراموس
غاضب لطرده



المصور الفلسطيني
أسامة السلواوي
يطلق كتابه «زينة
الكنعانيات»



صابر رشدي: نحن
أبناء الحكايات
والأساطير والموروث
الشفوي



استقالة وزير الدفاع الأفغاني مع وصول نظيره الأمريكي إلى كابول واشنطن تلمح لدعم روسي لحركة طالبان

■ كابول - وكالات: لح الجنرال جون نيكلسون قائد القوات الأمريكية والدولية في أفغانستان أمس الاثنين إلى تسليم روسيا لحركة طالبان قائلاً إنه «لا يدهش» التقارير التي تحدثت عن توفير روسيا الدعم لها.

وجاء حديث نيكلسون خلال تصريح له في كابول أثناء زيارة وزير الدفاع الأمريكي جيم ماتيس، ويشكو المسؤولون الأمريكيون منذ فترة مما وصفه نيكلسون في أحد تصريحاته بأنه «تأثير خبيث» لروسيا في أفغانستان. غير أن تصريحه أمس الاثنين كان بين الأقوى حتى الآن فيما يتعلق بتزويد موسكو لطالبان بالأسلحة.

ورداً على سؤال عن تقارير تحدثت عن توفير روسيا مساعدات مختلفة، تشمل السلاح، لحركة طالبان الإسلامية المتشددة قال نيكلسون «أنا لا أندح هذا»، وكانت روسيا قد نفت في السابق توفيرها أي مساعدات عينية أو مالية لحركة طالبان.

لكنها أوضحت أنها ما زالت محتفظة بالعلاقة معها بغية السعي من أجل مفاوضات السلام.

وقال مسؤول عسكري أمريكي كبير، رفض الكشف عن هويته للصحافيين، إن معلومات حصلت عليها أجهزة مخابرات تشير إلى أن روسيا توفر الدعم بالمال والسلاح لطالبان وخصوصاً الأسلحة مثل الرشاشات، وأشار المسؤول إلى أن إمدادات الأسلحة تتسارع خلال الأشهر الثمانية عشر الماضية، وقال ماتيس، الذي يزور أفغانستان للمرة الأولى منذ توليه منصبه في إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، «إرسال أي دولة أجنبية أسلحة إلى هنا انتهاك للقانون الدولي».

وقدم وزير الدفاع الأفغاني عبد الله حبيب ورئيس هيئة الأركان استقالتهم الاثنين، على ما أعلنت الرئاسة بعد ثلاثة أيام على هجوم نفذه عناصر من حركة طالبان وأوقع أكثر من 130 قتيلًا في قاعدة عسكرية بشمال البلاد.

عشائر البوعيسى تحاصر ميليشيا «حزب الله» وتنظيم «الدولة» يسيطر على أجزاء من طريق دولي يربط العراق بالأردن



عناصر من الشرطة العراقية خلال استراحة من القتال مع تنظيم «الدولة الإسلامية» في غرب الموصل أمس

الأنبار - «القدس العربي»:

سعى تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق، أمس الاثنين، للتحقيق عن الضغوط التي يتعرض لها غرب الموصل، حيث سيطر على أجزاء من الطريق الدولي السريع في منطقة الكيلو 80 شرق مدينة الرطبة في الأنبار، والذي يربط بين بغداد وعمان، وفق ما أعلن النقيب في شرطة الأنبار، أحمد الدليمي، مضيفاً أن «التنظيم قام بتفخيخ الجزء الذي سيطر عليه بالعبوات الناسفة والألغام شديدة الانفجار»، كذلك هاجم التنظيم في وقت متأخر من أول أمس الأحد، قافلة لتعاصر القوات الأمنية، قرب الرطبة، ما أدى إلى مقتل 9 وجرح 20 من الجنود والشرطة، وأشارت مصادر أمنية إلى أن «التنظيم نصب حاجزاً وهمياً على الطريق الدولي السريع قرب الرطبة (390 كلم غرب بغداد)، وأنظر قافلة الجنود مختلف أنواع الأسلحة، ما أدى إلى سقوط ما يقارب 30 بين قتلى وجرحى»، وكشف مصدر آخر عن اختطاف سبعة جنود من قوات حرس الحدود خلال مهاجمة رتلهم في منطقة الكيلو 180 بالقرب من قضاء الرطبة غربي الأنبار.

ونفذ التنظيم في الأونة الأخيرة هجمات عدة على مدن ومعسكرات تعود للقوات العراقية، في مناطق غرب الأنبار مثل الرطبة، مستخدماً أسلوب الكر والفر، واستغلا سعة مساحة الصحراء وصعوبة السيطرة عليها، وقلّة أعداد القوات الأمنية المتواجدة في المنطقة بسبب الانشغال بعمرة تحرير الموصل.

إلى ذلك، وقع توتر أمس، بين حشد عشائر البوعيسى، وميليشيا «حزب الله» في العراق، التابعة لحشد الشعبي، فقد خطفت الأخيرة 20 مزارعاً من عشيرة البوعيسى، جنوب الفلوجة، ما دفع حشد عشائر البوعيسى إلى محاصرة نحو 150 عنصراً من ميليشيا «حزب الله»، ولاحقاً، قال قائمقام عامرية الفلوجة، فيصل العيسوي، في تصريحات تلفزيونية إن «مليشيات حزب الله العراقي بدأت بإطلاق نيران على جميع المحتطفين، وعددهم 20 شخصاً، من عشيرة البوعيسى»، وأضاف أن «القوات الأمنية والعشائرية ستكفل الحصار عن عناصر هذه الميليشيات».

عون يحاول منع صدور قرار عقوبات أمريكي على أحزاب وشخصيات لبنانية بينها «حزب الله»

على أحزاب ومؤسسات وأشخاص لبنانيين، سيلحق ضرراً كبيراً بلبنان وشعبه، وهو لا يتألف مع العلاقات اللبنانية - الأمريكية التي يحرص لبنان على تعزيزها في مختلف المجالات».

وكانت معلومات تحدثت عن خطط تدرس في الكونغرس الأمريكي لتوسيع العقوبات المفروضة على «حزب الله» في لبنان لتتطرق لشرايح لبنانية جديدة من خارج بيئة الحزب المباشرة.

وأقر الكونغرس الأمريكي في 16 كانون أول/ديسمبر 2015 قانوناً يفرض عقوبات على المصارف التي تتعامل مع «حزب الله»، بعد الإفراج الذي اعتبرته الولايات المتحدة منذ العام 1995 منظمة «إرهابية».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

أكد الرئيس اللبناني العماد ميشال عون أمس الاثنين أن مشروع العقوبات المالية الأمريكية سيلحق ضرراً كبيراً بلبنان وشعبه.

جاءت تصريحات الرئيس اللبناني خلال استقباله أمس الاثنين وفد مجموعة العمل الأمريكية من أجل لبنان «تاسك فورس لبيانون» برئاسة السفير اودارد غابريال.

وقال عون إن «مشروع القانون الذي يجري إعداده في الكونغرس لفرض عقوبات مالية جديدة

عائلة ضابط المخابرات الليبي السابق المقرحي تقدم طلباً لاستئناف حكم إدانته في تفجير لوكربي

رحلتها 103 العام 1988، مما أسفر عن مقتل 270 شخصاً. وهو الشخص الوحيد الذي أُدين في أفدح هجوم إرهابي شهده بريطانيا.

ويعتقد أن العائلة ستستعين في الأدلة التي أُدين على أساسها المقرحي، بما فيها إعادة البائع الماطي، توني غوتشي، الذي توفي في العام الماضي، وحكم على المقرحي بالسجن 27 عاماً، ولكنه توفي بسرطان المثانة وعمره 60 عاماً، بعد الإفراج عنه لأسباب صحية في 2009. وخسر المقرحي استئنافاً تقدم به العام 2002، وقررت لجنة مراجعة الأحكام الجنائية منحه الحق في استئناف ثان، واستئنافه عن محاولة قام بها العام 2009، قبل أن يعود إلى ليبيا، وبقي مصراً على برأته إلى أن وافقه المنية.

لندن - «القدس العربي»:

قدمت عائلة ضابط المخابرات السابق عبد الباسط المقرحي، الدان في تفجير لوكربي، طلباً لاستئناف حكم إدانته إلى القضاء الاسكتلندي. وأكد محامها العائلة، عامر أنور، تسليح ملف القضية إلى لجنة مراجعة الأحكام الجنائية في اسكتلندا.

وذكر موقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس أنه من المقرر أن تنظر اللجنة فيما إذا كانت الأدلة والقرائن الجديدة كافية لإفضاء القضية إلى محكمة الاستئناف، وأدين المقرحي في 2001 بتفجير طائرة تابعة لشركة «بسان أمريكان» في

قال إن بلاده ليست مثل سوريا التي لا تستطيع الردّ إعلام كوريا الشمالية يهدد بإزالة أمريكا «عن وجه الأرض»

■ سيول - أ ف ب: حذر موقع الكرتوني تابع لكوريا الشمالية من أن بيونغ يانغ «ستتحو» الولايات المتحدة «عن وجه الأرض» في حال أنشئت واشنطن حرباً في شبه الجزيرة، في آخر تهديد من نوعه وسط تصاعد التوتر في المنطقة.

وكان نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس قال من سيدني السبت إن حامله الطائرات الأمريكية «كارل فينستون» ستصل إلى بحر اليابان المتاخم لشبه الجزيرة الكورية «في غضون أيام».

وكانت سلسلة مقالات نشرتها صحيفة الحزب

الغربية والشمالية الغربية والجنوبية»، في المدينة. جاء ذلك فيما التزمت القيادة الإسرائيلية للصمت رسمياً على كشف وزير الدفاع الإسرائيلي السابق، موشيه يعلون اعتذار تنظيم «الدولة الإسلامية» عن إطلاق قذيفة صاروخية على إسرائيل من سوريا.

ورفض الجيش الإسرائيلي، أمس الاثنين، التعليق على هذه التصريحات بعد محاولات من قبل وكالة الأناضول.

كما لم تصدر تعليقات عن الوزراء في الحكومة الإسرائيلية على التصريحات التي أدلى بها يعلون خلال ندوة في مدينة العقولة (شمال) يوم أمس الأول.

وقال يعلون «في معظم الحالات، يتم إطلاق النار من المناطق الخاضعة لسيطرة النظام (السوري)، لكن في مرة واحدة تم إطلاق النار من أحد مواقع حديث، وتم الاعتذار على الفور». ولم يوضح يعلون في حديثه أي أطرافها الغربية»، وأكدت قوات سوريا الديمقراطية على موقعها الإلكتروني تقدمها في الجبهات

تدهور في صحة مروان البرغوثي في اليوم الثامن لإضراب الأسرى

رام الله - غزة - الناصرة - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي وأشرف الهور ووديع عواودة:

مع تواصل انضمام العشرات من الأسرى إلى الإضراب المفتوح عن العمل الذي دخل يومه الثاني من أسبوعه الثاني، أعلنت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة ونادي الأسير الفلسطيني أمس عن تدهور خطير طرأ على الوضع الصحي للأسير النائب في المجلس التشريعي وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي، وقائد الإضراب الجماعي الذي يشارك فيه أكثر 1500 أسير لليوم الثامن.

وحسب اللجنة فإن البرغوثي رفض طلب مدير سجن «الجملة»، الذي يقف فيه، بإخذ علاج فوري. ورفض الأسير المضرب ناصر أبو حديد طلباً من مدير السجن لإقناع الأسير البرغوثي بمتلقي العلاج، إلا أنه رفض الانصياع، وقال إذا ما فقد الأسير البرغوثي الحياة فإنه «سيموت شهيداً»، وعقاباً لرفضه تقلت إدارة السجن

الأسير أبو حميد من «الجملة» إلى سجن «إيشل». وقالت أماني سراحنة، المتحدثة باسم نادي الأسير لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه على الرغم من هذا «التطور الخبير، فإن البرغوثي (57 عاماً) يرفض تلقي أي علاج».

وأنكر المتحدث باسم مصلحة السجن الإسرائيلية «ملاحظة أي تدهور في صحته»، مشيراً إلى أنه «إن كان البرغوثي يشعر أنه في حالة سيئة، فعليه أن يأكل».

وحذرت كتلة القائمة المشتركة البرلمانية من لجوء سلطات السجن إلى الإطعام القسري لكسر الإضراب. وندت المشتركة نقابة الأطباء العامة في إسرائيل إلى الإيذاء بتجاهلها وعدم السماح لأي طبيب للقيام بإطعام ممرض، الذي اعتبرته النقابة نفسها قبل سنوات إذنته شكل من أشكال التعذيب، تبعاً للقانون الدولي وموقف منظمات الأطباء الدولية.

وناشدت المشتركة منظمات حقوق الإنسان والقيادة الفلسطينية والنقابات الصحية الاستعداد لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة، التي تعلن السلطات الإسرائيلية جهاراً أنها ستلجأ

صمت إسرائيلي رسمي على تصريحات يعالون بشأن اعتذار تنظيم «الدولة» من تل أبيب

مجزرة جديدة في خان شيخون وقصف لأحياء درعا... و«قسد» تدخل مدينة الطبقة

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

ارتكبت طائرات روسية وسورية أمس الاثنين مجزرة في مدينة خان شيخون جنوب إدلب راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، وياتي هذه المجزرة بعد أسابيع قليلة من وفاة أكثر من 100 شخص جراء استهداف النظام للمدينة بغاز السارين السام.

وقال ناشطون إن طائرات روسية وسورية استهدفت سواك شعيبا في مدينة خان شيخون ما أسفر عن وقوع 5 قتلى حصيلة أولية وأصابة آخرين بجروح خطيرة، وسارت فرق الدفاع المدني لانتشال الضحايا وإقناع الأسير البرغوثي بمتلقي الصور تفحم الجثث.

ويرى ناشطون أن الهدف الروسي من السيطرة على مدينة خان شيخون، هو طمس وتزوير معالم وأدلة عن الهجوم الكيميائي، قبل تشكيل لجنة التحقيق المتخصصة في المجزرة

السماح بحجب صور النساء المرشحات للانتخابات البرلمانية في الجزائر

سابقة بإقصائها من السباق الانتخابي. وفي 17 نيسان / أبريل الجاري، نقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، عن حسان النوري، رئيس فرع الهيئة في محافظة برج بوعريش (شرق)، قوله إنه «تم منح مهلة 48 ساعة أمام أحزاب وضعت قوائم لا تظهر فيها صور مرشحات لاستصدار ذلك قبل إغاثتها»، وأضاف: «إن المرأة المترشحة لهذه الانتخابات ستتمثل الشعب في المجلس الشعبي الوطني المقبل (الغرفة الأولى للبرلمان) ومن حق المواطن أن يتعرف على من سيصوت له».

ومرت هذه المهلة القانونية التي منحتها الهيئة للأحزاب المعنية من دون تنفيذ تهديدها بشكل يؤكد أنها تراجعت عن قرارها بإلغائها. ويرر عبد الوهاب دربال، رئيس الهيئة وجود هذه الظاهرة «بكون مناطق جزائرية محاطة ما زال من الصعب فيها نشر صور نساء في أماكن عامة حتى لو كان الأمر يتعلق بسباق انتخابي».

وسابقاً نقلت وسائل إعلام محلية أن من بين الأسباب التي دفعت أحزاب إلى حجب صور مرشحات أن «قانون الانتخابات يجبر الأحزاب على تخصيص ما نسبته 30% على الأقل من مرشحي

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله:

سمحت الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات في الجزائر، الأحد، للأحزاب بحجب صور النساء المرشحات على قوائمها للانتخابات البرلمانية المزمع عقدها في الرابع من أيار/مايو المقبل. وقال عبد الوهاب دربال، رئيس الهيئة، في مؤتمر صحافي عقده في مقر صحيفة «المجاهد» الحكومية، إن «قانون الانتخابات منح الحرية للمرشحن باختيار الطريقة التي يعتمدونها لتعريف أنفسهم للناس ولم يحدد هذه الطريقة بدقة». وأضاف دربال، «يمكن للمرشح أن يختار الاسم مع الصورة أو الاسم فقط في ملفات الحملة الانتخابية. هذا فراع في قانون الانتخابات يجب أن يصحح».

وعاشت الجزائر منذ انطلاق الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية في التاسع من نيسان / أبريل الجاري، جدلاً واسعاً بعد نشر عدة أحزاب لمصقات تضم أسماء ومرشح صومر حجبها للانتخابات في مناطق مختلفة من البلاد، مع خلوها من صور النساء اللواتي يدخلن السباق الانتخابي، وبعد ترخيص هيئة الانتخابات لهذه القوائم بمثابة تراجع عن تهديدات

صمت إسرائيلي رسمي على تصريحات يعالون بشأن اعتذار تنظيم «الدولة» من تل أبيب

مجزرة جديدة في خان شيخون وقصف لأحياء درعا... و«قسد» تدخل مدينة الطبقة

العواصم - وكالات - «القدس العربي»:

ارتكبت طائرات روسية وسورية أمس الاثنين مجزرة في مدينة خان شيخون جنوب إدلب راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، وياتي هذه المجزرة بعد أسابيع قليلة من وفاة أكثر من 100 شخص جراء استهداف النظام للمدينة بغاز السارين السام.

وقال ناشطون إن طائرات روسية وسورية استهدفت سواك شعيبا في مدينة خان شيخون ما أسفر عن وقوع 5 قتلى حصيلة أولية وأصابة آخرين بجروح خطيرة، وسارت فرق الدفاع المدني لانتشال الضحايا وإقناع الأسير البرغوثي بمتلقي الصور تفحم الجثث.

ويرى ناشطون أن الهدف الروسي من السيطرة على مدينة خان شيخون، هو طمس وتزوير معالم وأدلة عن الهجوم الكيميائي، قبل تشكيل لجنة التحقيق المتخصصة في المجزرة

صمت إسرائيلي رسمي على تصريحات يعالون بشأن اعتذار تنظيم «الدولة» من تل أبيب

مجزرة جديدة في خان شيخون وقصف لأحياء درعا... و«قسد» تدخل مدينة الطبقة

العواصم - وكالات - «القدس العربي»:

ارتكبت طائرات روسية وسورية أمس الاثنين مجزرة في مدينة خان شيخون جنوب إدلب راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، وياتي هذه المجزرة بعد أسابيع قليلة من وفاة أكثر من 100 شخص جراء استهداف النظام للمدينة بغاز السارين السام.

وقال ناشطون إن طائرات روسية وسورية استهدفت سواك شعيبا في مدينة خان شيخون ما أسفر عن وقوع 5 قتلى حصيلة أولية وأصابة آخرين بجروح خطيرة، وسارت فرق الدفاع المدني لانتشال الضحايا وإقناع الأسير البرغوثي بمتلقي الصور تفحم الجثث.

ويرى ناشطون أن الهدف الروسي من السيطرة على مدينة خان شيخون، هو طمس وتزوير معالم وأدلة عن الهجوم الكيميائي، قبل تشكيل لجنة التحقيق المتخصصة في المجزرة

صمت إسرائيلي رسمي على تصريحات يعالون بشأن اعتذار تنظيم «الدولة» من تل أبيب

مجزرة جديدة في خان شيخون وقصف لأحياء درعا... و«قسد» تدخل مدينة الطبقة

العواصم - وكالات - «القدس العربي»:

ارتكبت طائرات روسية وسورية أمس الاثنين مجزرة في مدينة خان شيخون جنوب إدلب راح ضحيتها عشرات القتلى والجرحى، وياتي هذه المجزرة بعد أسابيع قليلة من وفاة أكثر من 100 شخص جراء استهداف النظام للمدينة بغاز السارين السام.

وقال ناشطون إن طائرات روسية وسورية استهدفت سواك شعيبا في مدينة خان شيخون ما أسفر عن وقوع 5 قتلى حصيلة أولية وأصابة آخرين بجروح خطيرة، وسارت فرق الدفاع المدني لانتشال الضحايا وإقناع الأسير البرغوثي بمتلقي الصور تفحم الجثث.

ويرى ناشطون أن الهدف الروسي من السيطرة على مدينة خان شيخون، هو طمس وتزوير معالم وأدلة عن الهجوم الكيميائي، قبل تشكيل لجنة التحقيق المتخصصة في المجزرة

حكم بإعدام داعية لاتهامه بقتل سائق عقب «فض رابعة»

محكمة جنایات القاهرة تقرر إحالة أوراق 20 منها في قضية «كرداسة» للمفتي



المتهمون داخل المحكمة

حملة للتضامن مع الداعية المحكوم عليه بالإعدام، قبيل نظر الطعن على الحكم بإعدام، تصدرت موقع «تويتر»، ونشرت أسيرة مولى صوراً لتظاهرات في الإسكندرية ضد حكم الإعدام. كذلك، نظمت فعاليات تضامنية مع المولى، الأيام الماضية، أمام محكمة الإسكندرية ونادي المهندسين، للتدبير بالحكم عليه.

جاءت متناقضة.. وبين المركز أن النيابة أغفلت العديد من النقاط الهامة مثل شهادات الشهود المتضاربة، وكذلك عدم تواجد المتهم فعلياً في مسرح الجريمة، علاوة على تجاهل تقرير الطب الشرعي الذي أثبت وفاة المجني عليه نتيجة الاعتداء عليه بسلاح أبيض جروح قلعية أدت إلى الوفاة.. وأطلق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي

وأشار إلى أن «حكم الإعدام مبني على شاهد اثبات هو ضابط شرطة يدعى فكري عوف»، ووفق المركز، لم يتم سؤال هذا الشاهد في النيابة أو المحكمة، وجاء ذكر اسمه عرضاً عن طريق شاهد آخر. وأوضح أن «رد النيابة على التناقض في أقوال الشهود، تضمن أنه «لا ينال من الحكم أن شهادة الشهود، بخصوص قتل المتهم فضل للمجني عليه مينا رافت،

تأسيساً على بطلان إجراءات المحاكمة لوضع المعتقلين في قفص زجاجي عازل للصوت بحول دون اتصال الدفاع بموكليه.

ودفعت هيئة الدفاع ببطلان تحقيقات النيابة العامة، وبطلان الدليل المستمد منها لمخالفتها نصوص المواد 206 مكرر، و69 و70 من قانون الإجراءات الجنائية، والجرائم الواردة في الباب الأول والرابع، والمتعلقة بإجراءات الضبط والتحقيق.

كما دفعت هيئة الدفاع عن المتهمين ببطلان تحقيقات النيابة العامة لمخالفتها نص المادة 1244 من قانون الإجراءات الجنائية، فالمادة 124 أوجب على النيابة العامة إحضار محام لحضور التحقيق مع المعتقلين، وهو ما لم يحدث.

وكانت النيابة وجهت للمتهمين تهماً أبرزها اقتحام مركز شرطي وحرق معدات شرطية والشروع في قتل شرطين، وهي التهم التي ينفيها المتهمون بشدة. كذلك، قضت محكمة النقض في مصر، برفض طعن الداعية الإسلامي فضل المولى حسني وتأييد الحكم الصادر ضده بالإعدام شنقاً، في اتهامه بقتل سائق

وكانت النيابة وجهت للمتهمين تهماً أبرزها اقتحام مركز شرطي وحرق معدات شرطية والشروع في قتل شرطين، وهي التهم التي ينفيها المتهمون بشدة. كذلك، قضت محكمة النقض في مصر، برفض طعن الداعية الإسلامي فضل المولى حسني وتأييد الحكم الصادر ضده بالإعدام شنقاً، في اتهامه بقتل سائق

وكانت النيابة وجهت للمتهمين تهماً أبرزها اقتحام مركز شرطي وحرق معدات شرطية والشروع في قتل شرطين، وهي التهم التي ينفيها المتهمون بشدة. كذلك، قضت محكمة النقض في مصر، برفض طعن الداعية الإسلامي فضل المولى حسني وتأييد الحكم الصادر ضده بالإعدام شنقاً، في اتهامه بقتل سائق

وكانت النيابة وجهت للمتهمين تهماً أبرزها اقتحام مركز شرطي وحرق معدات شرطية والشروع في قتل شرطين، وهي التهم التي ينفيها المتهمون بشدة. كذلك، قضت محكمة النقض في مصر، برفض طعن الداعية الإسلامي فضل المولى حسني وتأييد الحكم الصادر ضده بالإعدام شنقاً، في اتهامه بقتل سائق

وكانت النيابة وجهت للمتهمين تهماً أبرزها اقتحام مركز شرطي وحرق معدات شرطية والشروع في قتل شرطين، وهي التهم التي ينفيها المتهمون بشدة. كذلك، قضت محكمة النقض في مصر، برفض طعن الداعية الإسلامي فضل المولى حسني وتأييد الحكم الصادر ضده بالإعدام شنقاً، في اتهامه بقتل سائق

وكانت النيابة وجهت للمتهمين تهماً أبرزها اقتحام مركز شرطي وحرق معدات شرطية والشروع في قتل شرطين، وهي التهم التي ينفيها المتهمون بشدة. كذلك، قضت محكمة النقض في مصر، برفض طعن الداعية الإسلامي فضل المولى حسني وتأييد الحكم الصادر ضده بالإعدام شنقاً، في اتهامه بقتل سائق

القاهرة – «القدس العربي»:

أخلت النيابة العامة، في بني سويف، أمس الإثنين، سبيل كل من زوجة ونجل محمد بدیع المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين»، بضمآن محل إقامتهم عقب الانتهاء من التحقيق معهم في قضية «الكيانات الإرهابية».

البابا لن يستخدم سيارة مصفحة خلال زيارته إلى مصر

الفاتيكان قد يتدخل في قضية ريجيني مع «أقصى قدر من التكتّم»

على طريق القاهرة الإسكندرية وبها آثار تعذيب، في 3 فبراير/ شباط، الماضي، وفق بيان للسفارة الإيطالية في القاهرة آنذاك.

مصر مرة، اتهمت السلطات الإيطالية نظيرتها المصرية بعدم التعاون كما يجب في التحقيقات بشأن الحادث، ورغم نفي مصر، فقد استدعت روما مسافرين من القاهرة، في أبريل/ نيسان الماضي، للتشاور معه حول القضية، ولم ترسل سفيرا جديدا إلى مصر حتى الآن.

ويؤزر البابا فرنسيس مصر لتلبية لدعوة الرئيس، عبد الفتاح السيسي، والذي التقاه في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، بالفاتيكان، بعد وصول الأخير إلى السلطة، في يونيو/حزيران 2014.

وتعد زيارة البابا فرنسيس مصر لتلبية لدعوة هادئة وفعالة، وعلى أي حال، البابا على علم بالقضية، وقد صلى له وهو يشارك العائلة في أجزائها». ورجيسي (26 عاما) كان طالب دكتوراه في جامعة كامبريدج، وكان موجودا في القاهرة منذ سبتمبر/أيلول 2015، لتحضير أطروحة للدكتوراه حول الاقتصاد المصري، ثم اختفى مساء 25 يناير/ كانون الثاني 2016، في حي الدقي (غرب القاهرة)، قبل أن يعثر على جثته

للتذكير بالضحايا المسيحيين، الذين قتلوا في السنوات الأخيرة».

وبين إنه «لا يوجد أي قلق من توظيف سياسي لزيارة البابا إلى مصر، فكل رحلة يقوم بها مختلفة في أبعادها بالنسبة إليها، لكن هذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة لأنها تأتي في وقت صعب بالنسبة للمسيحيين في الشرق الأوسط، وفيما يتعلق بإمكانية طرح قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، قال المتحدث:

«هذه وعلى الرغم من كونها أساسا مسألة تتصل بالعلاقات بين دولتين، فإن كونها مسألة تتعلق عندما نستطيع أن نستجيب لقضايا إنسانية مثل هذه، فهي تفعل ذلك لكن مع أقصى قدر من التكتّم».

وأوضح أن حكومة الفاتيكان «تعمل بطريقة هادئة وفعالة، وعلى أي حال، البابا على علم بالقضية، وقد صلى له وهو يشارك العائلة في أجزائها». ورجيسي (26 عاما) كان طالب دكتوراه في جامعة كامبريدج، وكان موجودا في القاهرة منذ سبتمبر/أيلول 2015، لتحضير أطروحة للدكتوراه حول الاقتصاد المصري، ثم اختفى مساء 25 يناير/ كانون الثاني 2016، في حي الدقي (غرب القاهرة)، قبل أن يعثر على جثته

للتذكير بالضحايا المسيحيين، الذين قتلوا في السنوات الأخيرة».

وبين إنه «لا يوجد أي قلق من توظيف سياسي لزيارة البابا إلى مصر، فكل رحلة يقوم بها مختلفة في أبعادها بالنسبة إليها، لكن هذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة لأنها تأتي في وقت صعب بالنسبة للمسيحيين في الشرق الأوسط، وفيما يتعلق بإمكانية طرح قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، قال المتحدث:

«هذه وعلى الرغم من كونها أساسا مسألة تتصل بالعلاقات بين دولتين، فإن كونها مسألة تتعلق عندما نستطيع أن نستجيب لقضايا إنسانية مثل هذه، فهي تفعل ذلك لكن مع أقصى قدر من التكتّم».

وأوضح أن حكومة الفاتيكان «تعمل بطريقة هادئة وفعالة، وعلى أي حال، البابا على علم بالقضية، وقد صلى له وهو يشارك العائلة في أجزائها». ورجيسي (26 عاما) كان طالب دكتوراه في جامعة كامبريدج، وكان موجودا في القاهرة منذ سبتمبر/أيلول 2015، لتحضير أطروحة للدكتوراه حول الاقتصاد المصري، ثم اختفى مساء 25 يناير/ كانون الثاني 2016، في حي الدقي (غرب القاهرة)، قبل أن يعثر على جثته

للتذكير بالضحايا المسيحيين، الذين قتلوا في السنوات الأخيرة».

وبين إنه «لا يوجد أي قلق من توظيف سياسي لزيارة البابا إلى مصر، فكل رحلة يقوم بها مختلفة في أبعادها بالنسبة إليها، لكن هذه الزيارة تكتسب أهمية خاصة لأنها تأتي في وقت صعب بالنسبة للمسيحيين في الشرق الأوسط، وفيما يتعلق بإمكانية طرح قضية مقتل الباحث الإيطالي جوليو ريجيني، قال المتحدث:

«هذه وعلى الرغم من كونها أساسا مسألة تتصل بالعلاقات بين دولتين، فإن كونها مسألة تتعلق عندما نستطيع أن نستجيب لقضايا إنسانية مثل هذه، فهي تفعل ذلك لكن مع أقصى قدر من التكتّم».

وأوضح أن حكومة الفاتيكان «تعمل بطريقة هادئة وفعالة، وعلى أي حال، البابا على علم بالقضية، وقد صلى له وهو يشارك العائلة في أجزائها». ورجيسي (26 عاما) كان طالب دكتوراه في جامعة كامبريدج، وكان موجودا في القاهرة منذ سبتمبر/أيلول 2015، لتحضير أطروحة للدكتوراه حول الاقتصاد المصري، ثم اختفى مساء 25 يناير/ كانون الثاني 2016، في حي الدقي (غرب القاهرة)، قبل أن يعثر على جثته

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن التحقيق مع سمية محمد، زوجة المرشد العام لجماعة الإخوان، تم بناء على تكليف من النائب العام باستدعاء المتهمين في القضية رقم 653 لسنة 2014، والمعروفة إعلامياً بـ«تمويل الإخوان»، والدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية، لسماع أقوالهم في القضية. ويواجه المتهمون، اتهامات بتموليات عدد من الكيانات الاقتصادية للعناصر الإرهابية، للقيام بأعمال عنف ضد مؤسسات

إخلاء سبيل زوجة مرشد «الإخوان» بعد التحقيق معها في «الكيانات الإرهابية»

الجيش المصري يعلن مقتل «تكفيريين» اثنين في سيناء

تكفيرية» على التمتين للجماعات المسلحة الناشطة في سيناء، والتي تتبنى نهجا دينيا متشدداً، ومن أبرزها تنظيم «اجناد مصر»، و«ولاية سيناء». ويصادف اليوم الثلاثاء، في مصر «عيد تحرير سيناء»، وهو اليوم الذي استردت فيه مصر (وفقا لمعادرة السلام) أرض سيناء، عام 1982 بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي منها، ما عدا مدينة طابا التي استردت لاحقا بالتكسيم الدولي في 1989.

الثين، وضبط 5 آخرين من المشتبه بهم، واكتشاف 15 وكرًا إرهابيًا. وتابع، «القوات تواصلت أيضا تنفيذ عملياتها النوعية للقضاء على العناصر التكفيرية»، دون مزيد من التفاصيل. وتشهد مناطق متفرقة في سيناء، هجمات ضد الجيش والشرطة والمدنيين، تبنت معظمها جماعة «ولاية سيناء» التي أعلنت مبايعتها لتنظيم «الدولة الإسلامية».

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن التحقيق مع سمية محمد، زوجة المرشد العام لجماعة الإخوان، تم بناء على تكليف من النائب العام باستدعاء المتهمين في القضية رقم 653 لسنة 2014، والمعروفة إعلامياً بـ«تمويل الإخوان»، والدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية، لسماع أقوالهم في القضية. ويواجه المتهمون، اتهامات بتموليات عدد من الكيانات الاقتصادية للعناصر الإرهابية، للقيام بأعمال عنف ضد مؤسسات

الإفتاء المصرية: اعتذار «الدولة» عن «صاروخ الجولان» يؤكد علاقته بإسرائيل

الدفاع الإسرائيلي السابق تزيد الشكوك حول علاقة إسرائيل بتنظيم «الدولة»، خاصة أن التنظيم لم يستهدف إسرائيل بأي من عملياته الانتحارية أو تفجيراته الواسعة التي ضربت الكثير من عواصم العالم شرقاً وغرباً، وتحاشى الاقتراب من الدولة العبرية رغم وجوده في مناطق الصراع المحيطة بإسرائيل، بل إنه اعتذر عن إطلاق صاروخ بالخطأ تجاه هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل.

قال مرصد الغاوى التكفيرية والآراء المتشددة، التابع لسداد الإفتاء المصرية، إن «اعتذار تنظيم (الدولة الإسلامية) لإسرائيل عن إطلاق النار مرة واحدة بالخطأ في اتجاه الجولان، لهو أمر يثير الريبة حول طبيعة العلاقة بين الطرفين، ويثير مزيداً من الشكوك حول شبكة علاقات التنظيم في المنطقة، التي توفر له الغطاء ليعمل على قوته أمام التحالف الدولي الذي يستهدف القضاء عليه».

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن التحقيق مع سمية محمد، زوجة المرشد العام لجماعة الإخوان، تم بناء على تكليف من النائب العام باستدعاء المتهمين في القضية رقم 653 لسنة 2014، والمعروفة إعلامياً بـ«تمويل الإخوان»، والدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية، لسماع أقوالهم في القضية. ويواجه المتهمون، اتهامات بتموليات عدد من الكيانات الاقتصادية للعناصر الإرهابية، للقيام بأعمال عنف ضد مؤسسات

القاهرة – «القدس العربي»:

قال مرصد الغاوى التكفيرية والآراء المتشددة، التابع لسداد الإفتاء المصرية، إن «اعتذار تنظيم (الدولة الإسلامية) لإسرائيل عن إطلاق النار مرة واحدة بالخطأ في اتجاه الجولان، لهو أمر يثير الريبة حول طبيعة العلاقة بين الطرفين، ويثير مزيداً من الشكوك حول شبكة علاقات التنظيم في المنطقة، التي توفر له الغطاء ليعمل على قوته أمام التحالف الدولي الذي يستهدف القضاء عليه».

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن التحقيق مع سمية محمد، زوجة المرشد العام لجماعة الإخوان، تم بناء على تكليف من النائب العام باستدعاء المتهمين في القضية رقم 653 لسنة 2014، والمعروفة إعلامياً بـ«تمويل الإخوان»، والدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية، لسماع أقوالهم في القضية. ويواجه المتهمون، اتهامات بتموليات عدد من الكيانات الاقتصادية للعناصر الإرهابية، للقيام بأعمال عنف ضد مؤسسات

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن التحقيق مع سمية محمد، زوجة المرشد العام لجماعة الإخوان، تم بناء على تكليف من النائب العام باستدعاء المتهمين في القضية رقم 653 لسنة 2014، والمعروفة إعلامياً بـ«تمويل الإخوان»، والدرجين على قوائم الكيانات الإرهابية، لسماع أقوالهم في القضية. ويواجه المتهمون، اتهامات بتموليات عدد من الكيانات الاقتصادية للعناصر الإرهابية، للقيام بأعمال عنف ضد مؤسسات

الحركة الشعبية تجدد رفضها للحل الجزئي في السودان

الخرطوم – «القدس العربي»:

رفضت الحركة الشعبية، في السودان، أمس الإثنين، أي حل سياسي جزئي ومرتبط بالحوار الداخلي، وطالبت بتأجيل استئناف المفاوضات مع الحكومة حتى تموز/ يوليو المقبل.

تعاون أممي سوداني - أمريكي في مجال التحقيقات الجنائية

الخرطوم – «القدس العربي»:

رفضت الحركة الشعبية، في السودان، أمس الإثنين، أي حل سياسي جزئي ومرتبط بالحوار الداخلي، وطالبت بتأجيل استئناف المفاوضات مع الحكومة حتى تموز/ يوليو المقبل.

الخرطوم – «القدس العربي»:

صالح الدين مصطفى:

رفضت الحركة الشعبية، في السودان، أمس الإثنين، أي حل سياسي جزئي ومرتبط بالحوار الداخلي، وطالبت بتأجيل استئناف المفاوضات مع الحكومة حتى تموز/ يوليو المقبل.

الأمم المتحدة تدعم وإيواء حركات التمرد

الخرطوم – «القدس العربي»:

اتهم جهاز الأمن والمخابرات السوداني، حكومة جنوب السودان بمواصلة دعم وإيواء حركات التمرد السودانية، وطالها بالكف الفوري عن التدخل في الشأن السوداني.

الأمم المتحدة تدعم وإيواء حركات التمرد

الخرطوم – «القدس العربي»:

اتهم جهاز الأمن والمخابرات السوداني، حكومة جنوب السودان بمواصلة دعم وإيواء حركات التمرد السودانية، وطالها بالكف الفوري عن التدخل في الشأن السوداني.

الأمم المتحدة تدعم وإيواء حركات التمرد

الخرطوم – «القدس العربي»:

اتهم جهاز الأمن والمخابرات السوداني، حكومة جنوب السودان بمواصلة دعم وإيواء حركات التمرد السودانية، وطالها بالكف الفوري عن التدخل في الشأن السوداني.

الجيش السوري وحلفاؤه يستعيدون أراضي شمالي حماة وصول أول دفعة من أهالي بلدي كفريا والفوعة إلى اللاذقية والبرلمان العربي يطالب بتقديم مرتكبي مجزرة خان شيخون إلى «الجنائيات الدولية»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

طالب البرلمان العربي، امس الاثنين، الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية «بتقديم مرتكبي جريمة قصف مدينة (خان شيخون) السورية بالغازات السامة إلى محكمة الجنائيات الدولية».

ودعا رئيس البرلمان العربي، مشعل السلمي، في بيان، إلى ضرورة اتخاذ خطوات جادة وفاعلة لمنع تكرار «الجريمة البشعة»، التي وقعت في بلدة خان شيخون التابعة لمحافظة ادلب (شمالي سوريا).

وشدد على أهمية «وقف الحرب في سوريا، وإخراج كافة القوات الأجنبية منها، والدخول في عملية سلمية لتبليط تطاعمات الشعب السوري وتحافظ على وحدة سوريا».

جاء ذلك في كلمة ألقاها، امس، أمام جلسة البرلمان العربي بعقر الأمانة العامة للجامعة العربية، وحضور ريتشارد دكتس ممثل الأمين العام للأمم المتحدة، وأضاف رئيس البرلمان العربي أن «ما يتعرض له الشعب السوري الشقيق (...) يدعونا لطلب جامعة الدول العربية وهيئة الأمم المتحدة، باتخاذ خطوات جادة وفاعلة تمنع تكرار مثل هذه الجرائم البشعة وتقديم مرتكبيها إلى محكمة الجنائيات الدولية».

وتخص المحكمة الجنائية الدولية بمتابعة الأفراد المتهمين بجرائم الإبادة الجماعية، وجرائم ضد الإنسانية (القتل العمد، والإبادة، والاذغصاب، والنقل القسري، والتفرقة العنصرية، والاسترقاق)، وجرائم الحرب (انتهاك قوانين الحرب في نزاع مسلح دولي أو داخلي)، وفق نظام روما المؤسس لها.

وفي 4 نيسان/ابريل الجاري، قتل أكثر من 100 مدني، وأصيب أكثر من 500 غالبيتهم من الأطفال) في هجوم بالأسلحة الكيميائية شنته طائرات النظام على «خان شيخون» بريف ادلب وسط إدانات دولية واسعة.

ورداً على الهجوم، هاجمت الولايات المتحدة في 7 نيسان/ابريل الجاري قاعدة الشعيرات الجوية في محافظة حمص (وسط) بصواريخ عابرة من طراز «توماهوك»، مستهدفة طائرات النظام ومحطات توليد الوقود ومدرجات المطار.

في ذلك وصل إلى محافظة اللاذقية على الساحل السوري مساء الأحد 650 شخصاً من أهالي بلدي الفوعة وكفريا بعد ثلاثة أيام من دخولهم إلى مدينة حلب، وقال الشيخ أيمن زيتون، القائم على إدارة «جامع الرسول الأعمش» في مدينة اللاذقية، الذي يشرف على وضع الأهل في تامين احتياجاتهم في تصريح صحفي: «وصلت مساء الأحد ست حافلات تضم 650 شخصاً وسيبتغيها غداً الاثنين وصول 12 حافلة، وقدمت لهم الخدمات الأولية لتتم مبيتها بتأمين السكن والطبابة، لكافة القادمين الذين صعدوا وجاهدوا وعانوا الحصار والجوع والعطش».

ويومج الاتفاق بين الأطراف المتحاربة، يجري نقل المدنيين والمقاتلين المؤيدين للحكومة خارج البلدتين مقابل نقل مقاتلي المعارضة والمدنيين من الردياني ومضايا.

وكانت عمليات الإجلاء قد توقفت بعد هجوم استهدف قافلة حافلات من الفوعة وكفريا في الخامس عشر من الشهر الجاري، وأسفر عن مقتل 126 شخصاً بينهم أكثر من 60 طفلاً.

جاء ذلك فيما قال مصدر عسكري والمرصد السوري لحقوق الإنسان

إن قوات الجيش السوري والقوات التحالفية معها أحزرت تقدماً على مقاتلي المعارضة في غرب سوريا قرب مدينة حماة الأحد لتعزز مكاسبها الاستراتيجية بالمنطقة في الآونة الأخيرة.

وقالوا إن القوات الحكومية سيطرت على مدينة حلفايا والقرى القريبة منها لتسترد بذلك أراضي سيطرت عليها المعارضة في العام الماضي.

وقال المصدر العسكري السوري إن القوات الحكومية استردت حلفايا وعدداً من التلال في المنطقة، وأضاف أن الجيش سيواصل القتال.

وتوغل الجيش السوري الذي تدعمه غارات جوية روسية وقصائل مدعومة من إيران في مناطق المعارضة شمالي حماة ووسع نطاق سيطرته هذا الأسبوع على طول الطريق السريع الذي يربط بين دمشق وحلب.

وقال المرصد إن الجيش بدأ التقدم نحو مناطق قريبة من حلفايا بعد انسحاب قوات المعارضة اليوم الأحد في أعقاب معاركة عنيفة وغارات جوية.

وأكدت المعارضة سقوط المدينة بعد ضربات جوية استمرت لأيام من دون هواده نفذتها طائرات من روسيا وسوريا والمتمهتين بانتهاج سياسة «الأرض

الحروقة»، من خلال استخدام القنابل الفوسفورية والقنابل الحارقة على مناطق المدنيين، وقال محمدر رشيد الناطق باسم جيش النصر المنضوي تحت لواء الجيش السوري الحر إن طائرات روسية كثفت قصفها قبل أن يبدأ «النظام» الهجوم البري وإن ذلك ساعد قوات الحكومة على التقدم.

وقصفت طائرات حربية حلفايا ومساحات من الأراضي القريبة من الطريق السريع في منطقة شديدة الأهمية لحكومة الرئيس بشار الأسد التي تعزز سيطرتها على غرب البلاد المتخذ بلسكان.

وقالت فصائل المعارضة، التي يقودها جهاديون كانوا ينتمون لفرع تنظيم القاعدة وتضم أيضاً جماعات تابعة للجيش السوري الحر، بشراسة للدفاع عن البلدات في الأيام القليلة الماضية.

وتعني سيطرة الجيش في وقت سابق على صوران، البوابة الشمالية إلى حماة، أنه استرد معظم الأراضي التي سيطر عليها مقاتلو المعارضة في هجوم كبير الشهر الماضي.

وبمساعدة حلفائها أصبحت للقوات الحكومية اليد العليا في الحرب المستمرة منذ ستة أعوام على مجموعة واسعة من فصائل المعارضة تشمل بعض الجماعات التي تدعمها تركيا والولايات المتحدة ودول خليجية.



صورة أرشيفية إحدى عمليات تبادل الأسرى لسكان بلدي كفريا والفوعة منتصف الشهر الحالي (رويترز)

اتفاق المدن الأربع: ضغوط شعبية على فصائل «جيش الفتح» وانتقادات لاذعة لصفقة المعتقلين

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

والإيراني تلاعبا بفصائل المعارضة السورية وخذعاهما في ما يخص إطلاق سراح المعتقلين، وأكد «عبارة» خلو الدفعة الأولى من عملية إطلاق سراح المعتقلين، من أي معتقل رأي أو سياسي أو حتى ناشط ثوري، ممن قفوا سنوات طوالاً في معتقلات النظام السوري من دون معرفة مصيرهم حتى الساعة.

وقال: «مطلبنا بإطلاق الثورة الأول هو مطلب شعبي وهذا لا يعني بالمطلق تخليبا عن المعتقلين حديثاً، بل ندعو إلى تبيض سجون الأسد من كافة العتقلين، ولكن الثورة السورية اليوم مرحلتها الحالية شديدة الحاجة لجيل الثورة الأول، خاصة مع مرور فترة طويلة على اخفائهم قسراً من دون أي شرعية وبلا محاكمات».

مطالب بقوائم اسمية للمعتقلين

كما طالب المظاهرات في الشمال السوري من مدنيين ومنظمات وفعاليات مدنية وإعلامية «جيش الفتح» بتقديم قوائم اسمية للمعتقلين في سجون النظام السوري، وعدم القبول باعطاء النظام إمكانية اختيار المعتقلين المراد إطلاق سراحهم، بشكل كفي.

وانقسمت المعارضة السورية المسلحة والسياسية منها حول اتفاق المدن الأربع، فيما اتسع الشرح بين الفصائل الإسلامية والجيش الحر، بعد انتقادات لاذعة وجهها «الجيش الحر»، لهيئة تحرير الشام، و«حرار الشام»، وعقب كبير المفوضين السوريين محمد علوش على اتفاق المدن الأربع بالقول: «لم أجد سوريا يؤيد الاتفاقية إلا بعض خفاياض يتوترو، حسب تعبير».

وقال علوش الذي يشغل أيضاً رئيس الهيئة السياسية لـ «جيش الإسلام»: «ستسقط الاتفاقية تحت اقدام الشعب السوري»، وحول إخلاء بعض بلدات جنوب دمشق بموجب الاتفاقية أورد علوش «أن إخراج أهالي جنوب دمشق ضمن الاتفاقية المشؤومة من منازلهم هي جريمة تقارب الكفر».

أما ابو عيسى الشيخ قائد «الوية صفور الشام» فعقب بالقول: «بشأن اتفاق الفوعة الأخير فلن انظر من منظور السلف والأمن، بسواء ربحت تجارتيه أم خسرت، وهل يقاضوا العين بالعين أم قاضوا الدرهم بالدرهم، ولكن من منظور الهدنة هل حرمت على الثوار الذين جاهدوا من أجل التخفيف عن أهل الشام وحلت لكم لإبرام اتفاق يكون أهل الشام آخر من يعلم به».

انتقدت هيئات مدنية وشعبية الظروف الغامضة التي أحاطت باتفاق المدن الأربع، وما تبعها من تساهل كتاب المعارضة السورية بيلف المعتقلين، بعد أن أفرج النظام السوري يوم الجمعة، عن الدفعة الأولى من المعتقلين، والتي تضم 720 معتقلاً بينهم 200 امرأة، جلهم ممن تم جمعهم من قبل حواجز النظام المنتشرة ضمن مناطق سيطرته، وجميعهم من الموظفين لدى الدوائيم الحكومية، ممن تم اعتقالهم خلال الأشهر الثلاثة الفائتة، أي ضمن مرحلة المفاوضات.

المعتقلون المشمولون ضمن الاتفاق الموقع مؤخراً، بين «جيش الفتح» وممثلين عن حكومة طهران بواسطة قطرية، يبلغ عددهم 1500 معتقل، وصل منهم قرابة 120 إلى مدينة ادلب، فيما فضل 630 البقاء في مناطق سيطرة قوات النظام، لارتباطه بوظيفته، وعدم وجود ما يهدد حياته في تلك المناطق على اعتباره غير ماهض للنظام، أو أنه لم يقع بأي عمل ثوري منسأو، وبناء على هذه العمليات تظاهر أهالي المعتقلين وعدد من الهيئات المدنية في مدينة ادلب، معبرين عن غضبهم ومطالبين بضغط الفصائل على النظام للافراج عن أبنائهم المعتقلين، في سجونه منذ سنوات، وذلك خلال الدفقات القادمة، حيث رفع المظاهرون لافتات وصوراً لأبنائهم المعتقلين وعبارات تطالب بالافراج عنهم.

واتت المظاهرات على خلفية دعوات متعددة من قبل فعاليات ثورية، وناشطين وأهالي العتقلين، لتنظيم تظاهرة غاضبة تحمل عنوان «معتقلونا أماسة في أعناقنا»، طالبة كل من هيئة تحرير الشام، و«حرار الشام» على مراجعة بنود الاتفاق، والوقوف عند مرواغة النظام في ملف المعتقلين، بعد أن أفرج عن معظم الموالين له، أو ممن تم اعتقالهم قبل مدة أقصاها ثلاثة أشهر.

صفقة خارج الحسابات

وانتقد الناشط المدني السوري عيسى عبارة بند إطلاق سراح المعتقلين ضمن اتفاق المدن الأربع، معتبراً أن الدوائيم الحكومية

مخاوف من تحضير النظام السوري لمعركة كبيرة على مدينة ادلب

الحسكة - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

أثارت سيطرة قوات نظام الأسد مدعومة بميليشيات طائفية وغطاء جوي روسي، الأحد، على مدينة حلفايا وقرى الحبيصة وزور أبوزيد وخربة السمان بريف حماة الشمالي، تسؤلات عديدة لدى المراقبين للشأن السوري حول استعادة قوات النظام كل المناطق التي خسرتها لصالح المعارضة السورية، والمخاوف من اقتراب موعد معركة ادلب، خاصة بعد تصريحات عدة لمسؤولين روس في وقت سابق باجتياح ادلب التي باتت قوات الأسد تبعد عنها نحو 20 كيلو متراً فقط.

وقال رئيس المكتب السياسي لـ «جيش سوريا الوطني» أسامة بشير: «إن التحضير لمعركة ادلب بدأ منذ عمليات تهجير الثوار إليها وتجميعهم بها، وبعد سيطرة النظام على حلب وتجمع الفصائل بإدلب، حيث أصبحت المعركة جاهزة لتدمير ادلب».

وأضاف لـ «القدس العربي»: «إن تجميع الثوار في ادلب ليس عبثاً وإنما خطط له وسنرى مشاركا روسية ويتشكل أكبر مما شاركت في حلب، حيث ستكون هيئة تحرير الشام أي جبهة النصرة في ذريعة لتدمير ادلب أمام سكوت المجتمع الدولي على قصفها»، وأشار بشير إلى «أن الروس لن يتخلو عن بشار الأسد إذ يريدون فرض سياستهم بالقوة العسكرية من خلال إيصال المعارضة السورية إلى نقطة الصفر جدياً بهدف فرض شرسوطها السياسية، حيث سيتجه النظام إلى حشد كل قواه للسيطرة على ريف ادلب وعزلها عن حلب ومحاصرتها أولاً، وبالتالي قطع خطوط الإمداد، الأمر الذي قد يؤدي إلى سقوط ادلب ووقوع كارثة على الثورة وخصوصاً ان العدد الأكبر للثوار فيها».

وأوضح بشير أن «معركة ادلب ستكون أهم بكثير من معركة حلب، حيث لن تكون هناك خيارات أمام الثوار إلا النصر أو الإستسلام، لذلك سنرى مقاومة عنيفة ودماراً كبيراً جداً في ادلب لأن لا مجال للإنسحاب من قبل الفصائل الذين سيدافعون عن وجودهم، فإدلب آخر ماوى لهم، ويرى المنسق العام بين الفصائل العسكرية الدكتور عبد النعم زين الدين «أنه من المبكر الحديث عن معركة ادلب، والتلويح الروسي بها هو لكسر إرادة الثوار، ومن الواضح أن الهجمة الشرسة التي تشنها الميليشيات العصابات الاسدية مدعومة بروسيا وإيران على فصائل الثوار في ريف حماة براء وحواء، لا يمكن أن تستمر لفترة طويلة بهذا الزخم، لأنها ستستنزف قواتهم بشكل كبير».

وأضاف لـ «القدس العربي»: «إن الفصائل العسكرية وقتت تدمير العشرات من أليات العدو، وقتلت وجرحت المئات خلال هذه المعارك، مما يجعل أقصى تفكير العدو هو استعادة الريف الحموي لإبعاد خطر الثوار عن مناطق حماة من جهة، وللوصول إلى خان شيخون بريف ادلب بغية فبركة أدلة ملققة لانهام الثوار بمسؤوليتهم عن الكيميائي حسب الرواية الروسية الكاذبة، من أجل إنقاذ عصابة الاسد من العقوبات الدولية التي تم التلويح بها إثر جريمته في خان شيخون».

وأشار زين الدين إلى أن الفصائل العسكرية الثورية تمتلك بلا شك خيارات عدة للمواجهة، أهمها فتح جبهات جديدة للتخفيف عن جبهة حماة كالساحل وريف حلب، والاعتماد على العمليات النوعية في الخطوط الخلفية للعدو، ورض الصفوف وتجميع الطاقات في عرقه عمليات واحدة لكل الفصائل، وتعزيز الحصينات الهندسية لوقف تقدم العدو.

الجدير بالذكر أن نظام الأسد والميليشيات الطائفية الموالية له أجبرت عشرات الآلاف من قوات المعارضة السورية المسلحة على التجمع في محافظة ادلب لتسهيل ضربهم والقضاء عليهم وفق ما يراه مراقبون، وهي إستراتيجية اتبعتها نظام الأسد طوال العام الماضي لتجميع كل معارضيه في مكان واحد، فيما يرى مراقبون أن معركة قوات الأسد في ادلب باتت حتمية منذ لجوئها إلى استخدام السلاح الكيميائي في خان شيخون في بداية شهر نيسان/ابريل الجاري، وذلك بغية كسر إرادة المدنيين وتخفيفهم قبل بدء المعركة الحاسمة التي لم يتضح تاريخها بعد.

يعاقب «رعاياه» ويinakف عمان

النظام السوري يوقف تجديد جوازات سفر ووثائق السوريين المقيمين في الأردن

عمان - «القدس العربي»:

امتعت السفارة السورية في العاصمة الأردنية عمان عن توضيح اسباب قرارها المفاجئ بوقف تجديد جوازات السفر وبطاقات الهوية الخاصة بالمقيمين السوريين على الاراضي الأردنية والخارج بمن فيهم من يحمل صفة لاجئ.

ولاحظت «القدس العربي» بأن طوابير المنتظرين على أبواب مقر السفارة غربي العاصمة عمان تقلصت خلال اليومين الماضيين خلافاً للمألوف.

وكانت سفارة دمشق في عمان قد أعلنت رسمياً ونشرت اعلانات على ابوابها تفيد بأن خدمة استقبال معاملات تجديد الوثائق للمقيمين السوريين في الأردن مؤجلة إلى إشعار آخر.

وفيما لم تفسر سلطات السفارة سبب هذا الإجراء لم يصدر تعليق من السلطات الأردنية عليه لكنه اجراء يلغي عمليا تفاهات سابقة بين البلدين بقيت متواصلة منذ ثلاث سنوات على الأقل حتى بعد حادثة طرد السفير

الأردن وألمانيا يؤكدان ان «لا حل عسكرياً» للأزمة في سوريا

الوضع نحن بحاجة روسيا للتوصل إلى حل في سوريا، وأكد أن «روسيا يجب ان تكون معنا لا علينا فهي الدولة الوحيدة التي تستطيع الضغط على الحكم في سوريا».

وأضاف: «يجب مستقبلاً ان تكون هناك سوريا ديموقراطية من دون (الرئيس بشار) الأسد».

وتسبب النزاع السوري بمقتل أكثر من 310 آلاف شخص ودمار هائل في البنى التحتية، وادى إلى نزوح أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها منذ بدأ مظاهرات سلمية مطالبة بالإصلاحات في آذار/مارس 2011 وأججها نظام الأسد بالقوة.

وفشلت جولات عدة من المفاوضات برعاية الأمم المتحدة بين النظام والمعارضة السوريين في التوصل إلى تسوية. وتطالب دول غربية داعمة للمعارضة السورية برحيل الأسد، بينما ترى الحكومة السورية ان الامر يقorre الشعب السوري من خلال صناديق الاقتراع.

وتدعم روسيا النظام السوري، واستخدمت مراراً حق النقض (فيتو) في مجلس الأمن لمنع صدور قرار يدين دمشق.

■ عمان - أف تب: أكد الأردن وألمانيا الإثنين ان «لا حل عسكرياً» للأزمة في سوريا، داعين إلى التنسيق مع روسيا للتوصل إلى حل سياسي لهذه الأزمة التي دخلت عامها السابع.

وقال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني سيغمار غابرييل في عمان ان «لا حل عسكرياً للأزمة السورية، لا بد من حل سلمي».

وأضاف: «لا بد من إيجاد حل سلمي، روسيا موجودة ولكننا نعي ان لا حل من دون روسيا ولا بد من الحوار معها للتوصل إلى هذا الحل».

وأكّد ان «استمرار الصراع واستمرار القتل ضحية الشعب السوري»، داعياً إلى العمل «مع الولايات المتحدة وأوروبا وروسيا لإيجاد الحل السياسي».

وصعد الأردن في الاسابيع الأخيرة لتهجه تجاه النظام السوري خصوصاً مع اتهام دمشق لعمان بالضلوع في مخطط لتحرك عسكري في جنوب سوريا.

وقال وزير الخارجية الألماني، حسب الترجمة الغورية إلى العربية: «نحن بحاجة إلى حل سلمي للأزمة السورية»، مضيفاً «زغم صعوبة

وضيف: «إن إقدام تلك العشرات على التعزية والمشاركة في خيم العزاء التي تقام لقتلى التنظيم في تلك المناطق على أنه أمر أخلاقي ومادة اجتماعية لا يمكن تغييرها إذ إن خيم العزاء وعادة أصحاب النوازل أحرزناهم دين وعبادات لا يمكن التحلي عنها مهما بلغ الخلاف بين العشاير فلا سماتة بمن خلفنا ولا انتقام منه بل تحزن لحزنه وهذا بسبب علاقات روحية تربط أكثر القبائل مع بعضها».

ويؤكد القيادي الميداني أن «أبناء القبائل والعشاير لم يدخلوا إلى فضيل لقتال أحد أو الانتقام منه وهذا يسهل صلة الوصل بينهم، وعدم حمل شيء في القلب على مخالفه».

وحول الأسباب التي تجعل مناطق العشاير تختلف عن غيرها من مناطق سوريا خاصة عشائر ريف حلب وحماة، ولا تكون بها صراعات فصائلية يقول القيادي: «هناك أسباب كثيرة منها عدم تبعية أبناء تلك المناطق لداعم وممول وأجندة خارجية وتحريكهم من قبل الممول وهذا من أكثر الأسباب المؤثرة، وأيضاً انطفاء الحرب إن اشتعلت عندهم شيء سهل فلا فارات ولا غير ذلك بل يتكفون بأن ينسار إليهم فيتوقفوا، وأيضاً أن هذا النزاع في المناطق الأخرى يكون على سلطة ووجود وإسقاط رموز وهذه مستلمات الباحث عن السلطة يحاول

المسائل التي تتعلق بتنظيم الدولة والموقف منه، حتى ان كان هذا الشرعي يرى أن التنظيم من الخوارج أو ليسوا على الصواب».

وضيف: «هناك لحظة اجتماعية قوية بين مختلف أبناء العشاير حتى بين العشاير التي لها فارات مع بعضها، لكن في مثل هذه المناسبات تتلاشى الغترات وتأخذ دور الواجب الأخلاقي والإجتماعي، فالعشيرة أقوى من الفضيل والخلافات المنهجية وفي ظلها تذوب تلك التحزبات الفصائلية، وهذا أمر قد يبدو غريباً في مثل هكذا صراعات قوية كانت نتاجها صدامات دموية بين تلك الفصائل».

وحول هذا الموضوع يقول القيادي الميداني في «أحرار الشام» أبو محمد الجنوبي لـ «القدس العربي»: «أكثر المناطق العشائرية لا تجد فيها صراعات فصائلية إلا قليلاً حرصاً من أبناء العشاير على عدم الخوض في أحوال حروب عشائرية طويلة الأمد تستنزف أبناءهم، إذ أن الحروب الفصائلية في العشاير لا تلبث أن تتحول إلى شأ، أصف إلى ذلك اندعام التبعية الخارجية لدولة من الدول فلا تجد أوامر من الخارج عليهم ولذلك هذا سبب رئيس في ضعف سلاحهم بسبب عدم التبعية والانتهاج لأوامر الخارج وأكثر هذه الحروب الفصائلية أيضاً هي حروب وجود وسلطة وأملأ خارجي».

حلب - «القدس العربي»

من سلطان كتنج:

تشهد الخلافات المنهجية بين تنظيم الدولة وكافة فصائل المعارضة السورية، والتي تحولت إلى مواجهات ميدانية ليس أحدها معارك الباب، لكن هي مناطق عشائرية لا يوجد صدى لهذا الصراع، حيث تقام خيم عزاء الأبناء العشاير الذين يقتلون في صفوف تنظيم «الدولة».

حول هذه الأسباب تحدث لـ «القدس العربي» فهد الفضلي الناشط والخبير في شؤون العشاير قائلاً: «في مناطق العشاير لا توجد هذه الصراعات الفصائلية، بل خيم العزاء توحد الجميع تحت مظلتها، وترى أن العشيرة تقبم خيماً للعزاء بمقتل أبنائها مع تنظيمات الدولة، وربما قد قتل في مواجهات مع الثوار، والعجيب أن المغزين هم من أبناء العشاير الأخرى الذين ينتمون إلى فصائل عدة مثل تحرير الشام وأحرار الشام وكذلك فصائل الجيش الحر، واللائح أن الوعظ في خيم العزاء يلقيه شعريون من تحرير الشام وأحرار الشام وفيلق الشام ويكثرون من الحديث عن جرائم النظام ويتجنبون الخوض في

نقاش داخل فتح حول الموقف من الإضراب عشية زيارة لوشنطن حسب مزاعم إسرائيل قراقع لـ «القدس العربي»: الأسرى غير المضربين بدأوا إعادة الوجبات 3 مرات أسبوعياً وتدهور خطير في صحة البرغوثي ورفضه تلقي العلاج

رام الله - «القدس العربي»
من فادي أبو سعدي:

أعلن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين أن أربعين أسيراً جديداً انضموا للإضراب المفتوح عن الطعام في سجن رميون العسكري الذي دخل الأسبوع الثاني، في حين يتواصل الإضراب لأكثر من ألف وخمسمئة أسير لتحقيق مطالب إنسانية بالدرجة الأولى تضمن لهم الكرامة، وكشف في حديث مع «القدس العربي» أن الأسرى غير المضربين بدأوا خطوات مساندة لإخوتهم المضربين عبر إعادة وجبات الطعام لسلطات السجون ثلاث مرات أسبوعياً كخطوة احتجاجية أولى ضد الاحتلال وتضامناً مع الأسرى في السجون الأخرى، مؤكداً أن هناك خطوات تصعيدية أخرى لبقية الأسرى خلال الأيام المقبلة.

وأكدت اللجنة الإعلامية لإضراب الحرية والكرامة أن تدهوراً خطيراً طرأ على الوضع الصحي للأسير مروان البرغوثي النائب في المجلس التشريعي وعضو المجلس المركزي لحركة فتح وقائد الإضراب الجماعي. واستدعي هذا التدهور طلب مدير سجن الجملة منه بأخذ علاج فوري، ولكن الأسير البرغوثي رفض ذلك قطعياً، كما طلب أيضاً من الأسير المضرب ناصر أبو حميد إقناع الأسير البرغوثي بتلقي العلاج إلا أنه رفض الانصياع، مصرحاً أنه إذا ما فقد الأسير البرغوثي الحياة فإنه سيوت شهيداً، وعلى إثر موقفه ذلك قامت إدارة السجن بنقل الأسير أبو حميد من الجملة إلى سجن أيتزل.



عيسى قراقع

حرب الشائعات في محاولة لحرف مسار الإضراب قدر الامكان، وتواصل الحديث عن خلافات داخل حركة فتح على وجه الخصوص فيما يتعلق بالإضراب وقيادته، وأشارت مصادر إسرائيلية إلى أن عشرات الفلسطينيين شاركوا في مظاهرة انطلقت من رام الله باتجاه حاجز بيت ايل، دعماً للأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية. ودعا نادي الأسير الفلسطيني إلى

تنظيم مسيرات وتظاهرات دعم للأسرى في جميع أنحاء الضفة، فيما دعت اللجنة الوطنية للجمهور الفلسطيني إلى إعلان «يوم غضب» والاحتكاك مع قوات الجيش على الحواجز، وعلنت حركة فتح الإضراب العام يوم الخميس المقبل في الضفة ويوم غضب في اليوم التالي الجمعة.

عباس بدأ بالاستعداد لزيارته إلى واشنطن في الثالث من مايو/ أيار المقبل، وأنه معني ببرنامج الهدوء في المناطق عشية اللقاء المرتقب مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وفي المقابل يؤمن شبان فتح بأن التصعيد المبداي يمكنه بالذات خدمة مصالح القيادة الفلسطينية ومساعتها على التوضيح لتراسب أن الشعب الفلسطيني لا ينوي البقاء غير مبال في مسألة الأسرى.

وقال مدير نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس إن «حركة شعبية مثل فتح لا يمكنها عدم المبالاة إزاء التطورات في الشارع الفلسطيني في مسألة الأسرى»، وأضاف «الشارع الفلسطيني يصفى للتصريحات الآتية من إسرائيل ولا شك أن هذا يزيد من التوتر، وإذا كانت إسرائيل معنية بعدم تصعيد الأمور، فمن المناسب أن تبدأ بمفاوضات مع قيادة الأسرى».

والنظم والقانون» وعقد المجلس الوزاري السياسي الأمني الإسرائيلي، جلسة لمناقشة موضوع إضراب الأسرى. وقال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في بداية الجلسة: «نحن نقود سياسة حازمة ومسؤولة حسب المعايير الدولية وليس حسب إشارات الأسرى ووصفهم به المضربين»، وأضاف أن «على السلطة الفلسطينية وقف تمويل عائلات الأسرى الذين يجلسون في السجون ووقف تمويل عائلات الشهداء الذين قتلوا خلال تنفيذ «جرائمهم»، هذا اختبار بسيط لرغبة الفلسطينيين بالسلام.

ورد نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الخارجية والعلاقات الدولية على الشائعات الإسرائيلية بالقول: «إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يقود حملة ممولّة للتشويش على لقاء الرئيس محمود عباس بنظيره الأمريكي دونالد ترامب وإفشال أهداف اللقاء».

وأضاف في تصريحات صحافية «أن نتنياهو يكيل الاتهامات للأسرى وللسلطة ويسعى إلى قنّادي المطالبات منه وفق الاتفاقيات الوقعة، وأكد أن «الأسرى هم بشعوع حرية الشعب الفلسطيني ومطالبهم التي أثرت عبر إضرابهم الجماعي لإنسانية عادلة، وعدم الاستجابة لها جريمة حرب»، وأكد ضرورة مواجهة التصعيد الإسرائيلي الخطير ضد قضية الأسرى، بالازدحام والعلو والتساؤل استناداً للقانون الدولي وبإستناد الأسرى جماهيرياً وسياسياً وعبر تكثيف الحراك الدولي.

استمرار الفعاليات التضامنية في غزة... وهنية يؤكد أن قضية الأسرى أولوية لدى حماس

الأسرى المضربون يضعون خطة بديلة لمواكبة تطورات المعركة تشمل التعامل مع قطع الاتصال بهم والتصدي للإشاعات

غزة - «القدس العربي»:

أكد مسؤولون فلسطينيون ناشطون في مجال الدفاع عن الأسرى في سجون الاحتلال، أن عمليات العزل الانفرادي والتفتقات الواسعة ومنع زيارات المحامين، التي طالت الأسرى المضربين عن الطعام من قبل الاحتلال، لن تفلح في قطع كل قنوات الاتصال بين هؤلاء الأسرى والخارج، وأن هناك «خطة مسبقة»، وضعا قادة الإضراب للتعامل مع هذا الموقف الذي أخذ بالحسبان، في الوقت الذي استمرت فيه الفعاليات التضامنية في قطاع غزة معهم.

وكشف أحد المسؤولين المتابعين لملف الأسرى، أن المضربين، درسوا كل الاحتمالات قبل بدء المعركة، من بينها شروع إسرائيل بوضع كميات كبيرة من الإشاعات داخل السجون، في مسعى لإحباط عزيمة الأسرى، تكون في مقدمتها تراجع عدد عن الإضراب.

وأكد المسؤول في تصريحات لـ «القدس العربي» أن هذه الخطة هي ما يحد بالأصل من قدرة الإشاعات الإسرائيلية في التأثير على قادة الإضراب والأسرى المضربين، مشيراً إلى أن هذا الأمر اتبع في إضرابات سابقة عديدة خاضها الأسرى. وأوضح أن إسرائيل لتجأ مع بداية الإضراب إلى منع زيارات المضربين من الأهل والمحامين، بالزامن مع قيامهم بعزلهم في زناتين انفرادية، ونقلهم من السجون إلى مراكز وسجون أخرى، بهدف قطع أي تواصل لهم بالعالم الخارجي.

وفي خيمة الاعتصام الرئيسية المقاومة وسط مدينة غزة، قال مسؤول في هيئة شؤون الأسرى لـ «القدس العربي»، إن قادة الإضراب علّموا رغم كل محاولات إسرائيل عزلهم عن العالم الخارجي، بأن هناك أسرى جددًا انضموا للإضراب، كما علّموا بالإشاعات الإسرائيلية الأخيرة التي تحدثت عن وقف عدد من المضربين خطوطهم التصعيدية.

وكشفت النقاب في الوقت ذاته عن أن القرار الذي اتخذ قبل الشروع بالإضراب، ينص على عدم فكه بأي حال من الأحوال، إلا بفقر من قبل القيادة التي شكلت للإشراف عليه، ويرأسها مروان البرغوثي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.

وأشار إلى «خطة بديلة» دون أن يكشف فحواها، يضعها المضربون للتعامل مع التطورات، ويهدف استمرار الإضراب عن الطعام، لتعمل طرقاً للتواصل فيما بينهم. وتوقع أن يخرج أحد قادة الإضراب قريباً ويوصل رسالة إلى الخارج، على غرار تلك التي بعث بها مروان البرغوثي



مسيرة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في غزة تضامناً مع الأسرى في إضرابهم أمس (أ ف ب)

الطبي المناسب. جاء ذلك في الوقت الذي استمرت فيه الفعاليات التضامنية في كل المناطق الفلسطينية، حيث أمت من جديد في خيمة الاعتصام بمدينة غزة وفود كثيرة، من كل شرائح المجتمع، شاركت أهالي الأسرى في اعتصامهم الأسبوعي، وحضر إلى خيمة الاعتصام وفود من طلبة وأساتذة الجامعات ومحامين ونشطاء حقوقيين وسياسيين، واكتوا

في كلمات القيت هناك على ضرورة الاستمرار في الفعاليات التضامنية وتطويرها لإيصال صوت الأسرى للعالم. وتحدث عبر الهاتف رئيس هيئة الأسرى عيسى قراقع في كلمة أذيعت عبر مكبرات الصوت أمام الحاضرين، أكد فيها على حق الأسرى الفلسطينيين في نيل حقوقهم الكاملة وحريتهم من الأسر، وأشار إلى المعارسات الإسرائيلية المرتكبة بحقهم.

وأكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي للشعب الفلسطيني، أن قضية الأسرى تأخذ أولوية لدى حماس، لافتاً إلى أن الحركة «تعمل بكل الوسائل لتأمين تحرير كامل الأسرى من سجون الاحتلال طال الزمن أو قصر»، كما عبر عن تضامنه الكامل مع حملة الإفراج عن الأسير فؤاد الشوبكي وتبنيه لمطالبه العادلة.

لحركة حماس، على تضامنه أيضاً ودعمه وإسناده للخطوات التضامنية التي يقوم بها الأسرى في سجون الاحتلال.

وقال «أن قضية الأسرى تأخذ أولوية لدى حماس»، لافتاً إلى أن الحركة «تعمل بكل الوسائل لتأمين تحرير كامل الأسرى من سجون الاحتلال طال الزمن أو قصر»، كما عبر عن تضامنه الكامل مع حملة الإفراج عن الأسير فؤاد الشوبكي وتبنيه لمطالبه العادلة.

دعاً في تصريح صحفي، جميع الجهات الدولية ذات العلاقة إلى «التدخل الفوري والعمل على إطلاق سراحه»، وقال إن إطلاق سراح الشوبكي «يعتبر حقاً له»، مشيراً إلى الحالة الصحية الصعبة التي يعاني منها، وعمره الذي يقارب الثمانين عاماً.

والأسير الشوبكي هو أكبر الأسرى الفلسطينيين سناً، واعتقلته قوات الاحتلال في عام 2006، حين اقتحمت سجن أريحا.

كذلك أكد الناطق باسم الحركة عبد اللطيف القانوع، على تضامن حركة مع الأسرى المضربين عن الطعام، والوقوف إلى جانبهم في إضرابهم المفتوح «حتى انتزاع حقوقهم كافة وتحقيق مطالبهم العادلة».

دعاً للشعب الفلسطيني بكل مكوناته ومستوياته إلى الوقوف خلف قضية الأسرى وإسنادهم بكل الوسائل والطرق حتى تحقيق مطالبهم المشروعة التي كفلها لهم القانون الإنساني والدولي.

وطالب المؤسسات الإنسانية والحقوقية والدولية بتحمل مسؤولياتها والقيام بواجباتها تجاه أسراها في سجون الاحتلال والعمل على إنهاء معاناتهم وانتهاكات الاحتلال بحقهم وسياسة العزل الانفرادي والإهمال الطبي والإجراءات القمعية التي يتعرضون لها.

إلى ذلك سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أسس لدفعة جديدة من أهالي أسرى غزة، بزيارة أسرهم في سجن «نفحة»، وذلك بعد حصولهم على تصاريح مكتبهم من المرور من معبر بيت حانون «إيرز» شمال القطاع.

ونشرت اللجنة الدولية للصليب الأحمر التي تنسق الزيارات أن 67 من أهالي أسرى غزة بينهم 18 طفلاً، توجهوا فجرًا لزيارة 39 من أبنائهم بسجن «نفحة».

وتعقل إسرائيل في سجونها نحو سبعة آلاف أسير فلسطيني، بينهم أطفال ونساء ومرضى وكبار في السن، وجميعهم يعاملون معاملة قاسية، ويشتمون من قصف الدواء وإتباع إسرائيل ضدهم سياسة «الإهمال الطبي».

«المشركة» تحذر من الإطعام القسري للأسرى وتطلع سفير بريطانيا على نضالهم العادل

القدس العربي - «القدس العربي»:

حذرت كتلة القائمة المشتركة البرلمانية من لجوء سلطات السجون الإسرائيلية إلى الإطعام القسري لكسر إضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام الذي دخل أمس أسبوعه الثاني، ودعت نقابة الأطباء العامة في إسرائيل إلى الإيفاء بتعهداتها بعدم السماح لأي طبيب للقيام بإطعام قسري، الذي اعتبرته النقابة نفسها قبل سنوات شكلاً من أشكال التعذيب، تبعاً للقانون الدولي ومواقف منظمات الأطباء الدولية.

وناشدت المشتركة منظمات حقوق الإنسان والقيادة الفلسطينية والنقابات الصحية بالاستعداد لمواجهة هذه الخطوة الخطيرة، التي تعلن السلطات الإسرائيلية جها أنها ستلجأ إليها قريباً، استناداً إلى قانون «الإطعام القسري»، الذي أقره الكنيست، وأكدت دعمها للمطالب العادلة للأسرى المضربين عن الطعام، مشددة على أنها مطالب تستند إلى القانون الدولي، وهي معظمة منذ أنجرت الحركة الأسيرة عبر سنوات طويلة من النضال والتضحيات وجرى سلبها والغاؤها في السنوات الأخيرة في حرق فاضح للاتفاقيات بخصوصيتها بين قيادات الأسرى ومصحة السجون الإسرائيلية.

وتوجهت كتلة المشتركة برسالة عاجلة إلى رئيس الكنيست يولي دلبشيطان، لعقد جلسة طارئة لبحث إضراب الأسرى. وقدمت كذلك طلباً لرئيس لجنة الداخلية في الكنيست لعقد جلسة اللجنة لبحث تداعيات وأبعاد إضراب الأسرى. إلى جانب ذلك، قرر نواب القائمة المشتركة طرح إضراب الأسرى، ومطالبهم العادلة وسلب حقوقهم وانتهاك القانون الدولي بخصوصهم، لعقد جلسة خاصة التي ستعدها الكنيست اليوم الثلاثاء حول سلطة البث، وسوف يخصصون خطاباتهم حول هذا الموضوع، وأكدت أنها لن تدخر جهداً في إثارة قضية

الواضح لوثقفة جنيف الرابعة من خلال احتجاز الأسرى في سجون داخل إسرائيل وخارج الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. لافتاً إلى أنه ناقش معه أيضاً أحوال المواطنين العرب في إسرائيل، خاصة في ظل القوانين العنصرية والاقصائية التي سنتها بالقرعة الأخيرة، وعمل القائمة المشتركة، وفرص دعم المبادرات الاقتصادية والتربوية في المجتمع العربي من خلال المؤسسات الأوروبية، وواصل نحو 1500 أسير الإضراب المفتوح عن الطعام، الذي بدأوا به في 17 نيسان/ أبريل 2017، لتحقيق عدد من المطالب الأساسية التي تحرمهم إدارة سجون الاحتلال منها، والتي حققها سابقاً من خلال الخوض بالعديد من الإضرابات على مدار سنوات الأسر، وتتمثل مطالبهم بإنهاء سياسة الاعتقال الإداري والعزل الانفرادي ومنع زيارات العائلات وعدم انتظامها، وغير ذلك من المطالب المشروعة.

في المقابل تواصل سلطات الاحتلال على المسبوبات التشريعية والتنفيذية التحريص على الأسرى الفلسطينيين عبر وسائل الإعلام، كان آخرها مطالبة رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، للسلطة الفلسطينية بأبواب التزامها بالسلام عن طريق وقف الخصومات التي تدفع للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، كما تواصل إدارة سجون الاحتلال منع وقرعة المحامين من زيارة الأسرى المضربين عن الطعام منذ بدء فيه من زيارة خمسة أسرى مضربين فقط.

ويستمر محامو المؤسسات الفلسطينية العاملة في شؤون الأسرى مقاطعة محاكم الاحتلال لليوم الرابع على التوالي، رداً على سلسلة الإجراءات القمعية التي قامت بها سلطات الاحتلال بإجراء أخرى كحرمانهم من زيارة الأهل ومصاهرة ممتلكاتهم الشخصية وملابسهم.

الطيب لحماس: إن أردتم المصالحة فعليكم تسليم غزة لحكومة الوفاق الوطني دون قيد أو شرط

رام الله - «القدس العربي»:

قال أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم، إن إضراب الأسرى في سجون الاحتلال عن الطعام يستغل حركة حماس فيها حرصاً على توحيد الوطن وإصراراً لن يلين على مواجهة جيروت السجناء الظالم وانتهاكاته لحقوق الإنسان التي كفلتها كل الشرائع والقوانين الدولية».

وأضاف: «يريد الاحتلال أن يف من عزيمة هذا الشعب وينال من ثباته وجذوة مقاومته المشروعة، ولكن إخوتنا رفاق مروان البرغوثي وكريم يونس وأحمد سعادات ومحمود أبو سرور وأنس جرادات يسطرون بعمرته الحرية والكرامة بطولة سيسجلها التاريخ بأحرف من نور ونار تضاف إلى سفر خلودنا وانتصارنا».

وتطرق عبد الرحيم إلى ملف المصالحة الوطنية خلال احتفال افتتاح المبنى الجديد للجامعة العربية الأمريكية في رام الله، بالقول «إن عشر سنوات مرت استغللت حركة حماس فيها حرصنا على توحيد الوطن بتعميق الانقسام، وتقول بكل حفاوة ووضوح إن أردتم المصالحة فعليكم تسليم فلسطين للحكومة الجنوبية «غزة» لحكومة الوفاق الوطني دون قيد أو شرط، والغاء اللجنة التي شكلتها حماس لإدارة المحافظات الجنوبية ثم بعد ذلك الذهاب للانتخابات العامة رئاسية وتشريعية ومجلس وطني مددة لا تتجاوز الستة

داخلية غزة تدعو مصر لفتحها بأسرع وقت ممكن

معبّر رفح فتح 11 يوما منذ بداية العام وإغلاقه يزيد من الحالات الإنسانية الصعبة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

على خلاف العادة التي سادت في الربيع الأخير من العام الماضي، طالقت السلطات المصرية عملية إغلاق معبر رفح، الفاصل عن قطاع غزة، أمام سفر الحالات الإنسانية والرؤى، لم يفتح المعبر منذ أكثر من شهر ونصف، وهو ما خلق أزمة إنسانية كبيرة.

وأتت عملية الإغلاق الطويل، إلى ازدياد أعداد المسجلين للسفر، وبينهم حالات مرضية في حالة سيئة تحتاج للعلاج في الخارج، لضعف الإمكانيات الطبية المتوفرة في قطاع غزة الحاضر، وكذلك إلى تأخير الطلبة عن مقاعد الدراسة.

وخلال الأيام الماضية جرى الإعلان عن حالات وفاة في القطاع، كان أصحابها ينتظرون فتح المعبر، من أجل السفر لاستكمال العلاج في الخارج.

يذكر أن من بين مرضى غزة الذين يحتاجون للعلاج في مشاف خارجية، من هم ممنوعون من السفر من خلال معبر بيت حانون «إيرز» الإسرائيلي.

وقدرت وزارة الصحة في غزة في وقت سابق، أن هناك نحو أربعة آلاف مريض يحتاجون للسفر لتلقي العلاج، بسب سوء أوضاعهم الصحية.

وفي السياق ذاته هناك المئات من الطلبة يحتاجون للسفر بشكل عاجل، من أجل الالتحاق بمقاعد الدراسة في جامعاتهم سواء الموجودة في مصر أو بعض الدول العربية الأخرى.

ويقول إبراهيم محمود، في مطلع الأربعينيات من العمر، إنه بحاجة ماسة للسفر حاليا، من أجل مناقشة رسالة الدكتوراه، خاصة وأن موعد المناقشة أجل سابقا لعدم تمكنه من السفر.

ويخشى هذا الطالب في قسم الدراسات العليا في إحدى الجامعات المصرية، أن لا يتمكن قريبا من المغادرة، إذا ما بقي معبر رفح مغلقا، مما قد يؤثر مناقشته وحصوله على الشهادة العليا، إلى ما بعد انتهاء فترة الإجازة الصيفية.

ويؤكد أن هناك الكثير من زملاءه يتسابقون حالته، وهم جميعا بحاجة ماسة للسفر.

تلك تضر عملية الإغلاق بأصحاب الإقامات في الخارج، الذين يخشون كما مررت سابقا أن تنتهي مدد تأشيراتهم في



حالات إنسانية صعبة تنتظر فتح السلطات المصرية لمعبر رفح

استمر لـ 104 أيام، وتغلق مصر المعبر، منذ عزل الرئيس محمد مرسي في عام 2013، ولا تعيد فتحه إلا بشكل استثنائي لأيام معدودة. وأدخلت السلطات المصرية مؤخرا تسهيلات على عمل المعبر، وهو المنفذ البري الوحيد لأهل القطاع على العالم، منذ أن فرضت إسرائيل حصارها للحكم قبل أكثر من عشر سنوات، ولجأت مصر مؤخرا إلى فتحه مرة أو مرتين في الشهر الواحد استثنائيا وأيام متتالية، خلافا للفترة الماضية التي كانت عملية الإغلاق تصل إلى ثلاثة أشهر متتالية.

وجاءت التسهيلات المصرية الأخيرة، عقب لجوء سلطات القاهرة إلى إدخال تسهيلات لصالح قطاع غزة، سمحت بموجبه مرور العديد من السلع والبضائع من المعبر ذاته خلال أيام الفتح الاستثنائي، وشملت مواد بناء وسيارات ومواد غذائية.

وبعد هذه العملية شرعت السلطات المصرية منتصفا الشهر الماضي، بعملية توسعة للمعبر، ومن المتوقع أن تستمر حتى منتصف مايو/ أيار المقبل، حسب ما كشف سابقا، وتشمل عملية التوسعة الحالية، صالتي المغادرة والوصول، وقال إن الهدف من التوسعة إقامة صالات جديدة تستوعب أعدادا كبيرة من المسافرين.

وذكرت مصادر مصرية سابقا أن التوسعة تشمل إقامة أماكن استراحة وفندق للمسافرين الذين لا يتمكنون من السفر في الليل، وتزويد المعبر بشبكة حواسيب جديدة للتخفيف من معاناة الانتظار على المسافرين. وأكدت أن أعمال التوسعة، لن تؤثر على عملية فتح المعبر الاستثنائية، وكان سكان غزة المغادرون أو العائدون للقطاع، يشكون خلال الفترة الماضية من الازدحام الشديد في صالات الوصول والمغادرة القادمة في الجانب المصري من المعبر، بسبب عدم إنجاز معاملات السفر الخاصة بهم بشكل سريع، علاوة على إعلان الجانب المصري بين الحين والآخر تعطل شبكة الحواسيب.

كما اشتكى المسافرون من عمليات التفتيش طوال السفر من منطقة سيناء، جراء الحواجز العسكرية الكثيرة المنتشرة على طول الطريق. ويأملون بأن يفتح هذا المعبر بشكل دائم وعلى مدار الساعة، كما كان الحال عليه قبل عام 2000، وأن تدخل المزيد من التسهيلات التجارية بتخصيص جزء من المعبر للتبادل التجاري.

وأوضح البرزخ أن عدد المسجلين في كشوفات الحالات الإنسانية وصل إلى ما يزيد عن 20 ألف حالة من المرضى والطلبة وحملة الإقامات والجوازات الأجنبية.

وحسب وزارة الداخلية، فإن السلطات المصرية منذ مطلع العام الجاري فتحت المعبر لمدة 11 يوما فقط، مقابل إغلاق

القائمة في قطاع غزة، وأضاف أن هذا المعبر ما زال مغلقا منذ 45 يوما على التوالي، وأن هذه تعد أطول فترة إغلاق للمعبر خلال الشهور الثمانية الماضية. وأشار إلى أن عملية الإغلاق هذه زادت من صعوبة الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة.

اللاجئين، وخدمة لهم من مواقع أخرى. وكان اتحاد الموظفين قد قال قبل الاستقالة، إنه جرى إملاء شروط مجمع إدارة الوكالة ممثلة بنائبة المفوض العام ساندراميتشل، إضافة إلى حكم شوان، وذلك بناء على طلبهما.

وتمنع «الأونروا» موظفيها من العمل السياسي، وسبق أن أعلنت هذه المنظمة أن تحقيقات داخلية مستقلة، ومعلومات مهمة من مصادر عدة أسفرت عن اتخاذ قرار بتوقيف

الهندي في شهر فبراير/ شباط الماضي عن العمل، حتى استكمال التحقيقات والحصول على نتائج.

وكان موظفو «الأونروا» واللاجئون الفلسطينيين، قد نظّموا العديد من التظاهرات والاحتجاجات على سياسات هذه المنظمة الدولية، بعد اتهامها بتقليص خدماتها المقدمة في مجالات الصحة والتعليم والخدمة الاجتماعية بمناطق العمليات الخمس في قطاع غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا.

وشملت بعض الاحتجاجات السابقة الإضراب الشامل عن العمل في مرافق عدة.

وصلت لخصم راتب شهر

«الأونروا» تعاقب عامليها في غزة على «منشورات وطنية» على موقع «فيسبوك».. واتحاد الموظفين يهدد

غزة - «القدس العربي»:

اتهم اتحاد موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، الذي أوقف رئيسته عن العمل مؤخرا، هذه الوكالة الدولية، بحاسنة موظفين آخرين عاملين لديها، بسبب «منشورات وطنية» نشرتها على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأكد الاتحاد في بيان جديد له أن هذه المنظمة شرعت مؤخرا بإصدار العديد من العقوبات بحق بعض الموظفين، بداعي استخدام موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» في «فضايا وطنية»، وأوضح أن العقوبات التي فرضت على الموظفين شملت خصومات من رواتبهم، وصلت بعضها إلى راتب شهر كامل. وأكد الاتحاد الذي يدافع عن حقوق الموظفين أن قوانين «الأونروا» وحياديتهما لمن تكون على حساب الوطنية والهوية الفلسطينية للموظفين.. وحذرهما من التمادي في إغلاق باب الحوار مع اتحاد الموظفين والتصرف من جانب واحد.

وجاء في البيان أن ذلك الأمر

«سيكون له عواقب وخيمة»، مشددا من رفضه لهذه العقوبات من طرف واحد، وما وصفها بـ «غطرسة إدارة الوكالة وفرض الإرادات». وأشار إلى أن هناك تفاهما سابقا أبرم بين «الأونروا» ورئيس الاتحاد سهيل الهندي، يؤكد عدم اتخاذ أي عقوبة وإغلاق للمف، لحين وضع آلية واضحة في ذلك تبين المسموح من الممنوع ويتم توجيهها لكل الموظفين. وجاء قرار المنظمة الدولية التي تعنى بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين، بعد أن خيرت قبل أيام رئيس اتحاديها سهيل الهندي بين «إنهاء العمل» من خلال الاستقالة والحصول على حقوقه الوظيفية أو «الفصل».

جاء ذلك بعد أن ادعت إسرائيل في وقت سابق أن الهندي جرى انتخابه مؤخرا في قيادة حركة حماس، واستجاب «الأونروا» لهذا الاتهام، وقررت قبل أكثر من شهرين وقفه عن العمل، لحين البت في ملفه.

ومطلع هذا الأسبوع قرر الهندي تقديم استقالته من عمله، وقبلت بها «الأونروا»، رسميا، وقال يوسف حمدونة أمين سر الاتحاد إن استقالة الهندي جاءت حرصا على مصالح

استمرت يومين

الرئيس عباس يختم زيارة للكويت بالاتفاق على تطوير العلاقات



أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح خلال استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الحمد الصباح، ورئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم، واستقبل الرئيس وفق ما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «فانا»، في مقر إقامته بخصر بيان في الكويت، مساء الأحد، وزير الخارجية وسبل تعزيزها وتنميتها على كل الأصعدة، إضافة إلى توسيع أطر التعاون بين البلدين بما يخدم مصالحهما المشتركة، ودعم وحدة الصف وسيرة العمل العربي المشترك، وآخر المستجدات على الساحة الإقليمية والدولية.

وأجريت للرئيس مناسم توديع رسمية، حيث تم استعراض حرس الشرف وعزف النشيدان الوطنيان الكويتي والفلسطيني.

عباس بحث مع أمير الكويت الشيخ الصباح آخر الاتصالات مع الإدارة الأمريكية والعملية السياسية المقبلة، وقضايا مرتبطة في القضية الفلسطينية في ضوء الجريات المحيطة في الإقليم. وأشار إلى أن الشيخ صباح أكد استمرار بلاده في تقديم الدعم لدولة فلسطين، منوها للاتفاق على تطوير العلاقات الثنائية بين الدولتين في مجالات، اقتصادية وتعليمية، ولفت إلى أن اجتماع الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الكويتي مبارك الجابر تناول العديد من المسائل المشتركة.

وكان الرئيس عباس قد التقى خلال الزيارة علاوة على أمير البلاد، بكل من النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد

اختتم الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة رسمية إلى دولة الكويت يوم أمس، استمرت يومين، أجرى خلالها محادثات مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وعدد آخر من المسؤولين. وقال مجدي الخالدي، مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية، وهو أحد من راقق الرئيس في الزيارة، إنه اتفق خلالها على تعزيز التعاون الثنائي بين الدولتين، وأكد اهتمام الكويت باستقلال وحرية الشعب الفلسطيني وقيام دولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو/ حزيران عام 67 وعاصمتها القدس الشرقية، وأكد الخالدي في تصريحات إذاعية، أن الرئيس

غزة - «القدس العربي»:

الناصرة - «القدس العربي»:

عشية ما يعرف بيوم «ذكرى الكارثة والبطولة» الخاص بإحياء ذكرى الحركة النازية حذر رئيس إسرائيل، رؤوفين ريفلين، أمس من أن وصف أي انتقاد لإسرائيل بأنه عداء للسامية يشكل خطرا عليها في نهاية المطاف.

في المقابل، وأصل رئيس الحكومة، والتلويح بالعدو الخارجي وبالاسامية. فقال إن العالم ضد اليهود، وتابع نتنياهو مزاعمه «إننا أردنا الحكم وفقا لتاريخ العداء للسامية منذ آلاف السنين، فإنه من السذاجة الاعتقاد أنه (العداء للسامية) سيختفي في المستقبل المنظور. وإلى جانب العداء للسامية الذي يظهر مجددا في الغرب، تتفجر كراهية في الشرق. والعداء للسامية من جانب الإسلام المنطوق من جنائح تقودهما إيران وادعاش».

واعتبر نتنياهو أن «كراهية اليهود موجهة الآن إلى دولة اليهود أيضا، متجاهلا جرائم الاحتلال، يعتبر أن العداء للسامية الجديد - القديم بين أوساط في الغرب وهو منتشر في مؤسسات الأمم المتحدة أيضا، وأضاف مهددا «أمام دول قاتلة فإن احتمالات البقاء ضئيلة. والبقاء

اعتقال فلسطينية ثلاثينية بحجة محاولة طعن مجددة إسرائيلية وعربدة المستوطنين مستمرة في القدس والضفة

رام الله - «القدس العربي»:

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فلسطينية في الثلاثينيات من عمرها عند حاجز قلنديا شمال القدس المحتلة، بحجة طعنها بمجنحة، وسعت سلطات الاحتلال أن الفلسطينية من ادعت الطبية في رام الله وأنها استلقت سكبنا وطعنات إحدى مجنحات الحاجز في الجزء العلوي من جسدها دون التسبب بإصابات بليغة.

وأغلقت قوات الاحتلال الحاجز العسكري

الذي يربط القدس بمدينة رام الله في كلا الاتجاهين لفترة قصيرة قبل أن تعيد فتحه، في حين استدعت عددا كبيرا من الجنود الذين انتفروا في محيط الحاجز.

في غضون ذلك شهدت قرية صور باهر في القدس حالة من الغضب الشديد، ترجمت بمواجهات عنيفة بين أهالي القرية وقوات الشرطة والجيش، بعدما أقدم مستوطنون على دهس طفلين من أبناء القرية.

وكانت سيارة إسرائيلية تقل مستوطنين اثنين قد دخلت قرية صور باهر عبر مدخلا

أنتى على قرار الكتلة بالمشاركة

الزعاير: جامعة البوليتكنك مطالبة بإجراء الانتخابات بشفافية ومنع أي تدخلات خارجية

رام الله - «القدس العربي»:

طالب النائب في المجلس التشريعي عن محافظة الخليل باسم الزعاير إدارة جامعة بوليتكنك فلسطين في المدينة بإجراء العملية الانتخابية لمجلس الطلبة بشفافية ومنع أي تدخلات خارجية، كونها حق للطلاب لاختيار من يمثلهم في مجالس الطلبة وليس لأي جهة كانت الحق في منحهم من ذلك أو التأثير عليهم.

وقال الزعاير المحسوب على كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس إن قرار الكتلة الإسلامية المشاركة في هذه

الانتخابات خطوة في الاتجاه الصحيح، خاصة أن وجود الكتلة في مجلس الطلبة مطلب لقطاع واسع من طلاب الجامعات، لما تميزت به من المهنية والتجرد والصدق في خدمة الطلاب.

وأكد على أن مدى القمع والاستيعاب الذي يمارس بحق طلبة الكتلة الإسلامية لا يمكن أن يثنى الطلبة المخلصين عن أداء واجبه الوطني، كونهم أصحاب رسالة فكرية وعلمية ونقابية، وتابع «ما يترتب على إدارة الجامعة هو حماية العملية الانتخابية من العبث والتزوير والتأكيد على قيم النزاهة والشفافية، بالإضافة إلى منع أي تدخلات

من خارج إطار الجامعة خاصة الجهات الأمنية، والعمل الجاد لتمكين جميع الطلبة من التعبير عن اختيارهم وإرادتهم من خلال صندوق الاقتراع».

واستنكرت الكتلة الإسلامية في الجامعة، منع أمن الجامعة لعائلة الشهيد مروان القواسمي من دخولها للمشاركة في إحدى فعاليات الكتلة. وأكدت في بيان لها أن عائلات الشهداء خط أحمر وأن المساس بهم يمثل تجاوزا وطنيا وأخلاقيا خطيرا لا يمكن التسكوت عنه، مشيرة إلى أن ذلك من شأنه أن يعكس صفو الأجواء الانتخابية، فيما يعد إساءة لصورة الجامعة. وتابعت «في الوقت

تظاهرة احتجاجية في الرباط تحذر من المس بمجانبة التعليم

نقابيون مغاربة يطالبون الدولة بإصلاح المدرسة العمومية



جانب من مسيرة الرباط

الذي اشتغل على إزاحة بنكيران وإضعاف حزب العدالة والتنمية، وخط الأوراق حتى تكون هناك حكومة مخزنية، مشيراً إلى أن «أغلب مسؤوليها الذين يتكفون في الميزانية الأساسية هم خارج الأحزاب السياسية وهم إما من خدام الدولة الأوفياء أو التكنوقراط الذين تم صبغهم في آخر لحظة بالوان سياسية».

وكتفت دراسة المجلس الأعلى للتعليم التربية والتكوين والبحث العلمي، صدرت مؤخراً، عن معطيات صادمة لواقع التعليم في المغرب والاقتصاد والاجتماعية المنشودة، وكان قد تم وضع مخطط استراتيجي لعامي 2009 و2012، والذي هدف إلى وضع خريطة طريق جديدة لإعطاء نفس جديد لإصلاح منظومة التربية والتكوين، من أجل ضمان تكافؤ فرص دخول التعليم الإلزامي، ومحاربة ظاهري التكرار والانقطاع عن الدراسة، وشمل تعزيز كفاءات الكوادر التربوية، وتطوير البنيات وتنوع وتقييم الأطر التربوية، وترشيد تدبير الموارد البشرية للمنظومة، واستكمال ورش تطبيق اللامركزية، واسترجاع الثقة في المدرسة، وضمان مشاركة الجميع في هذا الورش الحيوي.

وبالرغم من الجهود المبذولة، يرى مراقبون، أن التعليم في المغرب، ما زال يعيش أزمة بنيوية تجعل وضعه وتحسينه أمراً صعباً، خصوصاً في تعليم القدرات على الكتابة والتفكير والحساب وتفريخ أفواج العاطلين.

أنشكال التخريب والتسليع بناء على توصيات المؤسسات المالية الإمبريالية واليوم نخرج للدفاع عن مجانية التعليم ومدرسة عمومية جيدة و عقلانية ببرامج خالية من الفكر الغيبي وكل أشكال التسليع».

وأوضح البراهمة أن «التعليم سيقا في ظل الحكومة الحالية ما لاقاه مع سابقتها»، معتبراً أن هذه الحكومة هي «حكومة إذعان لشروط الخزن

التخريبية ولدينا برنامج بديل لكي نبني مدرسة الغد والمستقبل التي ستضمن لنا التنمية والأمن والسلم في هذا الوطن وتكون مدخلا لمقرطة المجتمع».

وقال مصطفى البراهمة الكاتب الوطني لحزب النهج الديمقراطي اليساري الراديكالي: «إن مسألة التعليم مسألة جوهرية وهي جوهر نجاح كل أمة، وإن التعليم تعرض ويتعرض لكل

بعقدة محددة في الزمن خصوصاً وأن المغرب يحتاج إلى 100 ألف أستاذ وأستاذة، وأنه على الدولة ضمان التكوين المستمر لهؤلاء الأساتذة من أجل النهوض بالمدرسة العمومية وكفى من توجيه أسلحة الدمار الشامل للمدرسة العمومية، وإذا اردنا أن نبني مستقبل البلاد يجب أن نبني مدرسة العمومية وننتج في الكم والكيف التي ما زلنا فاشلين فيه، ونحن ضد المخططات

العمومية، منها في الوقت ذاته، إلى أن الوضع مقلق ويحتاج إلى مراجعة شاملة للمقاربة السياسية للدولة».

وشدد عبد الغني الراقي، عضو المكتب التنفيذي للكونفدرالية لهالقدس العربي، على ضرورة تحرير المدرسة العمومية، وإبعاد قطاع التعليم من الحسايات السياسية الضيقة، مشيراً إلى أن هناك جهات لا تتوافر على إرادة الإصلاح ومن مصطلحتها أن يتدهور قطاع التعليم وتفشي الجهل، وطالبت نبيلة منيب، الأمينة العامة لحزب الاشتراكي الموحد، وزير التربية الوطنية الجديد

محمد حصصا، بفتح حوار وطني حول التعليم يشارك فيه الفاعلون الأساسيون، «هناك مشاريع بديلة تخدم المصلحة العامة، وأتمنى أن يسير الوزير في هذه المبادرة، وبعدها نرى البقية»، مدحاً الدولة من المس بمجانبة التعليم، داعية الحكومة إلى عدم توظيف الأساتذة بالتعاقد، والتركيز على التوظيف الرسمي، مشيرة إلى أن القطاع يعرف خصوصاً كبيراً يصل إلى 100 ألف.

وقالت منيب إن المشاركين في الحكومة لهم توجه ليبرالي متوحش، وهم مع خصوصية التعليم والتعلم يسرعين، وقالت: «من أجل الحفاظ على السلم والأمن المجتمعي في بلانا لا بد من النهوض بالمدرسة على كل المناحي من التعليم ما قبل الأولي حتى التعليم العالي».

وأضافت «خرجنا لنقول بصوت واحد نحن ضد هذه المخططات التي تستهدف من نبيد المدرسة والجامعة العمومية في بلانا، ولنقول إننا ضد مخطط ضرب الجانبية وضد التوظيف

الرباط – «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله :

خرج نقابيو الكونفدرالية الديمقراطية للشغل، الاحد، في مسيرة احتجاجية كانت دعت إليها النقابة الوطنية للتعليم المتضوية تحت لواء الكونفدرالية، للتحذير من المس بمجانبة التعليم، معتبرين أن وضعية المدرسة العمومية المغربية في خطر كبير.

ورفعت المسيرة، التي انطلقت من أمام وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، والتي شاركت فيها شخصيات سياسية يسارية وأخرى حقوية، شعارات منددة بـ«توجه الحكومات المتعاقبة للقضاء على المدرسة العمومية، وفشل في إصلاح هذا القطاع الحساس الذي يعد واحداً من مداخل الإصلاح السياسي وإقرار الديمقراطية».

وقال علال بلعربي، الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم لهالقدس العربي، حول الأهداف من تنظيم هذه المسيرة: «خرجونا اليوم من أجل المطالبة بإصلاح المدرسة، بكل أسلاكها، والمطالبة بتوفير الشروط المناسبة ليكون الحق في التعليم متوافراً للجميع».

وأضاف: «تستد على عدم توظيف الأساتذة بالتعاقد، والتركيز على التوظيف الرسمي، وفي سياسة تتنافى مع شعار جودة التعليم، وتضرب في العنق مبدأ تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية وحق ولوج جميع أبناء الشعب المغربي للمدرسة

المغاربة يتصدرون لأئحة الحاصلين على الجنسيات الأوروبية

الرباط – «القدس العربي»:

كشفت تقرير جديد أصدرته المديرية العامة المكلفة بالإحصاء في الاتحاد الأوروبي، من أجل رصد عملية إدماج الأجانب في كل بلد على حدة، أن المغاربة يتصدرون لأئحة الحاصلين على الجنسية الأوروبية وخصوصاً الفرنسية، والإسبانية، والبلجيكية عام 2015.

وأوضح التقرير الذي نشر في المغرب أن دول الاتحاد الأوروبي قامت بتجنيس 86100 مغربي عام 2015 من أصل مجموع 842 جنسيتين، متبوعين بالوطنين الإسبان 48400 جنسيتين، والأترراك 35000 جنسيتين، والهنود 31 ألف جنسيتين، والرومان 28400 جنسيتين،

والباكستانيين بـ26300 جنسيتين، والجزائريين بـ22500 جنسيتين. وأضاف التقرير أن المغاربة يمثلون 10.2 في المئة بالنسبة إلى التجنيسين عام 2015، فيما لا تتعدى نسبة الألبان 5.7 في المئة، والأترراك 4.2 في المائة.

وكشفت التقرير أن المغاربة احتلوا المرتبة الأولى في كل من فرنسا بنسبة 16.8 في المئة، وبلجيكا بـ11.7 في المئة، وإسبانيا بـ21.7 في المئة والمرتبة الثانية في كل من إيطاليا بنسبة 18.2 في المئة، وفي هولندا بنسبة 11.8 في المئة فيما ضعف تجنيس المغاربة في بلدان أوروبا الشمالية، والشرقية، بسبب ضعف وجود الجالية المغربية في هذه البلدان.

ووفقاً لتقارير أوروبية، تبقى إسبانيا أكبر

مجلس الأمن يبحث اليوم تقرير الأمين العام للأمم المتحدة حول النزاع الصحراوي

الرباط – «القدس العربي»:

من الغرب وجبهة «البوليساريو». وقال الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الذي قدمه إلى مجلس الأمن الدولي يوم الإثنين 10 نيسان/ أبريل والذي يشكل أرضية للقرار الجديد للمجلس: «إنني أعزّم اقتراح استئناف عملية التفاوض بيننا وبين جبهة جديدة». وأضاف غوتيريس: «من أجل تحقيق تقدم، يجب أن تكون المفاوضات مفتوحة على مقترحات الطرفين، ويمكن للجزائر وموريتانيا، باعتبارهما من دول الحوار، أن تقدمنا إسهامات مهمة في عملية التفاوض».

وأكد تقرير الأمين العام للأمم المتحدة، أن المحادثات يجب أن تهدف إلى حل سياسي مقبول لدى الطرفين حول الوضع القانوني النهائي للصحراء، بما في ذلك الاتفاق على «بطبيعة» وشكل تقرير المصير». وأصدر مجلس

مجلس مقارنة مع عدد الغالبة المغربية، الذي لا يتجاوز 700 ألف مهاجر مغربي، إذ أنه في سنة الأخيرة بلغ عدد التجنيسين 211709 مغاربة. وتبين الأرقام، كذلك، كيف أن إسبانيا انتقلت من تجنيس 5555 مغربياً فقط عام 2005، و5690 مغربياً عام 2006، و7864 عام 2007، و8615 عام 2008، و6683 عام 2009، و10703 عام 2010، إلى 14427 عام 2011، و16163 عام 2012، و46547 عام 2013، وصولاً إلى 35000 عام 2014، و19.904 عام 2015، و28505 سنة 2016.

وقال التقرير أن إيطاليا هي أكبر بلد منح جنسيتها للأجانب بـ178 ألف جنسيتين، متبوعة في بريطانيا بـ118 ألفاً، وإسبانيا بـ114 ألفاً، وفرنسا بـ113 ألفاً.

جمعية مغربية: مصرع سيدة تمتن تهريب البضائع في تدافع شمال البلاد

الرباط – من خالد مجدوب : أعلن مرصد الشمال لحقوق الإنسان (جمعية غير حكومية) مصرع سيدة مغربية، وإصابة 4 أخريات، أمس الإثنين، إثر تدافع بين النساء اللواتي يمتن تهريب السلع الغذائية في المعبر الحدودي الفاصل بين سبتة، خاضعة للسيطرة الإسبانية) ومدينة القنيطرة (شمال المغرب)، وقال مرصد الشمال، في بيان إن «المعبر الحدودي يعرف منذ بداية السنة

الجارية مجموعة من الحوادث المميتة، منها وفاة سيدة في العشرينات من العمر قبل حوالي شهر بنفس المعبر»، ودعا مرصد الدولة المغربية إلى إيجاد فرص عمل ليعمل للمواطنين والمواطنات كإرماهم والنسائتهم، في ظل استمرار تدني الأوضاع الاجتماعية. وطلب بالكشف عن مصير التحقيق في قضية مصرع السيدة، اليوم، ولم يتسن أخذ تعقيب فوري من السلطات المغربية أو

تعليق مهام صحافية مغربية لاستخدامها عبارة «الصحراء الغربية»

الرباط – «القدس العربي»:

تعرف الأوساط الاعلامية المغربية نقاشاً حول إطلاق مقدمة برامج في قناة رسمية مغربية اسم «الصحراء المغربية» على الصحراء الإسبانية سابقاً، المنطقة المتنازع عليها بين المغرب وجبهة البوليساريو حيث يطلق الإعلام المغربي على المنطقة «الصحراء المغربية»، وهو ما أدى إلى إبعاد الأئحة من القناة وإصدار القناة بياناً بهذا الشأن.

خلال تناوُلها خبراً عن معتقلي اكديم ايزيك، يوم الجمعة الماضي، في نشرة أخبار الفرنسية على قناة ميدي 1 تي في، استعملت مقدمة القناة، الصحافية سيمية الدوغعي عبارة «الصحراء الغربية»، مما خلق حالة من الارتباك داخل قسم الأخبار وقدمت الدوغعي، استعانتها على خلفية الحادث، ووضحت في رسالة للمدير حسن خيار أنها لم تستسغ تحميلها مسؤولية ما جرى من

طرف مدير هيئات التحرير، عمر الذهبي، الذي اتخذ قراراً بتوقيفها عن تقديم النشرات. وبرت الصحافية المستقيلة خطاًها بظروف الاستغلال غير احترافي واللانسانية التي «أصبحت تستغل فيها بعد اطلاق الشبكية الاخيارية الجديدة والتي تميز بالتسرع وغياب الرؤية». وأفادت قناة «ميدي 1 تي في» أنها قامت باتخاذ جملة من الإجراءات الإدارية «الحازمة»، إثر الخطأ المهني الذي ارتكبته صحافية بخصوص الوحدة الترابية للمملكة.

وأضافت بلاغ القناة أنه بعد معاينة ارتكاب خطأ مهني من طرف الصحافية سيمية الدوغعي، المسؤولة عن إعداد وتقديم برنامج «أفريك سوار» الذي بث مباشرة مساء الجمعة الماضي، حيث لجأت إلى استعمال عبارة «الصحراء الغربية» لتسمية الأقاليم الجنوبية للمملكة عوض عبارة «الصحراء المغربية»، قامت القناة باتخاذ

بالقراءة، ولا ترسيخاً لتقاليدها، ولم تكن الثقافة عموماً في يوم من الأيام أولوية في السياسات والمخططات الرسمية». الشبكة التي تتأسسها الأستاذة الجامعية رشيدة رقي، نيهت إلى أننا نعيش في عصر عنوانه الرئيسي هو المعرفة، حيث السباق بين الأمم لاكتسابها والوصول إلى مصادرها وإنتاجها ونشرها في كل مناحي الحياة الاجتماعية.

وفي مقابل ذلك، فإن ما يُلاحظ في المغرب، حسب الهيئة، هو غياب مخطط استراتيجي دقيق عملي ومكامل لمعالجة مضلة القراءة وضعف انتشار الكتاب، وانعدام الأدوات الطبيعية للمنظومة التعليمية في مجال ترسيخ فعل القراءة ومعاينة الكتاب ضمن البرامج التعليمية. ودعت الهيئة إلى وضع سياسة متكاملة وطموحة للنهوض بالقراءة

الرباط – من محمد عبد الصمد : وجهت «شبكة القراءة في المغرب» (غير حكومية) عريضة إلى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي في البلد، محمد حصصا، من أجل وضع مخطط استراتيجي لجعل القراءة، أولوية وطنية. وحذرت الشبكة أمس من أن «خطراً داهماً يهدق بالمغرب ككيان حضاري ووجود اجتماعي، يمثل في أزمة القراءة وضعف انتشار الكتاب»، وتعتبر «شبكة القراءة بالمغرب» أكبر هيئة مدنية مغربية للتوعية بأهمية القراءة، عبر تنشيط أندية القراءة في المؤسسات التعليمية، وإطلاق جوائز تشجيعية ومخيمات في الموضوع.

وقالت الهيئة إن هذه الأزمة «ليست طارئة ولا وليدة اليوم، بل هي تاريخية إذ لم يشهد المغرب في أي مرحلة انقهماً خاصاً

هيئة مدنية مغربية تطالب وزير التعليم باستراتيجية لحل «أزمة القراءة»

وجعلها أولوية في عمليات التنمية البشرية والاجتماعية. وطالبت الوزير الجديد، محمد حصصا، الذي عُيّن بداية الشهر الجاري، بفتح المكتبات في كل المؤسسات التعليمية وتزويدها بكتب تلبية حاجيات القراءة عند جميع المستويات التعليمية، بالإضافة إلى إعادة تأهيل المكتبات المدرسية والأندية من حيث البنيات التحتية والكتب والموارد البشرية المؤهلة، وتضمين المناهج والبرامج حصصاً فضلية للقراءة وإدماجها في عناصر توقيت التعليمات.

وتأسست «شبكة القراءة في المغرب» في 2013، ولها عدد من الفروع في مدن مغربية مختلفة، ويتركز عملها على التوعية بأهمية القراءة وتنظيم مخيمات صيفية، وتنشيط أندية للقراءة في المؤسسات التعليمية. «الأناضول»

اعتقال شباب معارضين للتعديل وأشهر المطربات تغني وتدعو إلى المصالحة

موريتانيا: الموالاة تواصل حملة الدستور والمعارضة تعلن عن نزولها إلى الشارع

نواكشوط – «القدس العربي»:

اشتدت الجذائبات في موريتانيا أمس حول استفتاء مراجعة الدستور المقرر منتصف تموز / يوليوس القادم، حيث كتفت الموالاة بأحزابها ووزرائها وشخصياتها الحملات الداعية لإقرار التعديلات، بينما أعلنت المعارضة في مهرجان شعبي أنها ستنتزل قريبا إلى الشارع لتحميس الشعب حول مخاطر التعديلات المثيرة.

وانتظم الراضون للتعديل الدستور أمس بمختلف مشاربيهم في حفلة طرب سياسية كبرى خصصتها المعلومة بنت الميادح أشهر مطربات البلاد، لانقضاء مراجعة الدستور والدعوة إلى حوار وطني يقضي لمصالحة عامة.

وزاد التجاذب حدة أمس بسبب اعتقال الأمين الويرتاني مجموعة من شباب حركة «حال تغيير الدستور» في مدينة نواذيبو شمال البلاد، بعد أن انتهزوا وجود الرئيس ولد عبد العزيز في المدينة فردوا شعارات وعممو كتابات على جدران الأحياء ورافضة للتعديلات الدستورية.

وأعلن محمد جميل منصور رئيس حزب التجمع (محمسي على الإخوان) والرئيس الدوري لمنتدى المعارضة في مهرجان نظمته المعارضة تحت شعار «معاً لمواجهة الانقلاب على الدستور»، «أن المعارضة بمناضليها ونشطاتها ستنتزل إلى الشارع للتعبير عن رفض تعديلات الدستور التي تسعى الحكومة جامدة



جانب من الحملة

المحلات، الخارجة على القانون، أصبحت مجالاً تشجع فيه السلطة علنا جميع أنواع المناقشات القبلية والجهوية والعرقية، التي تنظم بقيادة حزبا ووزرائها ورجال أعمالها، مما يهدد بنشل واضح لحمة المجتمع وتماسكه، ويقتل الروح الوطنية وهيبة الدولة، ويشجع النفاق والتباغض بين مكونات الشعب».

وتابعت المعارضة تقول: «والأخطر من

الفرضها»، واقترح ولد منصور في مهرجانه «أن يرفع راضو التعديلات العلم الويرتاني على سقوف المنازل للتعبير عن التسامح به ورفض تغييرات الدستور». وقال: «بعدما انتصر ممتلنا في المناظرة القانونية الأخيرة فإننا ندعو الموالاة لناظرة سياسية»، وانتقدت المعارضة الويرتانية في بيان وزعه أمس بعد مهرجانها الشعبي الخاص برفض الأجددة الحكومية، الحملات السياسية التي تنفذها أحزاب وشخصيات الغالبية، وأكدت أنها «حملات بدأت بحرق الدستور وتتواصل بحرق القانون ويتمزق النسيج الاجتماعي».

وأوضحت المعارضة «أن موريتانيا تعيش حاليا أزمة سياسية غير مسبوقة، ووضعية شاذة خارجة عن الدستور والقانون والأخلاق، فبالإضافة إلى تجاسر السلطة على النقص الصريح للدستور في ما يتعلق بالإجراءات الضالطة للتعديلات الدستورية، أعزت لنظريها «القانونيين» أن يؤكدوا علناً، وفي وسائل الإعلام الرسمية، أنه لا توجد أي مادة محصنة في الدستور، وأن المادة 38 تمنح الرئيس سلطة مطلقة فوق إرادة الشعب الذي هو من وضع الدستور وحدد حصريا طرق مراجعته».

واسعا لقادة المعارضة وأعضاء مجلس الشيوخ، مقابل غياب تام لكثرة الغالبية الحاكمة وحزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم الذي تنتمي إليه الشبيخة المعلومة، وانتقدت القناة الويرتانية وعضو مجلس الشيوخ المعلومة بنت الميادح التقليل من شأن مجلس الشيوخ، مشيرة «إلى أن رؤية أعضاء المجلس للامور رؤية ناضجة، وينبغي الاستماع إليها»، وانشقت المعلومة عن حزب تكتل القوى الديمقراطية بزعامة أحمد ولد داه قبل أعوام بعد سنوات من الخضال السياسي في صفوف المعارضة، لكن يبدو تحليل، حسب لوكالة «موريتيون» المستقلة، «أن المعلومة مستحضر للعودة إلى حيث كانت مع المعارضة، فلا يبدو أن الرئيس محمد ولد عبد العزيز سيفرلها هذه الأمسية، كما يفترض أنها من بين الـ 33 شيخيا الذين قال الرئيس في مؤتمر صحافي سابق إنه لن يسمح لهم «باختلاف البلاد»، بعد إسقاطهم تعديلات دستورية تقدم بها وعبأ لن بنفسه، وقرر في إثر رفض مجلس الشيوخ الانتقال بالتعديلات إلى استفتاء شعبي لا يلقخ خبراء القانون الدستوري على مشروعيته»، ومن أبرز نقاط التعديلات التي يتضمنها القانون الدستوري الذي سيرفض على الاستفتاء منتصف تموز/ يوليوس المقبل، إلغاء مجلس الشيوخ الذي وصفه الرئيس بـ «عديم الجدوى»، وتغيير ألوان العلم الوطني وإلغاء محكمة العدل السامية، وتغيير كلمات النشيد الوطني.

تم بوساطة تونسية - إيطالية بهدف حل الأزمة المستمرة في البلاد

لقاء روما السري بين صالح والسويحلي يثير جدلاً كبيراً في ليبيا

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

أثار «لقاء روما» السري الذي جمع مؤخراً رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي عبد الرحمن السويحلي ورئيس البرلمان عقيلة صالح، ردود فعل متفاوتة، فبينما رحب به البعض الأممي مارتن كوبر، وتسائل البعض عن سبب اختيار روما للقاء بين طرفين متصارعين على حكم البلاد، فيما صانده من البرلمان الليبي قالت أن اللقاء تم بوساطة تونسية - إيطالية بهدف حل الأزمة في البلاد.

وكان صالح أصدر بياناً لتوضيح «المسبب» حول لقاؤه مع السويحلي، مشيراً إلى أن مقتضيات الواقع السياسي فرضت تغييراً في الموقف من دون المس به الثوابت والمبادئ، كما تحدث عن وجود توافق بين الطرفين حول محاربة الإرهاب وإدارة البلاد وتسييمية واعتماد المناصب العليا في الدولة، لكنه تحدث عن وجود خلاف حول بعض الصلاحيات التي طالب بها السويحلي، طالباً من الجهات لم يسمها «الابتعاد عن الزيادة، والطمع والتخوين».

فيما أكد المستشار الإعلامي لرئاسة البرلمان فتحي عبد الكريم الربيعي، في



«لقاء روما» السري الذي جمع مؤخراً رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي عبد الرحمن السويحلي ورئيس البرلمان عقيلة صالح

رحب به المبعوث الأممي إلى ليبيا مارتن كوبر، الذي كتب على حسابه في موقع «تويتر»: «شجعني الاجتماع بين

بأن طرابلس ومصراته والمنطقة الغربية وحتى الجنوب يؤيده»، وكتب الإعلامي فتحي بن عيسى «والفضل ما شهد به عقيلة في حق السويحلي»، وأوضح بقوله «السويحلي لم يطلب شيئاً لنفسه أو لأحد من مقربينه، وهو أبدي مرونة وعلن أنه مستعد للتوقيع على ورقة بيضاء بهدف المصالحة».

وكتب أحد النشطاء على موقع «تويتر»: «سقطت ورقة التوت واكتشفت عودة عقيلة صالح في روما»، وأضاف: «عقيلة صالح يحاول جاهداً إفشال جلسة مجلس النواب لاختيار محافظ ونائبه لمصر ليبيا المركزي، وهو مصر على بقاء الصديق في منصبه»، وتشهد ليبيا صراعاً مستمراً بين ثلاث حكومات: اثنتان في طرابلس لها حكومة «الوفاق الوطني» المعترف بها دولياً برئاسة فايز السراج، وحكومة «الإنقاذ الوطني» برئاسة خليفة الغويل، إضافة إلى حكومة عبد الله الثني في «طبرق» شرق البلاد، في وقت تتواصل المبادرات العراقية ومنها صدر قرار تدخّل الناتو في ليبيا؛ ومن هنا وجد حقت وعقيلة وهم يتخطون بعد قرار الجامعة وعدم دعوتهم ضالته في المبعوث السويحلي الذي سؤّق لهم وعوداً رائفة وما يدعيه حتى الآن.

أضاف عبر صفحته على موقع «فيسبوك»: «عقيلة صالح يكتب لو يقول بأن لقاء روما بالمدعى السويحلي لم يكن بموافقة حقت»، وتابع الحاجي: «حقت على يقين بصيرته خارج المشهد، وفتحته المجال للتواصل أخيراً عبر عقيلة صالح يصب في الاتجاه نفسه.. وعلى وجه الخصوص بعد قرار الجامعة العربية بعدم الاعتراف بأي سلطة في ليبيا بغير «الرئاسي» فقط، ومن يتصور أن هذا قرار تملكه الجامعة العربية فهو مخطئ ولا يعرف من صنع هذه الجامعة ويقودها فمنها صدر قرار غزو العراق ومنها صدر قرار تدخّل الناتو في ليبيا؛ ومن هنا وجد حقت وعقيلة وهم يتخطون بعد قرار الجامعة وعدم دعوتهم ضالته في المبعوث السويحلي الذي سؤّق لهم وعوداً رائفة وما يدعيه حتى الآن.

رئيس مجلس النواب ورئيس المجلس الأعلى للدولة في روما. خطوة جيدة يئيني عليها في الدفع نحو تنفيذ الاتفاق السياسي».

وقال المحلل السياسي جمال الحاجي من أهمية اللقاء بين عقيلة صالح وعبد

وآثار اللقاء ردود فعل متفاوتة، حيث

حزب تونسي معارض يدعو لإجراء انتخابات تشريعية مبكرة

تونس - من كريم البوعلي: دعا الهامشي الحامدي رئيس حزب «تيار الحياة» التونسي (نائبين في البرلمان)، إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في 17 كانون الأول / ديسمبر 2017، بسبب ما اعتبره «الفشل الذريع» لحكومة حزبي «نداء تونس» (66 نائباً) و«النهضة» (69 نائباً) وشركائهما في الحكومة.

وخلال مؤتمر صحفي في العاصمة تونس، حمل الحامدي «الحكومة الحالية مسؤولية الاحتجاجات الشعبية التي تشهدها ولايات تطاوين (جنوب شرق)، والكاف (شمال غرب) المطالبة بالتنمية والتشغيل (توفير فرص عمل)»، وعلى هامش المؤتمر الصحفي، قال زعيم «تيار الحياة»: «إن هناك دعوات للانقلاب والإطاحة بالنظام في شبكات التواصل الاجتماعي، وأنا أقدم خشية نجاة بالدعوة إلى انتخابات مبكرة».

وأجريت الانتخابات التشريعية الأخيرة في تونس في 26 تشرين الأول / أكتوبر 2014، ووفق الدستور التونسي، فإن الانتخابات التشريعية تنظم كل خمس سنوات في الأجل العادية، ورئيس الجمهورية حصل البرلمان والدعوة لانتخابات تشريعية مبكرة. وحددت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات التونسية (دستورية مستقلة).

الآن.

في الثالث من أبريل / نيسان الجاري، 17 كانون الأول / ديسمبر المقبل، تاريخاً لإجراء الانتخابات البلدية الأولى من نوعها في البلاد بعد ثورة 14 كانون الثاني / يناير 2011.

والهامشي الحامدي، سياسي تونسي يقيم في العاصمة البريطانية لندن، حصل على الرتبة الرابعة في الدور الأول من انتخابات الرئاسة التونسية، في تشرين الثاني / نوفمبر 2014، بنسبة 5.75%، أو ما يعادل 188 ألف صوت من جملة 3.2 مليون ناخب.

إضراباً عاماً تعطلت خلاله كل المنشآت العمومية والخاصة وقطع الطرق أمام شاحنات الشركات الأجنبية الناشطة في مجال التنقيب عن النفط في المنطقة، ونفذ الخميس الماضي، أيضاً، إضراب عام في مدينة الكاف للمطالبة بالتشغيل وتحسين الوضع الاقتصادي المتردي.

يذكر أن الحكومة التونسية أعلنت سابقاً أثر الاحتجاجات نيتها توظيف 500 شخص بصفة عاجلة في شركة البيثة والبستنة (حكومة)، والزام الشركات البترولية بانتداب بنائ الجبهة (تطاوين) بنسبة 70% من مجموع المنتدبين.

«الآنصول»

دعت المنتقدين إلى التركيز على عملها لا لباسها

«حجاب» وزيرة السياحة التونسية يثير جدلاً في البلاد

تونس - «القدس العربي»

تعرضت وزيرة السياحة التونسية سلمى اللومي لوجه انتقادات إثر ارتدائها للحجاب خلال زيارتها الأخيرة إلى السعودية، حيث تساءل عدد من المنشطاء عن الرسالة التي أرادت إيصالها من خلال ذلك، فيما بررت اللومي ذلك باحترامها للعادات والتقاليد في السعودية، داعية إلى التركيز على عملها لا لباسها.

وكانت اللومي زارت مؤخراً عدداً من دول الخليج، من بينها السعودية، بهدف الترويج للسياحة التونسية، حيث تداول عدد من مستخدمي المواقع الاجتماعية صوراً للومي وهي ترتدي غطاء الرأس خلال لقاؤها بعدد من المسؤولين السعوديين وهو ما عرضها لوجه من الانتقادات.

وتساءلت إحدى مستخدمي موقع «فيسبوك» عن «الرسالة» التي تنوي اللومي إيصالها عبر ارتدائها للحجاب في السعودية، رغم أنها تنتمي إلى حزب علماني (نداء تونس)، فيما أنشاد مستخدم آخر بتهنئة الخطوة، داعياً اللومي إلى استغلال هذا الأمر لعودة الدين وارتداء الحجاب، على اعتبار أن تونس هي بلد مسلم.



وزيرة السياحة التونسية سلمى اللومي خلال زيارتها الأخيرة إلى السعودية

وعبرت اللومي عن استغرابها من الحملة الكبيرة التي يقودها المنشطاء ضدها، مشيرة إلى أن ارتدائها للحجاب في عدد من المدن السعودية يأتي كـ«تقدير لعادات وتقاليد هذا البلد»، مشيرة إلى أن أغلب المسؤولين الغربيين يفعلون ذلك خلال زيارتهم للسعودية، وأكدت أن ذلك لن يغير من معتقداتها الأساسية، داعية إلى التركيز على عملها الذي يركز أساساً على الترويج لتونس كوجه سياحية مهمة للخليجيين، وليس لباسها. وكتب أحد المنشطاء تعليقاً على تصريحات اللومي: «هذا يعني أنك عندما تذهين إلى أوروبا يجب أن ترتدي البيكيني احتراماً لعاداتهم!»، فيما استنكر آخر ما سناه «عقيلة التسول» التي يقوم بها بعض المسؤولين التونسيين لـ«استجداء» الدعم من الخارج، وأضاف أحد مستخدمي «فيسبوك»: «استنكرت من مخلوق ولم تستح من الخالق الذي أمرها بالحجاب والستر».

وسبق للومي أن تعرضت للانتقادات إثر ارتدائها للحجاب خلال زيارتها لكتيس «الغربية» خلال موسم حج الغريبة، حيث بررت ذلك بقولها «عند دخولي المسجد لأنه مفروض على اليهود ونزعتهم عندما خرجت لأنه غير مفروض على المسلمين».

اعلنت رفضها القاطع لإدعاءات «كاذبة وخطيرة» التي لاهداف لها الإساءة

الخارجية الجزائرية تستدعي السفير المغربي وتتهم الرباط بمحاولة إدخال رعايا سوريين إلى الجزائر

الجزائر - «القدس العربي»:

استقبلت الخارجية الجزائرية الأحد سفير المغرب بهالرفض القاطع، «لإتهامات» السلطات المغربية «الخطيرة» التي تحمل الجزائر مسؤولية محاولة مزعومة لرعايا سوريين دخول التراب المغربي بطريقة غير قانونية من الجزائر، مؤكدة أن هذه الادعاءات لا هدف لها سوى الإساءة إلى الجزائر، وأن سياسة الهروب إلى الأمام لن تعفي المغرب من الانسدادات التي يعرفها الفضاء المغربي. وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية الجزائرية إنه على إثر الاتهامات التي وجهتها السلطات المغربية إلى السلطات الجزائرية، والتي تحملها فيها مسؤولية محاولة مزعومة لرعايا سوريين دخول التراب المغربي بطريقة غير قانونية انطلاقاً من الجزائر، استقبل سفير المملكة المغربية بمقر وزارة الشؤون الخارجية، وذلك لإبلاغه بالرفض القاطع لهذه الادعاءات الكاذبة، كما أكد مسؤولو الخارجية الذين استقبلوه على الطابع غير المؤس تماماً لهذه الادعاءات، والتي لا ترمي، حسب البيان، سوى «للاساءة إلى الجزائر الكرم والضيافة التي تتميز بها». وأضاف البيان أنه تم «لفت انتباه» السفير المغربي أن «السلطات الجزائرية نخصت على السمتة في بني ونيف (بشار) يوم 19 أبريل / نيسان على السمتة لـ 55 دقيقة صباحاً محاولة من السلطات المغربية طرد لثلاثة عشر شخص منهم نساء وأطفال نحو الأراضي الجزائرية قادمين من التراب المغربي»، وأنه «تمت ملاحظة خلال اليوم نفسه على السمتة الخامسة لـ 30 دقيقة مساءً في المركز الحدودي نفسه، إقدام السلطات المغربية على نقل 39 شخصاً آخر،



لاجئون سوريون عالقون على الحدود الجزائرية المغربية

بشكل مفرط لاستغلال مآسي إنسانية لغرض دعائية»، وأشارت الخارجية في المقابل إلى أن الجزائر «لم تتخلط يوماً عن وجبها في التضامن الأخوي إزاء الرعايا السوريين، الذين استغفام ما لا يقل عن أربعين ألف منهم من ترتيبات توفر لهم تسهيلات في مجال الإقامة والتمدرس والاستفادة من العلاج الطبي والسكن، وكذا ممارسة مطالعة تسم رعايا بلدان جنوب الصحراء الذين يتعرضون غالباً إلى عمليات تحويل غير قانونية نحو التراب الجزائري»، وذكر البيان أن الجزائر التي امتنعت دوماً عن اعطاء بعد سياسي وتغطية اعلامية لأعمال مبيتة و متكررة من هذا النوع تصدر عن المغرب، يحذوها في ذلك روح المسؤولية، وتتأسف كثيرا لنزوع السلطات المغربية

نشاطات تجارية، موضحة أن «روح التضامن نفسها تطبع نوعية الاستقبال، وظروف الإقامة التي تخصصها الجزائر للرعايا من بلدان جارة شقيقة وبلدان أخرى من القارة الأفريقية»، واعتبر البيان أنه «من البديهي ان الادعاءات الشنيعة والهيبة في حق الجزائر، الصادرة عن وزارتين مغربيتين وكذا تصريحات أخرى صادرة عن سلطات رسمية محملة باتهامات كاذبة ترمي إلى التشكيك في مواقف الجزائر، التي تلقي ترحيباً ودعماً عالميين، تصاف إلى حملات اعلامية جامحة ضد الجزائر ومسؤوليها الساميين نابعة من استراتيجية توتر تعارض مع مقنضيات حسن الجوار بين البلدين».

وأكد المصدر نفسه أن سياسة الهروب إلى الأمام التي يمارسها المغرب لن يعفيه من مسؤولياته عن الانسدادات التي الفضاء المغربي بالنسبة لشعوب المنطقة وكذا التاريخ، وكانت وزارة الخارجية المغربية قد استدعت السفير الجزائري يوم السبت للاحتجاج على ترحيل السلطات الجزائرية لـ 55 مهاجراً سورياً نحو المغرب، معتبرة أن نظيرتها الجزائرية حاصرت المهاجرين السوريين في «ظروف غير إنسانية» بالقرب من الحدود بين البلدين نحو الجنوب، واستفردت لعدم مراعاة الجزائر لأوضاع هؤلاء المهاجرين، وأنها أقدمت على الدفع نحو التراب الجزائري، في تصرف منافق لقواعد حسن الجوار، مشيرة إلى أن هؤلاء المهاجرين ما كانوا يصلون إلى المنطقة الحدودية المأخوذة بصعوبة تضاريسها، بالإضافة إلى الظروف المناخية الصعبة، لولا تدخل السلطات الجزائرية. أما وزارة الداخلية المغربية فكانت قد نددت الجمعة «بالتصرفات اللاإنسانية للسلطات الجزائرية تجاه مهاجرين سوريين محاصرين على أراضيها».

بسبب عزوف شعبي ملحوظ... أصوات المشاركة تعلق على البرامج الحزبية بعد أسبوعين من السباق

هيئة الانتخابات الجزائرية: التلاعب بنتائج الاقتراع تلاعب باستقرار البلاد

البلاد دعا الفريق أحمد قايد صالح قائد أركان الجيش ونائب وزير الدفاع الوطني، الجمعة الماضية، أفراد المؤسسة العسكرية للتصويت خارج التكتلات. وسابقاً وجهت وزارة الإعلام تعليمات لوسائل الإعلام المحلية تدعوهم فيها إلى غلق الباب أمام خطابات المقاطعة.

ويقول مراقبون محليون إن ظاهرة العزوف في الانتخابات البرلمانية الجزائرية، سلوك تقليدي، حيث سجل آخر اقتراع نيابي جرى في البلاد عام 2012 نسبة عزوف غير مسبوقه عن صناديق الاقتراع، إذ لم تعد نسبة المشاركة فيه 43 بالمئة من إجمالي أعداد الناخبين.

كما يطوف وزير الداخلية «نور الدين بدوي» محافظات البلاد خلال هذه المرحلة، يلتقي ومقابل هذا الغتور في الحامس الشعبي سير قطاعة لكنه حضمه «على القيام بعمل تحسيسي لدى المواطنين، من أجل إقناعهم بأهمية هذه الانتخابات في حماية استقرار البلاد «المستهدفة» حسبه بفعل الغتور السائدة في الجوار.

ولجأت وزارة الشؤون الدينية إلى إصدار تعليمات للمساجد الأسبوع الماضي توصي فيها الأئمة بتخصيص خطب الجمعة للحض على التصويت والقيام بالواجب الانتخابي. وفي كلمة له أمام قيادات من القوات المسلحة بالمنطقة العسكرية في الجنوب الشرقي

كان أغلب الجزائريين حاسمين في مواقفهم من خلال عزوفهم عن المشاركة في التجمعات». ومقابل هذا الغتور في الحامس الشعبي تجاه الانتخابات تواتت التصريحات الرسمية التي تطالب المواطنين بضرورة الإقبال بقوة على التصويت، كون الانتخابات «محطة مفصلية في صون استقرار البلاد».

ومنذ انطلاق الحملة الانتخابية، قام رئيس الوزراء عبد الملك سلال، بثلاث زيارات ميدانية لكل من محافظات وهران (غرب) والجلفة (وسط) وبانتنة (شرق)، من أجل تفقد مشاريع تنموية، لكنها لم تخل من دعوات متكررة للناخبين من أجل التصويت للحفاظ على «مكسب الاستقرار».

تعرضها الأحزاب لكسب أصوات الناخبين بسبب عزوف شعبي ملحوظ. ونشرت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، أمس الإثنين، تقريراً حول مجريات هذا السياق منذ بدايته جاء فيه: «دخلت الحملة الانتخابية للبرلمانية 4 مايو / أيار القادم أسبوعها الثالث والأخير بنشاط حزبي مكثف، في الوقت الذي تعرف فيه حالة من الغتور حسب المتتبعين ميزها غياب المواطنين عن الحدث» وأوضحت «تبدو الحملة الانتخابية منذ انطلاقها في 9 أبريل / نيسان الجاري محتشمة وباهتة في أغلب ولايات الوطن رغم الراهات التي رفعها المترشحون لإقناع المواطنين بالبرامج الانتخابية، بينما

في ظل الظروف الدولية الراهنة هو تلاعب باستقرار البلاد وخيانة حقيقية للدستور من دون تفاصيل حول ما يقصده به الظروف الدولية الراهنة». ورأى دربال أن «أبلغ رسالة يمكن أن يقدمها هو اختياره لممثليه بكل حرية، فلا يوجد وصي على المصلحة الوطنية أكثر منه (الشعب) ولا يحق لأحد التلاعب بصوته وتشويه البوصلة».

ودخلت الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية الجزائرية، أمس الإثنين، أسبوعها الأخير، كانت فيها الأصوات الداعية إلى المشاركة بكثافة أعلى من صدى البرامج التي

في ظل الظروف الدولية الراهنة هو تلاعب باستقرار البلاد وخيانة حقيقية للدستور من دون تفاصيل حول ما يقصده به الظروف الدولية الراهنة». ورأى دربال أن «أبلغ رسالة يمكن أن يقدمها هو اختياره لممثليه بكل حرية، فلا يوجد وصي على المصلحة الوطنية أكثر منه (الشعب) ولا يحق لأحد التلاعب بصوته وتشويه البوصلة».

ودخلت الحملة الدعائية للانتخابات البرلمانية الجزائرية، أمس الإثنين، أسبوعها الأخير، كانت فيها الأصوات الداعية إلى المشاركة بكثافة أعلى من صدى البرامج التي

الجزائر- وكالات: قال عبد الوهاب دربال، رئيس الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات في الجزائر، الأحد، إن «أي تلاعب بنتائج الاقتراع النيابي المقرر في 4 أيار / مايو المقبل في ظل الظروف الدولية الراهنة هو تلاعب باستقرار البلاد». وجاء كلام دربال خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر صحيفة «الجاهد» الحكومية بشأن تخوف بعض أحزاب المعارضة من التلاعب بالنتائج.

ودعا إلى «عدم التشكيك في نزاهة الانتخابات واستصحاب تكديسات الماضي» في إشارة إلى الأصوات المعارضة التي ترتفع مع كل موعد انتخابي وتشكك بنزاهة الانتخابات. وشدد أن «التلاعب بالنتائج

توقعات بفوز عريض لماكرون على حساب لوبان في جولة الإعادة

فرنسا: دعوات لتشكيل «جبهة جمهورية» من أجل قطع الطريق على اليمين المتطرف

باريس – «القدس العربي»

من هشام حصاص:

نجح مرشح حركة إلى الأمام إيمانويل ماكرون في تصدّر انتخابات الرئاسة في دورتها الأولى ويات قاب قوسين أو أدنى من قصر الإليزيه. لكن المعركة الانتخابية لم تنته بعد، فزعيم اليمين المتطرف مارين لوبان التي تأهلت بدورها للجولة الثانية ترغّب بتكذيب كل التكهّنات واستطلاعات الرأي، وكسر التحالف «الجمهوي» لعدد من الأحزاب السياسية التي دعت للتصويت بكثافة لصالح ماكرون. وعرف السدور الأول منافسة شديدة بين أبرز أربعة مرشحين، وكان الفارق بينهم ضئيلا. وأعلنت وزارة الداخلية يوم أمس الاثنين عن النتائج النهائية، بعد فرز كل الأصوات، وحصل إيمانويل ماكرون، على 23.90 في المئة من الأصوات، مقابل 21.40 لمارين لوبان. بينما احتل زعيم حزب اليمين المحافظ المرتبة الثالثة، بنسبة19.90، في المئة واحتل جان لوك ميلونشون، المرتبة الرابعة بنسبة19.60 في المئة، وهي نسبة جد مرتفعة وكانت مفاجأة هذه السدورة. أما الحزب الاشتراكي، فمضى بهزيمة مدوية، ولم يحصل بونوا أمون إلا على 6.30 في المئة من نسبة الأصوات.

وعمت فرحة عارمة مقر حملة إيمانويل ماكرون، بعيد إعلان النتائج، واحتشد آلاف الأنصار للاحتفال بالفوز، بينما خيم الحزن والأسى على معسكري اليمين المحافظ والحزب الاشتراكي. كما أن احتجاجات تخللتها أعمال عنف، اندلعت في ساحة الجمهورية من طرف عدد من أنصار حزب اليسار الراديكالي، الذين رفضوا وصول مارين لوبان وإيمانويل ماكرون للجولة الثانية. كما قامت قوات الأمن باعتقال نحو ثلاثين ناشطا في باريس، بتهمة ارتكاب أعمال تخريب للممتلكات.

وشكر ماكرون الفرنسيين الذي صوتوا لصالحه وقال: «لقد غيّرنا في سنة واحدة وجه السياسة الفرنسية». وشدد زعيم حركة «إلى الأمام»، على أنه سيعمل مع كل القوى الحية في البلاد من «اليمين ومن اليسار من أجل فرنسا جديدة، تقطع مع سياسيات غير مجدية دامت 30 سنة». وشنّ ماكرون هجوما لاذعا على غريمته مارين لوبان واتهمها بالسعي لتقسيم المجتمع الفرنسي عبر اللعب على وتر الهوية القومية.

وعدت كل الأوساط السياسية وكل المرشحين للانتخابات الرئاسية يسارا ويمينا إلى تشكيل جبهة جمهورية موحدة، من أجل قطع الطريق أمام اليمين المتطرف. باستثناء، زعيم الحزب الراديكالي جان لوك ميلونشون، الذي امتنع عن إعطاء أية تعليمات للتصويت لصالح ماكرون. المرشحان الخاسران، عن اليمين المحافظ فرانسوا فيون والاشتراكي بونوا أمون حتّأ بدورهما انصارهما، على التصويت بكثافة لصالح ماكرون، وتجنبين البلاد «الإفلاس والفضي» على يد مارين لوبان.

أولاند يصف فوز اليمين المتطرف بالخطر الكبير

واتصل الرئيس الاشتراكي المنتهية ولايته فرانسوا أولاند بماكرون لتهنئته مساء يوم الأحد. وحذر فرانسوا

أعمال الحكومة الأمريكية مهددة بالتوقف وسط خلافات بشأن تمويل الجدار مع المكسيك

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صلحة:

رفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب القول ما إذا كان سيقع على الميزانية الاتحادية لتفادي توقف أعمال الحكومة إذا لم تشمل اموالا لتمويل جداره المتفرج على الحدود الأمريكية- المكسيكية. وأعرب مسؤولون في البيت الأبيض عن شكوك في أن يعلق أعضاء الكونغرس الحكومة بسبب الخلافات بشأن تمويل الجدار وهي نتيجة حذر منها الكثير من المراقبين في الوسط السياسي الأمريكي. وأعرب النائب العام، جيف سيسيويس، عن ثقته بتعميل الجدار ضمن الميزانية، وقال «لا تصوران على الديمقراطيةين سيخلقون الحكومة بسبب اعتراضهم على بناء جدار سيضع حدا لاعدام القانون»، مشيرا إلى أنه لا يتوقع أن تدفع الحكومة للمكسيكية تكاليف بناء الجدار ولكن الولايات المتحدة يمكنها التعامل مع الوضع التجاري مع المكسيك لخلق إيرادات في هذا الاتجاه.

واكد ان هدف ادارة ترامب هو وضع حد لعدم الشرعية واقامة نظام قانوني للهجرة حيث يتقدم الناس للهجرة، وينظرون دورهم، واكد ان الكونغرس سيوافق على تمويل بناء الجدار في

المرحلة الحالية.

وقال جون كيلي، وزير الامن الداخلي انه من المحتمل ان يصر (الرئيس) على ان يتضمن مشروع وسط تصاعد الحديث عن (اغلاق) الحكومة ولتهم (الاغلاق) الحكومة (مفترحة)، وسيشأن تمويل الجدار وهي نتيجة حذر منها الكثير من المراقبين في الوسط السياسي الأمريكي. وشكف عن احراز تقدم بشأن الحصول على اموال من اجل امن الحدود مشيرا إلى ان البيت الأبيض سيحقق الاجازات على مستوى تمويل الجدار في مشروع قانون الاتفاق بطريقة تقنع ترامب، وأوضح بان المفاوضات الحالية تشير إلى ان عمليات التخطيط والبناء للجدار تفضي قدما حتى نهاية شهر ايلول/ سبتمبر.

ولم تتضح تفاصيل الصيغة التي يمكن الاتفاق عليها في المفاوضات بين ادارة تراسب والكونغرس ولكن، وفقا لمساعدين في (الكايتول هيل) فان الكونغرس سيخصص اموالا كثيرة لامن الحدود، على نطاق واسع بدلا من تخصيص الاموال بشكل محدد لبناء الجدار.

31% و20% نسبة تأييد الإصلاحيين والمحافظين

سنة إيران يطالبون بالسماح لهم بالترشح للانتخابات الرئاسية

يجب إلغاء أحد بنود الدستور الذي ينص على حصر مرشحي الانتخابات الرئاسية من بين أتباع المذهب الشيعي الاثني عشري. وأكد أن الدستور الإيراني ليس وحياً منلأً من السماء، بل تم كتابته من قبل بعض عباد الله.

وينص الدستور الإيراني في المادة 115 على أنه يجب أن يكون المرشحون للانتخابات الرئاسية في إيران من بين أتباع المذهب الشيعي الاثني عشري فقط، ويتم رفض ترشح أتباع باقي المذاهب الإسلامية وغير الإسلامية للانتخابات الرئاسية في إيران استنادا لهذه المادة.

وتحذر الإشارة إلى أن إيران منذ ثورة 1979 تتكلم على العدد الحقيقي للسنة في إيران، وآخر إحصائية رسمية لعدد أهل السنة والجماعة في إيران تعود إلى إحصائية رسمية نشرتها جريدة «الاعلام» الحكومية سنة 1978، التي أظهرت أنه من 36 مليون إجمالي عدد سكان إيران، في ذلك الوقت يشكل السنة 9 مليون، أي 25 في المئة من سكان إيران حينها.

التصويت لصالحه، وأن 31 و20 و14 بالمئة

من هؤلاء سيمصوتون لصالح الإصلاحيين والمحافظين والعتدلين على التوالي.

وأضاف المركز أن 62 في المئة لا يزال لم يختاروا مرشحهم المفضل، وإنهم سيقفون ذلك بعد التعرف على برامج المرشحين خلال فترة الدعاية الانتخابية.

ويرى المراقبون أن تأييد 31 في المئة من سكان طهران للإصلاحيين فقط يعتبر ترجاعا كبيرا في شعبيتهم، خاصة أن العاصمة الإيرانية والمدن الكبرى تشكل قاعدتهم الأساسية.

وفي سياق آخر ذي صلة بموضوع الانتخابات، طالب إمام جماعة زاهدن مركز إقليم بلوشستان جنوب شرقي إيران، مولانا عبد الحميد إسماعيل زهي، النظام الإيراني برفع القيود القانونية التي تمنع أهل السنة والجماعة من الترشح للانتخابات الرئاسية في البلاد.

وشدد مولانا عبد الحميد إسماعيل زهي على أنه يجب أن تلغى القوانين التي تعزيب بين المواطنين الإيرانيين على أساس طائفتهم، وأنه

لندن – «القدس العربي»:

من محمد المنجزي:

أظهرت نتائج أحدث استطلاع للرأي في إيران أن سللة أصوات الإصلاحيين والمحافظين قبيل الانتخابات الرئاسية الإيرانية انزعج إجراءؤها يوم 19 أيار/ مايو المقبل، هي 31 و20 و14 بالمئة على التوالي، فيما وطالب أحد أئمة أهل السنة والجماعة في إيران بأن يسمح النظام الإيراني لهم أن يتقدموا بالترشح في الانتخابات الرئاسية الإيرانية.

وأفاد موقع «إسبسا» لمركز استطلاع الرأي الطلبيسي التابع لوزارة العلوم والأبحاث الإيرانية، أنه أجرى استطلاعا للرأي في طهران خلال يومي 17 و18 نيسان/أبريل الحالي، وأن النتائج تظهر نفوق التيار الإصلاحي المحافظ بنسبة 11 في المئة في العاصمة الإيرانية. وأوضح «إسبسا» أن 35 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع اختاروا مرشحهم الذي يريدون

تسليم فتح الله غولان الذي يتهمه أردوغان بقيادة محاولة الانقلاب الأخيرة في البلاد.

وتأمل تركيا بقرارات روسية نهائية ترفع الحظر المفروض على استيراد الفواكه الطازجة والخضروات التركية، وعلى عمل الشركات التركية في بعض القطاعات كالتقاول، بالإضافة إلى رفع الحظر عن العمالة التركية، وإعادة إجراءات تأشيرة الدخول بين البلدين إلى سابق عهدها، ورفع القيود على النقل البري بين البلدين، حيث أدت هذه العقوبات إلى خفض التبادل التجاري بين البلدين إلى نحو 28 مليار دولار بعد أن وصل قبيل الأزمة إلى 35 مليار.

والسبت، كتف وزير الخارجية التركي، مولود جاووش أوغلو، عن أن حكومة بلاده تسعى لرفع عدد مواطني روسيا في تركيا دون تأشيرة (فيزا)، من 60 يوما إلى 90 يوما، معتبرا أن علاقات بلاده مع روسيا تمر من منعطف هام للغاية، ولفت إلى أن بلاده تهدف للتوصل إلى اتفاق مع روسيا يسمح بزيارة البلدين عبر الهويات الشخصية. وبندرجة أقل، على ما يبدو، سوف يبحث الزعيمان الملقب السوري وآخر التطورات الميدانية التي أعقبت الهجوم الكيميائي للنظام السوري على خان شيخون وما أعقبة من ضربة أمريكية، بالإضافة إلى التطورات السياسية في جنيف جنيف والمباحثات المتعلقة باتفاق وقف إطلاق النار المتالك في الأستانة.

أمريكا: أردوغان يعول على اختراق سياسي

تركيا التي عبرت مرارا عن استيائها من سياسات الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما تعلق أمالا عريضة ولكن حذرة للغاية على إدارة الرئيس الجديد دونالد ترامب في ظل إشارات متناقضة من قبل إدارة ترامب على تغيير السياسات السابقة المتعلقة بتركي.

ومن المقرر أن يزور أردوغان واشنطن ويلتقي ترامب لأول مرة يوم 16 و17 من الشهر المقبل، حيث من المتوقع أن تتركز المباحثات حول سياسات واشنطن الجديدة في الحرب على الإرهاب وتنظيم الدولة في سوريا والعراق والتعامل مع المتمردين الأكراد في سوريا والعراق، بالإضافة إلى ملف

قضايا عديدة منها الاقتصاد والتجارة و المال والتكنولوجيا والثقافة والتعليم والطاقة والتنمية التحتية في إطار مشروع يقضي بإعادة إحياء طريق الحرير التاريخي. وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبكجي، قال إن بلاده تسعى خلال الأيام المقبلة لإنشاء منطقة حرة صينية في أراضيها لأغراض الإنتاج والخدمات اللوجستية، مضيفا: «أردوغان يجري زيارة إلى الصين خلال مايو، يعقبها لقاءات لنا مع الجهات المعنية في الصين، سوف نحول ذلك إلى علاقة مبنية على المصالح المتبادلة والعادلة بين الطرفين»، حيث تسعى تركيا إلى رفع صادراتها التي لا تتجاوز 3 مليار دولار إلى الصين مقابل وارداتها التي تتجاوز 25 مليار.

والاسسوق الماضي، بحث رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم، في أنقرة مع ليو ياندونغ نائب رئيس الوزراء الصيني، تعزيز العلاقات بين البلدين في المجالات الثقافية والتربية والعلوم والتكنولوجية، لافتا إلى رغبة تركيا في تطوير العلاقات مع الصين في كافة المجالات، وخلال الزيارة، سيسعى أردوغان إلى كسب مزيد من الدعم الصيني لجهود بلاده في الانضمام إلى منظمة «شنگهاي» للتعاون التي حصلت تركيا قبيل عامين على صفة «شركة حوار»، حيث اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في تصريح صحافي الشهر الماضي أن «تركيا بلد مهم في منطقة أوراسيا، وشريك هام لمنظمة شنگهاي للتعاون».

وفي الهند التي تشكل المحطة الأولى في الجولة التي تبدأ نهاية الشهر الحالي يسارك أردوغان في منتدى الأعمال التركي الهندي يوم 30 أبريل/نيسان الحالي، وبعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها منذ توليه منصب رئاسة الجمهوري، وسيلتقي الرئيس الهندي ونائبه، ورئيس وزرائه ليبحث تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي. ختام الجولة سيكون في بروكسل حيث سيشترك أردوغان في قمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في العاصمة البلجيكية، والتي ستشمل فيها ترامب نائب رئيس الاتحاد الأوروبي وستركز على بحث مسائل مكافحة الإرهاب وزيادة الإنفاق على الدفاع.

آية حجازي إلى واشنطن على متن طائرة عسكرية وسخرية من استقبال ترامب لها ارتياح لزيارة الفاتيكان المقبلة... السيسي في الرياض بعد واشنطن واتهامات له بالتخلي عن الطيب



القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

من يطالع ما نشرته الصحف أمس لا يجد خلافا في استمرار حالة الانفصال بين اهتماماتها وموضعاتها من أخبار وتحقيقات ومقالات تمتلئ بها صفحاتها وبين اهتمامات الأغلبية. فبينما ركزت وسائل الإعلان على المعارك الساخنة الدائرة حول الأزهر وشيخه وميل الأغلبية الساحقة من الكتاب والصحافيين لماصرة الأزهر والدفاع عنه ما يعتبرونه محاولة من النظام أو جناح داخله يخطط لإزاحة شيخه الدكتور أحمد الطيب وتصليب عزو مجلس النواب المستشار الديني للرئيس السيسي الدكتور الشيخ أسامة الأزهرى مكانه فإن الأغلبية الساحقة من الشعب لا تولى كل هذا الصخب أي اهتمام وكذلك الصخب حول المصرية - الأمريكية آية حجازي التي أفرج عنها ونقلتها طائرة عسكرية أمريكية إلى واشنطن واستقبلها الرئيس دونالد ترامب في البيت الأبيض لم تستمع بها الأغلبية ومن أهتم سأل مين آية حجازي دي؟ والاهتمام بقضية سياسية تخص زيارة الرئيس السيسي السعودية وانتظار رد الملك سلمان لها بزيارة مصر بينما وصلت الأغلبية والاهتمام بمباراة برشلونة وريال مدريد ومباريات الدوري المصري وارتفاعات الأسعار وامتحانات المدارس والجامعات آخر السنة والاستعدادات لشهر رمضان ومسلسلات التلفزيون وماهتت الصحف أيضا بذكرى عيد تحرير سيناء وزيارة الرئيس السيسي قبر الجندي المجهول وقبر الرئيس الأسبق محمد أنور السادات.

بابا الفاتيكان

يقوم بابا الفاتيكان بزيارة لصر يومي الثامن والتاسع والعشرين من الشهر الحالي سيجمع خلالها مع شيخ الأزهر ومع البابا تواضروس الثاني بابا المسيحيين الأرثوذكس وهم الأغلبية الساحقة من المسيحيين المصريين وقد نشرت «الأهرام» أمس في صفحتها الثالثة عشرة تقريراً لزميلنا باسل يسري عن البابا فرنسيس جاء فيه:

«الأهرام» عن البابا: مصر محور مهم ضد الإرهاب

«يؤمن البابا فرنسيس بالدور الحوري والريادي لصر في إحلال السلام كما يؤمن بأن مصر لها دور مهم فسي الوقف ضد الإرهاب والتطرف الفكري والديني كما يؤيد ما يدعو إليه الرئيس عبد الفتاح السيسي من تجديد للطالب الديني وإبراز صورة الدين الإسلامي المعتدل الداعي للسلام وليس الصورة الملوثة المشوهة التي تدفع بها الجماعات المتطرفة في أجزاء مختلفة من منطقة الشرق الأوسط ومن هنا يتفق البابا ما حدث في مصر بعد ثورة الثلائين من يونيو بل يؤمن بدور قيادتها فقام الرئيس عبد الفتاح السيسي في تشرين الثاني نوفمبر من عام 2014 بزيارة تاريخية لدولة الفاتيكان التقى خلالها البابا فرنسيس وكان لها تقدير كبير في نفوس من يعملون في الجمع البابوي حيث جرت محادثات ودية وجدية بين الرئيس عبد الفتاح السيسي والبابا فرنسيس واعتبرا المسيحيين والأرثوذكس الكاثوليك، في روما وقتها قد أذابت لوح العليد الذي كان موجودا في السايق موقعين أن تزهدهم العلاقات المسكونية بين مصر والكرسي الرسولي القترية المقبلة، وبدأ الحوار زيارة البابا لشنودة الفاتيكان والتي كان لها مدلول إيجابي في فتح الحوار المسكوني خصوصا أنه لم يسبقها زيارة بابا أرثوذكسي للفاتيكان منذ قرون ويكمن الهدف وقتها - في توحيد المفاهيم بين الكنيستين حول نقاط الاختلاف العقائدية.

ومع اعتبار البابا فرنسيس الرئيس الروحي والرمز الديني للمسيحيين الكاثوليك حاليا - فإن دوره معنوي أكثر منه سياسيا على الإنسان فلم تعد الكنيسة في القارة العجوز تستطيع التأثير على الدول بشكل سياسي ومع ذلك فهو - البابا فرنسيس - متفهم لمشكلات العالم الثالث كونه متدينا لقارة أمريكا اللاتينية فهو أرتجنتيني الجنسية وهذه الدولة عانت معاناة المنطقة العربية نفسها من مشكلات فقر وسوء توزيع للثروة والتغيرات المناخية.

ويولي البابا فرنسيس أهمية كبيرة لهذه المشكلات فضلا عن موافقه الواضحة والنادية للتعف والداعية للتسامح فالبابا فرنسيس لا يركز فقط على المسائل الدينية واللاهوتية فهو يدرك أن الإنسان يحتاج للعدالة والقانون ومن هنا يهتم بالفضائل المشتركة مع مصر التي برز في موافقه والبيانات الصادرة عن دولة الفاتيكان والداعمة لصر في الأونة الأخيرة في مختلف المجالات.

هذا ومن المعروف أن الكنيسة الأرثوذكسية المصرية لم تكن ترجب بالكالوثوليك ولا بالانجيليين وتنتظر إليهم بعين الريبة لدرجة أن الأنبا بشبوشي منذ أكثر من خمس عشرة سنة اتهمهم بالكفر والهرطقة.

«الجمهورية»: لأبواق الفتنة بين مصر والسعودية

خلطت زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للسعودية باهتمام شعبي وإعلامي أيضا ونظرا للأمل المعلقة عليها خاصة من الملك سلمان الذي سيقيم بزيارة لصر فقد خشي على هذه العلاقات زميلنا في «الجمهورية» وحلى فضائل الحسد وخاصة من عبدة الشيطان والعياذ بالله فقال عنها أمس في الصفحة الأخيرة من عموده «ممس الليل: «تري على نصمت أوباق الفتنة بعد لقاء الاسس التاريخي بين الرئيس السيسي والملك سلمان؟ وهو سيرا جمع المرجفون والشكفون والساعون إلى الشهرة الكاذبة والنجومية الخاذعة أمام الصفء العائد بقوة إلى المرجفون ولن تتوقف الأمرات لأننا يبساعة نعيش علما عربيا مزقه الصفء وانتهتة النتيجة وغاب عنه الرشد وتاهت بين صحاريه الحكمة. نعيش عصر اساد فيه الإسلام على الإلدام ولعبت الدعايات المسمومة كل ما وائيق الشرف وأطر الكلام وصار الألتجار بالوأطان وحتي بالدين فيه صوت الحقيقة والكلمة الشفافة لن يتوقف كل هؤلاء فإن لهم أوباقا وبيئة حاضنة في الأوقى من كل الهيئات القديمة والمستحدثة واعتي من رداءة ويضمن صاحبه ارتقاء سلم الشهرة والعيش في مظلة مجد حلو تو كانت الشهرة مزيفة ولجد قاتلا وأمام كل هؤلاء هل تترك الأوطان لبعيدة الشيطان و«أوتان والدولار والأسترليني وغيرهم.»

الأزهر... ودفاع وحملات

استمر الدفاع عن الأزهر وعن شيخه اللذين يلقبان تاييدا وتعاطفا هائلين بما يكفى عن جذور هذه المؤسسة المتصلة في ضمير المسلمين المصريين والتي لا تظهر إلا إذا أحسوا بأنها تتعرض لخطر. ففي «وفد» الأحد قالت زميلتنا نجوي عبد العزيز في عمودها «بين السطور» في الصفحة الخامسة وهي تحسن بنوع من القرف ممن يهاجمون الأزهر وشيخه:

الوفد:

أقلام مسمومة ضد الأزهر

أطلت علينا هذه الأيام وجوه عابثة وبعض الأقلام المسمومة قامت بسن اسلحتها وصوتيتها تجاه الأزهر منارة الإسلام لتغدهما في جسده الشاخج محاولين إخماد صوته الزاهر بناء على تعليمات يتلقونها من الخارج لتقليد مخطط غربي بابايد مصرية للأسف تحت زعم وبحجة أن بعض الإرهابيين مرتكبي الجرائم الإرهابية من رجال الشرطة في حين تجد مقالات تدافع عن استاذة جامعية تدرس علم في إحدى الجامعات المصرية وقد يتصور نفسها وهي ترفض - بلدي - أي على واحدة ونص وتصور نفسها بهذه الحالة فيديو ويدافعون عنها تحت مسمى الحرية الشخصية إن هن أساء إلى الأدب إلى الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر معتمدا على أسلوب الرج ولبس المنهجية الإعلامية الصحيحة لم يحترم أي من قواعدنا ومحدداتها ويتعارض مع كل القيم الأخلاقية....»

الأهرام:

استفلال الخلاف بين الأزهر وال الرئاسة

والى الصفحة العاشرة من «أهرام» الأحد وزميلنا أشرف محمود الذي اتهم مهاجمي الأزهر وشيخه بمحاولة استفلال ما اعتبروه خلافا بين الأزهر والرئاسة وقال في مقاله: «الغرب أن اطلاق الجملة على عواهنها كان يستعجب عند الكثيرين اشهار اصابع الاتهام مرتين في وجه الأزهر الاولى بتهمته العجز عن التجديد والتانية بقابيل للعزل ولحقوم إن هدف الداعين لتعديل المادة الإزمه هوأة الشهرة والصيد في الماء العكر ممن توهو أن خلافا حادا نشب بين مؤسسة الرئاسة والأزهر وشيخه فأرادوا أن يتوددوا للاولى وراحوا يتحدثون عن الثانية بما لا يليق بمكانتها الدينية والوطنية عبر التاريخ وساء بعضهم الادب في حق المؤسسة والامام الاكبر وكذلك شيخ الأزهر مستقل غير قابل للعزل ولحقوم إن هدف الداعين لتعديل المادة اقالة الدكتور الطيب الذي اتهموه صراحة بأنه يقف في وجه التجديد واستندوا الى انه لم يفكر داعش وكان تفكيرها ومن على شاكلتها من الجماعات المنطرفة سيقضي عليها واخوانها من جماعات الشيطان. وتناسى هؤلاء أن الأزهر اكد غير مرة أن هذه الجماعات إرهابية ويجب حرها اما مسالة التكفير فهي امر لا يقره الأزهر لمن يؤمن بالتوحيد. غير أن ما يدعو للاسف ان التعامل مع تجديد الخطاب الديني يأتي في الغالب على لسان غير ذوى الاختصاص من الشاكلة الذي تفحق له الشاشات لينفذ مسوموه ضد الأزهر والسلف الصالحه ويسىء للاماين البحاري ومسلم ممن تحملوا عبء جمع احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تتح ذات المساحة الاعلامية لعلماء الأزهر ليوضحوا للناس صحيح الدين.....»

الشرق:

الأزهر ليس وسيطا بين العبد وربيه

هناك من لم يعجبهم هذا الدفاع عن الأزهر منهم الإعلامي حسام السكري الذي قال يوم الأحد في عموده «سكر مر» بالصفحة الرابعة من الشرق: ليس الأزهر شريكا بالفعل وإنما بالمساهمة في تأسيس بيئة حاضنة للتطرف وينشر أفكار ومفاهيم هي أبعد ما تكون عن سماحة الدين والعقيدة بحجة أنها ما استقرت في ثراث السلف الصالح على مدى قرون وقد استتبسل الأزهرية في الدفاع عن المورث المستقر إلى حد التعاطي مع الخالق والقول: بأن من يخالفونهم في الراي أعداؤهم وأعداؤه وفي البيان الصادر منذ أيام عن مجلس كبار علمائهم يقولون: إن منقادهم هم «أعداء الأزهر بل أعداء الإسلام.»

من الصعب أن نتصور أن يصلح الأزهر من نفسه بنفسه ففشر مفاهيم التسامح والتعددية والقبول ويسماحة الدين وانسانيته تعني التنازل عن صولجان الحقيقة الإلهية المطلقة وعن سلطان الكهنتون المفروض على العامة إقناع الناس بسبولة الدين وافتاقه مع الفطرة وتذكيرهم بأنه لا توجد وسياسة بين العبد وربيه في الإسلام لبيست الرسالة التي يمكن أن تحفظ لهم مواقعهم كوسطاء بين الناس وبين الله ومرجعيات تحكتر الفهم والنقل والتفسير لا أنزل على رسوله.

أضف إلى هذا أن الجالسين على مقاعد السلطة من المطالبين بالصلاح الخطاب الديني هم أنفسهم من أفسدوا الخطاب السياسي باعتماد مفاهيم الإقصاء والتخوين والإخراج من الأمة الوطنية بنفس المنطق والآلية التي يتعامل بها مشايخ الواسطيية مع مخالفيهم فيما يبدو كما لو كان إنكارا تامسا من الجانبين لأن العنف والدم والكراهية التي بدأت لتتهم أجزاء من الوطن هي محصلة إحقاق في الفهم والاستيعاب والانفتاح على كل المستويات وعلى رأسها الدين والسياسية.

«الوطن»: ادعاء حرب على الإسلام لا يفيد الأزهر

وتعرض الأزهر إلى هجوم عنيف في الصفحة العاشرة من الوطن الأحد في تحقيق لزميلينا سعيد حجازي وعبد الوهاب عيسى مما جاء فيه:

«قال محمد أبوحامد عضو مجلس النواب إن نقد الإعلام للأزهر أمر طبيعي بل مطلوب بشدة وذلك بعد إصرار المشيخة على استمرار قياداتها بها تثار شكوك كبيرة حول انتمائها للأخوان وغيرها من جماعات الإسلام السياسي وأضاف: «ادعاء وجود حرب على الإسلام وعادته لم يفد الإخوان وهم في أعلى هرم السلطة ولا يمكن أن يفيد قيادات الأزهر الحاليين. والنظر للأزمة بين الشكف يعد أحد المواقف الغربية للأزهر ويوضح تسلل جماعات الإسلام السياسي لأعلى هيئة مسؤولة عنه وعن الفكر الديني بمصر والعالم الإسلامي ويفسر بروز الفكر التقليدي وعدم ظهور أي تحرك ملموس في ملف تجديد الخطاب الديني فالمؤسسة مخترقة حالة للخناق.»

وتابع: «حالة الظلمة التي يعيش بها الأزهر لا تواري أو تخفي شيئا من الفشل الواضح في التجديد ولا يليق بالأزهر ذلك وعليهم التحرك لتجديد الخطاب الديني والبرهان سيضغط بكل قوة لحثهم على ذلك عبر التشريعات وكافة الأدوات البرلمانية وأتمنى ألا يفسر قيادات الأزهر ذلك على أنها حرب من البرلمان على الإسلام» وقال عبدالغني هندي عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية إن هيئة كبار العلماء منذ عهدنا بعد الغائفا في عهد الرئيس عبدالناصر وابدالها بجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر أيضا ليس لها دور واضح بل إن وجودها يتطابق مع «مجمع البحوث الإسلامية» حيث يقومان طبقا للقانون بدور واحد ولم يصدر تشريع جديد يوضح الدور المتميز لأى منهما وأضاف: «أعضاء الهيئة عقول قديمة وعقيمة لا تستطيع التفريق بين النقد والمعاداة وهم منغلقون على أنفسهم واعتادوا تقبيل الجميع لأيديهم بحكم المنهج قانات علمية كبيرة بينما مهتنة كالصحافة والإعلام عليها الأساسي هو النقد ولذلك نجد دائما هذا الاضطراب.»

أخبار اليوم: الرئيس يداعب الشيخ

وهذا الهجوم أثار غضب زميلنا في الأخبار المسائي التي تصر يوما عن مؤسسة «أخبار اليوم» عزت شاهين لدرجة أنه صاح في مقاله في الصفحة التاسعة الذي يكتبه تحت عنوان «رؤية سياسية»: «ظن بعض الاعلاميين والكتاب انه بعد العبارة التي قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي بآب جيم لشيوخ الأزهر في احتفال يوم الشرطة «اعتني يا فضيلة الامام» أن الرئيس أبدى غضبه من الدكتور أحمد الطيب على الرغم من أن الرئيس حسب تفسير علماء مقررين من الشيخ ما كان يعني وقتها الا ادعائه تهنيد لرغبة الرئيس في الاسراع بانجاز مسأله ما يسمى بتجديد الخطاب الديني ولكن انطلقت على الفور وبعدها بساعات قليلة انطلقت حملة اعلامية وصحافية بهجوم عات على الشيوخ الطيب على حد أن اتهمت إحدى الذمعات الشهيرات على قناة فضائية شيخ الأزهر بالتقصير في مسأله تجديد الخطاب الديني بل وتطوعت بتفسيرها ما

قاله الرئيس بأنه «فاض به الكيل» كما طالب أحد الكتاب الشيخ الطيب بالاستقالة من منصبه علاوة على ما شنته إحدى الصحف الخاصة من حملة هجوم ضارية ضد الشيخ والتي سبق أن نشرت 11 مقالا في الصحيفة تحت عنوان «فساد الأزهر» العام الماضي السى حد ان هناك قضايا منظورة في المحاكم بين المشيخة والصحيفة حتى الآن هذا الى جانب هجوم منظم من العديد من الاعلاميين وكتاب المقالات في الصحف ضد الأزهر وشيخه الجليل فلنا منهم ان ما فعلوه يرضى الرئيس وهم في الحقيقة يعيدون كل البعد عن كل ما نعرفه عن الرئيس السيسي الذي يكن كل التقدير والاحترام لكافة مؤسسات الدولة والقائمين عليها ومن بينهم مؤسسة الأزهر وشيخه الموقر.»

وتكتفي بهذا القدر وهناك الكثير سنعرضه في التقرير القادم خاصة أن المعركة تحولت بشكل علني إلى صدام مع جناح داخل النظام وبين الأزهر وأصبحت علنية.

«الصرى اليوم»: مبروك لبراءة آية حجازي

وإلى آية حجازي وأقدس بها الفتاة المصرية صاحبة الجنسية الامريكية التي ظلت محجزة ثلاث سنوات بتهمة إلتحاقها جمعية بدون ترخيص لرعاية الأيتام وفضاء صدر حكم قضائي بالإفراج عنها وحضرت طائرة عسكرية مريكية حملتها لأمريكا وقابلها الرئيس دونالد ترامب واسترعى ذلك التغير وتحوّل بشكل علني إلى صدام مع جناح داخل النظام وبين الأزهر اليومي بالصرى اليوم «معا»: فقال عنه الأحد زميلنا عمرو الشوبكي في عموده «صحيح أن هناك مخالفت ارتكبتها المؤسسة ذات طابع إداري وبدات نشطائها قبل الحصول على ترخيص ورسمية بفترة وجيزة «كما أكدت بعض المصادر» وهناك معلومات أخرى اشارت إلى أن التعامل مع الأطفال شابه أخطاء كثيرة مثلما يحدث في كثير من المؤسسات والجمعيات المشابهة ولكنه لم يكن له علاقة لا بالالتجار بالبشر ولا إعطاء أموال للأطفال من أجل الظاهر وممارسة العنف مثلما أشارت التحقيقات المظلمة. نحن أمام نموذج أنفق من ماله الخاص لصالح فكرة أو حلم أو رغبة في مساعدة أهل بلاه والنتيجة هي كسر شديد للقنوة لهذا الحلم لأنه ببساطة غير سموع بوجوده لأنه سيقلق «حتى لو لم يقم إلا بعمله التأمومي» من أطلاق اححافل الاسترزاق ومنفذى الأوامر والأخذ مقابل النفاق لا العمل والمهنية. مبروك البراءة لأنه حجازي ومبروك العودة لوطنها الثاني الذي لم يظلمها على أمل أن تعود مرة أخرى لوطنها الأول حين يعرف العدل ودية القانون.

لكن زميله عبد الناصر سلامة كان له رأي آخر عيبر عنه بالقول في عموده اليومي «سلامات» في الصفحة الخامسة عشرة:

«علاقة التوجس المصرية تجاه الولايات المتحدة وخاصة على المستوى الشعبي جعلت سقف الكهنتات يرتفع إلى الحد الذي جعل مصر الآن في مصاف دول المنطقة المتممة طوال الوقت بتقديم فروض الولاء والطاعة لكن الاتهامات هذه المرة ثلثت من قدر القضاة السندي اعتدنا الوثوق في نزاهته كما نثلال من قدر القرار الرسمي إلا أن كل المؤشرات تؤكد أن هذا النوع من العلاقات سوف يظل كذلك إلى أجل غير مسمى ذلك أن التجارب الرسمية والشعبية في دول المنطقة مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة تزيد من المخاوف طوال الوقت ولا تتسنى أبداً إلى إزالتها ناهيك عن أن ترضى الرئيس الأمريكي الجديد بالخطوة العربية- وثرواتها يصيب في الاتجاه نفسه. آية حجازي في نهاية الأمر فتاة مصرية الأصل حتى مع ترحيب ترامب بها «في وطنها» أمريكا على حد قوله كنا دائما نامل في الإفراج عنها كما الإفراج عن كل الشباب والشابات الذين لم يسعهم الحظ بالحصول على الجنسية الأمريكية سواء من هم تحت الحبس الاحتياطي طويل الأمد أو حتى من صدرت بحقهم أحكام في زجام عمليات التقاضي خلال سنوات الثلاث أو الست الماضية خاصة أن هذه القضية تحديداً أكدت أن البراءات ممكنة وتبقى الإرادة فقط.»

الشرق: معاوية جيل كامل

أما زميلنا فهمي هويدي فقد نظر لأنه يعين الحسد وتحسر على زملائها المصريين قائلا في مقاله في الصفحة الأخيرة من «الشرق» الأحد: إن المواطن البريء - الضعيف والأعزل- يمكن أن يجد نفسه متهما في قائمة طويلة من الجرائم التي تقبله به وراء الشمس مجرد أن التقارير الأمنية اخترعتها لسبب أو آخر واتهام آية ورقاقتها بتكوين عصابة للاتجار بالبشر والاستغلال الجنسي للأطفال «بقية التهم التي برنوا منها» لم يختلف عن اتهام قبلي بأنه من الإخوان أو اتهام كفيف بأنه كان قناصا أو اتهام ناشط بأنه شيوعي وإخواني وعضو في 6 أبريل في الوقت نفسه. لأن آية حجازي لم تكن لها علاقة لا بالإرهاب ولا بالإخوان وكل «جريمتها» أنها تصرفت هي ومزلاؤها بدوافع وطنية خالصة حركتها ثورة 25 يناير 2011 فقد جرى ترحيمها ضمن الجيل الذي عوقب لاحقا لأنه استجاب لنداء التغيير وإقامة مصر الجديدة إن الذي ظهر في الصورة لم يكن فقط شخص آية حجازي ولكنه أيضا تجسيد لوجع مصري عانت منه البلاد منذ عام 2013 وراح ضحايقه الآلاف البشر الذين حدث مع بعضهم الأقل مس عانت منه آية ومزلاؤها. إن المواطن المصري لكي يؤمن نفسه أمام ثلاثة خيارات فإذا ما اعتزل الشأن العام ويبقى في حاله منشغلا بأموره وحود بيته وإنما أن يهاجر في بلاد الله الواسعة وأما أن يستमित ليحصل على جواز سفر لدولة محترمة تقف إلى جواره عند اللزوم ذلك أن المواطن الصالح في هذا الزمن هو المواطن المهاجر سواء بقي في داخل البلاد أم خارجه.»

الأخبار: آية حجازي عميلة أمريكية

وفي الصفحة الرابعة عشرة من «الأخبار» الأحد قال زميلنا محمد درويش في بروازه «نقطة في بحر»: «آية حجازي عميلة واحتمت جنسيته الأمريكية حتى خرجت براءة. آية حجازي قضيتها جمعية للعمل الأهل بيون ترخيص وظل التحقيق معها وأقرباتها ثلاث سنوات حتى الحكم ببرائتها ولو أرادت الإفراج من أول يوم لتنازلت عن الجنسية المصرية. آية حجازي استقبلها الرئيس

ترامب بعد عودتها في طائرة عسكرية ألقنها من القاهرة إلى واشنطن عاوزين دليل أكثر من كده على عمالتهما.....»

ولكن رغم اتهام آية بالعمالة لأمريكا فإن ذلك لم يمنع زميلنا في الوفد علاء عربيي أن يفتسي أن يكون أمريكا مثلها لا مصريةا وهو ما قاله صراحة أمس في عموده اليومي «رأي» بالصفحة الخامسة:

«الأيام أثبتت أن المقولة التي كان يرددناها مصطفى كامل الزعيم «وليس المطرب» منذ أكثر من مائة سنة في أغلب خطاباته وكتاباتاته: «لو لم أكن مصريةا لوددت أن أكون مصريةا» لم تعد لها قيمة وأصبحت مجرد كما يقول الشوام: «طق حنك» كما يقول الشباب: «هرتلة» وأظن أن هذه المقولة أيام مصطفى كامل كانت مجرد جملة إنشائية للحامسة فقط بالأصالة عن نفسى بعيدا عن الأخ مرحوم مصطفى كامل طبيب الله فراه أتمنى أن أكون أمريكية في لحظة يطالب رئيسي «ترامب» بالإفراج عني ويرسل لى طائرة خاصة تخملي من مصر إلى البيت الأبيض مباشرة.....»

«الأخبار»: معاليك فاهم غلط السعر ينزل بامر التاجر

والى الحكومة ووزرائها حيث قام زميلنا بالأخبار خفيف الظل عبد القادر محمد على يوم الأحد بالتهكم على تصريحات وزير التموين في بروازه اليومى «صباح النعناع» بالصفحة الخامسة عشرة:

«قد اصدق د على الصليحي وزير التموين عندما يقول إنه سيتم توفير السلع الأساسية في رمضان بكميات كبيرة لكتني أشك فيما قاله إن الأسعار ستكون «جيدة جدا» بمعنى مثلا الدجاج واللحوم والخضراوات والمنتجات الألبان من أهم السلع الأساسية في رمضان بل يحك معاليه خفض سعرها أي منها؟ طبعيا لا بل مسترتفع أسعارها كما يحدث في كل رمضان ولن ينخفض السعر حتى لو أمر بذلك مائة وزير صليحي.. معاليك فاهم غلط السعر ينزل بامر التاجر مش الوزير.»

... توريث الوظائف

وفي اليوم التالي الأثنين أمس شن زميلنا وصديقنا بالاختار جلال عارف نقيب الصحفيين الأسبق في عموده اليومى «في الصميم» هجوما على ما يحدث الآن من انهيار قيم المساواة بين الناس في الوظائف الحكومية وقال وهو حزين على انتهاء ما كان في عهد خالد الذكر في سالف العصر والأوان من مساواة:

«عندما يدنا جرائنا العملية كان القانون يسنع الأقارب من الدرجة الأولى من الالتحاق للعمل بالشركات والمؤسسات التابعة للدولة التي يعمل فيها أقربيهم وذلك منعا للواسطة والمحسوبية. بالطبع كان الناح مختلفا عما هو الآن كان التعليم متاحا للجميع على قدم المساواة وكان التفوق في الدراسة وحده هو السبيل للإتقاء في المجتمع وعندا وجدنا أبناء الفلاحين والعمال يتحولون - بالعلم والفرص المتساوية - إلى أبناء ومهندسين ووزراء وكان هذا واحدا من أهم إنجازات ثورة يوليو قبل الانقلاب عليها الذي أعاد تقسيم المجتمع إلى قلة ثرية وأغلبية شقيانة ثم وضع - على مدى أربعين عاما- كل الحواجز التي تمنع الانتقال بين الفئتين وتجعل الفسقر والغنى أمرا يعود إلى التوريث وحده نحن أمام اقتراح لأحد السادة أعضاء مجلس النواب لتوريث الوظائف الحكومية وتعيين الأبناء أو الأقارب من الدرجة الأولى بدلا من الخارجين على المعاش ولا شك في حسن نية النائب لكنها ثقافة التوريث التي هيمنت على المجتمع والبحث عن حلول تزيد - في حقيقة الأمر - من مشاكل المجتمع حتى تكفر ثقافت الفرص، والغريب أن السيد النائب نفسه يقدم - في الوقت نفسه - مشروع قانون آخر يطرد أسرة المستاجر من الشقة في حالة وفاته وبعد مهلة محدودة يعني توريث الوظائف: «آه» أما «ستر» أسرة المستاجر بعد وفاته ومنع تشرديها فهذا تعهر! «لا قاطعة كالسيف ولا أنظر الأمر يحتاج إلى تعليق.»

وليت الأمر وقف عند هذا الحد من إفاقيل الحكومة ولكنها فشلت في الحصن من مشكلة الزبالة لدرجة أن زميلنا الرسام الكبير في الأهرام فرج حسن أخبرنا أنه كان يسير في أحد شوارع القاهرة فوجد ممشاة أجنبية وترجمانا أمام جيل من البقاعة والترجم يعرفه عليه بقوله:

- دي أهرامات أحقاد الفراعنة يا حواجة.

معارك وردود

والى المعارك والردود المتنوعة والتي سعيدها يوم الأحد زميلنا في الجمهورية مؤمن ماجد في عموده «ضد التتار» في الصفحة الاخيرة مهاجما ظاهرة سيئة متأصلة في مصر قال عنيا:

«حدوتة مصرية تتكرر في كل مكان عندما يتم تعيين مسؤول جديد يسارع المناقون إلى فرش السجادة الحمراء وتقديم فروض الولاء والطاعة وإعلان البيعة واطهار الفرحه لكن هؤلاء منافقون هواة أما المحترفون فإنهم يصطادون المرشحين حتى تعيبنهم ويقدمون لهم عربون نفاق حتى يضمنوا أن يكونوا من حاشية ويطانة المسؤول الجديد. لعن الله المنافقين الهواة والمحترفين ولعن الله المسؤول الذي ينظر أن يسليد الناس تحت قدميه وأن يفتخر البطانة والحاشية من أول من يقدم عربون النفاق.»

ومن المنافقين وأمرهم يسير إلى من هم أخطر على الدولة وقالت عنهم في اليوم نفسه ربهام فؤاد الحداد في الصفحة الحادية عشرة من الوطن: «وفي وطننا تجلبت بوضوح تلك الخطئة الشيطانية لإضعاف الدولة باضعاف إعلامها بطريقتين: أولا كان ظهور أصوات تلعن من فضائيات تدعى الشهامة والمثاليات والنصق والسبقات الصحافية. ثانيا حتى حرب شرسة على الإعلام الحكومي بهاجمته وتكذيب أخباره في خطة منهجية ساعد على إتمامها خونة وكسالي داخل الجهاز الإعلامي الحكومي بعضهم بقصد والبعض الآخر شارك بالنقاعس والامبالاة أو بعدم المهنية. إن أولى خطوات الاستيلاء على الدول أو الحكم بها يكون بالسيطرة على التلفزيون الرسمي للبعد المعنى لهذا كان ماسيرو أول هدف دسم لكل من أراد بيلادنا سوا أيام حصاره وأيام تخريبه وكأنه ما يعانيه داخليا من عصابات وتكتلات محيطة تقتل الوهبة وتحني البيروقراطية والمحسوبية ومن ثم الإحباط.....»

القصة القصيرة الفن الأكثر صعوبة المصري صابر رشدي: نحن أبناء الحكايات والأساطير والموروث الشفاهي



صابر رشدي

بشير إليها ويحددها مخطراها، يطرح الأسئلة، ويثير العواطف، ويتبدأ أحيانا، ويحفظ توارخنا من الفناء والتبدد. لن نفهم تاريخ مصر المعاصر إلا عن طريق نجيب محفوظ ويوسف إدريس ورفاقهما، ما الذي كان يحدث في اليونان أول القرن الماضي، سيجيبك كانتز أكيس، وسروده الرفيعة.

السرد هيئة الله للبشرية، لهؤلاء الذين استمتعوا تحدي القوة اللطقة للنظم الفاسدة، ورسدوا كل التحولات، الانتصارات والهزائم، الخيبات وأيام الجدة، الانكسارات والهزوض، الاضطرابات والهذوء. السرد لم يتحرك شيئا إلا وأتى به إلى الأبد.

■ على الرغم من إعلانه هروبك من السياسة غير أن مجموعتك «شخص حزين يستطعم الضحك، تحفر في أرض سياسية غير معتادة، ابتداء من العنوان، وليس انتهاء بنصوصها... كيف يمكن للكاتب أن يخلع عنه ثوب الإيديولوجيا؟ وهل هذا ممكن؟

□ هذا حقيقي، واقعي جدا أن تكون سياسيا، مستغرقا بكامل في مستتق السياسة، هذا المخور العين، في أحد يستطعم الهروب منه كليا، فنحن أبناء أكثر المناطق خطورة على هذا الكوكب، الشرق الأوسط، برميل البارود المتبول، والديكتاتوريات البغيضة، الفساد، التعصب، الحروب التي لا تنتهي، نعم لا تستطعم الهروب بسهولة، ولكنه انسحاب جزئي حتى لا يخطئ قلبك وتفتقد السيطرة على الصداقات وقراراتك ووقتك وإبداعك. إذا كان هناك تأثير ذلك قلبا يمارس البرء على الولوج. الاستغراق الكلي قد يصيب المرء بالاحباط أو الجنون، أو كلالها، متقدفا خارج الدائرة.

الاستغراق أكثر جمالا، شكل متسام من الحياة، يستطيع كل ما بداخله، الحضمر والطمور في اللاوعي والاشسور. ستقف في النهاية أسيرا لكلماتك مهما تظاهرت بالابتعاد. لم أرتد يوما للإيديولوجيا، كنت أسعى وراء الحقيقة دائما، فلتت من أي مصدر، ساعنتها حكما، الكاتب تعريه الإيديولوجيا، ربما نصلا ينضه إلى طريق مسدود، كما حدث مع كتاب الواقعة الاشتراكية الذين قصوا على أمجاد الأدب الروسي العظيمة وأفقوا بطوره وخط التصاعدي، لكم هذا لا يمنع من تبني وجهة نظر معينة حيال كل من الرواد والأحداث، واتخاذ مواقف محددة، قد تكون صائبة أو غير صائبة، ولكني لا أجا إلى الصمت في نهاية الأمر، البديع، والسياسيون سيذهبون إلى الجحيم.

■ هناك هاتين المجموعتين في القصة القصيرة، ما الذي يعمل عليه، وما المغاير الذي ستقدمه في القيل من الأيام؟

■ عمل الآن على كتابين مختلفين، ولكن تجميعهما فضيلة السرد، مستمتعا بكتابتها، فهي أروع بها للورق، وما نماعنا في كتيبتنا، عالم آخر أرضي في قلوبنا، فمتة نامسون أنقواها سدينا وتمنينا، وتركو فيه بصمات قوية تمثل صلبنا شرنا وإيديا، على راسم المؤلف المجهول لسلف ليلى وليلة»، ما العمل الإنساني الخالد، عوالم اخترقها بعد ذلك بوضع الاستطوري وماركيز، وأرتقا لغالغينو. الرواد الآخر، الذي قارب على الانتهاء، هو مجموعة من الرواد عن الوجود والملاحم والحيات الثقافية في مصر، الحكايات السريية، الحظايات المنسية، وإنقاذ الغائبين من المخول في النسيان، مجهود كتابة بورترية يعادل مجهود كتابة قصة، ربما أكثر، لا يبالغ إن قلت إن بعض هذه البورتريات كانت بمثابة قبلة الحياة التي أعادت البعض إلى النور مرة أخرى. على أي حال، هي كتابة قائمة على المحبة التي في المقام الأول، فانا لا أكتب من ألسنتهم، أو شخص سيكافئني أو يوفري لي فرصة في عالم اليوم من خلال موقعه، أكتب عن الموسيقى والأحياء المنسيين والمهمرة حقوقهم، واستقطب الاهتمام بهم، فليمنحنا رب الكلمات أيضا من محبته.

بسهولة، على الجانب الآخر، كم يستغرق الوقت كي تحصي عدد الروائين؟ لكن، هناك فارق جيب الانتباه إليه: من يكتبون قصة جيدة هم راويون كبار، والعكس قد لا يكون صحيحا، أنظر إلى همنغواي، ماركيز، بنديكتي، كوراثي، بوزاتشي، توكليزيو، نعم، الجوائز جرت خشودا، هائلة تجاه الرواية، سعيا وراء الجوائز، والمنح السخية المرصودة لهذا الفن الجميل طبعاً، لكن هناك أسبابا أخرى، قد يكون من بينها صعوبة إنشاء قصة قصيرة على نحو جيد، فرص الإخفاق في إنشائها عاملا لا يقل أهمية، التقديرات الفنية، مهارة الحذف، والعمل بميزان الذهب، أدوات لا تتوافر بسهولة لدى البعض، إنها «موهبة المتدربين» كما وصفها منذ فترة، الذين لا يعرفون السام أو الضجر أثناء الكتابة، في إمكانك عرض كل عبوب الرواية... فصل ضعيف، يقوم على خسرته والداراة على، ما يقع منك هنا، تجده هناك، في صفحات أخرى، أيضا، كل الأبواب مفتوحة، الناشرون يفضلون الرواية، إن الالوة المسرحية التي تزال كل العقبات، في بهم المستوى الفني والتقني، فهي سوق بلاخة تجزل العطاء، وتراكم خيانتنا الروائية... القصة القصيرة، أكثر حميمية، تخترق بها كل الحجب.

■ تسعى دائما لتقديم نصوصك بلغة بسيطة وعميقة في الوقت ذاته، وهو ما أشرت إليه كونك تلميذا للمدرسة الروسية وأمريكا اللاتينية لتخرج من خلاله بطن قصصي مصري، يقرب إلى حد بعيد من الواقع الحكايتية، إلى أيئ تيريد إن تعضي قصصك؟ وكيف تمكنت من التعلم على يد مدرسين مختلفين تماما؟

■ البساطة والعمق؛ إنهما أمرية كل مبدع حقيقي، إن يلمس أعقاد الأمور وأكثرها إيغالا في الغاض واليتافيزيقي والغائزالي، ثم يكون في النهاية مقروءا وناجزا، لقد فعلها سوفوكليس، الأب الروصي لهذه الأشياء الجميلة، تناول الأسطورة، والمصراع الألهة مع البشر، الأقدار المسايبة، للفرع الجرائم الإنسانية الكبرى، قتل الأساية، معاشرة الأم، الأحاجي، الحكبة اليونانية، الإشارة، التشويق، التعتة الفنية الخاصة، لقد استعان بكل شيء أسوق هذه الأرض، والعبور الأمن تلك البساطة البسيطة والأكثر عمقا في تاريخ الأب، عبر رايته «وديدب، للعقل لا يجيء مع طيعها... إنه نجاج أكوام من الكتب مقلبة من كل الصور، من كل النقاات، من التماثلات، واصطاياف الأفكار الشاردة، هبة العين البصيرة التي تخترق الحجب، هبة الخبرة والمهارة، أما البساطة فهي خديعة الكاتب، وبعض هذه الماكرة لا تصطباق قارئه، نحن أبناء الحكايات والأساطير، جسات المنعمية، والموروث الشفاهي، التثرأت التي لا تنتقطع، لسدى كل مصري السف رواية، تحمل كل العناصر المتعارف عليها، وتختكي على هوار ديماية لا تنتهي، نقول الكتابة الإنكليزية ميلازيم، إنهم يكتبون على أكثر من بؤكر «معضلتى ليست الأفكار، معضتلى هي الوقت، لا نستطيع الإنما جانب واحد من الحياة و

بغداد - «القدس العربي» - من صفاء ذياب: منذ أن أصدر «شخص حزين يستطعم الضحك»، انتبه القراء والمهتمون بالقصة القصيرة لكاتب اسمه صابر رشدي، هذا القاص الذي ينشر هنا وهناك، غير أنه لم يأت به بجمع نصوصه في كتاب يمكن أن يقرأ كاملا ويدرس، نجاح مجموعته الأولى دفع الناشر لإصدار مجموعة قصصية ثانية «الرجل القادم من الجنة»، فضلا عن إصداره لطبعة ثانية من المجموعة الأولى.

يسعى رشدي لتقديم نصوصه بلغة بسيطة، لكنها عميقة في الوقت نفسه، فضلا عن موضوعاته التي يستمدتها من واقعيته التي يعيش فيها، وأرضا التحليل بعيدا عن هموم الناس والشارع اللذين ينتمي إليهما. هكذا تراه يسرد لنا حيواتنا، بطرائق متقنة وأسلوب شيق.

محمد العباس*

محادثة عبدالرحمن منيف والتجارب به



لأن اللحظة طافية بامتياز، كان لا بد من استجلاب عبدالرحمن منيف من قبره وحبسه بكل تاريخه الإبداعى في قصص الطائفية، أو استخذامه كقود للحرية العبيثية، وفي هذه السباقات أشار فالج عبد الجبار ما سماه بفضية انتقال سيرة السجن العراقي حيدر الشيخ على في رواية (الآن هنا... أو شرق المتوسط مرة أخرى) بعد ربع قرن على صدورهما، وذلك في مقال بجريدة الحياة بتاريخ 31 آذار/مارس من العام الحالى، لنرج بالواقعة الأدبية في الحروب ضد (صاحب المعانم).

وكانت الطغصنات قد وجهت من قبل للروائي الذي لنذر خطابه من أجل الحرية. حيث اشغلت التأويل الطائفي على قراءة اللاوعي عند عبدالرحمن منيف، بحيث دفعه ذلك الاصطفاف الطائفي اللاوعي - من منظور الماويلين - إلى تسمية بعض شخصياته السلبية بأسماء تحيل إلى مكان ومرموزات طائفية، وهذا جهد تأويلي، بقدر يحتاج إلى إثبات نقدي، هو بحاجة إلى قراءة منقحة ومنصفة تتجاوز مقاصد التسقيط والفتارات المبيثة.

منذ أن بدأ عبدالرحمن منيف يطرح نفسه كمدافع عن بقاء الإنسان العربي وكرامته وحرية وهو يواجه حملة شرسة لدرجة أنه كان يوصف بكتابت منشورات سياسية لا مبدع وروايات، إلا أن التهمة هذه الرة تجاوزت خط الإبداع إلى جزير (الانتحال)، حيث اتهمه فالج عبدالجبار بأنه مجرد فرغ أنشطرة مسجلة، خصوصا فيما يتعلق بمقاطع هامة من الرواية (هوشا أيمانا الحزينة، ضموم قسم حرائق الضمور والغياب، منقول نضا عن مذكرات حيدر المسجلة صوتيا).

هذا بالإضافة إلى (موتيفات منها في القسم الثالث)، وهو ما يعني في رأيه أن (الرواية) اعتمدت بشكل شبه كامل على ذكريات حيدر، كما تعمد منيب - حسب تصور (إلياس البطل طابغة إخفاة أو إخفاء الصور) - وهو الأمر الذي أثار حيرة واستنكار حيدر الشيخ حينها، كما أعاد التذكير بـ (محنتي) في السجن ومحنتي في سلب هوته وتجريته، وذلك من خلال اتصال هاتفي جرى بينهما في الخامس والعشرين من آذار/مارس أيضا، وهذا هو بالتدريج ما دفعه لتدوين شهادته. حيدر الشيخ على أكد لجردي أعاظ في الثأني عشر من نيسان/أبريل كل ما جاء به فالج عبدالجبار، وأنه هو فالج العرفي بطل الرواية، وأن الواقع حدث في سجن باين شمال طبرن، معبرا عن حزنه (لأمد ذكره ولو على سبلان التعلقي في الهامش بأن العمل مستوحى من سيرة واقعية)، كما أشد على أنه لا يكن لنفي أي مشاعر سلبية (ليس بيني وبين منيف أي موقف أو تصفية حسابات ولا أحلته أي مسؤولية كونه روائيا اشغلت على سياق الرواية، وأحدة من أماراات إشارة القضية في هذا التوقيت فافحصها في جملة (وضعي الصحي صعب ومن حق أهلي وتربتي وأصدقائي أن يعرفوا سيرتي وقرواها)، وأرضا (إخفاء صيغة أخرى على القضية) لأنه يرى ذلك صلبا غير مفيد، وكذلك هو بكتابه سيرته واستعادته ما أمأهقه عبدالرحمن منيف، وذلك استنادا إلى الأشرطة التي وعدت أرمله منيف بإرسالها له عبر صديق مشترك.

وجود الأشرطة حقيقة مؤكدة، مع اختلاف على عددها ومدتها ومضامينها، حيث اعتبر فالج عبدالجبار نفسه (مذنبا ويشعر بتأنيب ضمير كونه مسلم التسجيلات (نظفي)، وتمنى لو أن (منيف) فلف شيمته في الإشارة لاسم الرجل أو التسجيلات)، وذلك في تصريح لجردي أعاظ في الرباع عاكة أيضا يوم الثأني من نيسان/أبريل بقفر المخيلة (الفصلن أعمل وأناغما وما ورد في الرواية)، على الذي يعكس اضطراب رؤيته أراء القضية، فهو تارة يتهمه صراحة بالاستيلاء على الأشرطة ورفض إعادتها، وتريغها في قالب روايتي، يعود وينقي عنه ثيمة السيرة، وأن ما دفعه لتحريك القضية هو مرض صحابها، وكل ذلك يعود إلى كونه الوسيط الذي استجوب حيدر الشيخ على وسلم الأشرطة لعبدالرحمن منيف، وهو هنا يعادل شخصية الراوي (عادل الخالدي) في الرواية، وهو أمر لا تنفيه سعاد قوادي أرمله عبدالرحمن منيف التي أكدت وجودها ولكن ليس بالضرورة التي وصفها فالج عبدالجبار، فقدمها إلى وسجلة بصورة مشوشة، وأحضر المستجوب فيها على درجة من البهوت، كما أكدت فيان بنت حيدر الشيخ على في مسفوحه على الفيض بوبك على وجود الأشرطة بجوزة عبدالرحمن منيف.

مروية فالج عبدالجبار على درجة من الارتباك، فهو يكبل الاتهامات لعبدالرحمن منيف ويتهمة بالسلطه على سيرة المناضل حيدر الشيخ على، لكنه لا يفسر عدد الصفحات التي تجاوزت الخمسمائة التي تفوق الجزء الصغرى الذي قال بكونه فصلا من عذابات صاحبه، كذلك يؤكد على النقل الحرفي الذي اعتمده منيف بتفصي آليه تفرغ الأشرطة بالنظر إلى افتقار عبدالجبار ضبطها ثم يعود ليؤكد على أن التسجيلات أجمل وأغنى مما أتاه منيف سرديا، وكأنه يريد التشويش على الرواية وميدعها وليس البحث عن الحقيقة، وكذلك يتعمد تعقيب الدليل بالحديث الملوط عن الأشرطة وأنه البرهان على عدم وجود الأشرطة كدليل من تقادم الزمن، وهو أمر سيخفي في الأيام

توحي فضاءات رواية «ثلاث ليال» للشاعر والروائي المغربي، محمد الأشعري، بحضور جرة الأذهب إلى عمق الذاكرة التاريخية، إلى ما مسقت معرفته، والذي يمكن اختزاله في، الكتاب، الروي أو العيش، باعتبارها مكوونا مركزيا من مكونات الذاكرة المشتركة، وجرة الأذهب التي تجسد في استعادته ما «سبق قوله»، حيث يحتفل الموقع في شرك تكرا، يؤدي إلى إجاض الخطاب من معة الإبهاش المتحققة عادة بفعل تلقى ما يكن منتظرا، أو الوقوع في شرك العجز عن الارتفاع بقوة الإقناع، إلى مسنوه الحاضر سلفا في الأصل/الأرض الذي يجب سيجون فغل الذهاب إليه، بمثابة إعلان حرب ضمنية عليه، والمخافة أنه أسسى معززا بكل تفاصيله، المستتره والمخفية.

والملاحظ بالنسبة لرواية «ثلاث ليال» أنها تعتمد على إنجازها مهمة تفكيك المرجعية التاريخية، تلافي تقنية التفويض البلاغي، كي تمنع بدلا من ذلك، في ممارسة تاصيل هذه المرجعية في أفق تعرية واضع، مأسياها، الموعلة في القسوة والماررة، وعن كشف ما تخفي طي تضاعفها من عدوانية، وعبر أخلاق كمانن جمالية، تستفيد من سلطة التخيل، التي لم تتوقف عند مهمة وضع الخطوط العامة للرواية، بل تجاوزتها إلى تفجير أحداث مشهدية، موزعة على فضاءات النص، من داخل أنساقه، وليس من خارجها، وهي المشاهد المهمة للانقلابات النصية الكبرى.

إن اشتغال الرواية بالمرجعية التاريخية، يتحقق عبر الإيماه السردية، الذي يفادى الاسترسال في تفاصيله، قد تؤدي إلى الإيقاع بالكتابة في كمانن العلوم والتداول، من دون أن تصرفنا جماليته عن إغفال جزرة المخاطرة، الناتجة عن تماس خطاب التخيل، بكتاب الذاكرة التاريخية، علما بأن التخييل في هذا السياق تحديدا، معنى بإضافة نسبية كبيرة من الحقيقة على الأحداث المشهدية، لأنه، وبفعل تلكه التلقائي لزاما القراءة، يتمكن من تجاوز إطاره المنقلقي ليصحب واقعا معيشا، بفعل قوة التجسيد الشهدي، التي يحققها التفجير الضمني لتفاصيل الملموسة، كي تكون مصدر غواية للتلقي، وعاملا أساسيا من عوامل استمالته.

ضمن هذه الحولة، تحضر مأساة الحظايات في

الآدم الروسي، هو أدب التأسيس، الأكثر عمقا، وبالماسة للروح، استطاع غطاء هذا الأدب، ديستوفسكي، تولستوي، تورجنيف، تيشخوف إعادة كتابة تاريخ النفس الإنسانية على نحو جديد، عبر المواطن الروسي، والروح السلافية، استبطن الداخل، وأسنده أخطاء البشر، والتحريض على رض الظلم، توفير العامة، رصد كل مناحي التحلل والتفسخ داخل المجتمع، لقد علمونا البكاء والحرزن، ورزعا الأسى في داخلنا، مخلفين جراحا لا تدمل، كان لي الحظ في النهاج جل أعمالهم، حتى التسرع، ربما ورثت عنهم هذه الشفقة على القصوي، أحيانا كنت أكتب والدموع تفر من عيني حزنا على أحد أبطالها، حدث ذلك فحيقة، أقرأ «قراء» ديستوفسكي، أو «الجريمة والعقاب» أو «ملون مهاتوني»... أقرأ «المغلة» لتشيكوف أو موتز موزف» أو «الحوذي»... هناك تضامن واضح، وبعد محايدة، كتابة بمثابة رحمة، دون أن تفقد وهج الإبداع، أو تفسد النص... يا سيدي، هؤلاء أتباء، ثابوا بالعدالة والسواوة وتحرير العبيد وبشروا بالثورة، واحترام البشر.

المدرسة الأخرى التي أخذت مني وقتا مساويا، أمريكا اللاتينية، هؤلاء مسخرة، لاعون مهرة، مركزون تماما لظرفهم التاريخي، ويتكون وفي أثمانهم عاملان: التسوق على آداب العالم، والنهوض بالمقاررة التعسة، وتخليصنا من الديكتاتوريات المشنية، والجنرالات الضخمة، وقد نجحوا باقتناز في الأمريين، نحن الأقرب لهم سياسيا، ولكن ماذا فعل المبدع العربي، هل خاض غمار هذه المهابيات السردية أشك.

■ كتبت في شهادة لك، قلت إن السرد لا يحل مشكلة، ولكنه يفعل ما هو أكثر، إنه يحقق إنسانيتنا، ويؤكد انتعاشنا إلى هذه الأرض... لماذا السرد تحديدا وكيف يفعله ذلك؟

■ عندما تلقتك القلم لتلخص فوق الورق قصة، رواية، مذكرات، رسالة، اعترافات، شهادة أدبية، سيرة ذاتية، فانت بد لنا خاضع لنموذج الصلح البهر: السرد. السرد شيء عدهش، يسعدنا عن الوجود والملاحم والحيات الثقافية في مصر، الحكايات السرية، الحظايات المنسية، وإنقاذ الغائبين من المخول في النسيان، مجهود كتابة بورترية يعادل مجهود كتابة قصة، ربما أكثر، لا يبالغ إن قلت إن بعض هذه البورتريات كانت بمثابة قبلة الحياة التي أعادت البعض إلى النور مرة أخرى. على أي حال، هي كتابة قائمة على المحبة التي في المقام الأول، فانا لا أكتب من ألسنتهم، أو شخص سيكافئني أو يوفري لي فرصة في عالم اليوم من خلال موقعه، أكتب عن الموسيقى والأحياء المنسيين والمهمرة حقوقهم، واستقطب الاهتمام بهم، فليمنحنا رب الكلمات أيضا من محبته.

النص، ليس فقط على مستوى الذاكرة الغربية، بل على مستوى التاريخ العربي والكوفي، وحضور الحظايات في النص، لم يسرد فقط على سبيل التوظيف الأسلوبى تعبيرية، بل من أجل تصعيد الوعي بمأساة اغتصاب إنسانيا، وأخلاقي منهج، يطول حياة الجسد، بأحلامه، وشهواته المنميمة وكرامته، إنه الاستناد، القعدد الأبعاد، والدمر للهوية الذاتية والجماعية. فالمظايات في النص، يؤزعن على طول وعرض خارطة الوطن، وعلى امتداد الأزمنة الغربية القديمة والحديثة، المعبر بعبث بثلاث ليال -حيث ترمز الليلة الأولى إلى زمن الباشا اللاوي، الذي كان عميلا للاستعمار الفرنسي في جهة مراهش.

تنتزع خصوصيتها الترددية، بالتزامن مع أفول فحولته، كي تنتقم لكل محظيات القصر، من خلال حياتها للوصفة المسرحية، التي تحولت لها إمكانات النحيم في كل الأنتشاء، حيث أسست متحمكة في زمام الشهوة، بفعل حياتها «لسر» ما، إن تسرق روح الباشا منه، كي تستمتع بمعارة تنكليه به.

■ العمل في الليالي الثلاث، هو الذي يقود النساء إلى حثفن، متحولا بذلك إلى نقمة أي إلى عود مطوق، يفتك بسدات الأثني، بمحبتها الأسري، بجاحتها الطبيعية، وبمضارها، إن عرف حيث ما من جسد هناك، لأن الجسد يكون محتجبا تماما حينما يكون مرتيا بعين الشهوة السلطانية، حيث لا يبقى ندى سوس الشهوة الذاتية التي فتك بذاتها عبر جسده المحظية الذي يكبل مكيلا تماما، والذي يكون غائبا عن جسده، وعن جسد السلطة، أنه يكون هناك غائبا في قلب تلك الذكئة القصية التي تخيط نفسها جسيم الأستلة، إن الجسد في الرواية هو مكان استجابة مستحيلة، طبعاً الأمر لا يتعلق بمجرد إبطاء، أو يشعل من أشكال غوابة القراءة بناءات شيق، يسري ديبية في أوصل النص، إنه نوع من التعابير الضمني عن مجمل الانتكاسات والنزاعات، التي تعانني من مجالات الاجتماعات والأشخاص، عبر مرايا الجسد، بفعل تضخم حالة الغف، الذي يقف حاجزا قاسيا بين الجسد الفعلي منه، وبين جسد الحلم. إن هذه الهوم تظل حاضرة، حتى في اللحظة التي يتحقق فيها حلم المحظية بالانفلات من أسر السلطة، لأن ضرورة توفير منهجية الانفلات/الانتعاق تظل على درجة كبيرة من التكمية مع المحيط الخارجي، بعد زمن طويل من معاناتها لحنة مصادرة حقيها في الوجود.

فسي كل من الأزمنة هن مطالبات بتجيينز أجسادهن، إلفاعه عش رغبتة بهيمية، قد تعود للباشا، للحاكم، أو مناخل من فصيلة اليسار، والخطاب السردى في رواية، يمارس تشريحا دراميا على جسد المحظية، وعلى بينتها الذهنية والسيكولوجية، إنها لا تتملك رغبته، لأنها لا تتملك جسدها، إن تتملك دورها يتتمثل في رعاية هذا الجسد، حيث ما مجال لأي حوار جسدي محتمل أو توأصل، عدا عنف الاعتصاب، وعدا شيقه الرضابي، وهجتيه.

فسي قلب هذه المفارقة، استطاعت «مدينة» محظية الباشا الكلاوي - مثلا - أن

رشيد المومني*

توحي فضاءات رواية «ثلاث ليال» للشاعر والروائي المغربي، محمد الأشعري، بحضور جرة الأذهب إلى عمق الذاكرة التاريخية، إلى ما مسقت معرفته، والذي يمكن اختزاله في، الكتاب، الروي أو العيش، باعتبارها مكوونا مركزيا من مكونات الذاكرة المشتركة، وجرة الأذهب التي تجسد في استعادته ما «سبق قوله»، حيث يحتفل الموقع في شرك تكرا، يؤدي إلى إجاض الخطاب من معة الإبهاش المتحققة عادة بفعل تلقى ما يكن منتظرا، أو الوقوع في شرك العجز عن الارتفاع بقوة الإقناع، إلى مسنوه الحاضر سلفا في الأصل/الأرض الذي يجب سيجون فغل الذهاب إليه، بمثابة إعلان حرب ضمنية عليه، والمخافة أنه أسسى معززا بكل تفاصيله، المستتره والمخفية.

والملاحظ بالنسبة لرواية «ثلاث ليال» أنها تعتمد على إنجازها مهمة تفكيك المرجعية التاريخية، تلافي تقنية التفويض البلاغي، كي تمنع بدلا من ذلك، في ممارسة تاصيل هذه المرجعية في أفق تعرية واضع، مأسياها، الموعلة في القسوة والماررة، وعن كشف ما تخفي طي تضاعفها من عدوانية، وعبر أخلاق كمانن جمالية، تستفيد من سلطة التخيل، التي لم تتوقف عند مهمة وضع الخطوط العامة للرواية، بل تجاوزتها إلى تفجير أحداث مشهدية، موزعة على فضاءات النص، من داخل أنساقه، وليس من خارجها، وهي المشاهد المهمة للانقلابات النصية الكبرى.

ثلاث ليال رواية



محمد الأشعري

محمد البندوري*

أهم المسالك التي ترافق تجربتها الراشدة العابقة بالجماليات المولدة للدلالات، فالاستعمالات اللونية وتركيباتها المتنوعة، وتدرجاتها المختلفة، والأشكال الواقعية التي تنبض بمعان كثيرة، والرموز الإيحائية؛ كلها عناصر توظفها المبدعة وفق أنساق فنية حديثة بدلالات متنوعة وعميقة المعاني، تجعلها في مسلك



إبداع
مشرق
المعالم
ترسم
من
خلاله
أسلوباً
فنياً
فاضلاً
يوقظها
في
خانة
الفن
العالمي
المعاصر.

* ناقد
تشكيلي
مغربي

عواطف بجاوي

الأنساق الباطنية والتنوع في أعمال التونسية عواطف بجاوي

توحي بقدرتها التحكمية في الفضاء، وتؤشر إلى عمليات التوظيف الحكمة للشخوص التراثية والفروسية الجميلة، وتظهر بشكل جلي تلقائية الإنجاز، ففي هذا المنحى يكمن سر التأليف التشكيلي الواقعي لديها، وأيضاً في حداثة أسلوبها الذي



يقضي إلى عوالم تبرز قيمة الفضاء وتوجه المسار التعبيري، وتظهر جانب التفاعل والتواصل بين المبدعة وعالمها التشكيلي الذي يبنى على عدة مقومات أساسية تكشف تعددية المعالم الفنية في عالمها الإبداعي المتوازن والمنسجم، المعجم بالحبيوة التي تحرك مشاعر القارئ.

ويخضع مسار عواطف ل فلسفة فنية متعددة المعالم، تتفاعل فيها مختلف الاختيارات التي تؤكد توجهاتها القيمة وتصورتها العميقة وتلائم مع ثقافتها التونسية. فلقد شكل تجسيد التقنيات العالية وتوظيف مقدرات الثقافة المحلية، أحد

التونسية الأصلية. إنه التثبيت الحكم والتعبير المتناسق الذي يفصح عنه نمو أسلوب تعبيري يمتح مقوماته من جهاز مفاهيمي تشكيلي معاصر، ويؤث مركزيته داخل نسق تشكيلي جديد معجم بالجماليات ومتعددة الأنساق والمرامي. تحدد له مكانته وخرائطه في الفن التشكيلي العربي المعاصر، وتسمو به إلى مقام فن الصفاة بخطى ثابتة تستجيب لكل متطلبات الفن التشكيلي العالمي. إن خاصية التعدد في النسيج التشكيلي قد منحت أعمال عواطف بجاوي إنتاج متنوع أمده من خلال فلسفتها الفنية بأبعاد وخصائص تنفرد بها وحدها. فالقارئ في أعمالها يعي تلك الأبعاد الدلالية والإيحاءات والإشارات التي تتحطم فوق القماش وتحدث حركات متتالية قادرة على تغيير المنحى التعبيري والانزياح به نحو تعددية القراءة. إنها بذلك تبلور العملية الإبداعية وفق خاصيات جديدة وأساليب نوعية في التعبير. وإنها أيضاً تبلور لمأسسة أشكال دلالية غير معهودة في التشكيل المألوف. فهي تحمل القارئ إلى عمق الصورة التعبيرية وتجبر الناقد على استنطاق بواطن العمل الذي يتحرر مطلقاً من كل القيود ويسبح في حرية التشكيل الحضاري بصناعة فنية تأخذ في عين الاعتبار الصعج الجمالية وأفاقها غير المتناهية. وهذا المنحى يشكل بعداً آخر في أعمال الفنانة التشكيلية عواطف، لأن المنحى الجمالي لديها مليء بحمولات ثقافية وحضارية وقيم دلالية تتحكم فيها التقنية الجديدة المستعملة والمواد الحديثة التي تتلامم والغايات التي تنشدها المبدعة. إن الألوان الخفيفة التي تشغل حيز المكان في أعمالها تؤكد الإمكانات التعبيرية الهائلة التي يحتضنها فكرها بكل الرؤى التي يحملها اللون وطريقة توظيفه، وهو ما يمكن تفسيره بالتعددية المتناسقة وفق مفاربات لونية تعبيرية وتقنية عالية تأخذ بعين الاعتبار طريقة الاستعمالات اللونية التي

الحس الواقعي والرؤى الجمالية، لتمنح أعمالها إشارات بوجود أنساق باطنية، تخترق المفاهيم، وتنتج مختلف الدلالات. وقد يترصدها التتبع وفق خاصيات معينة ومحددة تطفو في النسيج التشكيلي، في ارتباط وثيق بالسيمولوجية المحلية للمبدعة عواطف، وفي ارتباط أيضاً بالثقافة

يشكل العجم التشكيلي المتألف من عدة أشكال جمالية، أحد أهم المحطات التي تغذي المنجز الفني للفنانة التشكيلية عواطف بجاوي، فالأشكال لديها هي مجموعة من الأدوات الأيقونية التي تتفاعل مع نظام الفضاء التعبيري في أنساق دلالية متلازمة ومنسجمة في ما بينها، تتواضع



من أعمال الفنانة

سمير فريد: اتجاهات النقد السينمائي وجرأة الاختلاف



كمال القاضي*

كوادر فنية وسينمائية انبهرت بالفكرة ورائتها فتحا سينمائية عظيمة، ورغم اعتراضنا في حينه على بعض النوعيات من الأفلام التي تم عرضها، إلا أننا لم ننكر دور الناقد سمير فريد في إثراء الحركة السينمائية بكل جديد ومتطور، وتفعله للدور النقدي المرتبط شرطياً بحالة الزخم الفني العام.

كان سمير فريد مؤمناً بعودة الفنون وبصفة خاصة السينما، ومتحفلاً على فكرة تحجيمها بمفهوم القومية، وهو تغير جاء مفاجئاً في قناعاته وجلب له كثيراً من المتاعب وعرضه لانتقادات حادة من جانب التيارات السياسية التي ترى في مفهوم القومية حصانة للثقافة العربية من الذوبان في الثقافات الغربية، وفقدانا للهوية. هذه الإشكالية الفكرية لم تفسد الود تماماً بينه وبين المثقفين، ولكنها أثرت بشكل ما على التواصل معه لفترة ليست قصيرة، وخلق جفوة زالت آثارها بعد توليه رئاسة مهرجان القاهرة السينمائي في مرحلة حرجة، حيث علق البيض الأمل عليه لإنقاذ المهرجان من عثرته والعودة به إلى أمجاده الأولى، ولكن ذلك لم يحدث فدوره أو دورتان لا تكفي لحل الأزمات المركبة.

اعتذر الناقد والمؤرخ الأشهر عن الاستمرار في موقع المسؤولية والصدارة، وعاد كما كان ناقداً وكتاباً وحسب، يراقب عن كثب ما يحدث ويرصد ويحلل ما يراه جديراً بالرصد والتحليل، واكتفى بهذا الدور وهذا القدر من الكتابة والحياة.

* كاتب مصري

هو الأبرز بين جبل الرواد من نقاد السينما، أحمد رأفت بهجت ومصطفى درويش وكمال رمزي وخيرية البشلاوي وأحمد الحضري وإيريس نظمي وفريال كامل. بدأ مشواره مبكراً عام 64 قبل تخرجه في قسم النقد في معهد الفنون المسرحية عام 65 بعام واحد، حيث عين صحافياً في جريدة «الجمهورية» فأتيت له فرصة الكتابة والتأثير من واقع الكاتبة المرموقة التي كانت للجريدة الحكومية السيارة، ولأنه دارس ومثقف رفيع المستوى نفذ بسرعة الصاروخ وشغل حيزاً كبيراً على صفحات الجريدة، كما شغل حيزاً أكبر لدى القراء المهتمين بالسينما والسياسة والثقافة، على حد سواء. عرف سمير فريد طريقه للتيارات اليسارية، فتنبى فكرة العدل والحرية والنازع للقراء، فانعكس ذلك في كتاباته وبت الإبداع السينمائي مرتبطاً لديه باحتياجات الجماهير الإنسانية والفكرية، ومن ثم صنع لنفسه خطاً واتجاهاً كان جديراً بأن يجعله ضمن النخبة الأكثر تميزاً بين نقاد السينما في العالم العربي. وتعددت كتابات الناقد وتجاوزت النافذة الرسمية في جريدة «الجمهورية» إلى آفاق أوسع، فكتب في حوليات ودوريات وإصدارات تحت طخت حدود المحيط المحلي، فتواصل مع القراء من معظم دول العالم العربي، فكان ذلك مسوغاً لدعوته المتكررة للمشاركة في المهرجانات الدولية والعالمية، وقد عزز من مكانته اهتمامه بالتوثيق والإنتاج الأدبي المتناسق مع القضايا السينمائية المهمة، بإصداره نحو 50 كتاباً في اتجاهات مختلفة وزوايا متعددة، فضلاً عن المشاركة في إصدار ثلاث مجلات سينمائية متخصصة أيضاً، ولعل من أهم مؤلفاته كتاب «أدباء العالم والسينما»، و«تاريخ السينما في مصر» و«الواقعية الجديدة» وكلها إنجازات استحق عليها سمير فريد جائزة التفوق من المجلس الأعلى للثقافة في مصر عام 2002 والميدالية الذهبية من مهرجان كان الفرنسي عام 2000، ولهذه الامتيازات الأدبية دور في سطوع نجمة كناقده له اعتبار دولي مهم، إذ أسند إليه الاتحاد الأوروبي مهام ثقافية سينمائية في إطار الرسالة التنويرية، فأقام أسابيع للأفلام العربية والعالمية تحت عنوان كرافان السينما، وتولى الاتحاد مسؤولية تمويلها وأنفق عليها بسخاء فكانت المظلة التي انضوت تحتها

«11 دقيقة» للبولوني جرزي سكوليموفسكي؛ مصائر متقاطعة لشخصيات جمعتها الصدفة



لقطات من الفيلم

باريس - «القدس العربي»

من سليم البيك:

يمكن القول إنه فيلم ينجزه الكبار، ليس بالفكرة فيه، وهي لافتة، إنما بكيفية تنفيذها، بالشكل الأخير الذي ظهر عليه الفيلم. أما الفكرة فهي تصوير مزامن لأكثر من شخصية تتلقى، أخيراً، في لحظة ما ينتهي عندها الفيلم، أو تتلقى مصائرنا في هذه اللحظة، الشخصيات تتلقى مصائرنا في هذه اللحظة، المشاهد جميعها. كس لا يتعد كثيراً بالأمتلة، المشاهد الأخيرة للفيلم الأخير لثلاثية «الألوان الثلاثة» للمخرج البولندي ذلك، الديق كريستوف كيسلوفسكي، جمعت شخصيات رئيسية من الأفلام الثلاثة.

تحصل الكارثة التي لم يكن هناك ما يشير إليها، بحجمها، قبل لحظات. وقد نظرة المخرج للحياة التي نعيشها، وهددناها في مقابلة أجريت معه في صالة السينماتيك في تولوز مقدماً لعرض الفيلم، قيل أيام، أن العالم الذي نعيش فيه يسير إلى هاوية لا نعرف في أي لحظة يمكن أن نصلها، ولا نعرف اللحظات الأخيرة للحياة العادية التي ستقطع روتينها هذه الكارثة.

لكل ذلك، ليس هنالك حكاية في الفيلم الذي تجري أحداثه أساساً في 11 دقيقة، تبدأ من الخامسة تماماً، فيلم كامل، بساعة وعشرين دقيقة، تجري أحداثه، الموزعة على الشخصيات، بإحدى عشرة دقيقة، ما لا يسمح بسر حكاية، بل ينقل مجزأت من حكايات عدة، لتتقاطع هذه المجزأت في النهاية. كما أن 11 دقيقة لا تكفي لبناء شخصية، كل الشخصيات لم تقدم في أكثر من 11 دقيقة من حياتها، وهي الإحدى عشرة دقيقة الأخيرة في حياتها. فكان الشغل لا على بناء الحكاية أو الشخصيات بل على بناء الصدفة، لحظات الصدفة التي تتقاطع عندها هذه الشخصيات.

في فيلم دون شخصيات تبني وتتطور درامياً ودون حكاية واحدة يتابعها المشاهد، كان لا بد من الاعتماد على التقنية للمساءلة والعشرين دقيقة من مدة الفيلم، وهذه التقنية هي هنا أولاً إعادة التصوير لبعض اللحظات لدى بعض الشخصيات، إنما من زوايا مختلفة، وبمراحل

متفاوتة من الفيلم ما يجعلنا نفهم ما لم نفهمه في التصوير الأول للحظة ذاتها. وثانياً فإن التقنية هذه تعتمد على المونتاج، وللمنتاج دور كبير في صناعة الفيلم، أو تحديداً في أسلوب سرد ما أسسمتها المجزأت من حيوات الشخصيات المتعددة فيه.

هذه إعادة نسبب للمشاهد إدراكاً مختلفاً لما يحصل أمامه، للتوتر المتصاعد، لالتقاء بين الشخصيات والذي نشعره باقترابه كلما اقترب الفيلم من نهايته، والتكرار يصل إلى لقطات قد لا تكون مفهومة حتى يصل الفيلم إلى نهايته، لقطات رمزية لا وظيفة أخرى لها في الفيلم، وهي عديدة، وكانت تنبئ، بشكل ما، بكارثة آتية، أساس الكارثة هو تراكم محرضاتها الكامنة في حيوات الشخصيات، والصدفة التي تشعل هذه المحرضات كلها مرة واحدة.

الفيلم (11 Minutes) من كتابة مخرج، سكوليموفسكي، له بداية ونهاية بديعتان، زوايا تصوير ولقطات تجمع بين القريبة والبعيدة، بديعة كذلك، استخدام لافت للصوت والتوسيقى، وهو فيلم لا يتكرر خلال السنة. شارك في 2015 في كل من مهرجان فينيسيا وتورونتو، ويُعرض حالياً في الصالات الفرنسية.

ياتي الفيلم ليضيف إلى بعض أفلام سكوليموفسكي المتنازع، وهو مختلف عنها جميعها في طبيعته، كـ «قتل أساسي» في 2010 و «أربع ليال مع أنا» في 2008 و «شغل أسود» في 1982 و «المغادرة» في 1967 وغيرها.

شعر البحر الأحمر



جمال البديري*

فمحاق القمر اسكرني كعطر إيزيس وكخمر في فعدن من نحاس ومواقف البخور تتأثر رماها تحت سنايك الجيف المنقحة والسامري خائني كجاسوس فكان في طابور الخروج وهو يسقي خمري للعبيد كي يجعلهم آله من جديد لتتمت خريطة النار كالتأوس من الطور إلى صخرة القدس آه أيها الغريب العظيم حورس حذارى من ياجوج وماجوج فمتى ترغ أشعة النيل كهواج؟ كي تسبح طيبة بالياه المباركة من دون كتب ولا ملح أجاج أيها البحر الأحمر ساتوقف عن الكتابة الهيروغليفية لأن الغسق غشيتني كالجراد والذباب كما تغشى جياغ الذئاب الكهنة وقتيل السراج أطفاه دحان الآلهة وهي تشوي لعنات التساوع بالشموع لتطعم أسيادها في الأرض السفلى من دون شبع دم العذارى

* كاتب من العراق

في طيبة وقف (بنتاؤ) شاعر فرعون الكبير يرثي ذلك المجد الذهبي وهو يكتب على ورق البديري يستنبت بلسان رمسيس الثاني قبيل الغرق في البحر الأحمر آخر أمسات الوجع ويقول بدموع الوداع: ليس معي جندي ولا قائد قواد الفياق هربوا يا أمون النساء الصامع لست الأب الذي يتخلى عني ألم أشيت من أجلك المعابد؟ والآن محاصر في قوقعة إنني وسط أعداي لقد خرجوا ضدي وهامان هجرني لكنني أتاديك يا أمون فانت أقوى من سهام الأقواس الآن الآلهة سجننتي في الكركت وهي تبح عن رسال الكاولين لبناء طقم جديد من الأسنان لتكون قاضمة كتماسيح النهار المقدس كي تأكل المزيد من الذنور والقرايين يا أمون أغنني قبل شروق الشمس

بدأ التحضير لأكبر عمل توثيقي بعنوان «رحلة في تاريخ الطعام الفلسطيني» المصور الفلسطيني أسامة السلواوي يطلق كتابه «زينة الكنعانيات»

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:



أسامة السلواوي

الطعام في فلسطين في عصور ما قبل التاريخ وبداية المستعمرات الزراعية الأولى، التي انطلقت منها الزراعة للعالم والانتقال إلى بداية المدنية وعرفتها البشرية.

كما سيتم البحث في الهجرات، التي أدت إلى بداية الحضارة الكنعانية، بالإضافة إلى البحث في الميثولوجيا المتعلقة بالزراعة والخصب والطعام والطقوس الدينية للمأكولات والأمثال الشعبية المتعلقة بالمأكولات وطرق الزراعة التقليدية والحديثة وورحلة الإنتاج لأهم الثمرات، التي تنتجها أرض فلسطين مثل القمح والعدس والتين والزيتون والرمان والتفاح، وصولاً إلى الأكلات والوصفات الحديثة.

والسلواوي يعيش في رام الله في الضفة الغربية في الأربعينيات من عمره. بدأ كصور هاو وهو في عمر السابعة عشرة، وبدأ بتصوير الطبيعة كونه فلاحاً. وجذبه جمال الطبيعة لتصوير جمال وطبيعة فلسطين. كما جذبه تصوير الأخبار وهو في عمر 19 سنة. بدأ يعمل مصوراً حراً للصحافة المحلية. بعدها انتقل للعمل في وكالة الصحافة الفرنسية. ثم أصبح مدير التصوير في جريدة «الأيام» الفلسطينية عند تأسيسها. وبعدها بسنوات قليلة بدأ العمل مع وكالة «رويترز» العالمية. وفي نهاية الانتفاضة الثانية ترك «رويترز» وانتقل لوكالة «غامما» الفرنسية المختصة في المجالات.

أطلق المصور الصحافي أسامة سلواوي كتابه المصور الجديد، الذي حمل عنوان «زينة الكنعانيات»، الذي يختص بتوثيق الحلي الفلسطينية القديمة. وقال لـ«القدس العربي» إن «مشروع توثيق الحلي هو جزء جديد من مشروع توثيق التراث هو الجزء الرابع من المشروع، بعد «ملكات الحريه» و«بوح الحجارة» و«أرض الوردة»، هو أيضا يكمل الجزء الخاص بالزينة الفلسطينية، لكن متخصص أكثر بالزينات.

وأكد أن هناك موروثاً كبيراً من الحلي الفلسطينية مرتبطة بالتراث والحضارات القديمة في أرض كنعان التاريخية أو بلاد الشام، وله امتدادات أخرى تتعلق بالموروث الديني والميثولوجيا الخاصة بالتأميم والتعاون والحجب والأحجار الكريمة. واستغرق العمل عليه ست سنوات.

ويتكون الكتاب الجديد من 182 صفحة، يحتوي حوالي 250 صورة، لكن أكثر الصور التي يواجها السلواوي هي الحصول على دعم حلي من المؤسسات الوطنية لتغطية تكاليف الطباعة. وأكد أن المبلغ الذي حصل عليه من الداعمين لا يكمل مبلغ الطباعة.

وبخصوص التعاون من الناس في موضوع جمع وتصوير الحلي الفلسطينية، اعتبر أنه «نوعاً ما أصبح التعاون الآن أفضل بعد نجاح مشاريعي، وبعد أن أصبح لمشروع وكتبي صدى كبير عالمياً، وأصبح إسمي مرتبطاً عند الناس بالتراث الآن، وأينما أذهب أجد ترحيباً. وأعلن المصور الفلسطيني أنه الآن يصدد التحضر الأكبر وأعمق مشروع توثيقي كونه يختلف عن كل أعماله السابقة، فهو مشروع يعتمد على البحث إلى جانب الصورة، بعد أن كانت الصورة هي الأساس في المشاريع السابقة، لكن الآن سيكون البحث جزءاً أصيلاً من المشروع.

ويتمثل المشروع التوثيقي والبحثي الجديد، الذي يحمل عنوان «قصة الحضارة: رحلة في تاريخ الطعام الفلسطيني من العصر الحجري إلى عصر الحالي»، ويبحث المشروع في قصة

تكريم الفائزين بـ «أوسكار الإعلام السياحي» في دبي اليوم بحضور وزراء سياحة عرب

دبي - أ: تشهد مدينة دبي الإماراتية اليوم الثلاثاء تكريم الفائزين بجوائز «أوسكار الإعلام السياحي العربي لعام 2017»، في دورتها التاسعة.

وينظم الجوائز المركز العربي للإعلام السياحي، برعاية منظمة السياحة العالمية. وقال رئيس المركز الدكتور سلطان البجائي، للصحافيين، إن جوائز الأوسكار تذهب لـ23 فائزاً ينتمون لـ13 دولة، هي أفضل معالم سياحية، والشخصيات السياحية البارزة، إلى جانب الإعلام السياحي.

ونشر إلى أن حفل الجوائز، سيقام بحضور مجموعة من وزراء السياحة العرب، وعمرو عبدالعفا ممثل الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية.

وذكر أن جوائز الأوسكار 2017 تنافس عليها 260 صحافياً وإعلامياً ومؤسسة إعلامية يمثلون 16 دولة عربية، وصوت 950 ألف شخص لاختيار الفائزين.

وسيتبدأ حفل تكريم الفائزين بجائزة أفضل صحافي وصحافية في الكتابة السياحية العربية لعام 2016، وأفضل مدونة، بالإضافة إلى وكالة أنباء عربية، وأفضل لقطة مصورة، وأفضل صحيفة عربية، وأفضل موقع إلكتروني، وأفضل برنامج تلفزيوني.

كما سيتم تكريم أفضل فيلم تسجيلي، وأفضل قناة سياحية، وأفضل مجلة متخصصة، وأفضل مدير علاقات عامة في القطاع السياحي العربي، والشخصية القيادية العربية الأولى، وأفضل ناقل جوي عربي، وأفضل حملة ترويجية سياحية محلية أو عربية لعام 2016، وأفضل هيئة سياحية عربية حققت نمواً في السياحة العربية لعام 2016.

وذكر البجائي أن الهدف من الجوائز «دعم الحركة السياحية في الدول العربية، وتسهيل الضوء على المدن السياحية البارزة، أو التي تحقق تطوراً ملحوظاً في مجال خدمات السياحة وجذب السياح، إلى جانب دعم القطاع الفندقي في الدول العربية، وتحفيز لتقديم أفضل مستوى من الخدمة».

ويطلق المركز العربي للإعلام السياحي جوائز السنوية منذ عام 2008، واستضافت مصر أربع دورات للجوائز، ودبي دورتين، ومسقط دورتين.

هيلاري كلينتون تظهر في مهرجان تريبيكا السينمائي



هيلاري كلينتون

نيويورك - رويترز: ظهرت هيلاري كلينتون، التي تجنبت الأضواء بعد هزيمتها في انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر/ تشرين الثاني بصورة مفاجئة في مهرجان تريبيكا السينمائي في نيويورك كعضو لجانة مناقشة الصيد الجائر للأفيال. وجاءت مشاركة كلينتون بعد العرض الأول للفيلم الوثائقي لواقع الافتراضي (ذا بروتوكول: ووك إن رانجرز شوزن) الذي أخرجه كاثارين بيجلو. ويتيح الفيلم الذي تبلغ مدته ثمانين دقائق للمشاهدين تجربة ما هو عليه الحال عند العمل كحارس غابة يحاول إنقاذ الأفيال في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وقالت كلينتون عن تجارة الأفيال: «يجب علينا القضاء على هذه السوق». وهذا الظهور العام غير المتوقع في يوم الأرض أحد المشاركات العامة الأخيرة لكلينتون في أعقاب فترة صمت بعد خسارة المرشحة الديمقراطية انتخابات الرئاسة لصالح دونالد ترامب.

وقالت كلينتون إنها بدأت التركيز على «الذبح المروع» للأفيال عندما كانت وزيرة للخارجية وساعدت قيماً بعد في إطلاق مبادرة مكافحة الصيد الجائر في مبادرة كلينتون العالمية غير الربحية التي أطلقتها عائلتها.

ويقتل الصيادون أكثر من 30 ألف فيل سنوياً في أفريقيا.

وقالت إن التهريب أيضاً يقدم دعماً مالياً للجماعات المنطردة المتشددة بالإضافة إلى تعرض عدد الأفيال للخطر.

وأضافت «عندما ننظر إلى هذا الأمر نعتقد أن هناك ثلاثة أهداف جوهرية: وقف القتل والقتل على التهريب والطلب».

وفي حين أن الصين هي أكبر سوق لتجارة العاج غير القانوني تأتي الولايات المتحدة في المرتبة الثانية مما يتطلب من الأمريكيين الاضطلاع بدور رائد في مكافحة القتل الجائر للأفيال.

البصرة العراقية تحتضن مهرجاناً سينمائياً بمشاركة 12 دولة

العراق - من على جواد: احتضنت محافظة البصرة جنوبي العراق، أمس مهرجان «القرعة» السينمائي الدولي الثاني، بمشاركة 70 فيلماً وثائقياً، وقصيراً تمثل 12 دولة عربية وأجنبية.

وقال مدير المهرجان سمر الدميمي إن «المهرجان يتضمن مشاركة 70 فيلماً وثائقياً قصيراً وغير روائي، وأفلام وثائقية وأفلام للرسوم المتحركة».

وأشار إلى أن الأفلام تضم 35 فيلماً من داخل العراق، و35 فيلماً من خارج العراق تمثل 12 دولة، منها: بريطانيا، ورومانيا، وإسبانيا، ومصر، وقطر، والإمارات، والجزائر، والمغرب، ولبنان، وتونس، وسوريا».

وأضاف الدميمي أن «المهرجان يستمر 4 أيام، وسيتم خلاله عرض الأفلام المشاركة، وستتولى 3 لجان تحكيم تضم مخرجين فنانين عرب، قدموا من مختلف الدول مهمة تحديد الأفلام الفائزة خلال المهرجان».

وفي أبريل/ نيسان من عام 2016، نظم مهرجان «القرعة» السينمائي الدولي الأول في محافظة البصرة.

وكانت العاصمة بغداد قد احتضنت سبتمبر/ أيلول من العام الماضي مهرجاناً دولياً للسينما بمشاركة 20 بلداً عربياً وأجنبياً. هو الأول من نوعه منذ نحو 13 عاماً. وتراجعت الحركة الثقافية في العراق نتيجة للأوضاع الأمنية، والسياسية، والاقتصادية المضطربة، التي تمر بها البلاد، ويحاول العديد من الفنانين العراقيين النهوض بالواقع الثقافي مجدداً عبر تنظيم المهرجانات الدولية والمحلية.

(الناضول)

الفنانة التشكيلية الأردنية نعمت الناصر تنهم الجيل الجديد بالكسل وتدني الحرفية

الغرافيك في مدينة الأقصر، لتشارك في ملتقى «عمان عربية» في عاصمة بلدها.

وحول تجربتها الفنية الذاتية، قالت إن الإنسان هو محور أعمالها، وأن المرأة أكثر حضوراً في لوحاتها، وأنها في كثير من لوحاتها، تتجاهل إظهار جنس أبطال لوحاتها، سواء كانوا رجالاً أو نساء، حيث تغيب التفاصيل ويبقى الإنسان وحركة الجسد، مشيرة إلى أن الطبيعة هي شيء مكمل لأعمالها.

وقالت إنها تأثرت في تكوينها الفني، بالفنان الفرنسي «تشيبي»، وبالفنان السوري، يوسف عبدللي، والذي تأثر كثيراً بأعماله. نعمت الناصر، قد تخرجت من جامعة دمشق، كلية الفنون الجميلة، قسم الحفر عام 1981 اشغلت خلال مسيرتها الفنية على هومو الإنسان، وقضاياها، وتركزت في أعمالها على الإنسان في زمن الحروب.

وقالت إن الحركة التشكيلية العربية، أكثر حضوراً وتميزاً من نظيرتها في أوروبا، وأن الفنان التشكيلية العربي، لديه التاريخ والبيئة الخصبة، لاستلهام أعماله.

وأضافت الناصر، ان الفنانين العرب يقدمون للعالم، أعمالاً تشكيلية أكثر تأثيراً وإبهاماً، وإبهاماً، وأن الشرق سيبقى أيقونة لكل فنان تشكيلي، كونه الأعمق تاريخاً، والأكثر تراثاً، والغني بمشاهد الأمل.

وأشارت إلى أن التواصل بين الفنانين التشكيليين العرب، صار أكثر قوة بفضل المنقبات والمعارض والمؤتمرات الفنية، التي باتت تنتشر في المدن العربية، حتى داخل المدن التي صارت من مناطق الحروب.

ولفتت إلى أنه رغم مشاهد القتل والتدمير، فإن الفنان العربي، يبدو أكثر تسكناً برسائله وبقفه وإبداعه، مشيرة إلى أنها ستغادر ملتقى فنون

العربيات، قالت إن المرأة خلقت للفن، وأن المجتمع العربي، أكثر قبولاً للمرأة الفنانة، من الرجل الفنان، وأن الرجال يميلون لأعمال الفنية الضخمة، وتميز أعمالهم، بأنها تحمل الكثير من الانفعالات، أم المرأة، فتتميل إلى إنجاز أعمال فنية أقل حجماً ومساحة، لكنها تكون غارقة في تفاصيل شخصياتها ومشاهداتها.

وأشارت إلى أن صورة الفنانين العرب من الذكور، أقل قبولاً لدى المجتمعات العربية، إلا إذا ارتفعت ممارسته للفن بعمله كاستاذ في الجامعة، لافتة إلى أن معظم المعارض الفنية العربية، تديرها نساء.

وأوضحت أن الفن التشكيلي العربي، صار بمتنه الأثرياء، وأن حركة بيع الأعمال الفنية التشكيلية، في البلدان العربية، صارت أكثر تأثراً بالعلاقات العامة، والأسماء الرنانة، دون النظر لما يحمله العمل من قيمة فنية.

■ الأصغر (مصر) - د ب: انتقدت الفنانة التشكيلية الأردنية، نعمت الناصر، الجيل الجديد من طلبة الفنون في العالم العربي، ووصفته بأنه أقل حرفية وأكثر سلا من الأجيال السابقة.

وأشارت الناصر، على هامش مشاركتها، في ملتقى الأقصر لفنون الغرافيك، في صعيد مصر، إلى أنها من خلال عملها في الأردن، وزيارتها لعدد من الجامعات العربية، فقد لاحظت أن انتشار التكنولوجيا، وتطبيقات الكمبيوتر المتعددة، جعلت طلاب الفنون في العالم العربي، يصابون بالكسل، ولا يبدعون بأيديهم، ولا يقدمون أعمالاً فنية، إلا بالاستعانة بالكمبيوتر، هذا بجانب نظم التعليم، التي صارت تشجع هذا الكسل لدى الطلاب.

وقالت إن الجيل الجديد صار أقل حرفية من الأجيال السابقة، ذلك لأنهم من وجود وجود جديدة من أصحاب الرؤى الفنية المتفردة والمعبرة. وحول احتراف الفنون التشكيلية من النساء

تقديم موعد الختام تسبب في ارتباك شديد أثناء توزيع الجوائز «راديو كوباني» الهولندي يفوز بجائزة أحسن فيلم في مهرجان الأسماعيلية السينمائي الدولي

إلى كل من اسم المخرج الراحل محمد كامل القليوبي وتسلمه نجله الإعلامي رامي القليوبي، واسم الناقد رحال سمير فريد وتسلمه نجله الكاتب الصحافي محمد سمير فريد.

ثم تم توزيع جوائز المهرجان، الذي شهد ارتباكاً شديداً وأحدث لبساً أكثر من مرة حول الأفلام الفائزة، وقد حدث هذا الارتباك نتيجة لعدم الاستعداد، حيث كان من المقرر أن تختتم فعاليات المهرجان بسبب، ولكن فجأة تقرر تقديم موعد الختام إلى الأحد، بسبب احتفالات عيد تحرير سيناء، المقرر أن يحضرها رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، الأمر الذي أربك إدارة المهرجان ودفعها لضرورة تعديل برنامج المهرجان وتكثيف العروض والتخضير لحفل الختام في وقت قصير.

منحت جمعية الرسوم المتحركة جائزة للفيلم العربي «حجرة أبي»، كما منحت جائزة أحسن فيلم عربي لـ«الطريق الطويل»، إخراج عادل بدراوي. ومنحت لجنة تحكيم جمعية نقاد السينما المصريين جائزتها إلى الفيلم الهولندي «راديو كوباني»، إخراج ريبير دوسكي وقررت اختياره لنجاحه في تحدي

بحضور حلمي النمنم وزير الثقافة واللواء ياسين طاهر محافظ الإسماعيلية والفريق مهاب ميميش رئيس هيئة قناة السويس والكتور خالد عبد الجليل مستشار وزير الثقافة لشؤون السينما ورئيس المركز القومي للسينما، والناقد عصام زكريا رئيس قدمت اللجنة هالة الحملاوي، حيث صدرت الأفلام الأربعة التي شاركوا في إخراجها إلى خشبة المسرح أولاً الأطفال الذين شاركوا في المهرجان.

بعضها مع جمعية الرسوم المتحركة برئاسة الدكتورة رشيدة الشافعي، كما تم التتويج بالجائزة التي صممها الفنان أشرف كمال بعنوان «كفاح الإسماعيلية» على هامش المهرجان.

وتم منح درع المهرجان

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هندواوي:

اختتمت في مدينة الإسماعيلية في مصر مساء الأحد فعاليات الدورة التاسعة عشرة لمهرجان الإسماعيلية السينمائي الدولي للأفلام التسجيلية والقصيرة



مشهد من «راديو كوباني»

حل الغد السابق								
7	5	6	4	3	9	1	2	8
3	8	9	5	2	1	4	6	7
2	4	1	6	8	7	9	3	5
9	1	7	2	4	6	8	5	3
4	3	5	7	1	8	2	9	6
8	6	2	3	9	5	7	4	1
5	2	4	1	7	3	6	8	9
1	9	3	8	6	2	5	7	4
6	7	8	9	5	4	3	1	2

الجدي	الميزان	السرطان
لا يتطلب الأمر تدخل أحد لتطرية الأجواء بينك وبين الشريك وتقريب القلوب، يكفي أن تتصارحا وتحدا نقاط الخلاف الواجب حلها	الحذر والاحتياط واجبان، وخصوصاً أن الأيام المقبلة قد تكون قاسية وغير محسوبة النتائج وتحمل مفاجآت غير سارة	تأتيك النصائح من بعض الأشخاص الناضجين، فأصح اليهيا وتعلم من تجارب الأكبر منك سناً ولا تستهتر بما يقولون لك
الدلو	العقرب	الأسد
يرفع هذا اليوم من شأن أمورك المهنية، وتكثر الصداقات والاحتفالات مع الزملاء، ولا سيما بعض التقدم الكبير في المشاريع المنوي تحقيقها	اليوم عليك أن تكون أكثر حذراً عند تنفيذ حلم المستقبل خطط جيداً وتمهل قبل القيام بأي خطوة قد تندم عليها	يجعل هذا اليوم الزملاء أكثر تعاطفاً معك في مشروع كبير في طريقه إليك، فيسأدودك في كل خطوة تقدم عليها وبشجعوك
الحوت	القوس	العذراء
تحتاج إلى دعم الحبيب وإلى حبه وتعاطفه، فلماذا لا تعمل منذ اليوم على تقوية الروابط بينكما؛ إنه الوقت المناسب لمثل هذه الخطوة	القمر الجديد في برج القوس يدعوك إلى التحفظ إزاء مبادرة يدعوك إليها بعضهم، وتشعر بالارتياح إلى بعض الجماعات التي تنتمي إليها	موضوعات مثيرة للجدل تناقشها مع الشريك، وهي تكون في معظمها مائة دسمة لتزكية الخلاف المتناغم بينكما

أبراج		
الحمل	الثور	الجوزاء
عليك أن تبذل جهداً أكبر لتحسين علاقتك بالشريك، وذلك يساعد في توفير أجواء أفضل بينكما	يطلب الشريك إيضاحات محددة حول بعض الأمور، وهذا من حقه حتى يدرك ما تخطط له	تبحث الأوضاع العاطفية مع الشريك، لكن عليك أن تكون واضحاً وديقفاً لإقناعه بوجهة نظرك

4	2	5	3
9	6	7	8
3	9	1	2
8	3	1	3
2	3	1	8
3	7	4	8
8	7	4	3

الدوحة: 30 شاعراً ينظمون أبياتاً في «حب المصطفى»

الدوحة – من أحمد يوسف:

انطلقت في العاصمة القطرية الدوحة، فعاليات الدورة الثالثة لـ «جائزة كتارا لشاعر الرسول»، التي تنظمها المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» (حكومية).

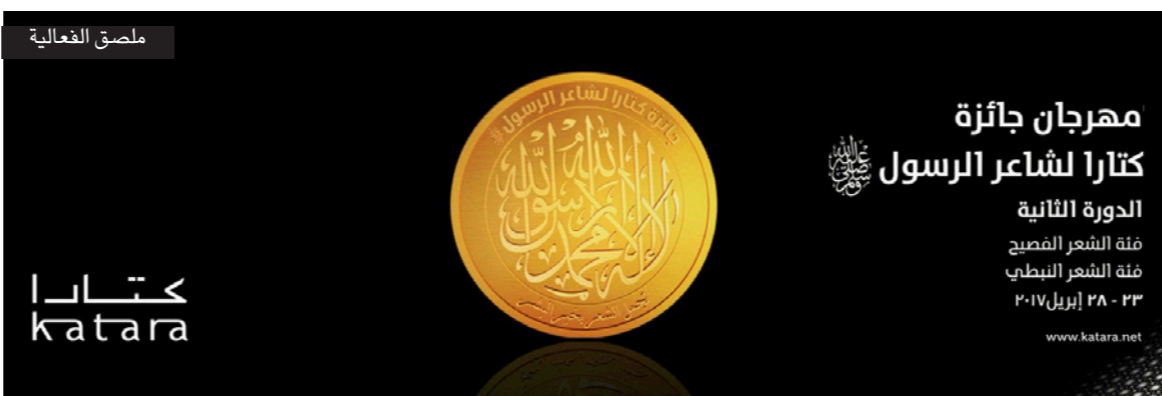
وتستمر فعاليات الجائزة، على مدة ستة أيام، (إلى 23 إلى 28 الشهر الجاري) تحت شعار «تجمل الشعر بحب خير البشر»، ويتنافس فيها 30 شاعراً في فئتي الفصحى والنبطي.

وتسعى الجائزة، إلى تعميم حب خاتم المرسلين في قلوب الأجيال المعاصرة الحاطة بالكثير من الأفكار والتيارات، التي تسعى للانحراف بهم عن طريق الهدايا، كما تهدف إلى تشجيع المواهب الشابة، وصقلها وتنميتها، والأخذ بيد الشباب، ليرجعوا نيوغهم إلى أشعار تخدم الإسلام.

كما تهدف الجائزة، وفق القائمين عليها، إلى تأكيد أهمية الشعر في وحدة الأمة الإسلامية والعربية، وربط شباب الأمة بحضارتها ودعم الهوية العربية، وتعريف الجمهور بقيمة فن الشعر.

وتصل قيمة الجوائز الإجمالية إلى 4.2 مليون ريال قطري (1.15 مليون دولار)، وذلك في فئتي الشعر الفصحى والشعر النبطي، بمعدل ثلاث جوائز لكل فئة، حيث يحصل صاحب المركز الأول على مليون ريال (275 ألف دولار)، وينال صاحب المركز الثاني جائزة بقيمة 700 ألف ريال (129 ألف دولار)، أما صاحب المركز الثالث فسيفوز من نصيبه مبلغ 400 ألف ريال (110 ألف دولار).

وقال المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي في الدوحة، خالد بن إبراهيم السليطي، خلال كلمته الافتتاحية للفعالية، «الجائزة أعدت



مهرجان جائزة

كتارا لشاعر الرسول

الدورة الثانية

فئة الشعر الفصحى

فئة الشعر النبطي

٢٣ - ٢٨ إبريل ٢٠١٧

www.katarra.net

برنامجاً شاملاً ومنوعاً يتناسب وأهمية الجائزة وأهدافها النبيلة... وشهد على أهمية الجائزة في الإقبال الكبير، والذي عرفته هذه

الدورة وأهمية الأصوات الشعرية، التي تاهلت للتصفيات النهائية في فئتي الشعر النبطي والفصحى..

ويقام على هامش فعاليات الجائزة، مهرجان حب الرسول صلى الله عليه وسلم، بمشاركة عدد من المؤسسات والمراكز والجهات الثقافية والاجتماعية، التي تتشارك باجحة وفعاليات ثقافية ترفيهية، تشمل عروضاً، ومسابقات للأطفال، وورشاً للخط والرسم وفن الطباعة والتصوير الضوئي.

وتشهد الدورة الحالية إصدار كتاب المديح النبوي في الشعر

برنامجاً شاملاً ومنوعاً يتناسب وأهمية الجائزة وأهدافها النبيلة... وشهد على أهمية الجائزة في الإقبال الكبير، والذي عرفته هذه

الدورة وأهمية الأصوات الشعرية، التي تاهلت للتصفيات النهائية في فئتي الشعر النبطي والفصحى..

ويقام على هامش فعاليات الجائزة، مهرجان حب الرسول صلى الله عليه وسلم، بمشاركة عدد من المؤسسات والمراكز والجهات الثقافية والاجتماعية، التي تتشارك باجحة وفعاليات ثقافية ترفيهية، تشمل عروضاً، ومسابقات للأطفال، وورشاً للخط والرسم وفن الطباعة والتصوير الضوئي.

وتشهد الدورة الحالية إصدار كتاب المديح النبوي في الشعر

تكريم المخرج والموسيقي المغربي كمال كمال في مهرجان «تاصميت» للسينما والنقد

الرباط – «القدس العربي»

من ليلي بارع:

تحتضن مدينة بنية ملا المغربية، الدورة الرابعة للمهرجان تاصميت للسينما والنقد الذي تنظمه جمعية مهرجان ثقافات وفنون الجبال، وذلك من 26 حتى 29 من الشهر الجاري، وستبثري عشرة أفلام سينمائية مغربية قصيرة في إطار المسابقة الرسمية للمنتقى، هذه الأخيرة، التي ستشرف عليه لجنة تحكيم تتكون من المخرج المغربي حسن بيجلون بالإضافة إلى كل من كاترين روبييل، عز العرب العلوي لحارزي، ثريا العلوي، يسرى طارق، إسمايل بوقبيبة، باسوا لحوري، أما أعضاء لجنة تحكيم مسابقة المقال النقدي فتتكون من كل من نور الدين محقق، جميلة عناب، حسن الإسماعيلي ونور الدين العلوي.

وقد اختار المنتقى خلال هذه الدورة، في فقرة تكريمات، عدد من الأسماء السينمائية والنقدية المغربية والعربية لتكريمها، على رأسها المخرج والموسيقي المغربي كمال كمال والنقاد والسيناريست المصري وليد سيف،

«غرامي بالكمان يفيض ويتراق مع عزفي»

جهاد عقل: أعزف للمفترين ما ينش حنينهم

بيروت – «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

في التصنيف الموسيقي أن آلة الكمان غريبة النغم والمهمة، كثيرون في شرقنا يقولون عنها «فيولون»، لكنها تعزبت منذ زمن بعيد وباتت أساسا في الفرقة الموسيقية، بعضهم أجاد في التعامل مع أوتارها، فإذا بنغمها الغربي يجنح إلى هوانا الشرقي ويفيض غزوبة، وهذا هو حال العازف الفلستيني اللبناني البارع جهاد عقل. عشق جهاد الكمان منذ كان طفلاً، صار استأذنا ويات له بصمته الخاصة في العزف، وكذلك مؤلفاته، معه كان هذا الحوار إثر عودته من زيارة لكندا.

■ عدت مؤخرا من رحلة عمل إلى كندا.. هل حضورك دوري في أمريكا الشمالية؟

■ صحيح هي فحلات سنوية تقريبا ومنذ سنوات بعيدة، حلوة المغربيين العرب في كندا والولايات المتحدة أنهم لا يزالون على شغفهم لأوتارهم وترانيمهم. المهاجرون في الثمانينيات من القرن الماضي وما تلاها لا يزالون على حالهم، حنينهم الذي لا حدود له يرتفع منسوبه خلال اللقائات الفنية التي تكترهم بترانيمهم وتنغمهم. وأنا بدوري استمد منهم الانتعاش والعتاء، وخلال هذه الزيارة كان لي فحلات في كل من مونتريال وتورونتو، واستغل زيارتي لكندا اللقاء الأصدقاء الذين هاجروا بحثاً عن حياة أفضل.

■ جمهورك في كندا هل هو عاشق لأنغام الكمان أم يرغب بسماع ما ينش حنينه لوطنه؟

■ نعم في فحلات بلدان المهجر يرغب الجمهور بكل نغم معروف وقبلة ويرتبط بالأرض، بالعادات والتراث. هي النغام ومغزوات معروفة

على صعيد عربي عام.

■ هل هي فحلات للبهجة فقط أم تشكل نوعاً من علاج لأزمة اسمها حنين المهاجرين؟

■ شخصياً أحنان للفن الذي يرغبه الناس ويعطشون له. أن يعيد الفنان إحياء الفن الراسخ في الذاكرة خاصة لمن هم من كبار السن والكهول فهذا فعل جيد برياني. هي لحظات تعيدهم إلى أوطانهم ولو افتراضياً، وتشبع أو تعالج على الأقل الحنين لديهم ولو لزم من محدود.

■ وكم يقبل الجيل الجديد على تلك الفحلات؟

■ نسبية حضور الجيل الجديد ملحوظة جداً، يقبلون على الفحلات، رغم أنهم يرغون بموسيقى تشبه حاضرهم، هو حب الاستكشاف وربط

بشدهم إلى جذورهم.

■ في حلاك المفردة كم تبدل جهداً لجذب الجمهور؟

■ بل هو عشقي للكمان، الذي يشكّل الجاذب الأول للتميز في أي حفل، وليس في الوارد أن أبذل الجهد، بمجرد أن تشتعل رغبتني بالإنفراد بالكمان، وأن ترغب وحي بالطعاء والعزف فهذا ما يعكس ثقافتنا على

الجمهور فينجذب إلى عالمي الفنى الخاص ويعيش الأجواء بانسجام تام.

■ في الفحلات التي تتشارك فيها عازفاً منفرداً لحنظ أنك تتغتن بالعزف ويات لك أسلوبك الخاص بالتعامل مع تلك الأثيرة؟

■ أنني ليست باب رزقي فقط، لي معها حكاية غرام، طبيعي أن انفرد بأسلوب خاص ينبع من حبي للعزف، ومن رغبة ملحة في جذب الجمهور

إلى المادة الفنية السماعية التي أقدمها. من شأن الموسيقي أن تحمل الملتقى إلى الحلم والحب والصفاء.

■ نعرف أنك تعد سي دي جديداً فماذا عنه؟

■ أنا في مرحلة التحضير، عملي يتخذ صفة الهدوء وليست على عجلة من أمرى، وهذا السي دي يحمل الرقم سبعة في مسيرتي الفنية.



جهاد عقل

تكريم الفنان اللبناني رفيق علي أحمد والكاتبة الجزائرية حميدة آيت الحاج في افتتاح مهرجان المسرح العربي في مصر

القاهرة – «القدس العربي»:

تشهد القاهرة حالياً فعاليات الدورة الـ 15 للمهرجان العربي للمسرح تحت عنوان «هوية عربية... وإبداع بلا قيود»، الذي افتتح على مسرح ميمى وسط البلد.

المهرجان تنظمه الجمعية المصرية للهواة ويرأس اللجنة العليا للمهرجان الدكتور خالد جلال، رئيس قطاع شؤون الإنتاج الثقافي ويديره الدكتور عمرو دودة مؤسس المهرجان، وقد اختيرت الفنانة سهير المرشدي رئيسة شرفية للدورة.

وأكد وزير الثقافة حلمي النمنم أن المسرح هو أبو الفنون، وهو يعني الحرية، وهذا المهرجان فرصة لتلاقق الفرق المسرحية للهواة ومحبي المسرح من مصر والدول العربية.

وبوضح عمرو دودة، أن هذه الدورة يتنافس فيها 14 عرضاً، من مجموع 74 عرضاً مصرياً تقدمت للمشاركة، من معظم المحافظات المصرية إلى جانب مشاركة 9 عروض عربية.

وتم تكريم عدد من المسرحيين المصريين والعرب وهم المخرج فيصل ندا، الدكتور سمير أحمد، الموسيقار منير الواسمي، المخرج كرم النجار، الفنان رفيق علي أحمد، لبنان، الكاتبة الجزائرية حميدة آيت الحاج، الدكتور سامي الجمعان «السعودية»، علي الرحمن السعودية.



فضائيات وأرضيات

«يوتيوب» سلاح المرأة السعودية الفناك...
المصور السوري بين العاطفة والواجب المهني...
والفضائيات المصرية وانتقاد «الأزهر»

راشد عيسى *

لفرط ما ظهر المباحث المصري أحمد عبده ماهر على الفضائيات المصرية بتنا تعرف تماماً ما سيقول، وأي معركة ساخنة ستنتش جراء حضوره.

هذا ما توقعناه عنده ظهوره في برنامج «رأي عام» على قناة «تن» مع المذيع عمرو عبدالحمد. الموضوع هو «مناهج الأزهر بين الاتهام بالتطرف ونشر صحيح الدين»، ورأي عبده ماهر شديد الوضوح في هذا الشأن، إنه يتهم «جامعة الأزهر» بنشر التطرف، بل وبنشوء «دعاش»، ساق الرجل أمثلة، وحمل بين يديه كتباً وعناوين. تحدث بهدوء أول الأمر، بالحجة والشواهد إلى أن علا صوت عبدالحمد بالمناكفة والصفل والسخرية من الضيف.

يبدو أن المرء يحتاج، عند كل نقاش للمكرس الديني، مهما كان خاطماً أو ظالماً، أن يرفع راية تقول «أنا معكم لا عليكم»، حتى لا يواجه التكفير على الفور، وهذا كان حال الضيف ماهر، حين راح يؤكد أنه يصلي الفجر حاضراً، «حتى لا يحسب أحد أنني علماني»، أي والله هكذا، كان العلمانية صنيو الكفر، ومع ذلك لم ينج الرجل من سياط المذيع، الذي يعرف جيداً على ما يبدو لماذا اختار ضيفه. عبدالحمد، استدعى ماهر لا من أجل جدل متفر، بل من أجل ربح مضمون، فهو يعرف أنه في قضايا مماثلة ستكون له الغلبة إن احتاز لصوت المكرس والسائد. دور سهل وربح مضمون وضيف مثير حتى لو ترك مقعده ومضى، وهذا ما حدث بالفعل.

اعتمد عبدالحمد أسلوب المناكفة، والمقاطعة، إن لم نقل التوبيخ، وعندما اعترض الضيف قال جملة المضحكة «اللي قدامك ده حاور بوتين ولافروف»، تصوروا أن يكون الأمر هكذا، أن تكون مجرد محاوره بوتين حسانة من أي انتقاد، لكن ما درانا كيف كانت تلك المقابلات أصلاً، من قال لك إنها ناجية من سوء الأداء! إن كان ضيفك، أخي المذيع، بهذا الهزل والضعف (حسب اعتقادك) فسيفوز من غير اللاشأن أن يكون ضيفك، لكن ما دام استحق الظهور فلا بد أن تعطيه فرصة الحديث، والناس فرصة الاستماع.

«يوتيوب» سلاح المرأة السعودية

«يوتيوب».. هذا «السلاح» الأكثر فتكاً بيد المرأة السعودية، تحت هذا العنوان جمعت «سي» أن «العربية عدداً من الفيديوهات الموضوعة على «يوتيوب»، والتي يجمع بينها أنها لنساء سعوديات يمكن القول إنها تفتن من قيود الرقابة والمنع الاجتماعيين. فيديوهات لأسماء مثل الجوهرة ساجر ونجود الشمري، الأولى تتحدث عبر قناتها عن خلطة من الموضوعات، من بينها المنكاج واللابس والمسلسلات، بل تتناول أيضاً الكتاب، في حلقة واحدة قدمت سلة من عالم أنثوي لذيد، غير المتكافأ عنها أنها قدمت كتاباً تقرأه لدان براون بعنوان «الجحيم»، فبدأت كأنها استكمال لعدة الأنثى، حيث قدمت الرواية على أنها الغاز وأسرار وتشويق.

مع فيديو للشمري سنجد أن تلك الشابة قدمت تعاليمها في أصول ماكياج الوجه برشاقة ومرح، من دون أن يغيب عن البال أنها تقدم شرطها من غرفة النوم. لا تقدم الشابة نفسها كمتحرفة، فلعلها تعول أكثر من ذلك على أداء جاذب وحضور حلو. فيديو ثالث هو لسيدة لم يبد منها سوى عينيها، وتبدو مهمتها أسهل، حيث تقدم تعاليمها في ماكياج العينين ومحيطها. لكن هنا أيضاً سنجد أن في الصوت وفي الأداء، في هذه الفسحة الصغيرة المتاحة من الأثورة، إشارات بالغة لعالم مؤازر بالحياة خلف تلك الملاءات والحجب.

أهمية هذه الفيديوهات، وغيرها كثير، أنها تؤكد أن «العربية السعودية» لا يمكن أن تبقى نساءهاها هكذا إلى الأبد خلف جدران كتيمة. بل كم تبدو مضحكة الصورة النمطية عن المرأة السعودية المتخفية وراء غموض النقاب والحجاب وما إلى هنالك.

غياب الأيقونة.. حضور الإنسان

«الصورة التي أصبحت إحدى رموز الحرب في سوريا»، هكذا عنونت «بي بي سي» صورة المصور السوري عبد القادر حيق وهو يركض حاملاً بين يديه طفلاً مصاباً. القناة قابلت المصور وقد تحدث بدوره كيف ترك الكاميرا وحمل الطفل إلى سيارة الإسعاف إثر تفجير استهدفت نازحين من قريتي كفريا والغوة.

هذه واحدة من مرات قليلة يتزك فيها الكاميرا، ليتحول إلى منقذ. دائماً كما السؤال الأخلاقي حاضراً مع كل صورة أيقونية لحرب أو مجاعة، أما كان أجرى بالمصور أن يترك الكاميرا ليتدخل في إنقاذ الضحية؟ ودائماً كان يأتي الجواب أن المصور ينبغي أن يكون محايداً لا يتدخل، ولو لا حياته ذلك لما كانت الصورة، ولما وصلت إلى العالم، ولما كان لها ذلك الدور التاريخي في إيقاف الحرب أحياناً.

هذه المرة بالذات كان رائعاً أن يتحرك المصور حيق ليكون المنقذ، خصوصاً أن المعارضين السوريين متهومون بموقف طاغتي من نازحي كفريا والغوة، كان لا بد للمصورين والصحافيين وأفراد «الخوذ البيضاء»، أن يتحركوا من أجل أشقاقتهم من ضحايا القريتين.

غياب الصورة هذه المرة هو الحدث، لكن من حسن الحظ أن هناك من سجّل صورة أخرى، صورة المصور منتعياً إلى إنسانيته، منتصراً لسؤال الأخلاق في مواجهة الواجب المهني.

حيث يكون الفوز

كانت الزميلة الإعلامية مایسة عواد أول أمس نجمة التغطية التلفزيونية للدورة الأولى من الانتخابات الفرنسية على قناة «فرانس 24». لقد عودتنا أن تحضر جيداً لموضوع تغطيتها، سواء كانت مقدمة برنامج، أم ضيفاً أم مراسلة في مناطق النزاع العسيرة. هذا أديها دائماً، وهكذا كانت في تغطيتها الأخيرة، معها تشعرو، وهي المقلبة من الصحافة المكتوبة، أن لديها الكثير لتقول، تغطي دقائق وتفصيل الحدث، ولا تفتوها الخلفية التاريخية للحدث أو البعيدة.

بعد إعلان نتائج التصويت قال لها توفيق مجيد مازحاً وهو في الأستوديو، وهي في مقر حملة ماكرون «حيث تذهبن يكون الفوز». دعابة في مكانها.

* كاتب سوري من أسرة «القدس العربي»

تقرب من إتمام اتفاق إيطالي وتوسع لتأسيس ناقلة هندية «القطرية» تنهم شركات الطيران الأمريكية الكبرى الثلاث بممارسة «التهريب»



طائرة من «الخطوط الجوية القطرية»

شركة الطيران الإيطالية، و«ميرديانا»، التي تُسبِّر رحلات إلى ومن جزيرة سردينيا ووجهات أخرى في إيطاليا، مملوكة لرجل الأعمال أفغان زعيم الطائفة الإسماعيلية، كما قال الباكر ان شركته ستقدم طلبا مع «جهاز قطر للاستخبارات» للحصول على رخصة تشغيل شركة هندية للطيران الداخلي في الأسابيع القليلة المقبلة، وسيملك الجهاز حصة الأغلبية في الشركة القطرية، فيما ستسيطر «القطرية» على حصة أقلية.

يذكر أن المفاوضات على شراء حصة في «ميرديانا» مستمرة منذ أكثر من عام، وأن التوصل إلى اتفاق نهائي قد يعزز قدرة شركة الطيران الإيطالية المتعترفة على المنافسة في أوروبا، وستعمل «ميرديانا» كشركة طيران متكاملة الخدمات تُسبِّر رحلات إلى وجهات في أوروبا وغيرها، وستستسلم اعتباراً من الربع الثاني من 2018، عشرين طائرة «بوينغ 737» ماسعة، من طيئة قدمت «القطرية»، في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وامتنع الباكر عن الإفصاح عن حجم المزمع في

نزاع قضائي محتدم بشأن تطبيق مرسوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للثبث للجدل والقاضي بمنع سفر مواطني دول ذات غالبية مسلمة إلى بلاده، من جهة ثانية قال الباكر ان «القطرية» تضع حالياً اللبسات النهائية على اتفاق طال التفاوض عليه لشراء 49 من الفئة من «ميرديانا» الإيطالية في الأيام المقبلة، وستقدم قريباً طلباً مع صندوق الثروة السيادية القطري لتأسيس شركة طيران هندية، وأضاف أنها ستوقع اتفاقاً مع ثاني أكبر شركة طيران في إيطاليا خلال «الأيام القليلة» المقبلة.

في درجة الأعمال مجاناً، وأكد الباكر ان القرار تسبب بتراجع أعداد المسافرين على متن طائرات شركته إلى الولايات المتحدة، لكنه أعلن رغم ذلك عن رحلات جديدة إلى هذا البلد. وقال «هناك تراجع، لكنه لا يزال تحت السيطرة. لم يكن تراجعاً كبيراً»، مضيفاً «لا تزال لدينا أعمال كبيرة في الولايات المتحدة وستواصل توسعنا».

وأشار إلى رحلة جديدة إلى مدينة سان فرانسيسكو وتضاف إلى الوجهات الأمريكية العشر للخطوط القطرية بدءاً من العام المقبل، كما ان الشركة العملاقة ستبدأ تسبیر رحلات جديدة إلى لاس فيغاس في الربع الثاني من 2018، وكانت شركة «طيران الإمارات»، أعلنت الأربعاء الماضي تخفيض أعداد رحلاتها إلى الولايات المتحدة، إثر تراجع الطلب الناتج من تشديد الإجراءات الأمنية التي تطاول مواطني دول شرق أوسطية، وبينها قرار حظر الأجهزة الإلكترونية الأكبر حجماً من الهاتف المحمول، والدول الثماني المعنية سواء على صعيد شركاتها او مطاراتها بالقرار الذي دخل حيز التنفيذ في 25 مارس/ آذار كلها حلقة للولايات المتحدة، وهي تركيا والأردن ومصر والسعودية والكويت وقطر ودولة الإمارات العربية والمغرب.

وانضمت بريطانيا إلى الولايات المتحدة في حظر أجهزة الكمبيوتر المحمولة والوحدة على رحلات 14 شركة طيران تسبیر رحلات إلى بريطانيا من خمس دول عربية هي مصر والسعودية وتونس والأردن ولبنان ومن تركيا، وعقد هذا القرار خطط الراغبين في السفر إلى الولايات المتحدة انطلاقاً من منطقة الشرق الأوسط، إذ صدر في خضم

دبي - وكالات: اتهمت «الخطوط الجوية القطرية» أمس الإثنين شركات الطيران الأمريكية الكبرى الثلاث بممارسة «التهريب»، معلنة عن رحلات جديدة إلى الولايات المتحدة، رغم تراجع أعداد المسافرين على متن طائراتها إلى المدن الأمريكية بسبب قرار حظر الأجهزة الإلكترونية. ومنذ أكثر من عامين، تخوض شركات «دلتا» و«أمريكان إيرلاينز» و«يوناييتد» حملة في واشنطن لدفع الحكومة في اتجاه إعادة النظر في سياسة الأجواء المفتوحة التي تستفيد منها شركات الطيران الخليجية الكبرى.

وتتهم الشركات الأمريكية نظيراتها الخليجية بالاستفادة من مساعدات حكومية، وبالتالي منافسة غير قانونية. وقالت الشركات الثلاث في تقرير في العام 2015 أن الشركات الخليجية تلقت مجتمعة 42 مليار دولار من الدعم والساعات من حكوماتها منذ العام 2004، وأمس قال أكبر الباكر، الرئيس التنفيذي لـ«القطرية»، خلال ملق «سوق السفر العربي» في دبي، انه لا يتوقع ان تقدم والشحن على خطوة لتلبية دعوات الشركات الأمريكية الثلاث، وراى ان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «شخص ذكي ورجل أعمال ممتاز، ولا أعتقد انه سينصاع للتهريب الذي تضارسه الشركات الثلاث»، وقال أيضاً «نوفر فرص عمل... نستثمر في الولايات المتحدة وأعتقد أننا نتفوق على شركات الطيران الأمريكية الثلاث هذه فيما يتعلق بتوفير فرص العمل».

و«القطرية» واحدة من الشركات التي تأثرت بقرار الحظر الأمريكي على نقل بعض الأجهزة الإلكترونية في مقصورة الركاب انطلاقاً من مطارات في الشرق الأوسط وتركيا، ودفع الشركة إلى تقديم أجهزة كمبيوتر محمولة لبعض المسافرين

دبي: قفزة كبيرة في أعداد السياح الصينيين والروس

دبي - رويترز- قفز عدد الزائرين الصينيين والروس إلى دبي في الأشهر الثلاثة الأولى من العام، مدعوماً بقرار اتخذته دولة الإمارات العربية مؤخرًا بمنح تأشيرات دخول عند الوصول لـ 106 مليون مواطني البلدين.

وقالت دائرة دبي للسياحة أمس الإثنين ان عدد الزائرين الصينيين في الأشهر الثلاثة حتى الحادي والثلاثين من مارس/آذار صعد 64 في المئة إلى 230 ألفاً، مما يجعلهم رابع أكبر سوق لدبي في تلك الفترة، في حين قفز عدد الزائرين الروس 106 في المئة إلى 126 ألفاً.

والسياحة مصدر رئيسي للدخل في الإمارة الخليجية التي أنفقت مليارات الدولارات لمحاولة اجتذاب الزائرين إلى مواقع مثل أعلى برج في العالم. وزاد إجمالي عدد الزائرين الأجانب 11 في المئة إلى 4.57 مليون في الربع الأول من 2017، مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي، واحتفظت الهند والسعودية بمركزيهما الأول والثاني على الترتيب بين أكبر أسواق السياح الوافدين إلى دبي.

وفي سبتمبر/أيلول الماضي أعلنت دولة الإمارات منح تأشيرات دخول عند الوصول لحاملي جوازات السفر الصينية، واستحدثت نفس السياسة مع الزائرين الروس في يناير/كانون الثاني، ومن المرجح أن تلقى الزيادة في أعداد الزائرين الصينيين والروس ترحيباً في دبي، حيث تباطأ النمو العام الماضي بسبب ضعف أسعار النفط وركود التجارة العالمية.

ووفقاً لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة فإن الصين هي أكبر سوق للسياحة إلى الخارج، وقد أنفق السياح الصينيون 261 مليار دولار في 2016، وظلت روسيا سوق مهما للسياحة إلى دبي حتى إنزلق اقتصادها إلى الركود في 2015 تحت ضغوط من عقوبات و ضعف أسعار النفط. وإلى جانب الصين وروسيا تستهدف دبي أيضاً كوريا الجنوبية والدول الاسكندنافية ودول شرق أوروبا والجمهوريةات السوفييتية السابقة كأسواق لنمو السياحة. وقالت دبي انها تتوقع أن تستقبل 20 مليون زائر في 2020 ارتفاعاً من 14.9 مليون في 2016.

... والاستحواذ على شركة لتأجير الطائرات في أيرلندا

دبي - الأناضول: أعلنت شركة دبي لصناعات الطيران أمس الإثنين عن توقيع اتفاقية نهائية للاستحواذ بشكل كامل على شركة «أواس» الأيرلندية، العاملة في مجال تأجير الطائرات. وأضاف المتحدث الشركة المملوكة بالكامل لحكومة دبي في بيان أن الاستحواذ سيتم عبر تمويل «تيرا فيرما كابيتال بارتنرز»، ومجلس استثمار خطة معاشات كاسوا في كندا.

وحسب البيان، فإن الاستحواذ الجديد يضع «دبي لصناعات الطيران» ضمن أكبر 10 شركات لتأجير الطائرات في العالم، عبر أسطول يضم 394 طائرة مملوكة ومدارة وقيد الطلب، بقيمة تزيد على 14 مليار دولار.

وتزاوول شركة «أواس» نشاطها منذ أكثر من 30 عاماً بقاعدة عملاء تضم أكثر من 85 شركة طيران في أكثر من 45 بلداً، وتملك أسطولاً يضم 263 من الطائرات المملوكة والمدارة وقيد الطلب، بما في ذلك 23 طائرة جديدة سيتم تسليمها قبل نهاية العام المقبل.

وأوضح البيان أنه سيتم تمويل العملية (دون تحديد قيمتها) عبر الموارد الداخلية، وتعددت تمويل الدين لشركة «دبي لصناعات الطيران»، وتخصص الضيقة حالياً للوفاء بالتزامات التنظيمية اللازمة، ومن المتوقع أن تكتمل في الربع الثالث من عام 2017، وفق البيان.

و«دبي لصناعات الطيران» تعد واحدة من كبرى شركات تأجير وصيانة الطائرات في الشرق الأوسط، ويغطي نشاطها أربع قارات.

تراجع الدينار التونسي يثير مخاوف من تكرار تجربة مصر مع «التعويم»

الضغوطات التضخمية التي ستكون لها تأثيرات سلبية على الاستهلاك كمحرك نمو أساسي، وعلى القدرة الشرائية للمواطن، وعلى المالية العمومية باعتبار أننا نستورد المواد الغذائية والطاقة التي سترتفع كلفتها»، وقال محسن حسن انه إذا كان لا بد من تعويم الدينار، فيجب أن يتم ذلك على مراحل، حتى لا يحدث في تونس ما حدث في مصر.

وحسب إحصاءات المعهد التونسي للإحصاء فإن العجز التجاري ارتفع إلى 3.878 مليار دينار (1.64 مليار دولار) في نهاية مارس الماضي، مقارنة بـ 1.466 مليار دينار (621 مليون دولار) في الشهر المقابل من عام 2016.

واعتبر الخبير الاقتصادي عبد الجليل البديوي أنّ الأسباب الرئيسية لتراجع قيمة الدينار هي اقتصادية بالأساس، أهمها تفاقم عجز الميزان التجاري خاصة في ثلاثة أشهر الأولى من العام الحالي.

وأكد أنّ «العجز التجاري موجود لكن كانت تتم تعويضته من فوائض القطاع السياحي وتحولات التونسيين بالخارج، ما يجعل العجز في مستوى مقبول، لكن مع تراجع السياحة والتحويلات فإن هذا العجز أصبح قياسياً».

وأضاف من الضروري على سبيل المثال إيقاف استيراد بعض المواد الكيماوية، وكذلك زيادة الرسوم الجمركية على بعض المواد، لأن الاستيراد العشوائي أضرب عدة قطاعات إنتاجية».

وهو أنه من بين حزمة الإصلاحات التي اشترطها صندوق النقد الدولي، نجد الاتجاه نحو تعويم الدينار». وقال أيضاً ان توجه له سلبيات وإيجابيات، وتابع «نظرياً يؤدي إلى مزيد من تنافسية الاقتصاد، وارتفاع الاستثمار وارتفاع قيمة الصادرات»، وأضاف «لا أتوقع أن يؤدي تراجع قيمة الدينار إلى زيادة الصادرات بشكل كبير، وإلى تدفق الاستثمارات خاصة في ظل مناخ الأعمال الحالي، والوضع الاجتماعي والأمني».

واعتبر أن تراجع قيمة الدينار سيؤدي إلى ارتفاع

تجاوز حاجز 30% خلال الشهور القليلة الماضية»، ويرى الخبير الاقتصادي التونسي محسن حسن ان «المشترحات الاقتصادية في السوق المحلية، أغلبيتها سلبية، ويقول ان العجز في الميزان التجاري ارتفع في نهاية مارس/ آذار الماضي، ورسيد العملة الصعبة يغطي كلفة استيراد لسلع والخدمات التي تحتاجها البلاد لمدة 104 أيام فقط. وأضاف «الاقتصاد التونسي معطل وهو غير قادر على خلق النمو... وبالتالي فإن وضعية العملة ستكون صعبة»، وأكد ان «هناك عاملاً آخر مهم لم يتم الإعلان عنه بصفة مباشرة،

... ونمو الاستثمار الأجنبي المباشر 18%

تهدف من خلاله إلى إعادة جذب المستثمرين الأجانب بعد سنوات من الركود بسبب الوضع الأمني الهش وتزايد الإضرابات. ويتضمن القانون الجديد عددا من الحوافز للمستثمرين التونسيين والأجانب، من بينها خفض الضرائب، ومساهمة الدولة في إنجاز البنية التحتية للمشاريع الكبرى، ويضرب أيضاً على إعفاء الأرباح من الضرائب لعشر سنوات، وإنشاء صندوق للاستثمار يساهم في تمويل مشاريع البنية التحتية لتحفيز المستثمرين على إقامة مشاريع في المناطق الداخلية.

تونس - رويترز: أظهرت أرقام رسمية أمس الإثنين نمو الاستثمارات الأجنبية المباشرة في تونس 18 في المئة في الربع الأول من 2017 مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، وقالت وكالة النهوض بالاستثمار الخارجي ان الاستثمارات الخارجية المباشرة بلغت 450 مليون دينار (177 مليون دولار) منذ بداية العام وحتى نهاية مارس/آذار. واستحوذ قطاع الطاقة على 246 مليون دينار من الاستثمارات ثم الصناعة والخدمات.

وبدأت تونس هذا الشهر تطبيق قانون جديد للاستثمار

ويخضع الصندوق لتحقيقات تتعلق بغسل الأموال في ست دول على الأقل، ويغني الصندوق هذا المزمع. وقال الجانبان في بيانات منفصلة ان الصندوق ووزارة المالية المائزيتي 1.2 مليار دولار الفوائد وأصل الدين مستقبلاً، فيما يتعلق بطرحي سندات أصدرتها شركات تابعة لمجموعة «وان.إم.دي.بي» وضمنتها «أبيبيك». ويشمل ذلك أوراقاً مالية بقيمة 1.75 مليار بفائدة ثابتة 5.75 في المئة تستحق في 2020، وأخرى بقيمة 1.75 مليار بفائدة ثابتة 5.99 في المئة تستحق في 2020، أصدرتها كيانات تابعة للصندوق المائزيتي.

أبوظبي /كوالالمبور - رويترز: توصلت أبوظبي وماليزيا إلى اتفاق مشروع يسدد بمقتضاه صندوق «وان.إم.دي.بي» الحكومي المائزيتي 1.2 مليار دولار لتسوية المبلغ على ديون بعد أن لجأت الإصارة إلى التحكيم في لندن. وبموجب الاتفاق الذي أعلن أمس الإثنين يسدد الصندوق المبلغ على دفعتين، الأولى في يوليو/تموز والثانية في ديسمبر/كانون الأول، لشركة الاستثمارات البنزويلية الدولية «أبيبيك» في أبوظبي. كانت الشركة الإماراتية طلبت من محكمة في لندن الفصل في نزاعها مع الصندوق المائزيتي وطالبت بمبلغ 6.5 مليار دولار.

«أبيبيك» أبوظبي تسوي خلافها مع صندوق ماليزي حول ديون مستحقة عليه تشوبها شبهة فساد

المخاوف من زيادة أنشطة الحفر في أمريكا تهبط في النفط

وكانت أسعار الخام ارتفعت في وقت سابق اليوم بعد تسمية الأسبوع الماضي من لجنة في «أوبك» ومنتجين آخرين بتعميد التخفيضات الانتاجية في النصف الثاني من 2017، وألحقت الكويت والسعودية أيضاً إلى أنها تدعان لتعميد العمل بالتخفيضات، لكن زيادة متواصلة في أنشطة الحفر والانتاج في الولايات المتحدة تضع ضغوطاً على أي اتجاه صعودي لاسعر النفط. فقد أضافت الشركات الأمريكية منصات حفر نفطية للأسبوع الرابع عشر على التوالي، ليصل عددها إلى 688 منصة حفر، مواصلة موجة تعاف مستمرة منذ 11 شهراً من المتوقع أن تعزز إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة في مايو/أيار، ويسجل أكبر زيادة شهرية في أكثر من عامين.

لندن 2- رويترز: تخلت أسعار النفط عن مكاسبها الأولية واتجهت للهبوط أثناء التعاملات أمس الإثنين، متأثرة بمخاوف من زيادة مستمرة في أنشطة الحفر في الولايات المتحدة غطت على توقعات بأن تصعد «أوبك» اتفاق خفض الإنتاج حتى نهاية 2017، وبحلول الساعة 1447 بتوقيت غرينتش انخفضت أسعار العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 41 سنتاً إلى 51.71 دولار للبرميل، بعد أن سجلت 52.57 دولار بعد أعلى مستوى لها في الجلسة، وهبطت عقود خام القياس الأمريكي غرب تكساس الوسيط الأمريكي 46 سنتاً إلى 49.16 دولار للبرميل، بعد أن كانت وصلت في وقت سابق من الجلسة إلى 50.22 دولار.

وحدة لـ جنرال إلكتريك» توقع مع «سونلغاز» الجزائرية اتفاق خدمات بـ3 مليارات دولار

ونظام التشغيل الخاص بها «بريديس»... يعزز الاتفاق حضور «جنرال إلكتريك» المتنامي في الجزائر، حيث تعمل هناك منذ أربعة عقود. وفي 2013 وقعت «جي.إي باور» صفقة قيمتها 2.7 مليار دولار مع «سونلغاز» لتوريد توربينات ضخمة للغاز والتكنولوجيا ذات الصلة لتسع محطات للكهرباء في الجزائر. وفي 2014 وقعت اتفاقاً قيمته 400 مليون دولار لبناء مجمع صناعي لإنتاج توربينات الغاز والبشار في إطار مشروع مشترك مع «سونلغاز»، تحت اسم «جنرال إلكتريك الجزائر للتوربينات».

نيويورك - رويترز: قالت «جي.إي باور» أمس الإثنين إنها وقعت اتفاق خدمات مع الشركة الوطنية الجزائرية للكهرباء والغاز «سونلغاز» تتجاوز قيمته ثلاثة مليارات دولار، مما يجعله الأكبر من نوعه على الإطلاق للوحدة التابعة لمجموعة «جنرال إلكتريك». وقالت «جي.إي» انها ستقدم بموجب العقد، ومدته 20 عاماً، خدمات الصيانة والعمليات الطويلة الأجل لعشر محطات كهرباء في الجزائر تابع لـ «سونلغاز» تولد 11 غيغوات، أو نحو 70 في المئة، من إمدادات الكهرباء في البلاد. وأضافت أن من المتوقع أن يوفر الاتفاق على الشركة الجزائرية ملياري دولار من تكاليف الغاز على مدى 20 عاماً. كما أوضحت أنها ستربح تحديثات لتكنولوجيا الغاز ستزيد إنتاج المحطات من الكهرباء بمقدار 420 ميغوات، وستستخدم تطبيقاتها لبرمجيات الإنترنت الصناعية

السودان يدعو الشركات التركية لضخ استثمارات في السوق المحلية

إلى دخول عدد كبير من الشركات التركية خلال الفترة الماضية، إلى البلاد للعمل في مجال البنى التحتية الشركات التركية للاستثمار في السوق المحلية، مع تركيا اتفاقية لتشجيع الاستثمار المتبادل، إضافة إلى مذكرة تفاهم للتعاون في مجال إنشاء مناطق حرة، ومن وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في تركيا عام 2002، شهدت العلاقات مع السودان تحسناً ملحوظاً.

الخرطوم - الأناضول: دعا أسامة فيصل، وزير الدولة في وزارة الاستثمار السودانية، أمس الإثنين الشركات التركية للاستثمار في السوق المحلية، مع العودة التدريجية لمناخ الأعمال، وتستضيف الخرطوم الفهرس المقبل منتدى اقتصادي تركي سوداني لبحث فرص الاستثمار في السوق المحلية، وأضاف ان الشركات التركية جادة «ولدينا الرغبة في استقطابها»، مشيراً

استعدادات لافتتاح فندق جديد في البصرة لاجتذاب السياح ورجال الأعمال

البصرة- رويترز: تستعد البصرة لافتتاح فندق جديد من فئة التجمو الخمسة يؤمل ان يساهم في تشجيع السياح المحلية والدولية واجتذاب المسافرين من رجال الأعمال العاملين في قطاع النفط البرمح. وسوف تدير شركة «ميليونيوم أند كوربورن هولتز» الفندق الجديد الذي يتألف من ثمانية طوابق، ويأمل المستثمرون في أن يكون بداية طفرة فندقية ضرورية في المنطقة. ويقام المبنى على مساحة إجمالية تبلغ 18 ألف و500 متر مربع، وسيضم الفندق أكثر من 300 غرفة، وصالة استجمام، وصالة ألعاب رياضية، وملاعب اسكواش وحمامات سباحة، فضلاً عن خمسة مطاعم، ويأمل رئيس هيئة استثمار البصرة، علي جاسب محمد، في أن يصبح الفندق الخقم وهو الأول من نوعه في المدينة، معلماً بارزاً لها. ويقول «المشروع يعتبره نحن كهيئة استثمار أحد أهم المشاريع التميزية، ليس على نطاق البصرة حصراً وإنما على مستوى العراق، لأن حسب اطلعنا ومواصلتنا على الزيارات المستمرة وما يختارونه الإخوة من مواد سواء الأثاث أو المواد الأخرى أرقى ما هو موجود. من أرقى المواصفات العالمية الذي تجعل منه إذا ما صحت التعبير أرقونة الجانب السياحي في البصرة والعراق إن شاء الله». ويتم بناء فندق «ميليونيوم السيف» في البصرة على أرض

العراق يبيع خام البصرة الخفيف عبر «بورصة دبي للطاقة»

سنغافورة- رويترز: قالت مصادر تجارية أمس الإثنين ان شركة تسويق النفط العراقية «سومو» أخطرت مشتري الأجل الطويل أنها تعزم بيع مليوني برميل من خام البصرة الخفيف تحميل يونيو/حزيران عن طريق عطاء في «بورصة دبي للطاقة»، وستكون هذه المرة الأولى على الإطلاق التي يباع فيها خام البصرة عبر «بورصة دبي للطاقة».

وستكون الشحنة ذات وجهة ثابتة إلى آسيا، ولن تُقبل أي عروض لا تتضمن علاوة فوق سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في يونيو/حزيران.

ارتفاع حجم الانفاق العسكري العالي

تختلف بفارق كبير عن أكبر المنفقين في العالم، ويمكن أن يتحول ذلك إلى مشكلة دبلوماسية حيث تدعو معاهدة حلف شمال الأطلسي (ناتو) الدول الأعضاء إلى الوفاء بالتزاماتهم وإنفاق 2 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع، ومن المتوقع أن يشغل موضوع الإنفاق الدفاعي حيزاً كبيراً في قمة الناتو الشهر المقبل. وتقول دول مثل ألمانيا التي تركز على الإنفاق الدفاعي أمر محدود جداً، مشيرة إلى أن المعونات الخارجية والإمانيات ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار أيضاً. لكن هذه الحجج قد لا تلجح ما يعرفه الجميع بالفعل، وهو أن معظم أعضاء حلف الأطلسي لا يلتزمون بهذا الهدف. وفي الواقع، وفقاً للتقرير الصادر أمس، فإن الولايات المتحدة وإستونيا وفرنسا واليونان هم الأعضاء الوحيدون في التحالف المؤلف من 27 دولة الذين يلتزمون بهذه النسبة، ويعد هذا الشرط صعداً للتوتر، خاصة مع إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب علناً عن عدم ارتياحه

■ ستوكهولم - دب: رجحت مجموعة رائدة في رصد الإنفاق العسكري في العالم في تقرير لها أمس الإثنين ارتفاع زائد الانفاق العالمي بنسبة 0.4 في المئة ليصل إلى 1.7 تريليون دولار تقريبا في عام 2016 وسط مخاوف من الإرهاب والصراعات. وقال معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام (سيبري) في تقريره أن عدة دول - مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا - شهدت قفزات كبيرة في إنفاقها الدفاعي خلال العام الماضي، على الرغم من انخفاض عدد الصراعات في كل جزء من العالم تقريبا، باستثناء شمال أفريقيا. ولكن هذه النفقات الضخمة تعود في معظمها إلى الدول الكبرى في العالم، ولا تزال الدول الصغيرة، التي شهد العديد منها أيضا زيادة في الإنفاق،

ثلاثة اضعاف حجم انفاق الصين التي احتلت المركز الثاني في القائمة بإنفاق قدره 215 مليار دولار في عام 2016. وجاءت روسيا في المركز الثالث، بفضل اندفاع غير متوقع نحو الإنفاق العسكري، وساعد ذلك روسيا على احتلال المركز الثالث بدلا من المملكة العربية السعودية، التي شهدت انخفاضا في الإنفاق، لتضرب اقتصادها جراء تراجع أسعار النفط على الأرجح، وانخفض إنفاق السعودية العسكري 30% إلى 63.7 مليار دولار. واحتلت الهند المركز الخامس حيث بلغت نفقاتها 66 مليار دولار. وجاءت بعدها كل من فرنسا وبريطانيا. وبلغ الرقم النهائي للإنفاق العام على الدفاع في عام 2016 ما قيمته 1686 مليار دولار، بحسب تقرير معهد «سيبري»

ارتياح في الأسواق الأوروبية لنتائج الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية في فرنسا



قاعة المعاملات في بورصة باريس

وحققت أسهم البنوك الفرنسية والإيطالية أكبر مكاسب في أرجاء المنطقة دافعة مؤشر بنوك منطقة اليورو للصدور 7.4 في المئة إلى أعلى مستوى في 16 شهرا. وقال دانيال لوتوروتو، المدير العام المندوب لدى «ديامان بلو جيسيتيون» أن الأسواق ترى أن

■ ميلانو/لندن - وكالات: صدعت الأسهم الأوروبية أمس الإثنين مدعومة بمكاسب للبنوك، وسجل مؤشر أسهم الشركات الفرنسية الكبرى أعلى مستوى في تسع سنوات، بعد أن دعت نتيجة الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة في فرنسا المستثمرين إلى الإقبال على شراء الأصول عالية المخاطر.

والبتهج المستثمرون بنتيجة الجولة الأولى للانتخابات، التي خطا فيها المرشح الوسطي إيمانويل ماكرون خطوة كبيرة نحو قيادة البلاد. وتخفف النتيجة احتمالات صدمة مناهضة للمؤسسة الحاكمة في فرنسا على غرار تصويت البريطانيين بالخروج من الاتحاد الأوروبي، وتعزز موقف المناهدين بروابط أوقف بين فرنسا وألمانيا.

وأنهى مؤشر ستوكس 600 الأوروبي جلسة التداول مرتفعا 2.1 في المئة، في حين قفز مؤشر الفرنسي 4.1 في المئة، مسجلا أكبر مكاسب ليوم واحد منذ أغسطس آب 2015.

وقال تيم ستيفنسون، مدير صندوق الأسهم عند مستوى قياسي مرتفع جديد في، حين ارتفع مؤشر فاينتلاند تايمز البريطاني 2.1 في المئة.

وقال تيم ستيفنسون، مدير صندوق الأسهم الأوروبية في مؤسسة «هيندرسون» للاستثمار «السبب الواضح لهذا الصدور هو أن الأسواق الأوروبية أعادت المخاطر السياسية على مدى اثني عشر شهرا الماضية». وقال مستثمرون إنهم سيبداون بالتركيز على علامات على تحسن الاقتصادات الأوروبية.

«أرامكو» تعين معتصم المشوق مشرفا على ترسيات الطرح الأولى

■ الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط ان شركة النفط الوطنية العملاقة «أرامكو السعودية»، عينت المسؤول المخضرم في الشركة معتصم المشوق للإشراف رسميا على الاستعدادات للطرح العام الأولي المزمع. وقالت المصادر ان المشوق تولى منصب نائب رئيس تطوير الطرح العام الأولي، وشغل في الآونة الأخيرة منصب نائب رئيس دائرة التخطيط العام، ويقول مطلعون على بواطن الأمور في القطاع إنه على صلة جيدة بموضوعات المال. وتخطط السعودية لإدراج ما يصل إلى خمسة في المئة من أسهم «أرامكو» في السوق المالية السعودية وفي بورصة أو أكثر من البورصات العالمية، ويعتقد المحللون أن عملية الإدراج قد تجمع 100 مليار دولار، ما يعني أن يكون تقييم الشركة عند تريليوني دولار.

والطرح الأولي لشركة النفط الأكبر في العالم محور خطة العمادة التي تعرف باسم «رؤية 2030» والرامية لتنويع موارد اقتصادها وتقليص اعتماده على النفط. وتقرر تعيين المدير التنفيذي لتطوير الأعمال الجديدة ياسر مفتي في منصب نائب رئيس دائرة التخطيط العام بالإنابة، ليحل محل المشوق لفترة مؤقتة، وفقا لما قالت المصادر التي طلبت عدم ذكر أسماؤه نظرا لعدم الإعلان عن التغييرات حتى الآن.

انضم المشوق إلى أرامكو في 1984، وشغل منصب أمين الخزانة والرئيس والرئيس التنفيذي لشركة «بترون»، وحده «أرامكو» السابقة في الفلبين، إلى جانب مناصب أخرى، ويعمل حاليا رئيسا لمجلس إدارة شركة أرامكو السعودية لتكرير زيوت التشحيم «لوبيريف».

«لافالين» الكندية تفوز بعقد توسيع لحظة غاز في حقل نفط سعودي

■ الخبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع النفط ان شركة الهندسة والانشاءات الكندية «اس.ان.سي-لافالين» فازت بعقد من «أرامكو السعودية» لتولي الأعمال الهندسية الأولية والتصميم لمحطة فصل الغاز عن النفط في حقل البري. امتعت الشركتان عن التعقيب، ولم تذكر المصادر قيمة العقد.

كانت مصادر قد قالت في فبراير/شباط ان «أرامكو» ستزيد تدريجيا طاقة إنتاج النفط الخام من حقل البري بمقدار 250 ألف برميل يوميا ربما عن طريق بناء جزر حفر صناعية في الخليج، وعتت الشركات للتقدم بعروضها للمخططات الهندسية الأولية وأعمال تصميم المشروع الذي يقدر أحد المصادر تكلفته الإجمالية بنسبة مليارات دولار. وقال مصدران أن تكلفة توسعة محطة الغاز تبلغ نحو 1.7 مليار دولار، وستعرق التصميمات الهندسية الأولية عادة نحو عام لاستكمالها من تاريخ ترسية العقد.

شركاء غربيون لـ«غازبروم» الروسية مستعدون لتمويل خط «نورد ستريم 2» للغاز بأكثر من 10 مليارات دولار

■ باريس - رويترز: وافق شركاء غربيون لشركة «غازبروم» الروسية العملاقة للغاز أمس الإثنين على تقديم تمويل بقيمة 9.5 مليار يورو (10.32 مليار دولار) لمشروع خط الأنابيب «نورد ستريم»، مما يزيل عقبة كبيرة أمام خطة روسيا لنسخ المزيد من الغاز إلى أوروبا.

وتمنح الموافقة التجارية على المشروع من جانب شركات غربية مزيدا من القوة للشركة المملوكة للدولة، التي تمد بالفعل الاقتصاد الأوروبي بنحو ثلث حاجاته من الغاز، في مواجهة المنتقدين للمشروع الذي انقسمت حوله الآراء في أوروبا. وتقول دول شرق أوروبا ومنطقة البلطيق أن خط الأنابيب الجديد الذي ينقل الغاز الروسي عبر البلطيق سيجعل الاتحاد الأوروبي رهينة لوسكو، بينما ترى الدول في شمال أوروبا، وبصفة خاصة ألمانيا المستفيد الرئيسي من الخط، فوائد اقتصادية. وفي حفل التوقيع في باريس، وافقت شركات «يونيبير» و«نتشال» و«شل» و«إنجي» على أن تقدم كل منها عشرة في المئة من تكلفة المشروع، وستستحمل «غازبروم» 55 في المئة من تكلفة خط الأنابيب وطاقته 55 مليار متر مكعب والذي من المنتظر أن يبدأ تشغيله في 2019.

وقال اليكسي ميلر الرئيس التنفيذي للشركة «من المهم على وجه الخصوص أن تشارك كبريات شركات الطاقة الأوروبية في المشروع، إنه رمز حيث سيعد مشروع نورد ستريم طريقا للنقل جديرا بالثقة لضمان تأمين إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا».

ويبدو المعارضون للمشروع قلقهم من أن يخفف بشكل حاد حاجة روسيا لتصدير الغاز عبر أوكرانيا وهو ما يحرم كييف من رسوم عبور مجزية. (الدولار يساوي 0.9207 يورو).

تضاعف ميزانية الدعم في المغرب

■ الرباط - الأناضول: صدعت ميزانية الدعم في المغرب بنسبة 100% خلال الربع الأول من العام الحالي، على أساس سنوي، مقارنة مع الفترة المناظرة من 2016.

وجاء في تقرير لوزارة المالية والاقتصاد المغربية تم الأطلاع عليه أمس الإثنين أن ميزانية نظام الدعم بلغت 2.4 مليار درهم (241 مليون دولار) خلال الربع الأول من العام الحالي، مقابل 1.2 مليار درهم (120 مليون دولار) في الفترة المناظرة من 2016.

ويطلق على نظام الدعم بالمغرب «صندوق المقاصة»، ويعدع السكر والدقيق واسطوانات الغاز ذات الاستعمال المنزلي.

ونفت الحكومة المغربية الخميس الماضي انها تتجه إلى رفع الدعم عن السكر واسطوانات غاز البوتان ذات الاستعمال المنزلي.

وقال رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، الأسبوع الماضي ان الحكومة «ستواصل إصلاح نظام المقاصة من خلال رفع الدعم تدريجيا (..)، بهدف الزيادة في الاعتمادات المالية الموجهة إلى تمويل سياسات وبرامج التنمية الاجتماعية، ودعم الفئات الهشة والاحتاجة».

وحسب التقرير، ارتفعت إيرادات الميزانية خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 8.9% على أساس سنوي، إلى 58.9 مليار درهم (5.9 مليار دولار)، مقابل 54.1 مليار درهم (5.4 مليار دولار). وأضاف أن نفقات الدعم تراجعت لتصل إلى 53.7 مليار درهم (5.4 مليار دولار)، مقارنة مع 53 مليار درهم (5.3 مليار دولار) في الربع الأول من 2016، وأوردت التقرير أن النسخ المالية من دول الخليج خلال الربع الأول من العام الحالي، بلغت 21.4 مليار دولار، مقارنة مع 91.1 مليار دولار، خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

توقعات بزيادة كبيرة للمبادلات والاستثمارات

مصر والسعودية تعقدان اجتماع اللجنة التجارية المشتركة الشهر المقبل

استمر لمدة أشهر مهمة ومؤثرة ومحورية لإعادة بناء علاقات أكثر قوة. وقال أيضا أن الزيارة «تمثل دافعا لتدفق الاستثمارات السعودية لمصر، رجال الأعمال والمستثمرون في كل البلدان يتحركون وفقا لجدول أعمال القيادة السياسية، وأن الاقتصاد والسياسة يخدمان بعضهما».

وأضاف أنه يسرى إمكانية «روج السياحة السعودية الوافدة لمصر وكذلك تفعيل كافة الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الموقعة بين البلدين أثناء زيارة الملك سلمان للقاهرة في أبريل/نيسان من العام الماضي.

وصف محمد جديدي، عضو مجلس الأعمال النواب المصري، العلاقات بين بلاده والسعودية بأنها «مراسخة للغاية، ويصعب أن يؤثر فيها أي متغيرات طارئة»، وأضاف أن «العلاقات المصرية السعودية لم تشهد أي تغير يذكر على مستوى الاستثمارات، أو التبادل التجاري خلال الفترة الماضية، وأنها مستقرة»، وأكد على عدم «خروج أي شركة سعودية من السوق المصرية، خلال الفترة الماضية».

وكان وزير الخارجية السعودية عادل الجبير، قد قال في تصريحات صحافية أمس الأول أن وسائل الإعلام نشرت عدد المعلومات المغلوطة بشأن العلاقات المصرية السعودية خلال الفترة الماضية.

كما أعرب النائب المصري عن ثقته أن تشهد الفترة المقبلة مزيدا من التعاون الاقتصادي في كافة المجالات سواء في الطاقة أو تبادل الكهرباء والتعاون التجاري.

وكشف البنك المركزي المصري في أغسطس/ آب الماضي أن السعودية قدمت مساعدات لمصر بواقع 8 مليارات دولار في الفترة بين عامي 2011 و 2016.

ويخلاف أهمية البترو دولار والمساعدات والاستثمارات والتبادل التجاري، تمثل المملكة رافدا أساسيا لتحويلات المصريين المغتربين المقيمة بالنسبة للاقتصاد المصري.

ووفقا لبيانات البنك الدولي، تمثل تحويلات المصريين في السعودية 40% من حجم تحويلات المصريين العاملين في الخارج.

وفي نهاية 2015، أصدر العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز توجيهات بزيادة استثمارات المملكة في مصر لتتجاوز 30 مليار ريال (8 مليارات دولار)، والإسهام في توفير احتياجات مصر من البترول لمدة خمس سنوات، ودعم حركة النقل في قناة السويس من قبل السفن السعودية.

غير أن قليلا من ذلك تم تنفيذه.

وقال محمد جديدي، عضو مجلس الأعمال المصري السعودي، أن زيارة الرئيس السيسي للسعودية مهمة للغاية وتصب في مصلحة البلدين.

وأضاف أن السعودية سوق كبيرة للغاية بالنسبة لمصر، سواء فيما يتعلق بالمعالة المصرية العاملة في المملكة، أو فرص التصدير المتاحة أمام الشركات المصرية، وكذلك فإن السوق المصرية القادرة على استيعاب أي استثمارات سعودية.

واعتبر أن زيارة السيسي للسعودية بعد «توتر العلاقات المصرية والسعودية» من شأنه أن يعيد العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

البيانات إلكترونياً. وتراجع حجم التبادل التجاري بين مصر والسعودية بنسبة 2.2% إلى 4.3 مليار دولار في العام 2016، مقابل 4.4 مليار دولار في 2015.

وتحتل السعودية المرتبة الأولى في قائمة الدول العربية المستثمرة في السوق المصرية بنحو 6 مليارات دولار، موزعة على 3400 مشروع في قطاعات التصنيع، والخدمات، والمقاولات، والإسكان، وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، والزراعة، والسياحة، والواصلات.

ويرى خبراء أن زيارة السيسي للسعودية، بعد فترة سادها البرود، ستمدحت فرقا في العلاقات الاقتصادية.

وكانت مصر والسعودية قد وقعتا في نوفمبر/ تشرين الثاني 2015 اتفاقا يقضي بإنشاء «مجلس تنسيقي، لتنفيذ وثيقة «إعلان القاهرة» التي وقعها الجانبان في أغسطس/ آب من نفس العام.

تراجع أسعار العقارات السعودية بنسبة 9.9%

السعودية، تزامنا مع فرض رسوم على الأراضي الفضاء (غير المستغلة)، ما اضطر ملاك تلك الأراضي لاستغلالها، الأمر الذي زاد العروض من العقارات. ويتزامن الهبوط مع تراجع القوة الشرائية للمواطنين بسبب إجراءات الإصلاح الاقتصادي، التي تضمنت خفض بدلات وعلاوات العام الماضي، قبل أن تتم إعادتها قبل أيام.

كما تضررت القوة لشرائية بعد رفع أسعار الوقود بنسب متفاوتة مطلع 2016، نتيجة تضرر الاقتصاد السعودي من تراجع أسعار النفط.

وخصصت المملكة العربية السعودية 55.4 ألف منتج سكني وتمويلي لوطنها منذ مطلع العام الجاري، ضمن خطتها لتخصيص 280 ألف منتج سكني وتمويلي خلال العام كامل.

وتوزعت البحوث التي تم تخصيصها منذ مطلع العام، بين 23.1 ألف قرض تمويلي، و29.3 ألف منتج سكني (قلل وراشفي سكنية).

وكانت وزارة الإسكان السعودية قد أعلنت في منتصف يناير/كانون الثاني الماضي عن أنها ستخصص 280 ألف منتج سكني لوطنها خلال

■ الرياض - الأناضول: أظهر تقرير حكومي أن الرقم القياسي العام لأسعار العقارات في السعودية سجل انخفاضا بنسبة 9.9% خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة بالفترة المناظرة من 2016.

وحسب بيانات صدرت أمس الإثنين عن الهيئة العامة للإحصاء في البلاد تراجع الرقم القياسي العام لأسعار العقارات في السعودية في الربع الأول من العام الجاري بنسبة 2.3% مقارنة بالربع الرابع 2016.

وتراجعت العقارات السكنية بنسبة 9.5% على أساس سنوي، بانخفاض أسعار الأراضي السكنية بنسبة 9.6%، والفلل بنسبة 6.3%، والمعارات بنسبة 3.8%، والشقق بنسبة 7.5%، وأخيرا البيوت بنسبة 2.2%.

وقد خصص مؤشر أسعار العقارات التجارية، تراجع مؤشرها بنسبة 11.7%، بانخفاض أسعار الأراضي التجارية بنسبة 11.7%، والمعارض أو المحال بنسبة 6.4%، والمراكز التجارية بنسبة 0.1%.

تباين أداء البورصات الشرق الأوسطية

في الجلسة السابقة في تداول مكثف غير معتاد، وزاد المؤشر العام لسوق السابقتين إلى 9.1 في المئة، وقفز سهم «فواز الحكير» للجزيرة، الذي جرى تعليق تداوله أمس الأول 10 ريال (21.2 مليون دولار) في ربعه الرابع، متجاوزة ربعها في الفترة الممتدة من السنة السابقة الذي بلغ 3.17 مليون ريال، وتوقعت المحللين البالغة 61.7 مليون ريال، وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، تحت ضغط من خسائر للأسهم المرتبطة بقطاع النفط، وانخفاض سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات» 2 في المئة.

وهبط مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة مسجلا أسوأ أداء في المنطقة، وكانت السوق مغلقة أمس الأول في عطلة عامة، وشكلت مبيعات لجني الأرباح أكبر ضغط على السوق، مع تراجع سهم الأسهم العقارية 3.2 في المئة، وقفز سهم

والالكترونيويات 0.6 في المئة، موسعا مكاسبه على مدى الجلستين السابقتين إلى 9.1 في المئة، وقفز سهم «فواز الحكير» للجزيرة، الذي جرى تعليق تداوله أمس الأول 10 ريال (21.2 مليون دولار) في ربعه الرابع، متجاوزة ربعها في الفترة الممتدة من السنة السابقة الذي بلغ 3.17 مليون ريال، وتوقعت المحللين البالغة 61.7 مليون ريال، وتراجع مؤشر بورصة قطر 0.4 في المئة، تحت ضغط من خسائر للأسهم المرتبطة بقطاع النفط، وانخفاض سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات» 2 في المئة.

وهبط مؤشر سوق دبي 1.1 في المئة مسجلا أسوأ أداء في المنطقة، وكانت السوق مغلقة أمس الأول في عطلة عامة، وشكلت مبيعات لجني الأرباح أكبر ضغط على السوق، مع تراجع سهم الأسهم العقارية 3.2 في المئة، وقفز سهم

الرئيسي، وصنفت سهم «موبيلي» عند «محايد»، مدددة سعره المستهدف عند 25 ريالا. ورغم ذلك، زاد المؤشر الرئيسي للسوق التقديري بنسبة 0.1 في المئة، مع صعود معظم أسهم شركات التأمين المدرجة بفضل أداء مالي استثنائي لشركتين، وقفز سهم «التعاونية للتأمين»، أكبر شركة تأمين في المملكة من حيث القيمة السوقية، إلى 4.1 في المئة، بعدما زاد صافي ربح الشركة بأكثر من الضعف إلى 160.3 مليون ريال في الثلاثة أشهر حتى 31 مارس/آذار.

وارتفع سهم «ملاذ للتأمين وإعادة التأمين التعاوني» 3.3 في المئة، بعدما تضاعف صافي ربح الشركة للربع الأول من العام إلى أكثر من ثلاثة أمثاله.

وتباينت أسهم شركات المنتجات الاستهلاكية، مع تراجع سهم الشركة السعودية للعدد والأدوات «سككو» 1.9 في المئة، في حين ارتفع سهم «جرير» للتسويق والتوزيع والمكتبات

■ دبي - رويترز: تراجع سهم اتحاد اتصالات «موبيلي» أمس الإثنين، بعدما سجلت شركة الاتصالات السعودية نتائج مالية أسوأ من المتوقع، لكن بورصة المملكة تلقت دعما من نتائج فصلية قوية لشركات في قطاع التأمين، بينما تباين أداء باقي أسواق الأسهم في منطقة الشرق الأوسط.

وهو أعلى سهم «موبيلي» 6 في المئة إلى 21.05 ريال، بعدما تحولت الشركة إلى تسجيل خسائر صافية بلغت 163 مليون ريال (43.47 مليون دولار) في الربع الأول من العام، مقابل صافي ربح قدره 20 مليون ريال قبل عام. وكان محللون قد توقعوا متوسط خسارة صافية بعد نحو 69.39 مليون ريال.

وعزت الشركة ثالث خسارة فصلية لها على التوالي إلى هبوط الإيرادات، وارتفاع تكاليف الفائدة، والنفقات المالية، وقالت «الأهلي المالية» للوساطة «تشكلت الخسائر المستمرة مع الهبوط الكبير في المبيعات مبعث القلق



المتائق ميسي يعرض قميصه بفخر على جماهير الريال عقب تسجيل هدف الفوز في الوقت القاتل

كلاسيكو الكرة الاسبانية الهدف 500 لميسي مع برشلونة يسقط ريال مدريد من الصدارة في قمة مثيرة

أكد ميسي - ورويتز: أحرز ليونيل ميسي هدفه الـ 500 مع برشلونة في آخر ركلة بال المباراة، ليتخطى الفارق بينه وبين ريبال مدريد، ليتساوى الفريقان في رصيد النقاط في الدوري الاسباني. وبدأ أن هدف خميس رودريغز في الدقيقة 86 سيمتحن نقطة لأصحاب الأرض بعدما جعل النتيجة 2-2 عقب هدفين من ميسي وإيفان راكيتيتش اللذان تقدم الريال عن طريق كاسيميرو، وطرد سيرجيو راموس قائد الريال بسبب مخالفة ضد ميسي في الدقيقة 77، وترك ذلك برشلونة في موقف قوي حتى هز رودريغز الشباك عند الزاوية القريبة، لكن هدف ميسي الثاني في الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع منح برشلونة انتصارا ثمينيا في الصراع للقب، ويملك الفريقان 75 نقطة رغم أن الريال تتبقي له مباراة، وقال لويس إنريكي مدرب برشلونة: «نحن في الصدارة الآن لكن تتبقي مباراة إضافية لمديريه ميسي في المباراة متقاربة حتى النهاية، حصلنا على النتيجة التي جئنا من أجلها»، وأضاف المدرب الذي

أكد ميسي بعد تسديدة من راموس، وبعد خمس دقائق أخرى أدرك برشلونة التعادل عبر ميسي الذي راوغ داني كارخال وسدد في شباك الحارس كيلور نافاس من مدى قريب، وخرج غاريت بيل بسبب الإصابة قرب نهاية الشوط الأول، وشارك ماركو أسينسيو بدلا منه، وصنع اللاعب الشاب فرصة لرونالدو في الشوط الثاني، لكن قائد منتخب البرتغال أشاح بالكر خارج الرمي من مدى قريب، وعاقبه راكيتيتش بعد ذلك بتسديدة من خارج منطقة الجزاء استقرت في شباك نافاس ثم طرد راموس عقب تدخل عنيف ضد ميسي، وأدرك رودريغز التعادل للريال بعدما قابل تمريرة عرضية من مارسيلو عند القائم القريب، لكن ميسي حسم المواجهة ليשראל الصراع على اللقب، وقال زين الدين زيدان مدرب الريال إن فريقه لا يزال يملك الأفضلية ويعتقد أن هذه النتيجة لن تحبط آمال اللاعبين في إحراز اللقب، وأضاف: «لم يتغير أي شيء الآن، ربما بعد المباراة ستصبح المنافسة مفتوحة بشكل أكبر، لكن يبقى الأمر بايدينا».

زيدان يرفض التعليق على الحكم... ويعترف بالإحباط!

■ مدريد - د ب أ: رفض الفرنسي زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد التعليق على طرد المدافع سيرجيو راموس خلال الخسارة 3/2 أمام ضيفه برشلونة، ولم يتقدم الحكم في طرد راموس في الدقيقة 77 بسبب الخشونة مع ليونيل ميسي، وقال زيدان: «اعتقد أنه قرار الحكم (بشأن طرد راموس)، لا تدخل في عمل الحكام»، وعن الخسارة الأولى للفريق على ملعبه في «سانتياغو برنابيو» بالدوري هذا الموسم، قال زيدان: «بالتأكيد، أشعر

بالحباط شديد وخيبة أمل كبيرة، كنا نتحقق نتيجة أفضل لكنها كرة القدم»، وأوضح: «كنا نعلم أننا سنواجه فريقا جيدا يمكنه إلحاق الضرر بنا، قدما أداء جيدا في المباراة حتى بعد طرد راموس، وستحتل لنا الفرصة للسيطرة على مجريات اللعب لكنها كرة القدم»، وأضاف: «بالطبع، الفريق يشعر الآن بخيبة أمل خاصة وأن الخسارة جاءت على ملعبنا، لكن شيئا لم يتغير، سنواصل العمل استعدادا لمباراة المقبلة يوم الأربعاء أمام ديبورتيفو».

إنريكي: حصلنا على دفعة معنوية هائلة!

■ مدريد - د ب أ: أثنى لويس إنريكي، مدرب برشلونة، بفوز فريقه القاتل على غريمه التقليدي ومضيفه ريال مدريد، وقال: «إنه يوم كبير لكل الكتلونيين، حصلنا على دفعة معنوية كبيرة في ظل سعيها للحفاظ باللقب»، وأشار إلى أنه كان يتعين عليه اللجوء إلى الدفاع عندما تقدم 1/2 رغم النقص العددي الذي عانى منه الريال عقب طرد سيرجيو راموس في الدقيقة 77، موضعا أن الفريق الملكي أحد أبرز

ميسي: لا يزال الطريق طويلا لحسم اللقب

■ مدريد - د ب أ: أعرب الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، عن سعادته بفوز فريقه على غريمه ريال مدريد، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن فريقه لا يزال أمامه طريق طويل من الصراع على اللقب، وقال ميسي عبر «تويتر»: «هذهنا إلى

البيرنابيو من أجل الفوز كي نستكمل صراعا على لقب الليغا، لا يزال هناك طريق طويل لكننا سنعود لمعهم بفرحة قطع خبطة مهمة»، وكان ميسي أبرز لاعبي اللقاء، بعدما سجل هدفين وقاد برشلونة لتحقيق الفوز وعلاء الصدارة.

بيكيه سعيد بتحطيم رقم تاريخي للريال على ملعبه

■ مدريد - د ب أ: أكد جيرارد بيكيه، مدافع برشلونة، أن الجيل الحالي من لاعبي فريقه كان الوحيد القادر على إلحاق الهزيمة بريال مدريد على ملعبه في الوقت بدل الضائع للمرة الأولى في التاريخ. وردا على سؤال عما إذا كان يعرف أن الريال لم يتذوق أبدا طعم الهزيمة على ملعب (سانتياغو برنابيو) في الدقيقة 92، قال بيكيه: «كنت أعرف هذه المعلومة وهي غريبة للغاية»، وأضاف: «تاريخ الريال يمتد لسنوات وكان جيلنا الوحيد القادر على القيام بمثل هذا»، وأعرب عن سعادته بالفوز، مؤكدا أنه سيكون أمرا مؤسفا إذا لم يتمكن برشلونة من تحقيق اللقب هذا الموسم، واستطرد: «سيكون من المؤسف ألا نفوز باللقب، لأن مباراة مثل هذه تظهر مدى قوتنا كفريق، لكننا في الحقيقة ارتكبنا حماقات كثيرة، وإذا لم نغز بالبطولة فإن ذلك سيكون بسبب المباريات التي قدمناها»، وأوضح بيكيه، الذي تجمع بعد دفاع الريال سيرجيو راموس حرب شعواء عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أن البطاقة الحمراء التي ضاعها قائد النادي الملكي في الدقيقة 76، بسبب تدخله العنيف ضد ميسي، كانت مستحقة، وتابع: «عندما يصل إلى بيته سيحضر بالندم على الكلمات التي قالها لأنها كانت لعبة واضحة»، في إشارة إلى تحدث راموس معه بحدّة خلال خروجه من الملعب بعد حصوله على البطاقة الحمراء.



اللحظة التي أعاق فيها راموس نجم البارسا ميسي بخشونة وجنى على أثرها البطاقة الحمراء

راموس: قرار طردي مبالغ فيه!

■ مدريد - ورويتز: بينما كان ريال مدريد متأخرا 1-2 أمام غريمه الأزلي برشلونة، ساد شعور بأن سيرجيو راموس سيتعرض للطراد محالة للمرة 22 في مسيرته الاحترافية، واعترف راموس بأن طرده «أثر على سير المباراة»، التي فاز بها برشلونة 2-3. وكان قائد الريال متشككا عندما أشهر الحكم الجاخاندرو هرنانديز البطاقة الحمراء، لكن لم يكن هناك ما يدعو للشكوى بعدما أسقط ليونيل ميسي يتدخل بكتفا قدميه، وتجادل راموس مع هرنانديز قبل أن يتوجه بخطوات بطيئة لخارج الملعب وهو يصفق ساخرًا، كما لجح جيرارد بيكيه مدافع برشلونة إلى أن حديث الفريق الكتلونسي قبل المباراة عن أن الحكم البالغ 34 عاما سيحاجي الريال أثر على قراره، وقال راموس عن قرار طرده: «مبالغ فيه، لم تعتمد الإذاعة، في تقديري الواقعة تستحق بطاقة صفراء وليس طردا»، وأضاف: «تدخلت متأخرا ولكن لم يكن هناك التصام، لم تكن هناك نية لهجمة اللاعب، أثر القرار على سير المباراة»، وتابع: «فرتا بسدوري أبطال أوروبا بفضل هدف في الوقت المحتسب بدل الضائع والان حان الوقت لتتجرع من السكاس ذاتها، يجب عليك أن تتطلع للمستقبل»، وكانت هذه المرة الخامسة التي يحصل فيها راموس على بطاقة حمراء أمام برشلونة، منها ثلاث من آخر خمس مرات.

الصحافة الأرجنتينية تكيل الديدج لـ «البرغوث»!

■ بوينس آيرس - د ب أ: أسهبت الصحافة الأرجنتينية في الإساءة بأسطورة الكرة العالمية ليونيل ميسي بعد أدائه المذهل في كلاسيكو، وعزّت صورة ميسي وهو يمسك بقميصه أمام مدرجات «سانتياغو بيرنابيو» صفحات الجرائد الأرجنتينية. «بيت الملك»، كان عنوان صحيفة «أوليه أوليه» اليومية، التي أكدت أن ميسي هو «الأكثر وسامة»، وأضاف: «لقد ضربه على فمه وأهانوا عليه بالركلات ورد عليهم بهدفين، الأخير كان في الوقت بدل الضائع، وصل إلى هدفه رقم 500 مع برشلونة وحقق هذا أمام ريال مدريد»، وتابع: «ميسي أظهر للريال وللعالَم من هو الأفضل بين الجميع، لعب فريقه بشكل سيئ ولكنه غير هذا، يمكن القول أنه كان مع المنتخب ولكن بصداء أزرق وأحمر»، واختصرت صحيفة «لا ناسيون» كل ما به ميسي في كلمتين نشرتهما في صدر صفحتها الرئيسية، حيث قالت: «ميسي المذهل»، وأضافت: «ميسي قدم مباراة متكاملة، إنه البطل الحارق الذي روض سانتياغو بيرنابيو»، وقالت صحيفة «كلارين»: «ميسي سجل هدفه رقم 500 كي يخيت البارسا أنه لا يزال حيا، سجل هدفين رائعين في ليلة الفوز على الريال»، فيما قالت صحيفة «كونيكا»: «شعرت على هذه الجرة الكبيرة من كرة القدم الرائعة»، كما وضعت في صفحتها الرئيسية صورة كبيرة للنجم الأرجنتيني وهو يشير بقميصه لجماهير «سانتياغو بيرنابيو» في المدرجات.

الدوري الفرنسي موناكو يحقق انتصاره السابع على التوالي على حساب ليون



ليونيل حارس ليون يبعد الكرة بقبضته قبل وصولها إلى رأس مهاجم موناكو فالكاو

هذا الموسم مقابل الخسارة في خمس مباريات والتعادل في ثمان، فيما خساره في التاسعة لغالطة سرياي مقابل الفوز في 15 مباراة والتعادل في أربع، وابتعد أكهيسار سيور خطوة جديدة عن خطر الهبوط بعدما تغلب على ضيفه بورسا سيور 1/5، ورفع أكهيسار رصيده إلى 33 نقطة في المركز الرابع عشر بينما تجمد رصيده بورسا سيور عند 36 نقطة في المركز الثاني عشر، وافتتح بابلو باتالا التسجيل لبورسا في الدقيقة 13 ثم رد أكهيسار غالطة سرياي صاحب المركز الرابع، يذكر أن مباراة الذهاب انتهت بفوز فناربخشة 2/صفر، يشتر ويكراتو فاز تي.

■ انقره - د ب أ: انزغ فناربخشة فوزا صعبا، من مضيفه غالطة سرياي 1/صفر ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري التركي، والتي شهدت أيضا فوز أكهيسار سيور على بورسا سيور 1/5. ويدين فناربخشة بالفصل لاعبيه جوزيف دي سوزا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة الأخيرة من المباراة، ورفع فناربخشة رصيده إلى 53 نقطة في المركز الثالث بفارق أربع نقاط أمام غالطة سرياي صاحب المركز الرابع، يذكر أن مباراة الذهاب انتهت بفوز فناربخشة 2/صفر، يشتر ويكراتو فاز تي.

الدوري التركي فنارخشة ينتزع فوزا صعبا من غالطة سرياي

وارتفع رصيده فرابورغ إلى 44 نقطة في المركز السادس، الذي يصعد بصاحبه للدور التمهيدي في حين تجمد رصيده لفركونز 36 نقطة في المركز الثاني عشر، ليواصل نتائجه الباهتة بعدما عجز عن تحقيق أي انتصار للمباراة الثالثة على التوالي، ويأدر نيلس بيترسون بالتسجيل لفرابورغ في الدقيقة 11، قبل أن يرد كيف فولاند التعادل في الدقيقة 60 من ركلة جزاء، فيما تغلب باسكال ستينزل بتسجيل هدف الفوز للقاتل لفرابورغ قبل نهاية الوقت الأصلي بدقة واحدة.

■ برلين - د ب أ: فرض التعادل 1/1 نفسه على لقاء شالكه مع ضيفه لايبزيغ في المرحلة الثلاثين للدوري الألماني، التي شهدت أيضا فوز فرابورغ على ضيفه بايرلنغفركونز 1/2. وارتفع رصيده لايبزيغ إلى 62 نقطة في المركز الثاني، كما ارتفع رصيده شالكه إلى 38 نقطة في المركز الحادي عشر، وتقدم لايبزيغ بهدف تيمو فيرنر في الدقيقة 14، قبل أن يتعادل النجم الهولندي المخضرم كلاس يان هونتلاز لشالكه في الدقيقة 46، وانعش فرابورغ أماله في التأهل للدوري الأوروبي الموسم المقبل، بعدما انزغ فوزا ثمينيا 1/2 من ضيفه لفركونز.

الدوري الألماني لايبزيغ يتعادل مع شالكه... وفرابورغ ينعش أماله الأوروبية!

الدوري الانكليزي رابطة اللاعبين المحترفين تتوج كاتي وآلي بجائزة الأفضل في الموسم

■ لندن - د ب أ: تتوج نغولو كانتى لاعب وسط تشلسي بجائزة أفضل لاعب خلال موسم 2016/2017 من رابطة اللاعبين المحترفين. وحصل كانتى (26 عاماً) على أعلى عدد من أصوات لاعبي الرابطة، متفوقاً على زميله إيدن هازارد وهاري كاين لاعب توتنهام وزلاتان إبراهيموفيتش نجم مانشستر يونايتد وروميلو لوكاكو لاعب إيفرتون واليكسيس سانغيز لاعب أرسنال. وقال كانتى: «هذا يعني الكثير لي... اختياري أفضل لاعب في العام شرف كبير»، وشكل كانتى عنصراً بارزاً في خط الوسط منذ انضمامه إلى تشلسي الصيف الماضي من ليدستون حامل لقب الدوري الإنكليزي، وشارك كانتى أساسياً مع تشلسي في جميع مبارياته بالدوري هذا الموسم باستثناء مباراة واحدة، وساعد الفريق في اعتلاء القمة بفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه، وكان كانتى لاعب



أفضل لاعبي الموسم كانتى (يسار) وآلي خلال لقاء تشلسي وتوتنهام السبت الماضي

كونتي: تشلسي لا يزال في فترة انتقالية!

■ لندن - رويترز: قال أنطونيو كونتي مدرب تشلسي إن فريقه يمر بمرحلة إعادة بناء ولم يخرج بعد أفضل ما عنده رغم بلوغه نهائي كأس الاتحاد وتصدره للدوري الممتاز في أول موسم للفريق مع مدينة إيطالي. وكانت مرة فزاز فيها تشلسي بثلاثية الكأس والدوري في 2010 تحت قيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي في أول موسمها أيضاً مع الفريق، رغم أن كونتي رفض عقد القارات، قائلاً إنه ورت فريقاً بمرحلة صعبة حيث أنهى الموسم الماضي في المركز العاشر بالدوري.

غوارديولا يأسف على موسم بلا ألقاب للسيتي!

■ لندن - د ب أ: أبدى الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي أسفه لخسارة فريقه 2/1 أمام أرسنال في الدور قبل النهائي لكأس الاتحاد الإنكليزي، وقال: «قدما المستوى الذي كنا نريد وأظهرنا رغبتنا في التأهل للنهائي... بلذنا أقصى ما في وسعنا بالتاكيد خلال المباراة، وأبارك لأرسنال على الفوز». وتابع: «سنحتك لنا الكثير من الفرص، لكننا أخفقنا في ترجمتها إلى أهداف، وهو الأمر الذي ظلنا نعاني منه طوال الموسم». وجاءت الخسارة لتضع من جروح السيتي، الذي عجز عن حصد أي لقب خلال موسمها الأول مع النادي الإسباني، في ظل خروجه من دوري الأبطال وكأس المحترفين، وتلاشي آماله في التتويج بالدوري بنسبة كبيرة للغاية، وفي المرة الأولى التي يخفق فيها غوارديولا، الذي سبق له تدريب برشلونة وبايرن ميونخ، في الحصول على أي لقب خلال أحد المواسم.

رامزي: نريد الفوز بكأس الاتحاد من أجل فينغر

■ لندن - رويترز: قال أول رامزي لاعب وسط أرسنال بعد الفوز على مانشستر سيتي في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي إنه يرغب في حصد اللقب مع زملائه في الفريق من أجل المدرب أرسين فينغر ولتعويض العروض المهتزة هذا الموسم. وسيلعب أرسنال ضد تشلسي في النهائي يوم 27 مايو / أيار بعد فوزه 1-2 على مانشستر سيتي في المركز الرابع حيث سيواجه ثلاثة من أول ستة فرق في الترتيب في مبارياته المتبقية من بينها مواجهة توتنهام الثاني ومانشستر يونايتد الذي يتنافس أيضاً على المركز الرابع.

ابراهيموفيتش يتعهد بالعودة مجدداً رغم خطورة إصابته!

■ لندن - د ب أ: تعهد النجم السويدي زلاتان ابراهيموفيتش، نجم مانشستر يونايتد، بأنه سيعود أقوى من ذي قبل بعد تعرضه لإصابة خطيرة في الركبة. وقال ابراهيموفيتش (35 عاماً) في رسالة عبر «انستغرام»: «سأنتجوا هذا مثل باقي الأمور الأخرى وسأعود أقوى». وتعرض مهاجم يونايتد يوم الخميس الماضي لإصابة في أربطة الركبة، حيث أكدت الصحافة

التي ظلت تعاني منه طوال الموسم». وجاءت الخسارة لتضع من جروح السيتي، الذي عجز عن حصد أي لقب خلال موسمها الأول مع النادي الإسباني، في ظل خروجه من دوري الأبطال وكأس المحترفين، وتلاشي آماله في التتويج بالدوري بنسبة كبيرة للغاية، وفي المرة الأولى التي يخفق فيها غوارديولا، الذي سبق له تدريب برشلونة وبايرن ميونخ، في الحصول على أي لقب خلال أحد المواسم.

الدوري المصري تعادل الإسماعيلي مع إنبي سلباً

■ القاهرة - د ب أ: تعادل الإسماعيلي مع ضيفه إنبي سلباً في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري المصري، والتي شهدت أيضاً تعادل سموحة مع المقاولون العرب 3/3 أمام ضيفه المقاولون، وسجل أهداف سموحة أحمد رؤوف وأحمد نبيل وأحمد مكي في الدقائق السابعة و22 و60، وسجل للمقاولين محمد ناجي في الدقيقة 14 ورامي عادل من ركلة جزاء في

الدوري التونسي التعادل يحسم قمة الصفاقسي والأفريقي

■ تونس - الأناضول: حسم التعادل 1/1 مباراة الصفاقسي مع ضيفه الإفريقي، في ختام الجولة السادسة لجموعة التتويج بالدوري التونسي. تقدم الصفاقسي بهدف حمزة المطوي في الدقيقة 34، وعادل النتيجة للإفريقي إبراهيم الشنيحي في الدقيقة 54. ويحتل الإفريقي المركز الثالث برصيد 10 نقاط، والصفاقسي الرابع

الدوري الأمريكي كافاليرز يجتاز بجدارة المرحلة الأولى من الأدوار الإقصائية

■ واشنطن - رويترز: تالق لبيرون جيمس من كليفولاند كافاليرز حامل اللقب للفوز من الأدوار الإقصائية للقسم الشرقي بدوري السلة الأمريكي للمحترفين وضمان التقدم بالسلطة وسجل جيمس 33 نقطة، منها رمية ثلاثية حاسمة في الانتصار قبل دقيقة واحدة وثماني ثوان على النهاية، ليحقق كافاليرز فوزه الرابع على التوالي على بيسرز ويتفوق 4-صفر في السلسلة التي تحسم على أساس الأفضل في سبع مباريات، وتقدم إنديانا، الذي لم يكن سبق له الخسارة 4-صفر في سلسلة من سبع مباريات، بنتيجة 102-100 بعد متابعة ناجحة من ثابوس يانغ قبل دقيقة و31 ثانية لكن كافاليرز سجل ست نقاط متتالية ليتأهل للدور قبل النهائي للقسم الشرقي، وبالمناسبة جيمس فهذا الفوز 21 على التوالي للاعب الحظرم في المرحلة الأولى من الأدوار الإقصائية ليحطم رقم ماجيك جونسون الذي حقق 20 انتصاراً في منتصف ثمانينيات القرن الماضي. وأحرز جيمس رمية ثلاثية ليتقدم كافاليرز 103-102 وأضاف كابل كورفر رمية حرتين لتصبح النتيجة 105-102 قبل 19.1 ثانية على النهاية، وأهدر بول جورج رمية ثلاثية كادت تمنع التعادل لبيسرز قبل ثانية واحدة وتابع جيمس الكرة وتعرض لخطأ، وسجل جيمس رمية حرة وأهدر الأخرى ليخرج حامل اللقب بالانتصار بفارق أربع نقاط. وأحرز كايري إيرفينج 28 نقطة لكافاليرز وأضاف ديرون وليامز 14 نقطة بينما سجل كيفن لاف خمس نقاط واستحوذ على 16 كرة مرتدة.

رادار الملاعب

مدرب ألمانيا يلجأ إلى استدعاء كروز مهاجم بريمن إلى كأس القارات

■ برلين - د ب أ: قال يواخيم لوف مدرب المنتخب الألماني إن ماكس كروز مهاجم فيربر بريمن يشكل أحد الخيارات المتاحة لديه في اختيار تشكيلة المنتخب لكأس القارات في روسيا، ورغم استبعاد لوف للاعب البالغ 29 عاماً، من تشكيلة المنتخب العام الماضي لأسباب انضباطية، يبدو أن المهاجم المتألق في الوقت الحالي عاد من جديد إلى حسابات المدرب. وقال لوف إن كروز يشكّل «خياراً» آمه. ويعتزم لوف إراحة عدد من العناصر الأساسية للمنتخب في البطولة التي تقام بين 17 حزيران/ يوليو والثاني من تموز/ يوليو 2017.

يورينتي يأمل بتسجيل المزيد من الأهداف لمساعدة سوانزي على البقاء!

■ لندن - رويترز: يأمل فرناندو يورينتي مهاجم سوانزي في تسجيل المزيد من الأهداف في المباريات الأربع المتبقية في الدوري الإنكليزي لمساعدته على الإفلات من الهبوط. وافتتح يورينتي، وهو هداف سوانزي برصيد 12 هدفاً، التسجيل في مباراة انتهت بفوزه 2-صفر على أرضه أمام ستوك سيتي، وكان هذا الانتصار الثاني لسوانزي في آخر ثمان مباريات ليصبح على بعد نقطتين فقط من الأمان. وقال يورينتي: «كان من الرائع التسجيل مبكراً في المباراة لأنه ساعد الفريق. متحمنا هذا الهدف الثقة، وأنا يتعين على مواصلة التسجيل لمساعدة الفريق على تجنب الهبوط. يتبقى لنا أربع مباريات وأمنى تسجيل المزيد من الأهداف». ويكسر اللاعب البالغ 32 عاماً ان الانتصار على ستوك زاد ثقة لاعبي سوانزي في قدرتهم على الفوز على ضيفه مانشستر يونايتد يوم الأحد المقبل. وقال: «نتنظرنا مباراة صعبة جداً في أولد ترافورد... يجب أن نحاول الفوز مجدداً. النتائج الأخيرة لم تكن جيدة، احتجنا السى انتصار واحد لاستعادة الثقة وفعلنا ذلك، كان انتصاراً غالياً».

صديق شقيقة فيدال لاعب البايرون يلقي حقه بست رصاصات!

■ سانتياغو - د ب أ: كشفت تقارير إعلامية أن صديق شقيقة النجم التشيلي روتور فيدال، لاعب بايرون ميونخ، لقي حقه بإطلاق النار عليه وهو داخل سيارته في العاصمة التشيلية سانتياغو. وكتبت بوابة «لا كوراتسا» أن الرجل قتل بست رصاصات في منطقة سان خواكين، وأقاربه شعروا أنه تمكن من الخروج من السيارة بعد تلقيه الرصاصات وصرخ طالباً المساعدة قبل أن ينهار ويلتف أنفاسه الأخيرة في المستشفى متأثراً بجراحه. وحسب بوابة «لا تريسيوا»، لا القتل هو شريك حياة لاعب فيدال، شقيقة لاعب الوسط، وله منها طفلان، وأضافت أن الاثنين انفصلا مؤخراً، مشيرة إلى أن امبار حشرت مضراً ضده بسبب عنفه معها. واختلفت الروايات حول الواقعة، وادعى جيران أن امبار كانت مع القتل في السيارة، غير أنه لا يوجد تأكيد رسمي من السلطات التشيلية حول الأمر.

الاتحاد السعودي يغرم ثنائي الهلال ونادي القادسية

■ الرياض - د ب أ: قررت لجنة الانضباط التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم تغريم ثنائي الهلال، ياسر الشهراني وياسر القحطاني، عشرة آلاف ريال لكل لاعب. وجاء القرار بسبب دخولهما مضامير ملصبة الملك فهد الدولي، الذي احتضن مباراة الهلال أمام الشباب في الدوري، للاحتفال بالقبول مع زملائهم رغم أنها كانت خارج قائمة الفرق بسبب الإصابات. وغرمت نادي القادسية عشرة آلاف ريال لحصول ستة من لاعبيه على ست بطاقات خلال مباراته أمام الرائد.

الكاف يعذر الأهلي المصري من اللجوء المستوردة!

■ القاهرة - د ب أ: تلقى النادي الأهلي المصري تحذيراً من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) قبل المشاركة في دور المجموعات لدوري أبطال إفريقيا الشهر المقبل. وحذر الكاف، لاعبي الأهلي من تناول اللجوء في المعسكرات الداخلية أو الخارجية، بسبب حقن بعض المشايخ بمواد تدخل ضمن المنشطات، بعد اكتشاف بعض المنشطات في اللجوء البرازيلية والأرجنتينية.

لجنة المسابقات المصرية تعاقب لاعبين ومدربين

■ القاهرة - د ب أ: أعلنت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم عن عقوبات المرحلة الخامسة والعشرين لسابقة الدوري المصري الممتاز. وقررت اللجنة برئاسة عامر حسين إيقاف كل من أسامة عربي مدرب فريق أسوان وأحمد حسام (ميدو) مدرب فريق وادي دجلة مباراة واحدة لاعتراضهما على حكم اللقاء خلال مبارياتي فريقهما أمام النصر للتعدين ومصر المقاصة، كما قررت اللجنة إيقاف محمد فقيحي لاعب الإسماعيلي 3 مباريات للضرب بدون كرة، وتوقيع غرامة مالية قدرها خمسة آلاف جنيه على محمد مسن أبو جريشة مدرب الإسماعيلي بسبب اعتراضه على الحكم خلال مباراة فريقهما أمام إنبي.

باكياو يطالب منافسه هورن بالاستعداد جيداً لإمتاع الجماهير!

■ بريزين - رويترز: أقر الملاكم الفلبيني الشهير ماني باكياو أن منافسه في النزال المقبل الأسترالي جيف هورن لا يزال مجهولاً له، لكن طالبه بالاستعداد جيداً لإسعاد عشاق الرياضة عندما يلتقيان على لقب وزن الوسط. ووصل باكياو إلى أستراليا في جولة ترويجية قبل النزال المرتقب في الثاني من يوليو/ تموز وتحدث لفترة وجيزة مع الصحفيين في مطار بريزين قبل أن يعرض في طريقه برقة آخرين، وقال: «لا أعرف الكثير عنه لكنني أعلم أنه مقاتل». وتابع: «لم أشاهد نزالاته بعد لكنني سأشاهد آخر ثلاث مواجهات خاضها. رسالتني أن

كأس الاتحاد لتتس السيدات الولايات المتحدة وبيلاروسيا في النهائي

■ واشنطن - رويترز: ستلعب الولايات المتحدة في ضيافة بيلاروسيا في نهائي كأس الاتحاد للسيدات للفرق السيدات في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل بعد اجتياز الفريقين الدور قبل النهائي. وفي فلوريدا تفوقت أمريكا 2-3 على التشيك بعد الفوز في مباراة الزوجي الحاسمة والأخيرة. وتألقت كوكو فاندفيجه المصنفة 24 عالمياً وفازت بمبارتين للفردى قبل أن تعود بعد ساعات للعب مع بيتاني ماتيك-ساندرز وتحقق الفوز في لقاء الزوجي 2-6 و3-6 على كريستينا بليسكوفا وكاترينا سينياكوفا. وحسنت فاندفيجه الانتصار بفصل ضربات إرسالها القوية وحققت فوزها الثالث في المواجهة لتتأهل أمريكا إلى النهائي لأول مرة منذ 2010. وأنهت مسارة الفريق التشيكي، الذي خاض المواجهة بتشكيلة من الصف الثاني في ظل غياب عدة لاعبات بارزات، أماله في الفوز باللقب للمرة الرابعة، ونجحت بيلاروسيا على أرضها في الفوز بمباراتي الفردى لتتقدم المواجهة بالتقدم 3-1 أمام سويسرا التي قلصت الفارق في مباراة الزوجي الأخيرة غير المؤثرة. وضمنت بيلاروسيا التأهل للنهائي عقب فوز أريتا سابلينكا على فيكتوريا يولوبيتش 3-2 و6-2 و4-6 وبعدها تفوقت قبلها البياكسندرا ساسنوفيتش على تيميا باشينسكي 2-6 و7-6. ولم يفز الفريق الأمريكي بكأس الاتحاد منذ 2000 بينما استحوذ بيلاروسيا النهائي للمرة الأولى وستستضيف المواجهة في 11 و12 نوفمبر.



لاعبو بيسرز يحاولون جدهم تخليص الكرة من نجم كافاليرز لبيرون جيمس

الساسة في إسرائيل يستغلونها من أجل تحقيق أهداف سياسية

عندما يخنفون ستختفي الكارثة معهم

يونتان انگلندر

السؤال المطلوب من أجل الكشف عن صعوبة تقنية، «بأي أدوات يمكن تخليد الكارثة بشكل مثالي مع غياب الشهادة الحية؟ كيف نضمن عدم نسيان القذاعة؟»، الأمر الذي يجب أن يلقى المسؤولين عن التعليم في إسرائيل ليس شطب ذكرى الكارثة، بل استغلال هذه الذكرى لا سباسب سياسية، وتشويه الدروس التي يجب أن نتعلمها منها.

والسؤال هو ليس بأي وسائل يجب علينا التذكر، بل بأي طريقة نريد أن نتذكر. وسيكون أول من يعانون من تسييس الكارثة هم الناجون منها. موضوع مخصصاتهم وحجمها لم تعد زمن مرتبطة بهذا الموقف القيمي أو ذلك، الذي قررت الدولة اتخاذه مع هؤلاء الأشخاص، بل خضعت لاعتبارات الفائدة في الميزانية والعلاقات العامة والبيروقراطية.

الناجون من الكارثة مرتبطون بالموظفين للحصول على مبلغ صغير، وبالمناسبة النسبية للانتخابات القادمة - مكانتهم تشبه خطة الاستثمار في الحيط، أو خط جديد للقطار في موديعين.

نفتالي بينيت كتب في صفحته في تويتر في الاسبوع الماضي أنه سيذهب في يوم الكارثة إلى بوندا للمشاركة في مسيرة الحياة، «هذه مسيرة ضرورية للتخفيف من كرامة شعبنا»، وتوجد أيضا صورة، وفي



نفتالي بينيت

أو الثورة الفرنسية، يجب أن يجري المجتمع الإسرائيلي نقاشا حول الطريقة التي يريد أن يتم الآن كي يستطيع من كانوا هناك من إسداع رأيه.

هآرتس 2017/4/24

مواجهة الشر الانساني وصدمتنا كشعب هي ايضا فرصة للتغيير

لحظة رحمة

روت بار - إسرائيل

في المقال الذي كتبه المعالجة النفسية سوندرا م. توكلت عن الصورة النفسية لولياء أمم العالم تروي القصة التالية: أحد ما يفتح الباب، يجد هناك شابة من ابنها الصغير، الذي تخفيه تحت معطفها. زوج المرأة، مدقق حساسيات كان يعمل في مصنع هذا الرجل، سبق أن طرد، وهي تخشى أن يكون مصير مشابه ينتظرها هي وابنتها، وهي لا تطلب إلا أن يأخذ الولد، فيدخلها إلى البيت ويبدأ في إجراء ترتيبات نقلها إلى مكان للاختباء في منطقة قروية.

ابناء عائلة توكلت كانوا يسكنون هم أيضا في تلك المنطقة: أجداد، اعمام وعمات مع اطفال صغار، ممن لهم ببساطة لم يقرعوا الباب الصحيح - فقتلوا. هل كان هذا الرجل شادا في سلوكه؟ هل عمل بشكل استثنائي؟ التاريخ ينبت بيقين أن نعم، مثله تصرفت فقط حفنة قليلة من الناس، ولكن ما هو الأمر الذي جعل همه هذا غير معقول جدا في تلك الأيام؟

من فعلوا هذا، رجال ونساء شجعان، اختاروا عن وعي وتعلق أمنهم الشخصي وأمن عائلاتهم من أجل عمل الإنقاذ، فقد ساروا نحو خطر حقيقي وعرضوا بذلك للخطر اعزاء عليهم جدا، كان هذا قرارا واعيا، اتخذ بخيار أخلاقي وتطلب فعلا ملموسا في مواجهة تقادم الظروف، ويعلمهم هذا، خرجوا عن الاخلاق المتبعة السائدة في محيطهم ولكنهم لم يخرجوا عن الاخلاق الإنسانية.

في البحث الاخلاقي عن الكارثة معروفة الموقف من الشر كامر تافه، ومن القتلته التازين كمن كانوا «اناسا عاديين» - ومنه آلة الابادة الغازية كجهاز «عقلاني»، هذه المفاهيم هي مفاهيم هامة، ساعدت الكثير من المؤرخين

معارف 2017/4/24



احتجاجات اسراييليين من أصول اثيوبية في تل ابيب

الآخرى، لاحظ ان هذه هي الجماعة الأكثر تعليما في إسرائيل، في سارق واضح مع الجماعة الأخرى. فمستوى التعليم، ليس فقط في إسرائيل، هو بشكل عام ميزة واضحة للجماعات التي تميل إلى قبول الجماعات الأخرى في المجتمع. ثمة في جملة العطايات مكتشفات ايجابية، ايجابية كبيرة من الإسرائيليين، يهود وعرب، يشعرون بارتياح من كونهم في إسرائيل. ثمة امور لا تزعمهم، ربما كانت كذلك ذات مرة، فمثلا، عندما سألنا إذا كان ينبغي للشركيين والغربيين في إسكتلندا في احياء مشتركة، كان الجواب جازفا، نحو 90 في المئة من اليهود يعتقدون أن نعم، نسبة صغيرة جدا فقط (بيرزون بين اليهود الذين جاؤوا من دول الاتحاد السوفياتي، أي من لعلم لم يستوعبوا بعد رمز آتون الصهر الإسرائيلي) أكثر تحفظا، وفي التوزيع إلى بين المجتمع المشترك مع غير اليهود أقل، هناك غير قليلين يهود يربون مثل هذا الاختلاف، بمعنى أن نصف اليهود (46 في المئة) قالوا انهم يوافقون تماما أو جزئيا على القول بكت أو ان يتعلم في مدرسة ابناي تلاميذ غير يهود أيضا»

معارف 2017/4/24

وسط، معظم اليهود علمانيون، ولكن، كما أسلفنا وزعناهم في جماعتين. يوجد علمانيون تماما (35 في المئة) ويوجد علمانيون شبه تقليديين (22 في المئة). وهذه بالتاكيد جماعات مختلفة. فمثلا، عندما تسأل اليهودي إذا كان يوافق على القول: «انا افضل كنيسا مع صلاة مشتركة للنساء وللرجال»، فإن معظم العلمانيين يوافقون تماما (60 في المئة) وأقل من الربع (23 في المئة) يعارضون. وفي أوساط العلمانيين «شبه التقليديين»، فإن المعارضة اشد بكثير: 37 في المئة. كان قدر من المفاجأة في سؤال عن الكنس المختلفة، رجال ونساء، يتبين أن الكثير جدا من الإسرائيليين يفضلون كنس كهذه، وليس العلمانيون فقط. أكثر من 30 في المئة ممن يعرفون أنفسهم تقليديين أيضا، ولا يقل إثارة للاهتمام: أكثر من النصف ممن يعرفون أنفسهم «متدينين ليبراليين» وان كانوا جماعة صغيرة جدا من عموم المجتمع اليهودي، ولكنها كبيرة لدرجة تكفي كي تحصل على تمثيل في الاستطلاع.

د. شلومو فيشر، الذي يحلل العطايات البارزت بهذه الجماعة - والتي هي العقل المستقلة برزت كجماعة هي الأكثر تسامحا تجاه الجماعات

معارف 2017/4/24

استطلاع يظهر مدى الانقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي وتقبل الآخر

وجه الدولة

بمعنى أنه يوجد هنا نوع من الاجماع، فضلا عن الاصوليين أنفسهم الذين يرتبون في رأس جدول المساهمين في المجتمع «شباب المدارس الدينية» (الياقون يرتبونهم أدنى جدا)، بعدهم يضعون أنفسهم، أي «الاصوليون»، وبعد ذلك ولعكس متفاجان - يأتي «الجنود»، لعل الاصوليين يخدمون في الجيش أقل، ولكنهم يقدرون الجنود بقدر ليس أقل (بكتير).

من جهة أخرى، قلة فقط يقدرون الاصوليين، ففي اوساط العلمانيين هم تماما في المرتبة الاخيرة. اما في اوساط العلمانيين شبه التقليديين ففي المرتبة الثانية قبل الاخيرة، وفي اوساط التقليديين، الرابعة قبل الاخيرة، وفي اوساط المتدينين الثامنة قبل الاخيرة، بمعنى، أنه حتى العرب لا يرون مساهمة الاصوليين يعين ايجابية.

ومن يقف في الطرف الآخر من السلم؟ الجنود، فهم على الراس لدى كل اليهود، باستثناء الاصوليين، العرب أيضا - ومرة أخرى، لعلمك متفاجان، وليس واضحا تماما كيف يمكن تفسير ذلك (هل هذا تقدير حقيقي لمساهمة الجنود أم تخوف من القول خلاف ذلك) - يرتبون الجنود في مرتبة عالية جدا. ليس على الراس، ولكن عاليا جدا. مرتبة رابعة لدى المسيحيين، مرتبة ثامنة لدى المسلمين من اصل 22 جماعة. فمن يرتبه العرب في الاول؟ المسلمون، الذين هم الاغلبية الساحقة من العرب، «القبليين الشماليين»، خيار مشرق.

ويما لن شمال تل ابيب تمثل النجاح، ربما لان العرب يشخصون فيه مكانا يسكن فيه شركاء سياسيين محتلمون، وبالمناسبة، فإن المسلمين يرتبون للجماعات عاليا جدا، وفي هذا فهم يختلفون مع كل الجماعات الأخرى. فإن تضع الجماعة التي تنتمي اليها فقط في المرتبة التاسعة في جدول الساهمة في نجاح إسرائيل هو أمر متدن جدا. الاستطلاع، الذي اجراه مناحيم لازار وبنائز بوليتكس وحلته رجال معهد سياسة الشنسخ اليهودي، البروفيسور ستيفن بوير، البروفيسور عوزي رفويز، د. شلومو فيشر وزميل المعهد نلوج سلوكوف، تضمن نحو 1.300 مشارك، هذه عينة واسعة، نحو 300 منهم عرب، خليط بين مجموعة انترنيتية وبين استنواب هاتفي، يتضمن على نحو منفصل، الروس، الاصوليين والعرب، 22 في المئة من اليهود في العينة يعرفون انفسهم بانهم «يهين»، 29 في المئة هم بين معتدل، 28 في المئة اوسط، 9 في المئة يسار - وسط، 7 في المئة

والفعل، في اوساط اليهود نجد ان الرغبة في الانفصال أقل حدة، ومع ذلك، كلهم يهود، ومن جهة أخرى حتى عندما يدور الحديث عنهم، فإن العنصر الديني هو عنصر فاصل، وليس موحد، فنحوص نصف ممن يعرفون انفسهم «علمانيين تماما»، نحو الثلث بين اليهود - لا يعتقدون أن من المناسب للعلمانيين والمتدينين أن يسكنوا في احياء مختلطة، نسبة أعلى منهم، 53 في المئة، لا يعتقدون أن من المناسب أن يسكن العلمانيون والاصوليين في احياء مختلطة.

معارف 2017/4/24

كبير في المعهد وأشتغل على المؤشر، بمعنى أن أي مسؤولية معينة عن هذا البحث، عن نقاط ضعفه وقوته، ولكن يخيل لي انه حتى العنايات الأكثر موضوعية يمكنه أن يتفق على أن العطايات مثيرة للاهتمام، في الدالات التي شارك فيها غير قليل من الخبراء العارفين جيدا للمجتمع الإسرائيلي نشأ أيضا الانطباع بأنه يمكن أن يستمد من هذه العطايات بعض التفاؤل.

وهذه تتعلق بمسألة أنه في مركز جدول الاعمال الإسرائيلي، توجد ما أسماه الرئيس روبرين ريفلين «مسألة القتال»، بإسرائيل هي مجتمع متعدد الجماعات، متعدد التراث، متعدد الهويات، دولة التفاضل الاجتماعي هو حجر الرحي في بنائها وبقائها، ومع ذلك توجد فيها غير قليل من الجماعات التي تسعى إلى بناء هويتها دون تدخل من عموم المجتمع، فالاصوليون يرتبون أن يكونوا اصوليين بلا جدال، ومن جهة أخرى، كما اثبتت رودو الفعيل على قرار محكمة العدل العليا، ليس تماما بلا جدال، والا، لا مكان لاحد منبر للشكوى من أن في المدينة التي معظمها علمانيون، تفتح الاشراك في يوم الراحة.

ما الذي يريده الإسرائيليون، التراض أم الانفصال للجماعات؟ في يريون، بالطبع، هذا، وذلك، مؤشر اعدينا لسياسة الشعب اليهودي بين، مثلا، ان الإسرائيلي لا يرتبون أن يعيشوا في احياء مختلطة لليهود وللعرب، لا اليهود منهم ولا العرب أيضا، والشروع الوطني يحدد رغبة في السكن المنفصل، ومثله أيضا المزاب الدينية للجماعات المختلفة، هذا يبرز على نحو خاص، في حالة المسيحيين والمسلمين في إسرائيل، ممن لا يرتبون حقا العيش معا، لدرجة أن في العينة لم يظهر حتى ولا مسيحي إسرائيلي واحد قال انه مع احياء مشتركة للمسلمين والسجيين (من اوساط المسلمين جدا العنصر يعتقدون انه مناسب أو مناسب جدا أن يعيش المسلمون والمسيحيون في احياء مختلطة).

معارف 2017/4/24

إذ انتصروا في تصويت الفيضا فذلك مثل فوز فريق كرة القدم في مخيم بلاطة على فريق بيتار القدس

واحد - صفر للفلسطينيين

الحديث عن خطوة ستعريف نمط حياتنا، بل عن خطوة صغيرة وعابئة ولا معة. في هذه الأثناء يقوم الفلسطينيون بالطلب من اتحاد كرة القدم الدولي «الفيفا»، بالتصويت في المؤتمر العام الذي سينعقد في الشهر القادم، يطالبون بتصميم ست فرق إسرائيلية في الدوري، عدد قليل يعرف عن هذه الفرق، وحتى فرصها في الوصول إلى المنافسات الدولية محدودة، ورغم ذلك، هذه الخطوة تصيب وزارة الخارجية بالرعب، إلى درجة أنها وجهت توجيهات لسفراء إسرائيل في أرجاء العالم حول كيفية العمل على احباطها. وقد قال موظف رفيع المستوى في إسرائيل إنه «يجب الاستعداد للسنااريو الاسوأ بالنسبة لإسرائيل عندما يتم التصويت، فإذا حدث تصويت كهذا فإن فرصة إسرائيل للفوز فيه هي صفر».

براك ريب، «هآرتس»، 4/20/2017، إن ما يجعل هذه الخطوة حكيمة وذكية هو قدرتها على اخراج الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل. ودستور الفيفا ينص على أنه يمنع على الدول إقامة فرق لكرة القدم في أراضي دول أخرى، وهذا هو ما يعليه ادوميم وإريئيل وكريات اربع وجفعت زئيف وغور الأردن وأورانيت تتناسب هذا التعريف حسب القانون الدولي، وإذا لم توافق إسرائيل على تصويت هذه الفرق، فإنه سيتم تصعيد نشاط المنتخب الإسرائيلي كله في الفيفا.

هآرتس 2017/4/24

من الصعب جدا اثبات بان هناك تأثيرا سلبيا للاحتلال على المجتمع الإسرائيلي، ففي نهاية المطاف حياتنا هنا جيدة، جيدة بالفعل. ورغم ذلك، كانت في السنوات الأخيرة ثققتا تحول، حيث نشأ في اوساط الجمهور في إسرائيل نقاش حقيقي حول تأثير الاحتلال السلبلي المجتمع اليهودي، ولكن هذا تحول محاسمة اليشور ازاريبا، أو في اعقاب العمليات الانتفاضات، بل في سياق أحداث هامشية ليس لها تأثير كبير على حياة الإسرائيليين اليومية.

النقطة المفصلية الأولى كانت اقوال مدير عام شركة «أورانج» الدولية في العام 2015 حيث قال اننا مستعد لوقف عمل الشركة في إسرائيل في الغد، هذه الكلمات، رغم أنها كانت كلمات عابئة فقط، أثارت ضجة كبيرة، والنقطة الثانية كانت قرار مجلس الإخرين بأن المستوطنات ليست قانونية حسب القانون الدولي. وفي هذه الحالة حدثت عدة كبيره أيضا، ورغم أن الحديث يدور عن تصريحات فقط، إذا تم تحقيق الخطوة الدولوماسية القادة للفلسطينيين فسكون هذه، كما يبدو، المرة الثالثة التي سيصنع فيها غطاء الامبالاة الإسرائيلي بالنسبة لموضوع الاحتلال، وهذه المرة أيضا لا يدور

هآرتس 2017/4/24

مروان البرغوثي هو الزعيم الطبيعي للشعب الفلسطيني بعد التحرر من الاحتلال

حسب رأي... هو مانديلا فلسطين



مروان البرغوثي

هذا سبب آخر يدفع السلطات لرفض اطلاق سراحه حتى في صفقات تبادل الأسرى، ربما هم يخشون من البرغوثي كعامل موحد للفلسطينيين، وهذا هو الامر الاخير الذي يريد الاحتلال الإسرائيلي.

مقولة «فرق تسده» هي مقولة رومانية قديمة استخدمها المحتلون دائما في جميع الأزمان مع الواقعين تحت الاحتلال، وقد نجح الاحتلال الإسرائيلي في هذا بشكل كبير.

هآرتس 2017/4/24

الصبا، فقد انضم البرغوثي إلى حركة المقاومة في سن 15 سنة، وهو نفس السن التي انضمت فيها إلى حركة «الأيستل»، (قبله بـ35 سنة)، وقد اعتبرنا أننا وصدقي انفسنا مقاتلين من اجل الحرية. لكن النظام البريطاني اعتبرنا «ارهابيين»، وهي نفس الصفة التي تطلق في الوقت الحالي على البرغوثي واصدقائه، إنهم مقاتلو حرية في نظر أنفسهم وفي نظر اغلبية الشعب الفلسطيني، لكنهم «مخربون» في نظر سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عندما تم الحكم على البرغوثي في المحكمة المركزية في تل ابيب، جئت أنا وصدقي من حركة السلام للتضامن معه، وقد تم طردنا من قبل الحراس.

قبل بضع سنوات اطلقت لقب «مانديلا فلسطين» على البرغوثي، فكلاهما يريدان السلام، لكنهما اختلفا على استخدام العنف في الصراع ضد القمع، نظام الاپرتهايد كان «رحيما» وحكم مانديلا بمؤبد واحد، أما إسرائيل فقد حكمت على البرغوثي بمؤبدات 40 سنة سجن، بسبب الاعمال العنيفة التي قام بها «التنظيم» الذي يرأسه.

وحسب نفس المنطق كان على البريطانيين أن يحكموا على مناحيم بيغن بـ 91 مؤبد، بعد أن أعطى الامر لتفجير فندق «الملك داود»، وهي العملية التي قتل فيها 91 شخص معظمهم من اليهود.

هناك شبه آخر بين مانديلا والبرغوثي وهو أنه عند انهيار نظام الاپرتهايد، من خلال الدمج بين الإرهاب والاضرابات العنيفة والمقاطعة الدولية، ظهر مانديلا كزعيم طبيعي لجنوب أفريقيا الجديدة، ويؤمن الكثيرون بأنه عند قيام الدولة الفلسطينية الحرة سيكون البرغوثي هو الرئيس بعد ابو مازن.

هناك شيء في شخصية البرغوثي يثير الثقة، الامر الذي يجعله محكما طبيعيا في الصراعات الداخلية، وأبناء حماس أيضا يعارضون فتح يستمعون له، هو الذي يقوم بالتقريب بين المنظمين، وقد يكون

معارف 2017/4/24

أوري أفنيري

لدي اعتراف: أنا أحب مروان البرغوثي، لقد قمت بزيارته أكثر من مرة في شقته المتواضعة في رام الله، وفي جميع اعدينا تحدثنا عن السلام بين إسرائيل والفلسطينيين، وقد كانت مواقفنا متشابهة، إقامة دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، وسلام بين الدولتين على اساس حقوقنا (مع تعديلات طفيفة)، وحدود مفتوحة وتعاون.

هذا الامر لم يكن سرا، وقد عاد البرغوثي وعمر هذه المواقف على في مرات كثيرة، في السجن ومن خارج السجن.

أنا أحب زوجته فتوى أيضا، درست الحقوق، لكنها تخصصت معظم وقتها للنضال من اجل اطلاق سراح زوجها، وقد وقفنا معا في جنازة ياسر عرفات ورأيت وجهها الذي غيرته الدعوى.

عائلة البرغوثي هي عائلة كبيرة، تسيطر على بضع قرى في منطقة رام الله، لسد مروان البرغوثي في العام 1959 في قرية كور، وكان أحد اجداده قائد التمرد العربي في العام 1834، وقد التقيت مع مصطفى البرغوثي، النشيط من اجل الديمقراطية، كثيرا في المظاهرات، وقد تعرضنا إلى استنشاق الغاز المسيل للدموع، وعمر البرغوثي من قادة حركة المقاطعة ضد إسرائيل، بي.دي.اس.

يعتبر البرغوثي قائدا منذ الولادة، وفي هذا الاسبوع بدأ مع ألف سجين تطعيم، اضرابا مفتوحا عن الطعام، المضربون عن الطعام لا يطلبون اطلاق سراحهم بل تحسين ظروف سجنهم.

الاضراب عن الطعام هو خطوة شجاعة، فهذا هو السبيل الاخير الذي بقي للسجناء غير المحميين في أرجاء العالم.

يبدو ان محبتي للبرغوثي تنبع من الشبه في فترة

معارف 2017/4/24

أمرء التطرف في عين الحلوة: قنابل موقوتة معدة للانفجار

سليمان الشَّيخ *

إصلاح ما تهدم، كما أن الجوار الصيداوي وسكانه يطالبون بالأمن والأمان أيضاً، لأنهم تضرروا وأغلقت بعض مصالحيهم في هذه الاشتباكات التي تكررت بين فترة وأخرى، وكانت مبادرة المهندس محمد السعودي رئيس بلدية صيدا من المبادرات الالفة، حيث قام بزيارة مخيم عين الحلوة خصوصاً حي الطيرة والشارع الفوقاني في اليوم التالي لتوقف الاشتباكات وتفقدته للدمار والخسائر التي خلفتها، ودعوتها المعنية بضرورة البدء بإحصاء الأضرار، ومن ثم ضرورة إعادة الإعمار، وهي من الزيارات النادرة التي لم يحدث مثلها منذ زمن طويل.

أسباب الاشتباكات

فهل انتفتت أسباب الاشتباكات، وهل توقفت توجهات الجهات المتطرفة إلى إقامة إمارات مستقلة في مخيم لا تزيد مساحته عن كيلو متر مربع واحد، وهل يتوقف «أمرء» التطرف في مخيم لا يزيد عن مئة ألف إنسان في مخيم عين الحلوة، الذي تصادف أن طريق الجنوب اللبناني تمر بالقرب منه، وأن هذا الطريق هو الوحيد لتواصل السكان بين الجنوب والشمال وبالعكس، حيث يشهد مرور الآلاف من الموظفين وهم يعودون إلى قراهم وبلداتهم في الجنوب بنهاية كل أسبوع. فهل هذا الطريق يمكن أن يتحرك لأهواء ومصالح وحسابات خارجة عن المصلحة الفلسطينية واللبنانية المشتركة، وهل تكون زيارة رئيس بلدية صيدا للمخيم مناسبة لإعادة إثارة الحقوق المدنية للفلسطينيين لبنان، التي طال الحديث والاجتماعات فيما يتعلق بها منذ عقود طويلة، خصوصاً فيما يتعلق بحق العمل والسكن وحقوق التملك وغيرها من حقوق، مما يخفف ويقلل من الاحتمالات التي تتوزع على كامل مخيمات الفلسطينيين في لبنان؟

* كاتب فلسطيني

في ذلك الحي، وأن على القوة الأمنية اعتقاله وتسليمه للسلطات الأمنية اللبنانية الرسمية حيثما وجدته، وذلك حسب البيان الذي ألفه فتحي أبو العردات أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، بل وتضيف بعض المصادر القيادية في بعض التنظيمات، أن الدعوة بلال وضع شروطاً عدة بينها: تسليم نفسه لأحد التنظيمات الإسلامية الفلسطينية، إلا أن هذا التنظيم رفض ذلك، بل إنه طالب بالحصول على آلاف الدولارات كسيروها على أنصاره، وأن يخصص له ألفاً أخرى كمعاش شهري.

هكذا كانت أجواء المفاوضات تتم عبر وسطاء يدعون الحياء، ولكنهم في الأساس يناصرون الدعوة بلال بدر وبعضهم كان يزوده بالسلاح والعتاد والمقاتلين أيضاً.

من يعوض ويعمر؟

ويمكن اختصار الوضع بأن حال الاشتباك يمكن أن تتجدد في أي وقت، ليس بالضرورة مع مجموعة بلال بدر من جديد، بل مع مجموعات «أمرء» آخرين، وهم مطلوبون ومتهمون بعدة قضايا، تماماً كبلال بدر. إن الهدف المهم الذي استندت إليه القيادة السياسية الفلسطينية والمتمثل بتجنيد مخيم عين الحلوة خراباً ودماراً كمخيم نهر البارد في العام 2007، وذلك بعدم الاستمرار في تحقيق حالة من الحسم، مع ظاهرة بلال بدر، لم تستند ولم يعلن أنها استندت إلى ضمانات معينة من أي جهة كانت بعدم تجدد اشتباكات جديدة من قبل هذا «الأمير» أو ذلك من أمرء التطرف، الذين يتوزعون في بعض أحياء المخيم، والذين يتلقون أموالاً وعتاداً وسلاحاً، وبالطبع أوامر معينة من جهات متطرفة محلياً وخارجياً، وليست هناك أي ضمانات بالآتي الأوامر بإشغال اشتباكات جديدة على خلفية أسباب عدة.

ترتفع صيحات الناس الذين تضرروا ودمرت بيوتهم ومخيمهم، وابتوا يبحثون عن يمكن أن يؤمن لهم المأوى، ويعيد

ما حصل من اشتباكات في مخيم عين الحلوة، بين القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة وتنظيم فتح وغيرها من تنظيمات من جهة، في مواجهة مجموعة المدعو بلال بدر وغيرها من مجموعات المتطرفين من جهة أخرى، في الفترة ما بين السابع والثاني عشر من نيسان/ إبريل الجاري، وذهب ضحية ذلك عشرة ضحايا ونحو خمسين جريحاً، وتم في هذه الاشتباكات تدمير واحترق عشرات البيوت والمتاجر كليا أو جزئياً، فيما تم تهجير عشرات العائلات من بيوتها، مع تعطل مصالح عديدة من بينها المدارس والعيادات والخدمات الاجتماعية، كما وتعطلت إمدادات الكهرباء والمياه.

كل ذلك حصل وربما أسوأ منه، وطبعاً هذه الاشتباكات ليست فريدة أو غريبة عن المخيم، إذ سبقتها عشرات الاشتباكات التي تحمل طابعاً مشابهاً في فترات سابقة، إلا أن الاشتباكات الأخيرة كانت هي الأسوأ والأعنف والأطول زمناً، وبدأت على خلفية منع القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة من التمرکز في إحدى النقاط القريبة من حي الطيرة القريب من الشارع الفوقاني لسوق المخيم، وتم إطلاق النار على القوة المشتركة من قبل مجموعة بلال بدر، وذهب ضحية ذلك أحد عناصر القوة المشتركة، وأصيب عدد من أفرادها، لتندلع بعدها المواجهات العنيفة، حيث أن مجريات الأحداث فيما يتعلق بها، كانت وما زالت غير واضحة لسكان المخيم، ومن ثم توقفا بعد أن قيل فيها أنها من نوع اللاغاب واللا مغلوب! وهذا الأمر المحير والمربك لا يقتصر على غالبية الناس، بل إن الأمر وصل إلى أن عدة قيادات من فصائل فلسطينية عديدة، يجيبون باجوبة فيها من الحيرة وعدم الوضوح أو التيقن، في أن جولة أو جولات أخرى يمكن أن تندلع لأي سبب ولأي دافع أو رغبة في تحقيق أهداف سياسية أو عسكرية ما.

وتسمع من بعض سكان حي الطيرة، أن المدعو بلال بدر المطلوب رقم واحد جراء هذه الاشتباكات، ما زال يسرح ويمرح

تعقيبات

مقال عماد شقور: المعسكر الديمقراطي في إسرائيل

الاتفاق مع الذئب

خير اللهم اجعله خيراً... حتى ابن سيرين لا يستطيع تفسير حلمك يا عزيزي شقور. هل تعتقد بعدالة ناهيك عن منطقية أي اتفاق بين الذئب والغنم؟

خليل ابوزرق

مقال عبد العلي حامي الدين: الحكومة المغربية الجديدة

بيع الأوهام

لا فرق بين السيدين بن كيران والعثماني سوى في كيفية تصريف المواثيق والدفاع عن الإجراءات التعسفية وبيع الأوهام للشعب. السيد الدكتور العثماني هادي ومعتقل ووزير ويزن كلامه قبل التفوه بأي كلمة، على خلاف تام مع السيد الأول. تناقضات وخلافات داخل حزب الإخوان المغربي يمكن أن تقود إلى انشقاقات بسبب تضارب المصالح.

خالد أبو أشرف - ماليزيا

تقرير سعد الياس:

حزب الله يتحدث عن تحصينات إسرائيلية

فضح النفاق

هذا الكذب والخداع لم يعد ينطلي على أحد، المقاومة اليوم هي في سوريا في قتل الشعب السوري، كفاكم نفاقاً على الناس فاللعبة باتت مفضوحة أيها الحزب المقاوم والممانع ومروج المخدرات والمناصر لنظام الكيمياء بشرار ابن أبيه أبو المسالخ البشرية.

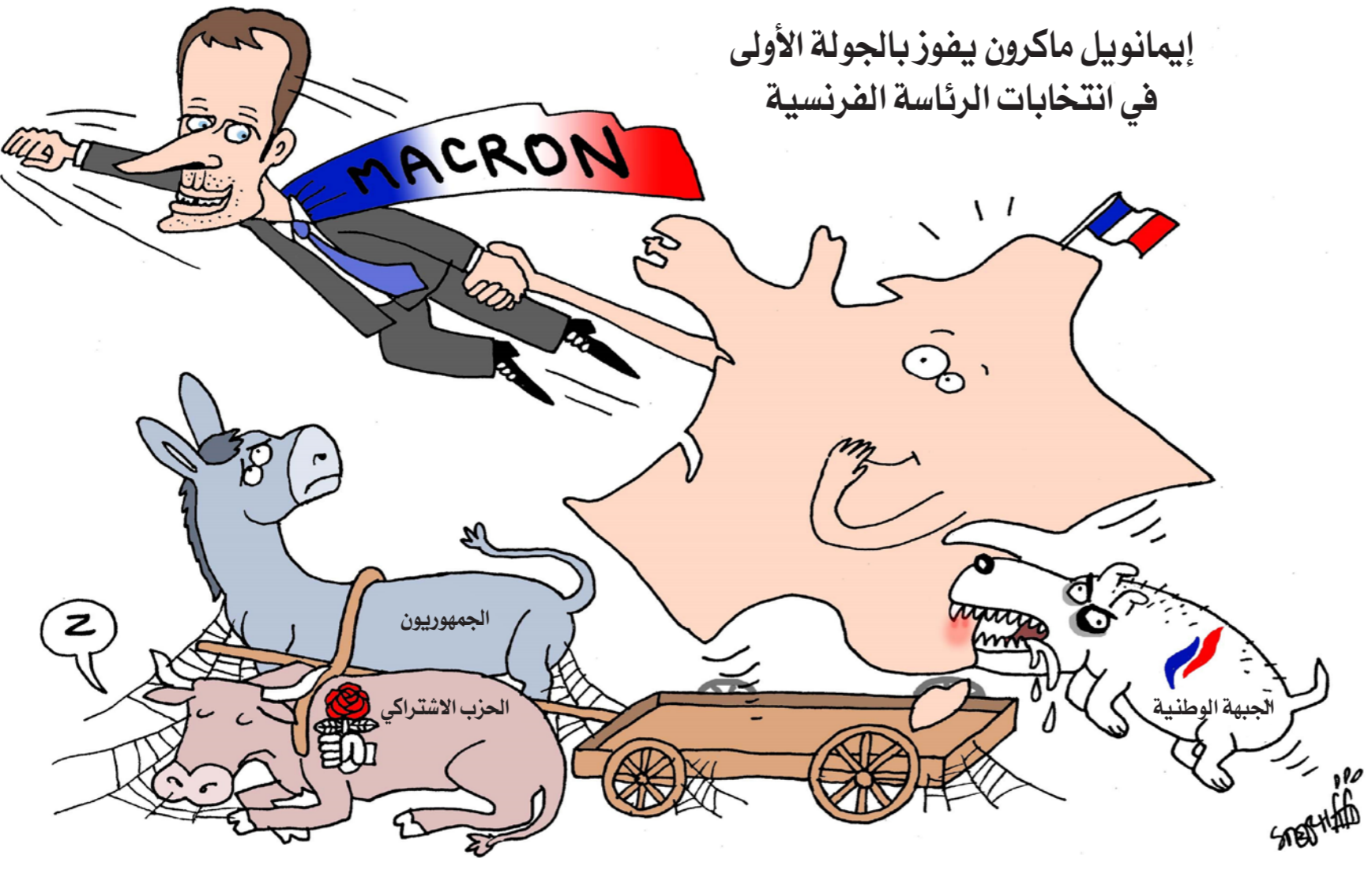
احمد - سوريا

مقال سامح المحاريق: الصراع الديني وأفقته المقدسة

النضج الحضاري

الأخ سامح المحاريق أرجو سعة الصدر: تضاريس مقالك شتى؛ ورغم الملاحظات العامة سأكتفي بالملاحظة المركزية للقسم الأخير لقولك: (المؤسسة الفكرية الدينية يجب أن تتنبه لمسؤولياتها التاريخية في هذه المرحلة، ويجب أن تتأني بنفسها عن الاستخدام المفرط للدين والمذاهب في الصراع الدائر، لأنها ستبقى جزءاً من تحديد هوية المنطقة بعد فترة الخاضع للثيرة التي يبدو أنه لا مناص من خوضها ودفع ثمنها كاملاً كما حدث في أوروبا من قبل، فالحروب الدينية تبدو مرحلة إلزامية في النضج الحضاري، ولكن يجب التنبيه إلى أن الإسلام مركب هوية أساسية بين شعوب متزاخمة على أسس عرقية وتستدعي كل منها تراثات تاريخية فرعونية وفينيقية وأشورية وجمينية وغيرها، فالأمر يختلف عن أوروبا التي كانت غابة بكرًا أمام حركة التمدن الرومانية الآتية من الجنوب ودفع تكلفة الوعي يكون أحياناً باهظاً وصعباً قياساً بتكلفة البراءة أو السذاجة الحضارية). فكيف تتأني المؤسسة الدينية بنفسها... وكيف أنها ستبقى جزءاً من تحديد هوية المنطقة؟ وإذا كان لا مناص من خوضها كما حدث في أوروبا من قبل؛ فكيف إذن الأمر يختلف عن أوروبا التي كانت غابة بكرًا أمام حركة التمدن...؟ بالعكس: كل حروب أوروبا دينية لمرام اقتصادية؟

الدكتور جمال البديري



تعقبا على رأي «القدس العربي»: مفارقات جزائرية

توفير الأمن

كما تروج معظم النخب العربية الحاكمة أنها وحدها القادرة على توفير الأمن لشعوبها، فإنها كذلك تريد أن تتخف شعوبها بمسرحية انتخابية نتاجها معروفة قبل فرز الصناديق. وكما لا يخجل النظام الجزائري من انقضاذه على صناديق الاقتراع الحرة والتزبئة عام 1992 وما تبع ذلك من ازهاق ارواح مئات الآلاف المؤلفة من ابناء شعبه العزل الذين خرجوا للاحتجاج على هذا السلوك الشائن لأجهزة الدولة الجزائرية القمعية الوحشية المدعومة من فرنسا والنخب التغريبية المحلية.

وانقراض النظام السوري على ثورة شعبه السلمية ضد الظلم والقهر والقمع والفساد والتبعية، وبوحشية ودموية قل نظيرها عبر العالم المتحضر، لا يختلف جذرياً عن دموية النظام الجزائري ضد شعبه.

ان تهنته بوثقيلة لجزار الشعب السوري بعيد الجلاء هو امعان في تعذيب الشعوب العربية عن ممارسات حكمها. هذه الشعوب التي ثارت ضد المستعمر وحققت الجلاء، والنكس إلى بشاعته الفرصة الآن للاختيار بين حكم المستعمر الفرنسي -على بشاعته وبطشه ودمويته- وحكم آل الاسد في سوريا او حكم (يونفلسيقة) لاختارت المستعمر البغيض على الحاكم الدموي الارعن العميل (والتناقض الفاضح في هذه التهنئة بسجلاء الفرنسيين» لا تتعلق بسوريا نفسها فحسب بل كذلك بالجزائر أيضاً التي تكشف هذه المفارقة عن انحطاط سياستها الخسارحية إلى درجة غير مسبوقة) ومسرحية الانتخابات الجزائرية الحالية ذات النتائج المعروفة

لكن الذي يثير استغرابي أين هي مواقف الأحزاب السياسية في الجزائر ورد النخب المثقفة وفعاليات المجتمع المدني وجمعيات الدفاع عن الحقوق المدنية في البلد؟

حكيم

نظام مترهل

هذا المقال سيثير غضب السلطات الجزائرية بدون شك بل وسيجر معها بعض الدول المحكومة بهذا النوع من الانظمة والذهنيات وعلى رأسها روسيا. لكن الغضب المتوقع لا يمكن معرفته حجمه وشكله الا بقدر ما يحس به النظام المترهل. فرغم ان المفارقة بسل والتناقض في المواقف حقيقة ملموسة وسلوك غير مدروس الا ان النظام سيوظف ذلك بطريقة شيطانية وكما وظف العزوف والمقاطعة لصالحه بطريقة بعيدة عن الاخلاق والاحترافية السياسيين. فالنظام بمرشحيه وسلوكاته يفر الجزائريين من النهاب إلى صناديق الاقتراع ولكن في الوقت نفسه يدعو إلى الاقبال على صناديق الاقتراع. اليس هناك مفارقة أكثر شيطنة من هذه.

هذه هي السياسة التي تسمى في قاموس النظام بالسياسة الرشيدة والحكيمة. ان، لا يجب ان نتفاجأ من مثل هكذا سطحات، ونحن نعرف ان السياسة الخارجية من الاختصاص الحصري لرئيس الجمهورية الذي لا تعرف عنه سوى أنه يعاني من المرض. فالسياسة الخارجية مرضية بمرض صاحبها وتندمى الشفاء لهما.

الدكتور. غضبان مبروك

المواطن بالقول: «سنطيق برنامج فخامة الرئيس، وسنصوت للولاية الرابعة والخامسة... و... وسنحكم البلد قرنا آخر من الزمن...»

احمد حنفي - اسبانيا

استقلال مشبوه

التهنئة باستقلال سوريا يجب أن توجه لبوتين وخامنتي! من ينظر في وجود قطعان المستوطنين في دمشق، ويسمع لغاتهم ولهجاتهم، ويلاحظ عنجهيتهم يعرف (الإستقلال) السوري على حقيقته!

البوصيري

فعاليات المجتمع المدني

حكام الجزائر ينظرون بريية لحركات التحرر في العالم العربي ويخشون نجاحها في إرساء أنظمة سياسية ديمقراطية تحظى بدعم شعبي كما حصل في تركيا حيث نجح رفاق إردوغان في إخضاع قادة المؤسسة العسكرية القوية للهيئات المنتخبة وتمكنوا من حصار وإضعاف مافيات الفساد في البلاد. لذلك تعتقد الدوائر النافذة والحاكمة في الجزائر في نجاح بقاء نظام بشار الدموي دليلة على فشل وعيئية المحاولات الشعبية للانعتاق من الأنظمة الفاشلة والفاسدة في الوطن العربي، وعاملا محبطا للعزائم يبقى الشعوب خائفة وخاضعة.

سلفا لدى دوائر واجهزة الدولة- وكغيرها من الانتخابات العرب الآخرين- ما هي الا مهزلة.

ع.خ. احسن

الحاكم الأبدي

لا شك أن هناك أسبابا كثيرة تجعلنا نحن العرب، نشعر بالنقص والخيبة والحجل ونحن ننظر إلى ما يجري من حولنا: - انظروا يا ابناء العربية (ولا أقول ابناء الجزائر وحدها) إلى الغرب، في الولايات المتحدة الأمريكية ذهب الناخبون على مختلف الوانهم وأعراقهم وقناعاتهم، إلى صناديق الاقتراع، فصوتوا لرجل اسود اسمه باراك أوباما ليكون حاكما عليهم.

- انظروا إلى الشمال. في بريطانيا العظمى، صوت سكان العاصمة لندن، وهم مسيحيون ويهود في الغالب، صوتوا لرجل ينحدر من باكستان ويدين بالاسلام ليكون واليا على مدينتهم وشؤونهم.

مسيحيون ويهود يصوتون مسلم، بينما يقتل المسلمون بعضهم بعضا في ديار الإسلام.

- انظروا إلى الحملة الانتخابية في فرنسا، مرشحون من أقصى اليسار وآخرون من أقصى اليمين يتنافسون في الساحات والشوارع ويتناظرون في منابر الإعلام، يطرحون الافكار ويعرضون البرامج، لا يشتمون بعضهم ولا يهينون منافسيهم ولا يكذبون على أنفسهم وعلى الناخبين.

- ثم انظروا إلى انتخابات الجزائر: خاطب رئيس حزب كبير

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



د. منى عبدالله*



يقينا لن نتحول الجغرافيا الإيرانية إلى مكان آخر فهو وجود حتمى أبدي، وعليه ينبغي البحث عن حلول حقيقية لنزع فتيل أزمة

العلاقات العربية – الإيرانية، التي باتت وكأنه لا حل لها إن كان عاجلاً ما أجلاً.

العطب السياسي في العلاقات الدولية دائماً ما يستنزف موارد الدول، ويفتح في روح التآمر فيفضل الكثير من مشاريع التنمية ويهدر الكثير من الفرص، ومن حقنا أن نتساءل ماذا لو كان الجوار الإيراني مع الامة العربية عاملاً إيجابياً فعلاً؟ كيف سيكون وجه المنطقة لو كان هناك تفاعل حضاري بين الالتمين يبيى فرضاً كبرى للنهوض؟ لكن القدرية الجغرافية والدينية والتاريخية عوامل ضاغطة على الشخصية الإيرانية، وهي التي حددت نوعية علاقتهم مع العرب وجعلتها في هذا الوضع المتدني، والذي لا يوجد فيه أي مستوى من العقلانية، فالقدرية الجغرافية هي التي تصنع الاهداف والسمات، وهي التي تقصر ضمن مناطق النفوذ والاحتكاك، وهي التي ترسم خطوط التعارض وخطوط الوئام، وكلما قويت دولة شعرت الجغرافية الاخرى بالضعف، فاستنفرت قواها وحشدت طاقاتها للمحدي، ولو نظرنا إلى علاقة إيران مع العرب نجد هذه الصورة واضحة جداً، فكل حروب إيران كانت في الأراضي العربية، وعلى مر التاريخ جعلت من العراق والخليج العربي منطقة احتكاك تاريخي بينها وبين الامة العربية، وفي كل حالات الازدهار التي شهدتها العلاقات بينهما على قلبها، كانت تنظر إليها إيران على أنها تعاون تكتيكي مؤقت من ضمن الاهداف الاستراتيجية البعيدة المدى، أما في القدرية الدينية، فإن الكثير من الساسة الإيرانيين يجاهرون بالقول بأن الاسلام كان اقدس استعمار عرفه إيران في تاريخها، لأنه حمل مشروعه الامبراطوري المتكامل وفرض عليهم العودة إلى نقطة البداية، وبالتالي فإنهم يمحون هذا الدين تاخر صعودهم الحضاري.

إننا ننتسك هنا إطلاقاً بإسلام الإيرانيين، لكن الساسة الإيرانيين ذوي النزعات الامبراطورية هم من ينجرون ببتنيني هذا الخطاب، وخطابهم هذا هو الذي برز للآخرين

مقترح حوار عربي مع إيران... هل هو مضیعة للوقت؟

فشلها الكارثي في كل الجوانب، هي الأكثر حاجة الى وسيط يقرب وجهات النظر بين أطراف المتنازعة. فهناك صراع بين أطراف البيت السياسي الشيعي أنفسهم، وبين هؤلاء وشركاء العملية السياسية من السنة، وصراع بين الحكومة والاراء، والصراع الاكبر بين الجمهور والسلطات المهتمة بالفساد ونهب المال العام، إننا نرى بأن أي حوار مع إيران في ظل سياستها الحالية هو مضیعة للوقت ومحكوم عليه بالفشل، وهو محاولة لشرعنة ما تقوم به في المحيط، ليس في العراق وحده بل في أماكن كثيرة، فهي لا زالت تمارس اللعب بوجود كثيرة ومتناقضة لفرض مصالحها، فمرة تظهر وجهاً فارسياً قومياً متعصباً ترى الكثير من عناصره موجودة اليوم في الساحة السياسية، ومرة أخرى تقدم نفسها على أنها زعيمة مذهب، وبهذه الحجة تتدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى، وتحاول أن تكون أحد على مواطنهم منهم، وكل هذه الوجود طاردة لأي تحرك يحاول إصلاح الامور وتثير قلقاً حقيقياً لدى العرب.

وإذا كان زعيم التحالف الشيعي قد وجد السلطات في مصر خير باب لطرح مبادرته، فإن الاهداف والدوافع معرفة، فالظروف التي مرت بها مصر خلال السنوات الاخيرة قزمت دورها وأبعدتها عن المشهد تماماً، وجعلت السلطة السياسية فيها تمارس اللعب على حبال السياسة في سبيل الإبتزاز، هناك محاولة لإظهار التقرب من إيران عبر أطراف محسوبة عليها، وإقامة علاقات مع حلفائها في سوريا والعراق، كي تنفتح خزائن الخليج خوفاً عليها فيتم إنقاذ اقتصادها كي ينجح الحاكم، وهي لعبة التقارب نفسها من روسيا لدفع أمريكا لزيادة الدعم للحاكم المصري، أما اهداف السلطة في العراق من هذه المبادرة فهي لا تقل انتهازية عن تلك. فكان حالهم قيوماً في حضرة حاكم مصر والقوا مبادرته فيما كان يديه، فتصويبا هدفين في آن واحد: أولاً رسم صورة بأن العراق بات موثقاً في الاقليم وي طرح مبادرات، والاخرى إبراز صورة أن حاكم مصر هو زعيم الامة، على حساب السعودية التي أرسلت وزير خارجيتها اليهم.

* باحث سياسي عراقي

هل ينهي إضراب الأسرى الانقسام الفلسطيني المعيب؟

محمد عائش*



من المظاهرات السلبية والمعيبة التي انتكشت بفضل إضراب الكرامة الذي يُشارك فيه أكثر من 1500 أسير فلسطيني، هو أنّ الانقسام السياسي ينعكس على الجاليات الفلسطينية في الخارج ولا يتوقف على الساسة والفصائل في الداخل، كما أنّ الانقسام السياسي يتحول تدريجياً إلى انقسام شعبي، وهذا –إذا حدث فعلاً– فسيكون كارثة حقيقية تعني بأن الفلسطينيين يعيشون أسوأ سنوات الصراع مع الاحتلال على امتداد عقود السبعة. خلال الأيام القليلة الماضية انتفض الكثير من الفلسطينيين وبنساء الجاليات العربية والمضامين معهم وأنصار حقوق الانسان في وجه السفارات الاسرائيلية حول العالم، وأربعين صور الأسرى المصيرين عن الطعام، مطالبين بالاستجابة لهم، متضامنين مع ضالهم المشروع، فيما كان الانقسام الفلسطيني الداخلي حاضراً بين الحدين والأخر على الرغم من أن قضية الأسرى واحدة من قضايا الاجماع الوطني ولا يختلف عليها فلسطينيان، بل لم يسبق أن تعامل أي فلسطيني مع القضية على أساس فصائلي؛ فهوان البرغوثي أسير فلسطيني وليس فتحاويا، وكذلك جمال أبو الهيجاء أسير فلسطيني وليس حماسوايا، وأحمد سعادات وغيرهم كثيرون.

الفلسطينيون في الخارج كتلة بشرية وسياسية مهمة، ويجب أن يكون لهم تأثير في الواقع السياسي الفلسطيني، وفي الوقت ذاته ينبغي أن يكونوا على مسافة واحدة من كل الأطراف في الداخل، ذلك أنهم لا يخضعون للسلطة الفلسطينية لا في رام الله ولا في غزة، ولا علاقة لهم بالبناء الجغرافي بين الضفة والقطاع، وليسوا جزءاً من الخلافات بين حركتي فتح وحماس، بما يجعل عوامل الشقاق والخلاف غير مفهومة وغير موجودة، اللهم إلا العامل النفسي لدى بعض المؤيدين لهذا الطرف أو ذاك.

الجاليات الفلسطينية في الخارج تستطيع تقديم الكثير للقضية الفلسطينية، وهي أمام مهمة كبيرة وعلى غرة خطيرة، ففي الحال الفلسطيني، ويكفل استثنائي نجد ان الفلسطينيين في الخارج هم ضعف المؤيدين في الداخل من حيث العدد، كما ان الفلسطينيين الخارج هم الذين قادوا الفتح ضد الاحتلال منذ نشوئه حتى ذلك الانتفاضة الأولى في العام 1987، اضافة الى ذلك أن نشوء الدولة الاسرائيلية على الأرض الفلسطينية تم بجهود الصياغة في الخارج لعقود عدة، وبالتالي فإن نضال فلسطينيي الخارج قد يكون خفياً بالوصول الى الدولة المنشودة والتحرير المأمول في نهاية المطاف.

وبالعودة الى الأسرى الفلسطينيين وإضرابهم عن الطعام فإن تجاهل قضيتهم من قبل أي فلسطيني والتكؤ في التضامن معهم يُشكل جريمة حقيقية، كما أن المشاركة في الفعاليات التضامنية على أساس الداعي لها والمنظم يُشكل اختزالاً لنضال الأسرى وإهماله، فهم أسرى فلسطينيون يمثلون كل الشعب الفلسطيني، أمام السجان وأمام الاحتلال، ولا يجوز التعامل معهم على أساس فصائلي أو عقائدي أو أيديولوجي، وإنما التعامل معهم يتوجب أن يكون على أساس فلسطيني بحت، وعلى قاعدة أنهم جميعاً جزء يتجزأ من النضال الوطني الفلسطيني، والفتاح المستمر لتحقيق الحلم الجماعي بإنهاء الاحتلال.

الانقسام الفلسطيني أمر معيب، بل معيب جداً، لكن العيب الأكبر أن تنعكس هذه الخلافات على قضايا ذات إجماع وطني مثل الأسرى واللاجئين والقدس وغير ذلك من القضايا التي تحظى باجماع كل الشعب الفلسطيني على الاعتناء باللاجئين وامتداد الجغرافيا، كما أن العيب الأكبر من هذا وذلك أن تتحول الجاليات الفلسطينية في الخارج الى ما يشبه روابط تشجيع كره القدم، بعضها محسوب على فتح وأخرى محسوبة على حماس، وآخرون محسوبون على تيارات أخرى، وفي كل مرة يتم تنظيم فعالية تضامنية أو تحرك احتجاجي يحضر عدد قليل من الفلسطينيين، بسبب أن «الشجعين» لا يحضرون المباراة التي لا يشارك فيها فريقهم!!

وخلاصة القول هو أنّ «إضراب الكرامة» الذي يُشارك فيه اليوم أكثر من 1500 أسير فلسطيني، ينبغي أن يكون عاملاً لتوحيد الفلسطينيين في الداخل والخارج وحرص صفوفهم وجمع كلمتهم، وإذا لم يتسن هذا بالنسبة لفلسطينيي الداخل، فعلى الجاليات الفلسطينية في الخارج أن تفعل ذلك لأنه لا يوجد في الخارج ضفة ولا غزة ولا سلطة ولا رواتب ولا ربعون ألف موظف.

الفلسطينيون في الخارج كتلة سياسية مهمة يجب أن يكون لهم تأثير في الواقع السياسي الفلسطيني وعليهم أن يكونوا على مسافة واحدة من أطراف الداخل

* كاتب فلسطيني

الثقة تكاد تكون معدومة بين الدول العربية والحكومة العراقية، وهو موقف يأتي من الطرفين وليس من طرف واحد، بمعنى أن لا الحكم في العراق يثق بالعرب، ولا العرب يثقون به كذلك، أما بالنسبة للحكومة فالكل عرباً وأجانب يعرفون الأطراف الأخرى لشحن هجوم معاكس، ولو نظرنا إلى العامل الثالث أي القدرية التاريخية، سنجد أن العقل الإيراني قد تشكل على أساس الخوف من العرب، وأنهم جزء أساس من الامبراطورية الفارسية، وبقي في وعيهم ولا وعيهم أن مسرحهم التاريخي هو الهلال الخصيب وما بعده، هذا الفهم هو جزء اساس من الشخصية الإيرانية قبل الاسلام وبعد، وقبل ثورة الخميني وبعدها كذلك، أي أن التاريخ القديم أثر في السلوك الإيراني اليوم، وزاد من هذا السلوك الحرب العراقية – الإيرانية، ثم غزو واحتلال العراق في العام 2003، فهل دعوة زعيم التحالف الشيعي العراقي لفتح حوار عربي إيراني بواسطة عراقية، والتي أطلقها خلال لقائه الرئيس المصري في زيارته الأخيرة إلى القاهرة، هي فعلاً دعوة منطقية؟ أم أنها لعبة سوامات سياسية ومنازلة هدفها ابتزاز هذا الطرف وذاك؟

في علم السياسة يُعرّف الوسيط بأنه من يكون جديراً بالثقة من كل الأطراف المتنازعة، وأن يكون على علاقة متساوية البعد بينهما وليس لديه ميل لطرف على حساب آخر. ولو نظرنا إلى موضوع الثقة فالسك يعرف تماماً بأن

«إن نزاهة الوسيط العراقي هنا تكاد تكون ضريباً من الخيال، وبالتالي فإن علاقته بإيران ترتب عليه تعارضاً كاملاً مع مصالحه... ولو نظرنا الى التاريخ سنجد أن العقل الايراني قد تشكل على أساس الخوف من العرب»

أسأل الرئيس: أين صاحبي حسن؟

أخرى مثل بعض الوزارات والأحزاب وغيرها من الدوائر المغلقة، يضاف لهذا ان العدد القليل الذي تم اختياره عبر الموقع لا تنشر تفاصيل واضحة عن معايير الاختيار فيه وأن كانت تسمح بالتفصيل أم تظل مغلقة لفئات معينة في المجتمع، في الوقت نفسه تثير المبادرة تساؤلاً ضروريا عن أسبابها وأهميتها للنظام، فمن ناحية ورغم أن اللقاء يتم بشكل شهري تم طرح الفكرة قبل المؤتمر بوقت قصير بما يقلل من جدواها وأهميتها للمواطن أن أردنا مناقشتها بشكل موضوعي، وإن كان النظام حريصاً على جمع الأسئلة وتقديمها للرئيس واختيار ما يريد للاجابة عنها خلال المؤتمر المفترض توفر الوقت للقيام بهذا بداية من إرسال الأسئلة لتفريغها وتصنيفها وطرحها على الرئيس وتناولها بها سواء في جزء منفصل من أعمال المؤتمر، أو ضمن الجلسات التي تتعلق بنقاط التساؤل، وهذا يتطلب وقتاً لإثبات الجدية والاهتمام، وهو ما يعني أن الفترة المتاحة ما بين الإعلان والتسجيل وانقضاء المؤتمر قصيرة وكان مفترضاً الإعلان عن الفكرة قبل المؤتمر بفترة أطول. هنا يبدو من الطبيعي إثارة التساؤل عن سبب تلك السرعة وقصر المدة، ورغم عدم وجود قراءة جامعة مانحة لمثل تلك الأحداث فهناك تفسيرات عدة يمكن أن تساعد في فهم الصورة. بداية فإن إعلان المبادرة قبل اللقاء، بعد أن أصبح شهرياً، بكل ما طرحه من تغطية وتفاعل واهتمام يطل سبياً لاهتمام مسبق بالحدث وتقديم مادة متجددة من خلال تغطية ما يرد من تعليقات وتساؤلات لا تبيث على الموقع بالطبع ولكن على وسائل التواصل الاجتماعي الأخرى، كما يجب وضع الفكرة في سياق الأحداث، فقبل ما قيل إنه ثورة الغلاية في 11 تشرين الثاني/ نوفمبر 2016 تم تكثيف الحديث عن اعلام مقرب للنظام، وعن تراجع شعبية الرئيس ومخاطر الثورة المفترضة على الحكم مع اتخاذ إجراءات صعبة ليأتي اليوم كاشفاً أنها ليست ثورة ولكن نقطة إضافية للشعبية والتفويض، الآن وفترة الشهور الستة التي طالب السيسى بالصبر عليها تقرب من الانتهاء وذكرى 30 يوماً بكل ما تبعتها تقرب بالإضافة

فترة الشهور الستة التي طالب السيسى بالصبر عليها تقرب من الانتهاء لذا تبدو الحاجة واضحة إلى سبب أو آلية تلميح جديدة للنظام»

* كاتبة مصرية

ورضي الغرب على بعض الحكام العرب

ذات مصداقية يثني على أي حاكم عربي في هذا الشأن، وإذا كان حكام الغرب يجاملون نظراءهم العرب جراء الخدمات التي يقدمونها في المجال الأمني والسياسي، لا تحدث هذه الجمالة عموماً من طرف الجمعيات الدولية في تقييم الحريات والتقدم في العالم العربي. عملية التاريخ لن تحتفظ ببناء الزعماء الغربيين على الحكام العرب بل ستكون مرتبطة بمدى رضى الشعوب التي يحكمونها، أحياناً بقوة النار والحديد، على تسيرهم ومدى تلبية مطالب هذه الشعوب من عيش كريم، وستكون حلصيلة تقييم سلبية للحكام العرب. وبعيداً عن التحرير الكلاسيكي المتطل في «على الحكام العرب الاستماع الى شعوبهم»، لأن هذا النوع من الكتابات الذي يدخل في تقديم النصيحة هو مضیعة للوقت والكثير يفتقد غير مجدية طالما أن الكثير من هؤلاء الحكام يعتبرون أنفسهم خلفاء الخالق في الأرض ولا يستفيدون من دروس التاريخ ومنها أسباب اندلاع الربيع العربي – الأمازيغي وما يمكن قوله إن «التاريخ حفظ وسيحفظ لهم مراتب غير مشرفة في صفحاته» لا سيما في ظل نشوء وتطور كتابة شجاعة للتاريخ من طرف مؤرخين جدد مستقلين.

وهنا تتساءل: هل يمكن العثور على حاكم عربي حاز ثناء وسلطات دول الغرب وفي الوقت ذاته يجوز رضى شعبه؟ أعتقد بصعوبة عملية البحث.

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

لا تتوقف لقاءات الرئيس عبد الفتاح السيسي عن إشارة الجدل، ليس لما يمكن أن تحمله فقط من أهمية ولكنه لما يرتبط بها من تساؤلات وما يجعله من موقف وروى الحكم بتدبير مباشر أو غير مباشر، وضع لم يختلف عن المؤتمر الدوري للشباب الذي يفترض أن ينعقد في الفترة من 25 – 27 نيسان/ أبريل الحالي بمدينة الإسمايلية مع إعلان الصحافة الرسمية للمؤتمر الوطني للشباب في 22 من الشهر نفسه عن مبادرة «أسأل الرئيس».

والمبادرة تطبيق رقمي على الموقع الإلكتروني للمؤتمر يمكن المواطن من خلاله «توجيه أسئلته للرئيس وتسجيل جميع استفساراتهم والتعبير عن آرائهم بمبتدئى الشفافية»، وفقاً ما نشر بنص سبب موحد على العديد من الصحف والمواقع الخيرية، أما سبب المبادرة، وفقاً للتعليقة شبه الموحدة، فيتحدث في «حرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على التواصل المباشر مع جميع أطراف المجتمع المصري، وتعزيز الثقة ومد جسور الحوار بين المواطنين والقيادة السياسية»، و«إيماناً من الرئيس بالتواصل المباشر مع جميع المواطنين مسن لتتوافر لهم فرص حضور المؤتمر»، وإن كان من خير سعيد في ما أعلن فهو عدم التوسع في حضور المؤتمر الدوري الذي بدأ فهو للشباب في أكتوبر 2016 ليبدشن نهاية عام 2016، مع حديث حدث شهري من تاون أون/الأول/ ديسمبر 2016، مع حديث عن انعقاد لدة يوم واحد إلى أيام، أما الأعداد المشاركة في تلك قصة أخرى في ظل الإعلان عن مشاركة 1200 شاب وشابة بما يعني أن الرقم الاجمالي للحضور من مسؤولين ومنظمين وغيرهم يتجاوز هذا بالضرورة، ناهيك عن إجراءات التامين والتنقلات والإقامة وغيرها من التكاليف التي يفترض أن يشارك المواطن حقيقتها إن كنا نتحدث عن الشفافية والمعرفة الشيعية.

فالسؤال عن جدارة اللقاء بتلك التكاليف شديد الأهمية سواء في عموم المكافحة والحاسبية أو في ظل الوضع الاقتصادي والمعاناة التي لا يمكن إنكارها وما يفترض أن تطرعه من تساؤلات عن تخصيص الموارد وتحديد الأولويات وحساب الفرصة الدولية لإفناق المبلغ نفسه على مشاريع أو خدمات أخرى لها تأثير حقيقي ومباشر على المواطن.

وبعيداً عن قضية الانعقاد الشهري للمؤتمر هناك تساؤلات أخرى مهمة لا تتعلق بما سيجد فعلياً في المؤتمر بالضرورة لأنها تظل في الذاكرة.

بداية يطرح المؤتمر الكثير عن عملية الاختيار، فمن 1200 تم اختيار 60 مشاركاً فقط من الطلبات التي قدمت عبر الموقع الإلكتروني للمؤتمر، أما العدد الأكبر فمن جهات

د. حسين مجدوبي*



يسعى عدد من الحكام العرب إلى محاولة الحصول على رضى الغرب أكثر من رضى شعوبهم، ويتلاعبون الى اليوم الذي يصدر عن رئيس دولة كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا أو فرنسا وصبراً تصريحا يثني على دورهم في محاربة ظاهرة من الظواهر التي تؤرق هذا الغرب مثل الهجرة والإرهاب.

في هذا الصدد، أصبح مقياس رضى الغرب على الحكام العرب هو مدى مستوى ودرجة خدمة البعض من هؤلاء الحكام العرب للأجندة الغربية في شتى القطاعات وعلى رأسها القطاعات الأمنية ومنها أساساً الهجرة ومكافحة الإرهاب.

ومواجهة هذه الظواهر السلبية والخطيرة تستوجب تعاوناً دولياً وثيقاً لأنها وخاصة الإرهاب تعتبر جرائم عابرة للحدود والقارات، وتجد التعاون بين الدول الغربية مشروطاً باتفاقيات قانونية واضحة لا تخرق حقوق الإنسان في معظم الأحيان وتحت

المراقبة القضائية والبرلمانية. ومن ضمن الأمثلة، أصدر القضاء الإيطالي مذكرة اعتقال ضد أعضاء في المخابرات الأمريكية كانوا قد اختفوا منذ سنوات أمام مصريا في إيطاليا تم الاعتقال في منتهامه التي تنظم القاعدة، كما فتحت معظم الدول الأوروبية تحقيقاً في رحلات الطيران السرية للمخابرات الأمريكية خلال استعمالها مطارات أوروبية لنقل المشتبه بهم بالإرهاب بطرق سرية. لكن في

الجواز الأحمر VS الجواز الأخضر

توفيق رباحي*



■ عنت بدأت وأسفم واتفهم أسباب هوس الإنسان العربي والسلم، بجواز السفر الغربي (حتى لو كان يكره الغرب وحضارته وثقافته وأكل الخنزير واستهلاك التبنيذ، لكنه يحب منه شيئين: بناته وجواز سفره) حين نزل قرار الإفراج عن الناشطة المصرية آية حجازي.

اعتقلت حجازي بسبب تشابهاها الأهلبي في الإفصام بالأطفال المشردين، على سبيل ما يبدو، لكن الحكومة المصرية التي أمرت بإيقافها وإيداعها الحبس لم تجد تهمة سياسية أو جنائية تحاكمها عليها، فتركتها لتضي ثلاث سنوات في الحبس المؤقت.

ثم جاء لقاء الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بظنيره الأمريكي دونالد ترامب في البيت الأبيض، خلال اللقاء طلب ترامب من السيسي الإفراج عن حجازي، فاستجاب وتحقق للناشطة المدنية ورفاقها في أسابيع معدودة ما لم يتحقق لهم في ثلاث سنوات من الجهد القانوني والقضائي والتوسل والاماني والمناشدات.

اجتهد طبلو النظام المصري – وسيجتهدون – طويلا في التباهي بشموخ القضاء المصري وحرثيه واستقلاليته، وفي الحديث عن قراره السيد الإفراج عن حجازي، لكن كل ذلك لن يغير شيئا من حقيقة أن ترامب طلب والسيسي استجاب، ومن حقيقة أنه لسوا تدخل ترامب لققض حجازي ومن معها شهورا وربما سنوات أخرى في السجون بلا محاكمة.

في مقابل الإفراج عن حجازي هناك آلاف المساجين الآخرين في مصر، كثيرون منهم أبرياء، فمن يثير فضيحتهم ترامب أو أحد يشبهه من الرؤساء الأقوياء لأنهم يحملون الجنسية المصرية وحدها، هؤلاء الساكنين خليط من كل الناس، فيهم الطالب الجامعي وتاجر البسطة، وفيهم المهندس وأستاذ الجامعة وأيضا رئيس دولة منتخب. وفيهم المتهم فعلا والبريء والمعتقل لجرم الشبهة.

تعد واقعة حجازي درسا قيما على أكثر من صعيد، كان قد سبقه درس فريق شبكة الجزيرة الذي اعتقل في مصر وكان ضمنه مراسلها الأسترالي بيتر غريستي.

في البداية هي درس في أهمية حيافة الجواز الأجنبي، الأحمر على وجه الخصوص (أزرق داكن في بعض الحالات)، لأكثر من 300 مليون نسمة يشعرون أن أوطانهم منحتم المهانة بدلا من الكرامة، والخوف بدلا من الأمن، والفقر واليؤس بدلا من العيش الكريم.

أخطر ما يصيب وطنا أن يبدأ أنياؤا في الشعور بتلاشي رابطة الانتماء إليه، وأن يتسلى إلى نفوس هؤلاء الأبناء الخوف من المستقبل، مستقبلهم ومستقبل أبنائهم، والشعور بأنهم يجب أن يبحثوا لأنفسهم وعائلاتهم في قضايا أرحب وأرحم.

هذه الوصفة المؤلمة متوفرة اليوم في الدول العربية، بسبب ومن دون سبب، إنها الحلم العربي المشترك.

انتشر يق مطلق بين شعوب المنطقة العربية بأن الجواز الأوروبي أو الأمريكي ذا منفعة كبرى، فهو أو لا يفتحك الشعور بالأمان، حقيقيا كان أم زائفا، والشعور بأنه حتى إن لم يفتحك بشكل مباشر، على الأقل سيخفف عنك الأذى والظلم، أو يؤجّله، ليس في البلد الذي منحك إياه، بل في بلدك العربي والبلدان التي تشبهه، وفي أسوأ الأحوال، إن أصابك كربة، يعجل بنهايتها.

واقعة حجازي كشفت أيضا قيمة الإنسان العربي المنعمه عند حكامه، كان يمكن أن يخرج ملايين المصريين في مظاهرات تطالب بالإفراج عنها، وما كان ذلك سيغير شيئا، وكان يمكن أن يتزاف عنها أشهر الحاميين في البلد، ولن يفيدوا في شيء، لكن ضغطا غربيا أهدأ وأقل عشرين مرات يقلب الأشياء والناس رأسا على عقب.

فقط يجب أن تكون حاملا لذلك الجواز السحري، ويفلق اسمك في التسلسل إلى دوائر الضغط والتأثير.

وتكشف الواقعة المدى الذي ذهبه الحاكم العربي في استغلال القضاء وأجهزة الدولة الأخرى لإغراضه السياسية، بامر من حاكم يفرض عنك القاضي ذاته الذي أدانك بالأمس بأشد العقوبة، ولا يهيم كثيرا منذب أنت أم بريء، لأن الأهم هو قول الحاكم، وفي كلتا الحالتين يجد القرار مطبئا ورافقيا يبررونه بل ويجذونه.

من المؤكد أن ترامب لم يسأل السيسي عن طبيعة التهم الموجهة إلى حجازي، لأن ذلك لا يعنيه، وهو يعرف أن القضاء المصري أداة في يد السلطة التنفيذية والرئيس، ومن غير الوارد أن السيسي على اطلاع بالملف، وما كان ذلك سيغير في شيء حتى لو كان مطلعا وكانت حجازي متهمة بثبوت الأدلة الدامغة، لأنه أئذ لن يمتلك شجاعة رد طلب ترامب أو الزعم أمامه أن القضاء سيء ومسئول.

الإفراج عن حجازي وتخصيص طائرة رئاسية أمريكية لنقلها إلى واشنطن، ومرافقة مسؤول أمريكي رفيع لها خلال رحلتها، ثم استقبال ترامب لها في البيت الأبيض وجلسها قبالة في الكرسي ذاته التي يجلس عليه الرؤساء، وأخزمه السيسي، كل هذه المعطيات لا يمكن تفسيرها إلا بأنها دعوة صريحة للمواطن العربي عنوانها «ابحث لك عن جنسية أخرى، لأن «جنسيتك الأصلية إبانك ولن تفيدك في شيء»، وهي كذلك إهانة صريحة للجنسية العربية (أيًا كان البلد) ولتنامت إلى دولة غربية.

* كاتب صحافي جزائري

استمراراً لذلك التيّار الذي قام بقيادة فرنسا خلال مرحلة الاحتلال الألماني تحت إمرة المارشال بيتان، والذي حاول جاهدا كسر إرادة المقاومة الفرنسية للنازية والتي مثلها الجنرال ديغول خارج فرنسا، ولعب اليساريون والحزب الشيوعي الدور الأكبر فيها ضمن الأراضي الفرنسية. شكل ذلك التيّار أيضا الأساس الفكري ضمن المؤسسات العسكرية والأمنية التي كانت تقاوم بعنف فكرة التخلي عن المستعمرات، وبينها الجزائر، واحتفظت بكرها الأصلي لكفاح أبناء تلك المستعمرات، وما كانت حينها بحاجة لتبويرات من قبيل «الإرهاب الإسلامي» الذي تستند إليه لوبان في طروحاتها.

ما سنستشهد إن هو استخدام التيّار الفاشي أدواته التقليدية التي تركز بطرقة انتقائية على رموز تاريخية ودينية تستعيد ماضيها يستعيد «أمجاد» الاحتلال والعظمة الإمبراطورية بالتوازي مع احتقار الشعوب الأخرى باعتبارها موضوعا لتلك العظمة البائدة.

هذا الاتجاه الرجعي، بهذا المعنى، لا يمثل ثورة بأي شكل، وليس إلا استمرارا للشورات المضادة التي شهدتها الثورة الفرنسية نفسها لإعادة عالم لم يعد ممكنا إعادته.

ثورة فرنسية جديدة؟

يوكيب) ونجاح دعايته في ترجيح كفة المؤيدن للانفصال عن أوروبا وما قبله من صعود شعبي لشخصية جيرمي كوربين، الناشط اليساري، وتجاوزة العقبات الكبيرة في وجه قلده منصب الرئاسة في حزبه، كما رأينا شيها له في ظاهرة برني ساندرز، منافس هيلاري كلينتون على الترشح عن الحزب الديمقراطي الأمريكي، وكذلك في نجاح المرشح الشعبي اليميني دونالد ترامب، وهو ما أعطى دفعة كبرى لليمين الأوروبي المتطرف.

يمكنا القول إن العمليات الإرهابية في فرنسا التي عرفت أرواح قرابة 230 شخصا خلال الـ18 شهرا الماضية وأخرها كان قبل يومين من الانتخابات لعبت دورا في تصليب جبهة اليمين العنصري الفرنسي وكُن هذه الحقيقة لا يمكنها أن تخفي وجود مشاكل بنيوية عميقة في فرنسا سابقة على هذه التجارب.

التاريخ، مثل المادة في الفيزياء، لا يخفي بل يتحول، ولعل ما نشهده حاليًا من صعود للتيار الفاشي ليس إلا

مع أوروبا، فيما تقدّم لوبان مشروع اليمين العنصري التقليدي الذي يرى أن مصلحة فرنسا هي بالابتعاد عن أوروبا وإفلال حدودها أمام المهاجرين ومحاربة الإرهاب الإسلامي.

تظهر النتائج أيضا ميلا كبيرا للاستقطاب السياسي الحاد، فمرشح الحزب الديغولي الذي حاز على قرابة 19.91% من الأصوات كان يزاود على جمهور لوبان بالتصريحات المناهضة للمهاجرين كما كان قريبا من موقفا في موضوع الاتحاد الأوروبي وفي العلاقة مع روسيا وسوريا، كما أن المرشح الاشتراكي، الذي كان يعتبر أصلا على يسار حزبه، نال 6.35% أي ما يقارب ربع أصوات مرشح أقصى اليسار جان لوك ميلانشون الذي حاز على 19.64%. يكشف هذا الاستقطاب انقسامًا عمويًا في المجتمع الفرنسي فصعود اليمين المتطرف يقابله اندفاع مقابل نحو اليسار على أنواعه وهو أمر شهدنا أمرا مشابهها له في بريطانيا مع صعود حزب «الاستقلال» البروطاني

■ اتفقت وسائل الإعلام على استخدام تعبير «الثورة الفرنسية» لوصف نتيجة الجولة الأولى من الانتخابات هناك. لكن الثورة هذه المرة لم تحصل بهجوم الجماهير على سجن الباستيل بل بإسقاط مرشحي الحزبين الرئيسيين، الديغولي والاشتراكي، اللذين سيطرا على المشهد السياسي منذ قرابة ستين عاما.

بجمع نسبة صوّتي مرشحي حزب يمين الوسط الجمهوري فرانسوا فيون 19.6% ومرشح الحزب الاشتراكي بنوا هامون 6.2% يتضح لنا أن الصوّتين الفرنسيين اختاروا التغيير والابتعاد عن الحزبين القديمين بنسبة تقارب 75% ويمكن اعتبار هذا الحدث، للأسباب المذكورة، انفرقا للأسس التي قامت عليها الجمهورية الخامسة التي أسسها الجنرال شارل ديغول عام 1958.

يمثل المرشحان الفائزان بالجولة الأولى، إيمانويل ماكرون (حاز على نسبة 24.1%)، وهو أصغر مرشح رئاسي فرنسي منذ عقود، ومارين لوبان (حازت على نسبة 21.30%)، شخصيتين من خارج منظومة المؤسسة الحاكمة وبعلمان مشهورين متعارضين للتغيير، يقمّ الأول، كما قال «الأمل والشجاعة»، ضمن إطار إصلاح البلاد بالتعاون

مرشحة اليمين هارين لوبان ...



السلام

مصر بين 2012 و2013: القضاء على تجربة التحول الديمقراطي

عمرو حمزاوي*



ديسمبر 2012، أعلن محمد مرسي أن المصريين سيُدعون إلى قبول أو رفض الدستور في استفتاء يجري في 15 و22 كانون الأول/ديسمبر 2012. ذهبت أرواح الرياح عوات السحجين والطبقات الوسطى يصحون خصوما لدوين لسحكه الإسلامي، كما وُصف في العام 2012. وإظهار موقفاً التّعديّة، نزلت الطبقات الوسطى الحضرية إلى الشارع مع تظاهرات جبهة الإنقاذ الوطني ووجهت نداءات متكررة إلى الجيش كي يتدخل في السياسة وحول ما إذا كانت ستشارك في الاستفتاء والتصويت بهلا، أم ستقاطعه. كانت مخاوف الليبراليين واليساريين في الجبهة حيال نتيجة التصويت كبيرة، حيث لاح في الأفق سؤال احتمال الخسارة الانتخابية لصالح الإسلاميين. مع ذلك، استقر رأي الجبهة، خلال عملية الديمقراطية لتفاد الخسائر شُكلت قضيعة مبهمة مع كتكتيكات العرقلة والهدم، على المشاركة في الاستفتاء عبر التصويت بهلا، وافات الجبهة من الدفق الكيفي للأموال الذي جاء من بعض رجال الأعمال الناقلين لجماعة الإخوان، كما أفادت من طبقة وسطى مستغفرة رات في معركة الدستور مواجهة حول الهوية الحقيقية لمصر. علاوة على ذلك، انخرطت الجبهة في عملية تواصل واسعة النطاق مع المواطنين، وشنت حملات إعلامية لإقناع الغالبية بالتمسك لرفض الدستور.

ولبرمة، بدأ أن الحزاب العلمانية لم تتجاوز مخاوفها من مقنن السلطة التنفيذية والكنائس الصبغة الدستورية. مخاوف العلمانيين خلال عملية الصبغة الدستورية، شككت معظم الحزاب الليبرالية واليسارية علنا بشرعية الجمعية التأسيسية الثانية، وتداولت المحاكم العديد من العلون القانونية التي طالبت بإبطالها.

وقد تعرّض الأعضاء «العلمانيون» في الجمعية إلى ضغوط متزايدة للاستقالة. في الوقت نفسه، لم يُخف الأعضاء السلفيون في الجمعية تصميمهم على «إسالة» الدستور، وتمهيد الطريق أمام تطبيق الشريعة، وقد مكّن الاستقطاب العلماني-الإسلامي التضاعد السلفيون إقناع أعضاء الإخوان في الجمعية بتصميم الدستور مواد تجاوزت كثير الإشارات التقليدية إلى مبادئ الشريعة الإسلامية كالتصديق الأساسي للتشريع، كان لإخوان والسلفين أغلبية في الجمعية التأسيسية، وبالتالي حين بدأ وأضحأن أحد هذه المواد (المادة 219) ستضمّن إلى الدستور الجديد، قدم موسى وأعضاء الوفد استقلالهم في نوفمبر 2012 ولحق بهم ممثلو الكنائس المسيحية.

على رغم استقالة «العلمانيين»، ضعى الإسلاميون قدامًا في خطتهم، وتبنّوا دستورا جديدا، وفي 1 كانون الأول/

ديسمبر 2012، أعلن محمد مرسي أن المصريين سيُدعون إلى قبول أو رفض الدستور في استفتاء يجري في 15 و22 كانون الأول/ديسمبر 2012. ذهبت أرواح الرياح عوات السحجين والطبقات الوسطى يصحون خصوما لدوين لسحكه الإسلامي، كما وُصف في العام 2012. وإظهار موقفاً التّعديّة، نزلت الطبقات الوسطى الحضرية إلى الشارع مع تظاهرات جبهة الإنقاذ الوطني ووجهت نداءات متكررة إلى الجيش كي يتدخل في السياسة وحول ما إذا كانت ستشارك في الاستفتاء والتصويت بهلا، أم ستقاطعه. كانت مخاوف الليبراليين واليساريين في الجبهة حيال نتيجة التصويت كبيرة، حيث لاح في الأفق سؤال احتمال الخسارة الانتخابية لصالح الإسلاميين. مع ذلك، استقر رأي الجبهة، خلال عملية الديمقراطية لتفاد الخسائر شُكلت قضيعة مبهمة مع كتكتيكات العرقلة والهدم، على المشاركة في الاستفتاء عبر التصويت بهلا، وافات الجبهة من الدفق الكيفي للأموال الذي جاء من بعض رجال الأعمال الناقلين لجماعة الإخوان، كما أفادت من طبقة وسطى مستغفرة رات في معركة الدستور مواجهة حول الهوية الحقيقية لمصر. علاوة على ذلك، انخرطت الجبهة في عملية تواصل واسعة النطاق مع المواطنين، وشنت حملات إعلامية لإقناع الغالبية بالتمسك لرفض الدستور.

ولبرمة، بدأ أن الحزاب العلمانية لم تتجاوز مخاوفها من مقنن السلطة التنفيذية والكنائس الصبغة الدستورية. مخاوف العلمانيين خلال عملية الصبغة الدستورية، شككت معظم الحزاب الليبرالية واليسارية علنا بشرعية الجمعية التأسيسية الثانية، وتداولت المحاكم العديد من العلون القانونية التي طالبت بإبطالها.

وقد تعرّض الأعضاء «العلمانيون» في الجمعية إلى ضغوط متزايدة للاستقالة. في الوقت نفسه، لم يُخف الأعضاء السلفيون في الجمعية تصميمهم على «إسالة» الدستور، وتمهيد الطريق أمام تطبيق الشريعة، وقد مكّن الاستقطاب العلماني-الإسلامي التضاعد السلفيون إقناع أعضاء الإخوان في الجمعية بتصميم الدستور مواد تجاوزت كثير الإشارات التقليدية إلى مبادئ الشريعة الإسلامية كالتصديق الأساسي للتشريع، كان لإخوان والسلفين أغلبية في الجمعية التأسيسية، وبالتالي حين بدأ وأضحأن أحد هذه المواد (المادة 219) ستضمّن إلى الدستور الجديد، قدم موسى وأعضاء الوفد استقلالهم في نوفمبر 2012 ولحق بهم ممثلو الكنائس المسيحية.

على رغم استقالة «العلمانيين»، ضعى الإسلاميون قدامًا في خطتهم، وتبنّوا دستورا جديدا، وفي 1 كانون الأول/

■ نشب نزاع كبير بين الإسلاميين والحزاب الليبرالية واليسارية حين أصدر محمد مرسي الإعلان الدستوري في 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، وبه وضع الصلاحيات التنفيذية التشريعية في عهدة الرئاسة وانقلب على تعهده بعدم التدخل في شؤون القضاء من خلال تعيين نائب عام جديد، في اليوم التالي، التام شمل سياسيين علمانيين في المقر الرئيسي لحزب الوفد في القاهرة لتشديد على فقههم الإعلان الدستوري.

تسكّت خلال هذا الاجتماع جبهة الإنقاذ الوطني كثيرا علماني معارض، ولت شمل أحزاب مثل الوفد، والجمع، واليساريين الأحرار، والديمقراطي الاجتماعي، والجمعية الديمقراطية، وحزب المؤتمر الذي أسسه آنذاك عمرو موسى، والتحالف الشعبي، والكرامة، وأحزاب صغيرة أخرى، وكان ذلك بداية فصل جديد في الصراع الذي قضى على تجربة التحول الديمقراطي في مصر.

في تشرين الثاني/نوفمبر 2012، نظّمت جبهة الإنقاذ الوطنية يدع من طلفعات واسعة من الطبقة الوسطى الحضرية التي باتت حذرة على نحو متزايد من خطوات الإخوان حشودا وجمعيات ضخمة في القاهرة والإسكندرية للمطالبة بتراجع مرسي عن الإعلان الدستوري وبدء حوار ديمقراطي في مصر. فوجي مرسي بالمشاركة التسهوية الكبيرة في تظاهرات جبهة الإنقاذ، فسارع إلى إلغاء بعض بنود الإعلان ونقل الصلاحيات التشريعية إلى مجلس الشورى وألغى حصانة المراسيم والقرارات الرئاسية. لكنه رفض سحب تعيينه للنائب العام الجديد.

عبدت الحزاب الليبرالية واليسارية، التي شعرت بالتمكن للمرة الأولى عقب سلسلة الهزائم التي منبت بها، وباللثة جراء المشاركة الشعبية في تظاهراتها السياسية، إلى تعهد ضغوطها على الرئيس المنتخب، فرمّت سحب مرسي بعض بنود الإعلان وطالبت بإلغاؤه بسرعة وإعادة تثبيت الناخب العام المرسي في منصبه، كما دعا عداد الحزاب مجددا إلى كتكتيكات العرقلة ورفض معظمها دعوة الرئيس إلى المشاركة في مؤتمر للمحوار الوطني. رد محمد مرسي وجماعة الإخوان بالتقارب مع الحزاب السلفية كحزب النور وقواعد الحركة السلفية التي نظّمها النائب السابق والنور قواع صالح أبو اسماعيل.

وهكذا، وبعد أشهر معدودة من ولاية مرسي، طفا

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والإعلان

تلف في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتورنغ في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

انتهى الاستفتاء بصوت 63.8 في المئة لصالح الدستور المدعوم من إلاميا 36.2% ضد. وعلى الرغم من أن هذه النتيجة منعت تزايد ملحوظا في عدد الناخبين الناقلين للإسلاميين - من 20 في المئة فقط في الاستفتاء الدستوري العام 2011 إلى أكثر من ثلث الجسم الانتخابي في استفتاء 2012، إلا أن الغالبية في جبهة الإنقاذ فُشلت في إدراك أن هذا كان في الواقع كسبا، ورات فيه، على العكس، هزيمة أخرى معققة أمام الإسلاميين في مراكز الاقتراع وصناديق الاقتخابات.

حينها اعتصمت المواقف المؤيدة لتدخل الجيش زحماً جديدا، وانذعت الحزاب الليبرالية واليسارية في نهاية المطاف إلى تأييد الخروج على الديمقراطية في صيف 2013. في الشهور بين تبني الدستور الجديد في ديسمبر 2012 وصيف 2013 رفضت جبهة الإنقاذ، عدا نقر قليل من

انتهى الاستفتاء بصوت 63.8 في المئة لصالح الدستور المدعوم من إلاميا 36.2% ضد. وعلى الرغم من أن هذه النتيجة منعت تزايد ملحوظا في عدد الناخبين الناقلين للإسلاميين - من 20 في المئة فقط في الاستفتاء الدستوري العام 2011 إلى أكثر من ثلث الجسم الانتخابي في استفتاء 2012، إلا أن الغالبية في جبهة الإنقاذ فُشلت في إدراك أن هذا كان في الواقع كسبا، ورات فيه، على العكس، هزيمة أخرى معققة أمام الإسلاميين في مراكز الاقتراع وصناديق الاقتخابات.

حينها اعتصمت المواقف المؤيدة لتدخل الجيش زحماً جديدا، وانذعت الحزاب الليبرالية واليسارية في نهاية المطاف إلى تأييد الخروج على الديمقراطية في صيف 2013. في الشهور بين تبني الدستور الجديد في ديسمبر 2012 وصيف 2013 رفضت جبهة الإنقاذ، عدا نقر قليل من

انتهى الاستفتاء بصوت 63.8 في المئة لصالح الدستور المدعوم من إلاميا 36.2% ضد. وعلى الرغم من أن هذه النتيجة منعت تزايد ملحوظا في عدد الناخبين الناقلين للإسلاميين - من 20 في المئة فقط في الاستفتاء الدستوري العام 2011 إلى أكثر من ثلث الجسم الانتخابي في استفتاء 2012، إلا أن الغالبية في جبهة الإنقاذ فُشلت في إدراك أن هذا كان في الواقع كسبا، ورات فيه، على العكس، هزيمة أخرى معققة أمام الإسلاميين في مراكز الاقتراع وصناديق الاقتخابات.

حينها اعتصمت المواقف المؤيدة لتدخل الجيش زحماً جديدا، وانذعت الحزاب الليبرالية واليسارية في نهاية المطاف إلى تأييد الخروج على الديمقراطية في صيف 2013. في الشهور بين تبني الدستور الجديد في ديسمبر 2012 وصيف 2013 رفضت جبهة الإنقاذ، عدا نقر قليل من

انتهى الاستفتاء بصوت 63.8 في المئة لصالح الدستور المدعوم من إلاميا 36.2% ضد. وعلى الرغم من أن هذه النتيجة منعت تزايد ملحوظا في عدد الناخبين الناقلين للإسلاميين - من 20 في المئة فقط في الاستفتاء الدستوري العام 2011 إلى أكثر من ثلث الجسم الانتخابي في استفتاء 2012، إلا أن الغالبية في جبهة الإنقاذ فُشلت في إدراك أن هذا كان في الواقع كسبا، ورات فيه، على العكس، هزيمة أخرى معققة أمام الإسلاميين في مراكز الاقتراع وصناديق الاقتخابات.

حينها اعتصمت المواقف المؤيدة لتدخل الجيش زحماً جديدا، وانذعت الحزاب الليبرالية واليسارية في نهاية المطاف إلى تأييد الخروج على الديمقراطية في صيف 2013. في الشهور بين تبني الدستور الجديد في ديسمبر 2012 وصيف 2013 رفضت جبهة الإنقاذ، عدا نقر قليل من

خريطة «العراق الجديد»: رهائن وتهجير

هيفاء زنكنة*



وسكات الاصوات المعارضة أو الداعية إلى الإصلاح، كما حدث للناشط جلال الشعماني الذي لم يعثر له على أثر منذ اختفاه في سبتمبر / أيلول 2015 وحتى الآن، ومن سبقه من صحافيين، تعرضوا للتهجير والاعتقال والتعذيب، وإذا كانت حالات الاختطاف قد شهدت صعودا وانخفاضا في أعداد الضحايا، منذ احتلال العراق عام 2003 وحسب سيرورة المحاصصة وقوة هذه الميليشيا ضد تلك، إلا أن رسالي الاعتقال، التي هي في الحقيقة، نوع من الاختلافات الحياتية بقيت محافظة على مستوياتها العليا التي تقارب الاف معتقل سياسي شهريا، بمسوغات عدة أهمها تهمة الإرهاب، اعترف رئيس اللجنة القانونية في البرلمان، نسيمون رابيتس ووتش، خلال اجتماع في 7 فبراير/شباط 2017 «هناك آلاف المعتقلين المشتبه بأنهم إرهابيون» مع العلم، وهذا المارقة المئوية، أن سلطات النظام أعلنت عن إطلاق سراح مائة ألف معتقل في عام 2016 بدون محاكمتهم، وبعد أن قضى عدد منهم سنوات في المعتقل.

يشير تقرير منظمة العفو الدولية 2016 - 2017، إلى أن قوات الأمن والمليشيات تشن حملات القاء القبض في نقاط التفتيش وخيمات النزاح مع عدم إبلاغ عائلاتهم، وامكان اعتقالهم، وبحجز الكترون في الحبس الانفرادي لفترات طويلة، وفي بعض الحالات في ظروف ترقى إلى حالات الإخفاف الفسري... ولا يزال آلاف المعتجزين دون المثول أمام السلطات القضائية أو إحالتهم للمحاكمة.

ان الاختطاف – الاعتقال بات أسلوبا سهلا لايتزاد المواطنين ماديا وسياسيا وإجبارهم على الخضوع لتطرق معيشية مهينة لا يرضيها المرء عادة، حيث يواجه المعتقل بتهمة الإرهاب سبوا من قبل أجهزة النظام الطائفي الأمنية في وزارات الداخلية والعدل والدفاع، أو الميليشيات

ويتداخل العامل السياسي (أي مصلحة الحاكم أو الحزب، أو السياسات التي تسير هذه الحزاب) مع الاقتصادي (أي النفع المادي المباشر للتخفير والمجرمين، بأعدادهم المتزايدة) والاجتماعي (أي اللطيف البشري في منظمة ما أو مهنة مس) في العديد من الأحيان. نلاحظ هذا في حالات اختطاف رجال الأعمال والاطباء والاستاذة أو أبنائهم لكسب السريع من جهة، والذي يؤدي إلى الترويعهم والإخلاء وظائفهم أو إسواقهم» لن يجمع بها، أو لإجبار العوائل على الهجرة من مناطقها والاستخوان إلى أراضيها ومصادرة املاكها واموالها. وفي الجانب الأخر، هوما اصبح يسمى سياسات التغيير الديمغرافي، وقد لاحظناه من بداية الإحتلال في مناطق عديدة من إجداء عشرات الألوف من البصرة والزيتر والناصرية وغيرها بإدعاءات دينية وطائفية يبرر بمحاربة الإرهاب، أحيانا، أو منع المخور أحيانا أخرى، ويوضح أكبر بجهة الإرهاب أن بدونها في مناطق من جرف الصخر والأنبار ودبالي وصلاح الدين وكركوك، ويزايد مؤخرا في نينوى. وتتوافق هذه التهجير مع إحلال سكاني يستخدم فيه شرايح إجتماعية تسجل باسمها، أو باسم شركات توجرها لهم، الأراضي والبيوت، تمهيدا لإسقاء الشريعة على سلب الأرض والحقوق، وهذه سياسات استخدمها الأمريكيون والاسترابلون البيض في الاستيلاء على اراضي السكان الأصليين، ويستخدمها الاستيطان الصهيوني في فلسطين، كما استخدمتها السلطات في كل البلدان عبر العصور ضد خصومها. الفرق عندنا انه يحدث ملايين العراقيين في غضون سنين قليلة.

يؤثر جو الاختطاف على الاحساس بالأمن، وخلق حالة خوف دائم، يشل المواطن ويدفعه إلى التخلي عن المبادرات،

■ آثار إطلاق سراح عدد من المواطنين القطريين المختطفين بالعراق، بعد فقاوص طويلة، وما تلاها من تاويلات سياسية مختلفة قلل الإسياب والكيفية، اهتماما اعلاميا عربيا ودوبيا، هذا الاعتمام قلما تحظى به حالات اختطاف واعتقال المواطنين العراقيين، الأمر الذي جعل واحدا من الافعال الوحشية المؤثرة على الضحايا، إلى حد الموت غالبا، وعلى عوائلهم، أمرا عاديا ومألوقا، في خصم متاهة عالميا، المتكثرة على تنوعها، والنهمرة على رؤس المواطنين.

أسباب الاختطاف عدة من بينها الاقتصادي والسياسي والاجتماعي، وتختلف الأسباب من الطفل إلى الرجل أو المرأة، بالإضافة إلى طليعة عمل من يتم اختطافه، اقتصاديا، فيسلك الاختطاف مهنة تدرب زافيرا للمصالحات، للعلماني عن العمل، وللمليشيات الباغثة عن التمويل السريع. يبراح مبلغ الفدية في عشرات الآلاف إلى مئات الآلاف من الدولارات، فمنذ أيام، مثلا، أعلنت قيادة عمليات بغداد عن تحرير فائة مختطفة القبض على الخاطف بعد مطالبتها فدية مقدارها 80 ألف دولار من عائلة الفائة. ولعل هذه من الحالات البارزة، إذ غالبا ما يتم قتل الضحية حتى بعد استلام الفدية من العائلة.

وغالبا، أيضا، لا يتم إبلاغ الشرطة أو اجهات الأمنية، اما لتضيق ظاهرة تعاون رجال الأمن مع المختطفين أو لعدم الاعتقالي مهم أو لاعتقاد الاهالي بان ذلك سيؤدي إلى إنقاذ حياة المختطفين. اجتماعيا، في ظل حكومة فاشلة وغياب القانون وتنامي نفوذ الجماعات المسلحة خارج الحكومة أو حتى بعلمها وانعاش عن نشاطاتها على توفير الحماية لها، يسود، «كل عمالة وكل ميليشيا وكل مؤسسة قانونها»، فتمت حالات الخلف الانتقامية جراء نزاعات مجتمعية أو اخلاء مسكن أو وظيفة.

الاشتراكان:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و900 دولار امريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



بنيلوبي كروز تقع في غرام تاجر مخدرات

النجمة الإسبانية العالمية بنيلوبي كروز انتهت من تصوير دورها في فيلم «اسكوبار» الذي سيطرح في دور السينما في النصف الثاني من هذا العام، وتقوم فيه بدور صحافية تقع في علاقة عاطفية مع تاجر مخدرات.

● يناقش مهرجان المسرح العربي في دورته الـ 15 موضوع مواجهة الإرهاب والتطرف بالمسرح وجميع الفنون والثقافة بشكل عام وذلك من خلال ندوة في المجلس الأعلى للثقافة في القاهرة بعد غد الخميس في العاشرة صباحاً، تديرها الناقدة الدكتور سامية حبيب، بحضور رئيس المهرجان الدكتور عمرو دودة، وعدد من ضيوف المهرجان من المسرحيين المصريين والعرب.

● صدرت حديثاً رواية «ما سيأتي» للمؤلفة العراقية هدية حسين، عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت. وجاءت في 180 صفحة من القطع المتوسط، وتتناول من خلال قصة حب، الواقع السياسي والاجتماعي العراقي في تسعينيات القرن الماضي إلى ما بعد الإحتلال عام 2003.

● نظمت رابطة الكتاب الأردنيين بالتعاون مع كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية محاضرة بعنوان «المقاومة في الفن» استعرض خلالها استاذ الفنون غسان أبو لين، نماذج من الأعمال التي تجلت فيها روح المقاومة وخاصة أعمال الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي والشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش.

● وصل إلى العاصمة البريطانية لندن أمس وفد من قيادات حزب «المشروع» التونسي الجديد بقيادة محسن مرزوق ويضم الناشئة البرلمانية خولة بن عيسى والسفيرة السابقة لتونس في بريطانيا حميدة مرابط لعبدي، في زيارة للتعريف بالحزب وبرنامجها لدى الجالية التونسية ويعقد الوفد مؤتمراً صحافياً اليوم في الحادية عشرة صباحاً في فندق «كونراد» سان جيمس في لندن.

أحوال الناس

عداءة هندية عمرها 101 سنة

أشراك مجددا ولا وجود للنهاية بالنسبة لي... وبدأت مسيرتها الرياضية قبل ثمان سنوات فقط في سن الثالثة «تاهيل» للمقبلين على ولم تكن لديها أي خبرة رياضية في السابق قبل ان يقترح عليها ابنها غورديف سينغ المشاركة معه في تدريبات رياضية.

الذي استقبلت 25 ألف متسابق، والهدف الرئيسي كان المشاركة في السباق وليس الفوز بالنسبة لكاور التي وصفتها وسائل الإعلام النيوزيلندية بأنها «معجزة من تشانديغار»، وقالت كاور للصحافيين بواسطة مترجم من اللغة البنجابية «لقد استمتعت بذلك وأنا سعيدة للغاية»، مضيفة «سأرض مجددا ولن أستسلم».

وأنتهت العداءة الهندية السباق بعد ركعها لدقيقة 14 ثانية أمام جمهور من المتفرجين المحمسين، وهو رقم يزيد 42، 64، ثانية عن الرقم القياسي العالمي الذي سجله اوسيان بولت في سباق المئة متر سنة 2009. وكان فوز كاور مضموناً لكونها المشتركة الوحيدة في فئة العدائين فوق سن المئة عام في هذا الحدث الرياضي متاخرة.

■ وكلاهما في ب: رقصت الهندية مان كاور البالغة من العمر مئة وعاما واحدا فرحا إثر فوزها بسباق مئة متر في مسابقة «ورلد ماستر غينز» في مدينة أوكلاند النيوزيلندية الاثنين، محققة بذلك ميداليتها الذهبية السابعة عشرة خلال مسيرتها التي انطلقت في سن متاخرة.

مركز لمعالجة مدمني الانترنت في الجزائر

دورة تأهيل للمقبلين على الزواج في تونس

■ تونس - «القدس العربي»: قررت إحدى جمعيات التجمع المدني في تونس إجراء دورات «تاهيل» للمقبلين على الزواج بهدف إعادتهم جسدياً ونفسياً لهذه الخطوة المهمة في الحياة. وقالت جمعية «اسرني» - أمال صوة إن الجمعية بدأت بإجراء دورات تأهيل للمقبلين على الزواج مقابل مبلغ زهيد لا يتجاوز عشرين دولاراً، مشيرة إلى وجود إقبال كبير على هذه الدورات التي تتضمن عدداً من الأسئلة بالهدف من الحياة والزواج والإيجاب وعلاقة الشخص بأفراد عائلته إضافة إلى العديد من الحوار الأخرى. وأكدت أن هذه الأسئلة وضعت عدد من المختصين في مجال علم الاجتماع والنفس، مشيرة إلى أن الدورة تتضمن عدة مقاربات نفسية وطبية، حيث يحصل كل مشارك في نهاية الدورة على شهادة تؤكد أنه مؤهل (نظرياً) للزواج.

ويؤكد «كنت احتاج إلى شاشنة أمامي. كنت متصلاً بالانترنت 9 ساعات في اليوم، كان ذلك مخدراً ولم يكن في استطاعتي التخلص منه وحدي فقد كنت أعيش في بعد وحدت التحول معه عندما توجه إلى صيدلية لإحضار دواء لوالدته المريضة فدخل مقهى انترنت قبل الوصول إليها ولم يخرج إلا بعد أربع ساعات، وفي حادث آخر نسي أن يحضر ابنته في الساعة التاسعة مساءً بعد نهاية درس خصوصي. ويقول: «عندها طلبت زوجتي الطلاق فكان على أن اختار بين عائلتي والانترنت».

اعمرهم بين 13 سنة و63 منذ العام الماضي من ادمان الانترنت و«فيسبوك» و«انستغرام» و«تويتر» لمساعدتهم على العودة إلى الحياة العادية. اشترى فيصل، الزوج والأب لطفلين، هاتفاً ذكياً متطوراً في نهاية العقد الأول من الألفية، وراح هذا الرجل شيئاً فشيئاً ينقطع عن عائلته ويعجز عن القيام بعمله بسبب التعب المستمر. ويوضح «في البداية كنت أخفي على زوجتي أنني أذهب إلى مقهى الانترنت بين الساعة الرابعة والثامنة مساءً، ثم أعود إلى البيت وأغلق الباب على نفسي في غرفتي إلى الخامسة صباحاً. لم أعد قادراً على فحص المرضى». ويضيف: «كنت أعاني من الآم في الراس فيما تراجع بصري، كما فقد الشهية على الطعام ولم تعد لي أي حياة اجتماعية».

■ قسنطينة (الجزائر) أ- ب: يعالج مركز في قسنطينة في شرق الجزائر مدمني إنترنت حولت الشبكة العنكبوتية حياتهم جيئاً، ليكون ذلك أول مركز من هذا النوع في أفريقيا والثالث في العالم بعد كوريا الجنوبية والصين. يستذكر فيصل (48 سنة) طبيب الأشعة في شرق الجزائر «إدمانه وسقوطه في غياب» العالم الافتراضي مؤكداً أن «الانترنت، شبكة تشل حركته أن لم تكن حذراً». ويعالج فيصل وهذا ليس اسمه الحقيقي، من أجل الإقلاع عن الانترنت في مركز علاج من الإدمان في قسنطينة الواقعة على بعد 450 كيلومتراً شرق الجزائر. ويروي بحسرة كبيرة قصته مع مخدر العصور الحديثة الذي أفقر عائلته.



لقطة مثيرة رصدتها عدسة مصور وكالة «رويترز» حيث قامت الإستراتيجية «جاء» بتعليق قطعة لحم في حبل لإثارة هذا التمساح ودفعه إلى القفز في الهواء! جرى ذلك في نهر «أدلياد» الذي يمر بمدينة «دارون» شمال استراليا.

رقصة التمساح في الهواء

مصرفي ألماني اختلس 1ر4 مليون يورو

■ بيليفيلد (ألمانيا) - ب: اقتضت محكمة الاستئناف في مدينة بيليفيلد غربي ألمانيا، الاثنين بسجن مصرفي لثلاثة أعوام وتسعة أشهر لإدانته باختلاس 4ر4 مليون يورو. وأوضحت المحكمة في حيثيات حكمها أنه قد ثبت لديها أن المصرف (46 عاماً) اختلس أموالاً 65 مرة على الأقل في الفترة بين عامي 2012 و2015 وتابعت المحكمة أن المتهم كان يخفي العجز عبر نظام معقد من تسجيل الحسابات، وأضافت أنه أساء استخدام الثقة العمياء التي كان يضعها فيه زملاؤه، ولقت المحكمة إلى أن أليات الرقابة المعنية ساعدت المتهم على مدار سنوات في ارتكاب جريمته، وأنفق الجزء الأكبر من الأموال المسروقة في تسوية ديون وتلبية مطالب لشرك تجاري مثير للريبة، ويُتعرض لأنه كان يضغط على المتهم، وأوضح المتهم في اعترافه أن نشاطه مع الشريك كان يستهدف في الأساس إنشاء شركة تسويق مستحضرات تجميل في منطقة البلقان.